

القسم الاول

٣٢ صفحة

٢٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

بتلر يوبخ ريتر لانه انتهك سرية مهمته

نيويورك - ا.ف.ب - أعلنت الامم المتحدة امس ان رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع الاسلحة العراقية (يونسكوم) ريتشارد باتلر وبخ المفتش الاميركي السابق في اللجنة سكوت ريتر لانه انتهك سرية مهمته.

واعلن الناطق باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد ان باتلر وجه رسالة الى سكوت ريتر الذي استقال في اب الماضي متهماً الامم المتحدة وواشنطن بمنع نزع اسلحة العراق الكامل.

واكد باتلر ان الضابط السابق في البحرية الاميركية انتهك عقده مع الامم المتحدة بكشفه عن معلومات سرية اطلع عليها من خلال ممارسته مسؤولياته.

وابلغ باتلر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان انه وجه رسالة الى المفتش السابق الذي كرر في الاونة الاخيرة تصريحاته الى الصحافتين الاميركية والاسرائيلية.

وقال الناطق ان كوفي انان «متفق» مع باتلر على ان سكوت ريتر «انتهك عقده مع الامم المتحدة.

الاشتراكيون والخضر ينهيان مفاوضات تشكيل الائتلاف الالماني في ٢٦ الحالي

بون. (اف ب). اعلن المستشار الالماني الجديد غيرهارد شرودر امس ان الاشتراكيين الديموقراطيين والخضر يريدون انهاء مفاوضاتهما حول تشكيل حكومة ائتلافية في ٢٦ الشهر الحالي موعد الجلسة التاسيسية لمجلس النواب الجديد.

وسينتخب مجلس النواب المستشار شرودر في ذلك التاريخ مما يعني انه لن يتمكن من المشاركة في القمة الاوروبية التي تعقد في النمسا يومي ٢٤ و ٢٥ الشهر الحالي.

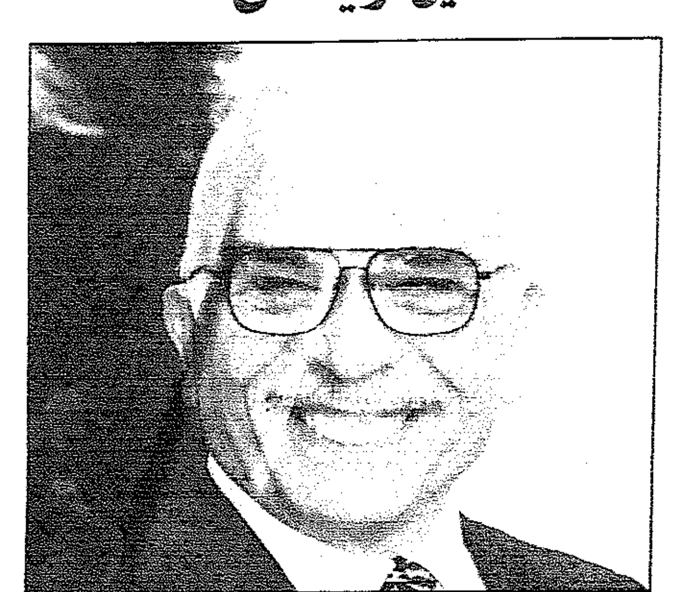
وكان شرودر يتحدث في ختام مفاوضات استطلاعية لقيام تحالف بين الاشتراكيين والخضر. وقال ان المحادثات التي استمرت ساعتين اسفرت عن الاتفاق على «جدول اعمال وهيكلية للتفاوض».

العدد ١٠٢٥١ - الجمعة ١١ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ - الموافق ٢ تشرين اول ١٩٩٨ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 2, 1998 NO. 10251 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

مشيداً بالدور الفاعل لجلالته في تأمين الافراج عنه :

الشيخ ياسين يعرب عن شكره وتقديره للحسين ويتمنى له الشفاء العاجل



غـزة - بترا - اعرب الشيخ احمد ياسين زعيم حركة حماس عن شكره وتقديره لجلالة الملك الحسين لجهوده التي بذلها لتأمين الافراج عنه.

وقال خلال مؤتمر صحفي عقده امس بغزة بمناسبة مرور عام علـى الافـراج عنـه «ان الاردن الشقيق وعلى رأسه جلالة الملك الحسين كان له دور فاعل ورئيس في تأمين الافراج عنه وعن بعض المعتقلين الفلسطينيين مثمنا اهمية مواصلة هذا الدور والدعم للقضية الفلسطينية على كافة الصعد والمستويات».

واعرب الشيـخ ياسين عن تمنياته بالشفاء العاجل والتام لجلالة الملك الحسين داعيا الله عز

البقية ص ١٥

وزير الخارجية يلقي كلمة الاردن امام الامم المتحدة

الاردن يطالب اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات ووقف الاجراءات ضد الفلسطينيين

الدعوة لاستمرار عمل «الاونروا» ورفع المعاناة عن العراق وليبيا والسودان واجتثاث الارهاب

نيويورك - بترا - قال السيد عبد الاله الخطيب وزير الخارجية ان الاردن بذل خلال العقود الماضية جهودا متواصلة لتحقيق تسوية سلمية مشرفة للنزاع العربي - الاسرائيلي وما يزال يسعى لذلك من خلال التزامه بمعاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية ومن خلال العمل على دعم الجهود الهادفة الى التوصل لاتفاقات على المسارات الاخرى.

واوضح السيد الخطيب في كلمة الاردن التي القاها امس امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان عملية السلام ما تزال متوقفة رغم ما يبذل من جهود لتحريكها بما في ذلك المبادرة الاميركية على المسار الفلسطيني.

واضاف اننا اذ ندرك مركزية المسار الفلسطيني واهميته لنقدر للقيادة الفلسطينية موقفها الايجابي ورغبتها الصادقة بالتوصل لاتفاق ينهي الجمود على هذا المسار وطالب السيد وزير الخارجية الحكومة الاسرائيلية بالاستجابة الكاملة للمبادرة الاميركية وتنفيذ ما التزمت به من اتفاقات موضحا ان التذرع باعتبارات امنية للحيلولة دون احراز تقدم فعلي سيؤدي الى مزيد من تردي امن الجميع في المنطقة.

وفيما يتعلق بالقدس دعا السيد الخطيب اسرائيل الى وقف والغاء كافة الاجراءات التي من شأنها تغيير وضع المدينة المقدسة مشيراً الى ان اية اجراءات احادية الجانب قبل انتهاء المفاوضات النهائية تعتبر انتهاكاً لاتفاق اوسلو.

كما طالب ايضاً اسرائيل بوقف كافة الاجراءات ضد الشعب الفلسطيني من اغلاق وحصار واعتقال وهدم للبيوت ومصادرة للأراضي وبناء المستوطنات.

واكد الاهمية البالغة التي يوليها الاردن لاستمرار عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» خاصة وانه يستضيف اكبر عدد منهم ويقدم لهم الخدمات بكلفة تكاد تتجاوز موازنة الوكالة بكاملها مطالباً باستمرار عمل الوكالة الى ان تنتهي مشكلة اللاجئين تماماً بالعودة الى اراضيهم و / او تعويضهم.

التفاصيل ص١٢



وزير الخارجية يلقي كلمة الاردن في الامم المتحدة -رويترز-

تركيا تصعّد لهجة تهديدها ضد سوريا

أنقرة تنفي تعزيز حشودها .. ومناورات «للأطلسي» في الاسكندرون

عواصم - وكالات - صعّدت تركيا امس تحذيراتها لسوريا وهددت باتخاذ اجراءات وتدابير ضدها من دون ان توضح طبيعة هذه التدابير. في الوقت الذي نقلت فيه صحيفة تركية انباء عن حشود عسكرية تركية على الحدود التركية السورية.

وفي الوقت الذي تحدث فيه الرئيس التركي سليمان ديميريل عن «حق الرد» على سوريا التي اتهمها بانتهاج سياسة «عدائية» ضد بلاده، قال وزير دفاعه ان تركيا ستلعب اللعبة وفق قوانينها اذا لم تسفر الجهود الدبلوماسية عن حل للمشكلات القائمة بين البلدين.

ففي خطاب القاه ديميريل امام مجلس النواب حذر الرئيس التركي من ان تركيا تحتفظ لنفسها «بحق الرد» على سوريا التي تتهمها بدعم المقاتلين الاكراد من حزب العمال الكردستاني.

وقال ديميريل في الخطاب الذي القاه بمناسبة بدء الدورة الجديدة لمجلس النواب «اعلن امام الأسرة الدولية اننا نحتفظ لأنفسنا بحق الرد على سوريا التي لا تتراجع عن موقفها (العدائي) ازاء تركيا على الرغم من مبادراتنا السلمية وتحذيراتنا المتكررة».

واضاف «سوريا تتبع علنا سياسة معادية لتركيا وتواصل دعم حزب العمال الكردستاني. وأنا اعلن ايضا امام الأسرة الدولية ان صبرنا نفد». واستقبل النواب هاتين الجملتين بعاصفة من التصفيق.

وجاء تصريح الرئيس التركي بعد التحذيرات المتكررة التي وجهها المسؤولون المدنيون والعسكريون الاتراك منذ عدة اسابيع لسوريا.

وتتهم انقرة سوريا بتقديم الدعم اللوجيستي الى حركة

البقية ص ١٥

الصحة : لا اصابات جديدة بمطعومي الدفتيريا والكزاز ونتائج التحقيق الاسبوع المقبل

عمان - الرأي - بترا - لم يبلغ عن اصابات جديدة بالآثار الجانبية التي ترتبت على اعطاء مطعومي الدفتيريا والكزاز يوم امس لطلبة المدارس في حين غادرت الغالبية ممن ادخلوا المستشفيات بسبب هذه الآثار وبقيت حالات محدودة جداً قيد المراقبة من المتوقع ان تغادرها اليوم على ابعد تقدير.

هذا ما اكدته مصادر وزارة الصحة والرعاية الصحية مشيرة الى انها بانتظار نتائج التحقيق الميداني الذي بدأته لجنة خاصة منذ ظهرت هذه الازمة، حيث من المتوقع ان تكون نتائج هذا التحقيق جاهزة الاسبوع المقبل.

وزير الصحة والرعاية الصحية الدكتور نائل العجلوني اكد من جانبه ان مجموعة من الحالات راجعت الليلة قبل الماضية مستشفيات المملكة وكان معظمها يعاني من اعراض ليس لها علاقة بالاعراض التي نجمت عن المطعوم مشيراً الى ان البعض كان تلقى المطعوم منذ اكثر من اسبوع.

ووعد د. العجلوني بعرض نتائج التحقيق على المواطنين كما هي مشيراً الى انه طلب الى اليونسيف تزويده باسماء البلدان التي تزودت بنفس المطاعيم للاتصال بها.

التفاصيل ص٢

عزيز يجتمع بعنان الاربعاء المقبل

العراق ينفي امتلاكه المكوّنات الضرورية للأسلحة النووية وواشنطن تؤكد عدم قدرته على انتاجها

عواصم - وكالات - اكد مسؤول عراقي امس ان العراق «لا يمتلك أي اسلحة نووية» نافيا بذلك معلومات صحافية نشرتها امس صحيفة (واشنطن بوست) الاميركية التي قالت ان العراق يمتلك المكونات الضرورية لصنع شحنة نووية.

وقال عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في تصريح صحافي «ان اللجنة الدولية (المكلفة نزع الاسلحة العراقية المحظورة) والامم المتحدة تعرف جيدا ان العراق لا يمتلك أي اسلحة نووية او غيرها من اسلحة الدمار الشامل».

وكانت صحيفة (واشنطن بوست) قد نشرت امس الاول معلومات مفادها ان مفتشي الامم المتحدة ابلغوا الولايات المتحدة عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ ان العراق صنع اربعة «انظمة تفجير» لا ينقصها سوى اليورانيوم المخصب لكي تصبح قنابل نووية.

وقال عبدالغفور «ان من يمتلك الاسلحة النووية حقيقة هو الكيان الصهيوني والذي وقفت واشنطن معه في مؤتمر الطاقة الذرية الاخير من اجل احتفاظه بالترسانة النووية واستمراره بتهديد السلام».

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية قد اشار امس ردا على سؤال حول المعلومات التي نشرتها واشنطن بوست الى ان العراق يمكن ان يكون قد حصل على المكونات الضرورية لصنع قنبلة نووية لكن بغداد لا تزال على الارجح بعيدة عن التمكن من تطوير سلاح نووي.

وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس فولي انه في حال كان العراق يملك مثل هذه الانظمة فمن

البقية ص ١٥

الاردنيون في صربيا بخير

بلغراد - بترا - أكد الدكتور سلطان سعود القاضي القائم بالاعمال الاردني في بلغراد انه لم ترد اية معلومات باصابة احد من ابناء الجالية الاردنية في صربيا جراء الهزة الارضية التي ضربت جمهورية صربيا صباح امس الاول.

وبلغت قوة الهزة ٦ درجات حسب موشر رختر حيث يبعد مركز الهزة ٨٥ كم في الجنوب الغربي من بلغراد .

القاضي ينفي اعتقال عمال وافدين ويؤكد الالتزام بتنظيم العمالة والتثبت من شرعيتها

عمان - الرأي - نفى وزير الداخلية السيد نايف القاضي وجود حملة اعتقالات للعمال الوافدين الى المملكة.

وقال القاضي في تصريح لـ«الرأي» ان الوزارة بصدد تنفيذ قرار الحكومة المتضمن اعادة النظر بموضوع العمالة الوافدة وتنظيمها للتأكد من شرعية وجودها وعدم مخالفتها للاتفاقيات الثنائية الموقعة بين

البقية ص ١٥

قريع: المحمية تخضع للسلطة بعد المرحلة الانتقالية

جرح تسعة فلسطينيين في مواجهات مع الاحتلال في الضفة

عرفات يؤكد حصول تقدم حول المرحلة الثانية من إعادة الانتشار

فلسطين - (اف ب) - افاد شهود عيان ان تسعة فلسطينيين وجنديا اسرائيليا اصيبوا بجروح امس في مواجهات في بيت لحم والخليل في الضفة الغربية.

واعلنت الشرطة الفلسطينية ان خمسة فلسطينيين نقلوا الى المستشفى بعد ان اصيبوا برصاص مطاطي اطلقه الجنود الاسرائيليون على مجموعة كانت ترشقهم بالحجارة.

وقال شهود عيان ان مصورا يعمل في الصحافة الفلسطينية اصيب بكسر في اصبعه بعد اصابته بحجر.

ووقعت الصدامات عند تخوم منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني والمنطقة الخاضعة للاحتلال حيث فرض حظر التجول بعد انفجار قنبلتين اسفرتا عن جرح ١٣ عسكريا اسرائيليا و١١ مدنيا فلسطينيا الاربعاء.

كما اصيب ثلاثة فلسطينيين وجندي اسرائيلي بجروح طفيفة قرب بيت لحم في شمال الخليل.

ووقعت هذه المواجهات عند حاجز اقامه الجيش الاسرائيلي عند المنفذ الشمالي لبيت لحم على الطريق المؤدية الى القدس. وقام عمال فلسطينيون برشق الحجارة على العسكريين الذين كانوا يريدون منعهم من التوجه الى القدس.

ورد العسكريون باطلاق الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع، واصيب جندي بحجر. وتولى مسعفون معالجة الفلسطينيين الثلاثة في المكان.

وقد عززت اسرائيل القيود المفروضة على الفلسطينيين للدخول الى اراضيها والقدس الشرقية منذ ان قتلت مجموعة كوماندوس اسرائيلية

البقية ص ١٥



مواجهات مع قوات الاحتلال في رام الله -ا.ف.ب-

الجيش السوداني يلحق خسائر فادحة بالمتمردين والقوات الاوغندية في الجنوب

الخرطوم - وكالات - اعلن وزير الداخلية السوداني اللواء عبد الرحيم محمد حسين امس الاول ان الجيش السوداني انتصر في المعركة التي بدأها منذ منتصف ايلول الماضي ضد المتمردين الجنوبيين في الولاية الاستوائية الشرقية (جنوب).

وقال اللواء حسين لاذاعة ام درمان الرسمية ان قوات الجيش وقوات الدفاع الشعبي وضعت حدا للمعارك ودحرت القوات الاوغندية وفلول المتمردين في الولاية الاستوائية الشرقية.

واكد ان الجنود النظاميين يقومون حاليا برد الاوغنديين والمتمردين الجنوبيين التابعين للجيش الشعبي لتحرير السودان الى الحدود.

وقال المتحدث باسم الجيش عبد الرحمن سر الختم ان القوات النظامية ردت هجوما اوليا وهم بحالة استنفار لرد هجوم ثان محتمل ومفاجيء.

الى ذلك ذكر تلفزيون السودان ان ضابطا بالجيش السوداني اعلن ان قواته الحقت خسائر فادحة بالمتمردين الذين يقاتلون من اجل السيطرة على بلدة جنوبية رئيسية..

وابلغ اللواء ادم حامد قائد منطقة الاستوائية العسكرية التلفزيون الليلة قبل الماضية ان قواته دمرت واستولت على عدة دبابات في القتال الذي وقع عند جسر يبعد بضعة كيلومترات غربي توريت وهي هدف لمتمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان. ولم يذكر تفاصيل أخرى.

وقال موظفو اغاثة ان الجيش الشعبي بدأ قصف المنطقة حول توريت هذا الاسبوع وان هناك معارك حول الجسر.

ولم يدل الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي

البقية ص ١٥

القذافي يرفض تسليم المواطنين الليبيين لمحاكمتهما خشية تعرضهما لعملية اختطاف أمريكية بريطانية

طرابلس - (ا ف ب) - رفض الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تسليم الليبيين المشتبه في تورطهما في اعتداء لوكربي لتتم محاكمتهما في قاعدة عسكرية في هولندا مؤكدا انه يخشى تعرضهما لعملية اختطاف.

واوردت وكالة الانباء الليبية الرسمية نقلا عن القذافي ان الولايات المتحدة وبريطانيا تريدان عقد المحاكمة في قاعدة جوية اميركية في هولندا، معنى هذا انه سيتم اختطافهما وهذه قرصنة.

كما رفض الرئيس الليبي الاتفاقية التي ابرمت بين بريطانيا وهولندا بشأن شروط المحاكمة وقال مساء امس الاول اثر عقد قمة افريقية مصغرة في سرت على الساحل الليبي .. اذا كانت هذه الاتفاقية ستؤدي الى حل قضية لوكربي فليحذا لهما عمن يذهب الى المحاكمة.

وتنص اتفاقية ١٨ ايلول الماضي التي وقعتها هولندا وبريطانيا في لاهاي على ان تتم محاكمة الليبيين في مخيم زيست القريب من القاعدة الجوية سوستربورغ وسط هولندا.

البقية ص ١٥

بدء التوقيت الشتوي في العراق وسوريا

بغداد - بدأ العمل بالتوقيت الشتوي في العراق اعتباراً من منتصف الليلة الماضية وذلك باعادة التوقيت ساعة واحدة اي جعل الساعة الثانية عشرة منتصف الليل الساعة الحادية عشرة ليلاً.

من جهة اخرى اعلنت سوريا ايضاً بدء العمل بالتوقيت الشتوي ابتداء من منتصف الليلة قبل الماضية.

طهران تقلص عدد موظفيها الدبلوماسيين في اسلام اباد

الجيش الايراني يتعهد بسحق طالبان خلال ٤٨ ساعة

طهران - (اف ب) - قال مسؤول ايراني رفيع المستوى من الحرس الثوري (باسدران) انه يمكن سحق قوات طالبان «في غضون ٤٨ ساعة» في حال قررت ايران التي حشدت قوات ضخمة على الحدود مع افغانستان، مهاجمة الحركة الاسلامية.

وصرح الجنرال محمد باقر ذو القدر «ان بامكان الحرس الثوري والميليشيات الاسلامية سحق طالبان المجرمين خلال ٤٨ ساعة في حال تلقوا الامر من مرشد الجمهورية» اية الله علي خامنئي قائد القوات المسلحة .

في غضون ذلك اعلنت ايران امس تقليص عدد موظفيها الدبلوماسيين في باكستان بسبب «بعض المشاكل»، لكنها اكدت في الوقت نفسه ان هذه الخطوة لن تؤثر على مستوى العلاقات بين البلدين.

البقية ص ١٥

محليات

منبر الرأي

الى الحسين.. والاردن

من جو.. نجد الطيبة مهد الاحسان
من رياضنا.. الطيار.. طار وسرا.. به
من ديرتي دار الفهد.. ترب الايمان
توجه الميمون واعلن ذهابه
ويوم ابحرت بي.. الطايره جو.. عمان
انتابني فجأة.. شعور الكتابه
هبت حروفي جود.. في شكل قيفان
وعفيتهن عن كل عيب ورتابه
تناوحْن عندي على كل الالوان
وتفنّ باجمل فنون الخطابه
ولحظة نزول الطايره كان ما كان
شفنا الضيافة والكرم والذرابه
ببلاد راعي الطايله طير حوران
من قريش.. ورث الطيب وابضا المهابه
ذاك الحسين الصبرمي عالي الشأن
قرم لنا من العديم المشفى به
ليث لنا من ثار بالجو.. دخان
سيف مجرد من سيوف الصحابه
شعبه ونعم لنا نناخو.. بالأخوان
عدوّهم ماله معاهم مجابه
وان ضافهم ضيف ذبحو.. جزلة الضان
واستقبلوه بوسع صدر ورحابه
والمعذرة وان كان بالقاف نقصان
وفيكم ترى قافي يكمل نصابه
ويا اردني يا صاحبي كلنا اخوان
عيال عم.. وكلّنا قرابه

حسين العوران/ السعودية

السيطرة على الآثار الجانبية لمطعوم الكزاز والدفتيريا

العجلوني : نتائج التحقيق ستعرض « كما هي » على المواطنين حال إنتهائها

الغالبية ممن راجعوا المستشفيات غادروها بعد تلقي المعالجة

عمان-الرأي-بترا-قال الدكتور نائل العجلوني وزير الصحة والرعاية الصحية أن مجموعة من الحالات راجعت الليلة الماضية عددا من مستشفيات المملكة وكان معظمها يعاني من اعراض ليس لها علاقة بالاعراض التي نجمت عن مطعوم ثنائي دفتيريا الكزاز مشيرا الى ان بعض المراجعين كانوا قد تلقوا المطعوم منذ اكثر من اسبوع" .

ونفت الى ان لكل من اخذ المطعوم اصبح يعتقد بوجود اعراض لديه" .

واوضح العجلوني في حديث خاص لوكالة الانباء الاردنية ان التعليمات الملحقة الموجودة على المطعوم من الشركة الصانعة تؤكد امكان حدوث كافة هذه الاعراض وبنسب متفاوتة من شخص الى آخر مؤكدا ان الاعراض لم تتجاوز حدود التعليمات كارتفاع الحرارة والدوخة" .

ونبه السيد وزير الصحة من الاثر السيء على نفوس المواطنين مستقبلا عند النظر الى المطاعيم بسبب حجم التهويل الذي رافق هذه القضية مبينا ان المطاعيم نعمة جنبت العالم ويلات وشرور العديد من الامراض المعدية الفتاكة التي كانت تحصد الملايين" .

وقال ان للاردن سمعة طيبة في مجال المطاعيم واستطاع من خلال حملاته المستمرة القضاء على العديد من الامراض والسيطرة على امراض اخرى خاصة الفتاكة منها كشلل الاطفال والحصبة والملاريا .

ووعد الدكتور العجلوني بعرض نتائج تحقيقات اللجنة التي شكلت لتقصي موضوع المطاعيم «كما هي» على المواطنين مشيرا الى اللجنة تعمل الان في مختلف مناطق المملكة لاستجلاء الحقيقة" .

واشار الدكتور العجلوني الى ان الوزارة طلبت من منظمة اليونيسيف تزويدها باسماء البلدان التي تزودت من نفس المطاعيم لفتح اتصالات معها ومعرفة ما اذا كانت قد ظهرت لديهم حالات مشابهة" .

وزارة الصحة

مصادر وزارة الصحة والرعاية الصحية اكدت ان الغالبية العظمى من الحالات قد غادرت المستشفيات وان حالات قليلة بقيت قيد المعالجة والمراقبة ومن المتوقع ان تغادر المستشفيات صباح اليوم على اغلب تقدير .

واكدت الوزارة ان لجان التحقيق بدأت بدراسات ميدانية تشمل مستودعات المطاعيم التابعة للوزارة وطرق توزيعها على مديريات الصحة في المحافظات حتى وصولها الى المدارس وحقنها للطلبة وخاصة على الذين ظهرت عليهم الحالات .

واكدت الوزارة ان التقرير النهائي للتعرف على حجم المشكلة واجراء الفحوصات المخبرية الطبية والفنية اللازمة على المطاعيم سوف يكون جاهزا خلال الاسبوع المقبل وان اجراءات حازمة سوف تتخذ بحق المسؤولين عن تلك الحادثة .

وقالت وزارة الصحة ان الحالات التي راجعت مستشفى البشير صباح امس الاول بسبب نفس الاعراض خرج اغلبها وبقي ٤ حالات تحت المراقبة من المتوقع ان تغادر صباح هذا اليوم مؤكدة ان حالات أخرى راجعت المستشفى غير ان الاعراض التي تشكو منها لم تستدع ادخالها الى المستشفى وتم اعطاؤها العلاج اللازم من خلال طوارىء المستشفى وخرجت في نفس اليوم .

واوضحت الوزارة ان اللجنة الخاصة التي تم تشكيلها برئاسة امين عام الوزارة وعضوية عدد من الخبراء والمختصين في مجال الصحة العامة والاطفال واخصائيي التطعيم والامراض السارية اضافة الى خبراء من الخدمات الطبية الملكية والجامعة الاردنية والقطاع الخاص واليونيسيف بدأت بجمع التقارير ونتائج الفحوصات الاولية على المطاعيم موضوع المشكلة وبعد الانتهاء منه سوف يظهر الخلل ليتم العمل على تلافيه حالا .

الدكتورة نجوى خوري طبيبة الاطفال في مستشفى الجامعة الاردنية اوضحت ان الغالبية العظمى من الحالات قد غادرت المستشفى بعد علاجها من الاثار التي اعقبت عملية التطعيم ولم يبق قيد المعاينة سوى (٧) حالات وضعها مستقر وان بقاءها في المستشفى جاء حرصا على معالجة الاثار الطبية والنفسية الجانبية نهائيا وهو السبب في التحفظ عليها قيد المراقبة لمدة ٢٤ ساعة .

وقالت الدكتورة خوري لـ (الرأي) ان طوارىء المستشفى استقبلت صباح امس (١١) حالة جديدة تم علاج ٣ حالات منها وغادرت المستشفى وان الحالات الباقية يمكن ان تغادر خلال ساعات مؤكدة ان طوارىء المستشفى يعمل على مدار الساعة .

تنقلات محدودة في الأمن العام

عمان – بترا – قرر الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام نقل العميد عدنان عبدالغني العبداللات من ديوان المديرية الى ادارة الاقامة والحدود مديرا .. ونقل العميد صبحي موسى العبادي من الاقامة والحدود الى ادارة شؤون الضباط مديرا وذلك اعتبارا من أمس .

مندوباً عن الأميرة ماجدة

محادين يرعى الحفل السنوي لتأسيس جمعية البتراء للمعوقين

عمان – الرأي – مندوبا عن سمو الأميرة ماجدة رعد رعى الدكتور كامل محادين مدير عام مجلس تنظيم اقليم البتراء الحفل السنوي السابع لتأسيس جمعية البتراء للمعوقين وقال الدكتور محادين في كلمة الافتتاح اننا نستمد العزم والعمل في دعم جميع فئات المواطنين من المبادئ التي علمنا اياها قائد الوطن الحسين المفدى وقال بان سمو الأميرة قد اوعزت بتقديم دعم مقداره (١٠٠٠) دينار لاستكمال بعض انشطة الجمعية والجهود تتواصل لتأمين حياة مستقرة وكريمة لذوي الحاجة تبعدهم عن العوز وان اقليم البتراء يقوم حاليا بدراسة كافة الامكانات لتأمين ذوي الحاجات الخاصة بالمحلات المناسبة ضمن السوق التقليدي في البتراء وقال محادين ان جميع المشاريع الزراعية مفتوحة لن اراد العمل من ذوي الحاجات الخاصة ووفق نوع الاعاقة .

السيد سليمان المشاعلة رئيس الجمعية قال بان الجمعية وبجهود القطاعات الرسمية والخاصة في وادي موسى استطاعت ان تقدم لذوي الحاجات الخاصة امكانات مناسبة للعيش الكريم. وقال بان هناك خططا للارتقاء بالعمل والانجاز في جمعية البتراء للمعوقين .

وفي نهاية الحفل وزع مندوب سمو الاميرة ماجدة الجوائز التقديرية على مؤازري واصدقاء الجمعية .

استقبال طلبات أصحاب العمل لمشروع التدريب بالكرك

الكرك - بترا - باشرت مديرية عمل وتشغيل الكرك باستقبال طلبات اصحاب العمل ضمن مشروع التدريب والتشغيل والذي يهدف الى تدريب الاردنيين العاطلين عن العمل في مهن لا يتوفر فيها عمالة اردنية لاحلالهم محل العمالة الوافدة .

وقال السيد وائل الصرايرة مدير عمل الكرك ان هذا المشروع جاء ضمن مشاريع حزمة الامان الاجتماعي للتخفيف من البطالة والفقر مشيرا الى ان نفقات التدريب يوفرها المشروع كاملا ويتم تشغيل المتدربين في نفس المهن لدى صاحب العمل الذين يتدربون في مؤسسته .

وزير الثقافة والشباب يستقبل السفير الامريكي

عمان - الرأي - استقبل وزير الثقافة ووزير الشباب السيد طلال سطعان الحسن في مكتبه ظهر امس السفير الامريكي في عمان.. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثقافية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها .

كما تم الاتفاق على عقد لقاءات ثقافية اخرى من اجل تبادل الخبرات بين الجانبين للوصول الى آفاق ارحب في العلاقات الثقافية الثنائية بين البلدين .

وزير الاعلام يستقبل السفيرين السعودي والفلبيني





عمان – بترا – استقبل السيد ناصر جودة وزير الاعلام في مكتبه بوزارة الاعلام امس كلاً على حدة، الشيخ عبدالله السديري سفير المملكة العربية السعودية في عمان والسيد روبيرتو ديزون السفير الفلبيني في عمان .

وجرى خلال اللقاءين بحث آفاق التعاون والعلاقات الثنائية بين الاردن وكل من المملكة العربية السعودية الشقيقة وجمهورية الفلبين .

خمش استقبل المدير الاقليمي للمنظمة الدولية للهجرة

عمان - بترا - استقبل المحافظ عمران خمش مدير الجنسية وشؤون الاجانب في وزارة الداخلية امس السيد جوسيه بيرس المدير الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط في المنظمة الدولية للهجرة .

وتم خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون والتنسيق بين الحكومة الاردنية والمنظمة حيث اشاد السيد بيرس بالتسهيلات التي قدمتها الحكومة لمكتب المنظمة في عمان .

في الجلسة الثانية لامناء آل البيت

تعيين المعشر نائبا لرئيس المجلس ود. صالح نائبا لرئيس الجامعة

المفرق - الرأي - عقد مجلس أمناء آل البيت مساء الاربعاء الماضي جلسته الثانية برئاسة السيد احمد اللوزي، رئيس المجلس، وحضور الاعضاء السادة الدكتور محمد عدنان البخيت، رئيس الجامعة والدكتور رجائي المعشر والسيد عبد الكريم الدغمي والدكتور خالد الكركي والدكتور عبد السلام العبادي والسيدة هيفاء البشير والدكتور عبد الكريم غرايبة والدكتور يوسف بكار .

وجرى خلال الجلسة انتخاب الدكتور رجائي المعشر نائبا لرئيس المجلس كما نسب المجلس بتعيين الاستاذ الدكتور نصر صالح نائبا لرئيس جامعة آل البيت. كما ناقش المجلس العديد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال من ابرزها دراسة الواقع المالي الصعب للجامعة من حيث المديونية وجدولتها والديون المستحقة .

اللوزي يترأس الأجتماع

مقرىء المسجد الأقصى المبارك يحاضر في نادي الفيحاء الإجتماعي

عمان – الرأي – من حيدر المجالي

نظم نادي الفيحاء الرياضي الثقافي الإجتماعي محاضرة لسماحة الشيخ محمد رشاد الشريف مقرىء المسجد الأقصى بعنوان «التغني في القرآن الكريم» .

وبدأ الشيخ الشريف محاضرته بالحديث النبوي الشريف «من لم يتغن بالقرآن فليس منا» ثم استعرض شروط قارىء القرآن وبين وظيفة قارىء القرآن من حيث إيصال المعنى للمستمعين وبين سماحته ان هذا يقتضي من القارىء اولا الحفظ ليستخرج ما يناسب المقام والوعي بأحكام التجويد من أجل ان تظل لغة القرآن سليمة ثانيا، واما الثالثة فهي العلم باللغة ليتمكن القارىء من الوقوف عند بعض الوقف المناسب . وضرب مثلا على ذلك من حكم الامام علي، حيث سئل رضي الله عنه – ما هو الترتيل فأجاب معرفة الوقوف وتجويد الحروف. وأما الشرط الرابع الذي اكد عليه الشيخ الشريف فهو محبة الله ورسوله حتى يصل كلامه من القلب الى القلب، لأن القارىء اذا كان عكس ذلك فإنه لا يؤثر في القلوب .

وقال بأن التغني والترنم وتوجيه الصوت للأداء الصحيح الموصل للمعنى، وهذا اتضح من خلال تعرضه للشيخ المرحوم محمد رفعت القرىء المصري وانه كان يتمتع بقدرة فائقة في القراءة والاسلوب وهو على معرفة بالموسيقى وبين ذلك بأمثلة وانه كيف الآيات يقرأها القارىء العادي وصاحب الموهبة والعلم ايضا .

واشار الى ان من لم يفهم العربية يتأثر بالقرآن الكريم لدى سماعه له وقد اعطى امثلة على ذلك واعتبرها من اعجاز القرآن الكريم .

وقال ان حدود القرآن بالتغني هو عدم الخروج على الأحكام والإلتزام بالقراءات المأثورة .

ورتل الشيخ الشريف خلال المحاضرة عدة مواقع من القرآن الكريم بعدة قراءات نالت اعجاب الحضور.. وتلا المحاضرة نقاش بين المحاضر والحضور حيث بين الشريف ان قراءة القرآن من حيث السرعة ثلاثة انواع هي: الحدر وهي القراءة السريعة والتدوير وهو اقل سرعة والترتيل وهي القراءة البطيئة التي تسجل على اشرطة الكاسيت .

وقال يجب علينا ان نلبس القرآن بالثوب الذي يليق به من القدسية والتبجيل .

والقارىء محمد رشاد شيخ مقرئي المسجد الأقصى ويحذو حذو المرحوم محمد رفعت أحد اكبر المقرئين .

وقد قام بتسجيل القرآن الكريم كاملا بصوته عند وزارة الأوقاف الاردنية وسمي المصحف الهاشمي المرتل لبيت المقدس، وزيادة على كونه قارئا للقرآن الكريم فهو عالم وشاعر حيث القى ضمن المحاضرة التي شارك فيها قصيدة من قصائده عن المعلم .

محاضرة حول هشاشة العظام في نادي الحديقة والمنزل

عمان – الرأي – نظم نادي الحديقة والمنزل في عمان بالتعاون مع شركة سيرك شارب اند دوهم للادوية محاضرة طبية علمية تثقيفية حول مرض هشاشة العظام وتأثيره على العظام والمفاصل والعمود الفقري لاعضاء النادي وعدد من المدعوين والمهتمين .

وقال الدكتور زياد الزعبي مستشار جراحة العظام والمفاصل ان مرض هشاشة العظام الذي اصبح يشغل العدد الكبير من الاطباء والباحثين هذه الايام لارتفاع عدد الذين يصابون فيه مبينا ان الاصابة بكسور هشاشة العظام اكثر حدوثا من نسبة حدوث الذبحة الصدرية والجلطة الدماغية وسرطان الثدي .. ولا بد من الوقاية منه وعلاجه حال حدوث الاصابة به فورا .

واكد الدكتور الزعبي ان حوالي ٤٠٪ من السيدات فوق سن الخمسين عاما يصبن الكسور نتيجة مرض هشاشة العظام وان حدوث أي كسر بعد هذا السن يضاعف من خطورة الاصابة بكسور الحوض الذي يؤدي الى اعاقة ٥٠٪ من هؤلاء المصابين بتلك الكسور وان نسبة ٢٠٪ من المصابين عرضه للوفاة خلال السنوات الاولى من حدوث الكسر لذلك لا بد من فهم الاسباب المسببة والمساعدة في الاصابة بهذا المرض وكيفية الوقاية منها وعلاجها قبل استفحالها .

ودعا الدكتور الزعبي السيدات اللواتي بلغن سن اليأس الى وقاية انفسهن من خطورة الاصابة بهذا المرض وخصوصا انه تتوفر حاليا في الاردن الاجهزة المناسبة والادوية الضرورية لمعالجة هذا المرض .

بدء دورة

تدريبية لمعلمي المرحلة الاساسية في عمان الاولى

عمان - الرأي - افتتح السيد عارف فاخوري المدير المساعد للشؤون الفنية في مديرية التربية والتعليم لعمان الاولى دورة تدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الاولى في احد عشر مدرسة من مدارس المديرية. ويشارك في الدورة ٧٧ معلمة وأحد عشر مديرة ومدتها ١٢ يوما موزعة على ايام الخميس من كل اسبوع .

وتهدف الدورة الى اكساب المشاركين فيها مهارات واساليب تدريس حديثه، والتركيز على بناء الانشطة في المباحث الدراسية المختلفة وتفريد التعليم ومعالجة حالات الضعف عند الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .

ويحاضر في الدورة احد عشر مشرفا من مشرفي المرحلة في المديرية هم المشرفون الاداريون للمدارس المشتركة في الدورة .

ورشة تدريبية لمعلمي التربية الفنية

تدريب المعلمين لمواكبة المستجدات التربوية



د . حياصات يفتتح الورشة

عمان - الرأي - اكد الدكتور احمد حياصات مدير عام التدريب التربوي بوزارة التربية والتعليم على اهمية مباحث التربية الفنية والموسيقية في العملية التعليمية مؤكدا ان الوزارة حريصة على اعطاء هذه المباحث الوزن المنهجي المناسب التي تستحقها لتتناسب مع المستجدات الحديثة .

واشار خلال افتتاحه ورشة عمل تدريبية لمعلمي مبحث التربية الفنية في مدرسة الاميرة عالية بعمان تنظمها الوزارة بالتعاون مع «اليونسكو» الى اهمية هذه الورشة التي تسعى الى تمكين الطلبة والمعلمين من تعميق مهاراتهم في مجال استخدام الحاسوب التعليمي في التربية الفنية وفي مجال تصميم الملصقات والبوسترات .

واضاف ان هذه الورشة تهدف الى زيادة تكييف المعلمين مع المستجدات التربوية في المناهج وربط مبحث التربية الفنية بالحياة العملية ورفع كفاية المعلمين في التدريب على هذه المهارات وتنمية الذوق الفني للجوانب الجمالية لدى المعلمين والطلبة .

وستعرض خلال الورشة التي يتم تنفيذها في عمان والكرك واربد مجموعة من اوراق العمل التدريبية لتدريب معلمي التربية الفنية الذين يدرسون الصفين التاسع والعاشر حول المستجدات والتغيرات المجتمعية السياسية والاقتصادية والتكنولوجية وارتباطها بعملية التعليم والتدريب وتدريبهم على الاساليب الحديثة في مجال تدريس التربية الفنية .

كما ستعرض ورقة عمل حول الحاسوب التعليمي في التربية الفنية حيث يتم التدريب على مهارات واستخدامات الحاسوب في التربية الفنية وتعميم انشطة تدريبية وتعليمية في مجال الرسم باستخدام الحاسوب اضافة الى ورقة عمل حول تعميم الاعلان والملصقات باعتبارها اهم المجالات الفنية خاصة في مجال الفن التشكيلي .

اجتماع لمديري مديريات مجلس التعليم العالي

عمان - بترا - ترأس الدكتور احمد الحسبان الامين العام لمجلس التعليم العالي امس اجتماع مديري المديريات في الامانة العامة للمجلس .

وتم بحث موضوع الهيكل التنظيمي للامانة العامة لمجلس التعليم العالي والشؤون التنظيمية داخل الامانة بناء على المستجدات الجديدة المتمثلة بالغاء الوزارة واحلال مجلس التعليم العالي للقيام بمهامها .

افتتاح معرض الفلكلور والازياء الشعبية في عنجرة

عجلون - بترا - افتتح الدكتور ذوقان عبيدات امين عام وزارة الشباب في مركز شباب كفرنجة امس معرض الفلكلور والازياء الشعبية الذي تنظمه المركز بالتعاون مع مدرسة كفرنجة الثانوية الريادية للبنات .

ويشمل المعرض الذي يستمر خمسة ايام على مطرزات يدوية وأدوات زراعية استخدمت سابقا وفخاريات والبسة تراثية عربية قديمة من انتاج طالبات مدرسة كفرنجة الثانوية الريادية للبنات .

تكريم أوائل طلبة المراكز الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم

اربد – الرأي – رعى امين عام وزارة الشؤون والمقدسات الدكتور عبدالفتاح صلاح امس حفل تكريم اوائل طلبة المراكز الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم التابعة لمديرية اوقاف اربد والذي اقيم في القاعة الهاشمية ببلدية اربد .

حيث اكد على اهمية ارتباط الشباب بكتاب الله الكريم كونهم عماد الأمة وسر قوتها ومحط آمالها وعلى عاتقهم تقوم الحضارة وتحقق الأمة تقدمها وازدهارها .

وقال انه بتعميق ايمان الشباب وتأكيد ارتباطهم بكتاب الله وهدي رسوله تستطيع الأمة ان تصل حاضرها بماضيها العريق .

وقال ان القيادة الهاشمية تتطلع الى الشباب لتحقيق اهداف وغايات الوطن النبيلة مقدما الشكر لكل من ساهم في التدريس او الإشتراك في هذه المراكز .

وألقى مدير اوقاف اربد علي الموسى كلمة اشار فيها الى ان من اهداف الوزارة المحافظة على كتاب الله تعالى حفظا وترتيلا وتلاوة حيث انتشرت المراكز الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم ليبلغ عددها الإجمالي (٥٤) مركزا شارك في نشاطاتها (٢٨٧٦) طالبا وطالبة .

وأكد مدير الاوقاف ان القرآن الكريم امانة في اعناق الجميع .

وألقى رئيس قسم دور القرآن الكريم في اوقاف اربد جمال البطاينة كلمة أكد فيها ان شرف العمل في حقل تعليم القرآن لا يضاهيه شرف ورفعته لا تساورها رفعة مشيرا الى قول الرسول «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» .

وقال انه لا يمكن لأمة تمسكت بكتاب الله الا ان تكون خير امة مؤكدا ان شرف الواجب يحتم على الجميع التركيز على ان يكون الجيل القادم هو جيل القرآن .

كما القى احد الطلبة واحد اولياء الامور ومشرف المراكز الصيفية كلمات اكدوا فيها على اهمية المحافظة على كتاب الله تعالى .

ووزع امين عام الوزارة في نهاية الإحتفال الجوائز على المتفوقين من طلبة المراكز .

وتفقد السيد صلاح مسجد اربد الكبير حيث اطلع على تجهيزاته المختلفة كما التقى محافظ اربد قفطان المجالي وتم مناقشة الاوضاع المتعلقة بالأوقاف في المحافظة .

من حفل التكريم

برنامج منتدى شومان الثقافي للشهر الجاري

عمان - الرأي - يستضيف منتدى عبدالحميد شومان الثقافي خلال الشهر الجاري محاضرين من سوريا ومصر والاردن ضمن برنامج محاضرات الاثنين .

حيث يلقي الدكتور الطيب تيزيني استاذ الفلسفة في جامعة دمشق محاضرة مساء الاثنين الموافق ٥ / ١٠ / ١٩٩٨ بعنوان «العولمة والهوية الثقافية» وسيقدم المحاضر الكاتب فخري قعوار .

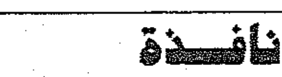
ومساء الاثنين الموافق ١٢ / ١٠ / ١٩٩٨ يستضيف المنتدى، من مصر، رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي السيد خالد محي الدين لالقاء محاضرة بعنوان «آفاق الخروج من المأزق العربي الراهن» وسيقدم المحاضر الدكتور سليم الزعبي .

اما الباحث الاقتصادي والمدير الاقليمي في البنك العربي السيد مفلح عقل فسيلقي محاضرة مساء الاثنين الموافق ١٩ / ١٠ / ١٩٩٨ يتناول فيها «سياسات الاصلاح الاقتصادي في الدول النامية: الاردن كمثال» وسيقدمه الدكتور فهد الفانك .

تختتم المحاضرات مساء الاثنين الموافق ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٨ بمحاضرة لرئيس وحدة تنسيق المساعدات في وزارة التخطيط الباحث الاقتصادي الدكتور يوسف منصور يستعرض فيها سياسات الاصلاح المالي في الدول النامية: الاردن كمثال وسيقدم المحاضرة السيد عصام بدير .

وعلى صعيد برنامج حوار الشهر يلتقي جمهور المنتدى مساء الاربعاء الموافق ٧ / ١٠ / ١٩٩٨ مع المفكر الاسلامي المصري الدكتور محمد العوا للحديث حول الاسلام والديمقراطية، وسيرأس الجلسة الدكتور اسحق الفرحان ويحاور الدكتور العوا حول هذا الموضوع كل من الدكتور عبداللطيف عربيات والدكتور علي محافظة، تقام الفعاليات الساعة السادسة والنصف مساء .

محليات



نافذة

افرازات سلبية للتعين في التربية

افرزت الأسس الجديدة، التي اعتمدتها وزارة التربية والتعليم في التعيينات، والتي قضت باحالة اجراءات التعيين بداية الى مديريات التربية والتعليم، افرزت هذه الأسس سلبيات تنحو منحى الخروج على المنطق والعدالة. ولأن كانت الحالة التي تعرضها الرسالة التالية «فردية»، فإنها قد تكون حدثت في مواقع اخرى غير محافظة معان، لكنها لم تصل الينا بعد، ومتى تتحقق العدالة المنطقية بعيدا عن المثالية المطلقة، نطرح هذه الحالة امام تربية محافظة معان اولا، ثم وزارة التربية والتعليم ثانيا:

السيد رئيس التحرير المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اعرض امامكم انني تخرجت من كلية العلوم التربوية جامعة مؤتة تخصص معلم مجال (شريعة + اجتماعيات) لعام ١٩٩٧م بتقدير جيد جدا ومعدل (٤٤ ر٧٦) وكان ترتيبي الأولى على الدفعة وكما هو معمول به في ذلك الوقت تقدمت بطلب للحصول على وظيفة الى ديوان الخدمة المدنية وعلى حساب محافظة الكرك ثم تزوجت في نفس العام وكان زوجي مقيم او يعمل في محافظة معان منذ عام ١٩٩٢م حيث اقمت معه في معان وتم اصدار دفتر عائلة رقم ٧٨/٩٦ تاريخ ١٨/٩/١٩٩٧م وعليه مكان الإقامة معان حيث تقدمت بطلب حسب الأصول الى ديوان الخدمة المدنية لنقل طلبي على حساب محافظة معان وتم نقل طلبي الى محافظة معان بالملحق رقم (٦) اناث لعام ١٩٩٧م وشطب طلبي عن محافظة الكرك.

وفي هذا العام وبناء على الإعلان عن وجود وظائف شاغرة في وزارة التربية والتعليم من ضمنها معلمو شريعة قمت بالتقدم بطلب الى مديرية التربية والتعليم في محافظة معان حسب الأصول وارفقت به الوثائق المطلوبة (صورة عن دفتر العائلة وصورة عن المصدقة الجامعية وكشوفات العلامات حيث تم قبول طلبي للمنافسة جنبا الى جنب مع حملة بكالوريوس الشريعة حسب ما اخبرت به عند تقديم الطلب. ولم اتقدم بأي طلب لأي مديرية تربية اخرى على امل ان معدلي سوف يوفر لي فرصة للتعيين لأنني من ابناء المحافظة وعند صدور التعيينات لم يكن لي اسم بين المعلمات اللواتي تم تعيينهن حيث عرفت انه تم تعيين معلمات بتقدير جيد ولتدريس صفوف اساسية تم اعدادنا نحن حملة بكالوريوس معلم المجال لتدريسها خصيصا، وعند مراجعتي لمديرية التربية والتعليم في محافظة معان وجدت ما يلي:

١ - تم شطب اسمي نهائيا من جداول المحافظة وذلك على اعتبار انني لست من سكان المحافظة في المرة الأولى حسب ادعائهم وعلى اعتبار انني لست مقيمة في محافظة معان لثلاث سنوات على الأقل في المرة الثانية وعلى اعتبار انني لست من عائلات معان في المرة الثالثة ولدى سؤالي لمدير شؤون الموظفين في التربية في معان اخبرني انه تم نقل اسمي ضمن اقليم الجنوب المزار الجنوبي علما انني لم اتقدم بطلب للتعيين في محافظة الكرك نهائيا ومرة ثانية اخبرني مديرشؤون الموظفين انه تم ادراج اسمي بعد محافظة معان وقبل اقليم الجنوب واخبرته انني لم اسمع بذلك من قبل وانني مواطنة واسكن محافظة معان ويجب ان يكون اسمي ضمن الكشف الأساسي لمحافظة معان لأنه لا يوجد مواطن من الدرجة الأولى وآخر من الدرجة الثانية، وان الفصل في تحديد مكان السكن للوثائق الرسمية والتي تم طلبها مني عند تقديم الطلب وقمت بتقديمها كاملة (لا اعرف بأي يحق يقوم مدير التربية والتعليم بشطب اسمي من الجداول وابعادي عن ميدان المنافسة الشريفة للحصول على فرصة عمل في ظل دولة القانون والمؤسسات ولا اعرف بأي حق يقوم مدير التربية بتعيين حملة بكالوريوس الشريعة فقط في شواغر هي من حق حملة معلم مجال الشريعة حسب التطوير التربوي.

٢ - في الصحف المحلية وبتاريخ ٢ أيلول ١٩٩٨م هناك اعلان صادر عن وزارة التربية تطلب فيه من حملة شهادة الدبلوم التقدم لملء شواغر تعليمية في مديريات التربية والتعليم المختلفة ومن ضمنها مديرية تربية وتعليم محافظة معان (ثلاثة شواغر شريعة وذلك لعدم توفر حملة بكالوريوس لملء هذه الشواغر، لماذا؟

ارجو انصافي والحصول لي على اجوبة على الأسئلة التالية:

اولا : من هو صاحب الصلاحية القانونية في تحديد اماكن السكن ومن هو صاحب الصلاحية في شطبها.

ثانيا : ما هي فرص ومجالات التعيين لحملة بكالوريوس معلم مجال شريعة؟

ثالثا : ما المقصود بانه تم وضع اسمي بعد قوائم المحافظة وقبل قوائم الإقليم؟

رابعا : كيف يتم شطب اسمي وتحويله الى محافظة ثانية لم اتقدم بها بطلب للتعيين؟

خامسا : اين هي الشفافية والمصداقية في قرارات مدير التربية؟

سادسا : من هي الجهة التي تستطيع اعادة وضع الحصان امام العربة حتى نستطيع السير الى الامام بعيدا عن القرارات الفردية والروتين؟

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام ..

منتهى اسماعيل عبدالله القضاة
بواسطة هاتف ٢١٣٣١٢٠ (معان)
او هاتف ٣٧٥٢٢٣ (الكرك)

في ضوء المقدمات التي حملتها الرسالة، فإن الأسئلة التي مثلت نهايات الرسالة تبقى منطقية، بحيث لا حاجة لتجاوز اي منها، من هنا فإن حق الوصول الى اجابة على كل منها، امر يستدعيه المنطق، وتفرضه العدالة، وهو واجب على الجهات المعنية تجاه المواطن الذي قد يكون اخطأ التصور في رسم مقدماته، نحن وهذه المواطنة وامثالها ان كان هناك من هذا.. بانتظار الإجابة.

(نزيه.......)

اجتماع لمجلس تنظيم اقليم البتراء

بلتاجي: برامج للحفاظ على البيئة وتنويع المنتج السياحي في المدينة

عمان - بترا - اكد السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار رئيس مجلس تنظيم اقليم البتراء اهمية ايجاد نشاطات وبرامج ثقافية سياحية في مدينة البتراء الاثرية لتنويع المنتج السياحي في المدينة ·

واقترح اقامة امسيات ثقافية وفلكلورية دون ان تقدم فيها الاطعمة للحفاظ على البيئة السياحية ·· وتنظيم مسيرة للشموع في السيق الى الخزنة ليلا داعيا الى اعلان هذه النشاطات بشكل رسمي وفق ايام ومواعيد محددة وان يتم تنظيم هذه المسيرات لاكثر من عشرين مشاركا·

وقال السيد الوزير خلال ترؤسه لاجتماع مجلس تنظيم الاقليم امس في فندق «بترا فورم» ان برامج العمل والورش الفنية التي تنفذ في البتراء يجب ان تكون بصورة دائمة وعلى جاهزية عالية من الاداء·

واضاف ان على مجلس التنظيم التواصل وبشكل دائم مع المجتمع المحلي والانفتاح على الفعاليات المحلية في المنطقة على اسس من المصداقية والنزاهة وان يكون هناك تفعيل حقيقي لدور المجتمع المحلي·

وقال ان الوعي السياحي في منطقة البتراء ووادي موسى من قبل المجتمع المحلي قد اخذ الطريقة المرسومة له واصبح للمجتمع المحلي دور كبير في خدمة اهداف واستراتيجيات العمل السياحي·

واكد السيد الوزير ان مجلس التنظيم معني وبصورة رئيسية في متابعة كافة الشؤون التنظيمية ضمن حدود الاقليم والاسراع في تنفيذ مراحل عمل استعمالات الاراضي وكافة القضايا التنظيمية والتعاون الدائم مع المجالس البلدية في المنطقة ·

وقرر المجلس في اجتماعه تعيين الدكتورة علياء حاتوغ بوران امين عام وزارة السياحة نائبا لرئيس المجلس وناقش موازنة المجلس لعام ١٩٩٩ وما تضمنته من مشاريع سياحية مثل فتح وتعبيد الطرق وانشاء السوق التقليدي والجدران الاستنادية والاضاءة وتطوير مداخل المدينة وانشاء الارصفة واعادة تأهيل الدروب النبطية وتنظيف الكهوف وتأهيل الجسور القديمة وتنفيذ اعمال النظافة وانشاء ابراج مراقبة واسطبلات للخيول ·

واستمع المجلس الى ايجاز من الدكتور كامل محادين مدير عام المجلس حول انجازات المجلس وآليات العمل اليومية وقال ان مشاريع وبرامج العمل في مدينة البتراء تسير كما هو مخطط لها وستنفذ بروح الفريق الواحد وان المجلس يتابع وبشكل دائم كافة القضايا التنظيمية في المنطقة ·

وتوقع د· محادين ان ينتهي العمل بمشروع مجمع الدوائر السياحية في شهر نيسان العام القادم ·

واشار الى التعاون المشترك ما بين المجلس والبلديات في المنطقة لخدمة المواطنين وادامة الخدمات السياحية على درجة عالية من الجاهزية·

وسلم السيد وزير السياحة باسم المجلس ومن موازنة وزارة السياحة والاثار مبلغ ٤٠ الف دينار لبلدية وادي موسى و٢٠ الف دينار لبلدية الطيبة .

اسم وخبر

د. مازن الزبدة

غادر الدكتور مازن الزبدة رئيس قسم النسائية والتوليد في المستشفى الاسلامي / عمان الى سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة وذلك لحضور المؤتمر العالمي لجمعيات العقم والجمعية الامريكية للتناسل.

غرام مسنات

تقرر احالة السيدة غرام مسنات المرشدة التربوية في مدرسة سمير الرفاعي الى التقاعد بناء على طلبها.

هشام الطاهات

باشر السيد هشام فالح الطاهات عمله محاضرا في كلية الحقوق في جامعة اربد الاهلية.

علي الشطناوي

باشر السيد علي الشطناوي عمله قائما باعمال مدير التنمية الاجتماعية للواء الرمثا.

عبدالجبار ابو غربية

ادخل السيد عبدالجبار ابو غربية امين سر رابطة الكتاب الاردنيين ومراسل جريدة عكاظ السعودية في الاردن الى مستشفى لوزميلا.

بدء المرحلة الثانية من برنامج تنمية القيادات التربوية العليا

عمان - الرأي - بدأت امس المرحلة الثانية من برنامج تنمية القيادات التربوية العليا التي تنفذه وزارة التربية والتعليم بهدف تعميق فهم القيادات التربوية للقضايا الوطنية والقومية والعالمية وفهم العلاقات الإيجابية المتبادلة بين التربية والمجالات الإجتماعية والسياسية والإقتصادية اضافة الى تمكين القيادات التربوية من اتخاذ القرارات المناسبة ضمن واقع المجتمع الأردني.

والقى الدكتور محمد نوري شفيق محاضرة بحضور الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم حول الإطار العام للعملية الإدارية في المؤسسة التربوية الأردنية استعرض خلالها الأسس الإدارية والتي تتمثل في ان لكل مؤسسة اهدافا محددة وواضحة لمن يعمل في تلك المؤسسة وان لا يزيد عدد الموظفين عن العدد المطلوب لتشغيلها ووحدة القيادة في كل مستوى من مستويات المؤسسة ومدى الإشراف وتناسب سلطة الموظف مع مسؤوليته (سلطة، مسؤولية، مساءلة) والتقويم الدائم جزء اساسي في العملية الإدارية.

وأشار خلال محاضرته الى ان العملية التربوية في اطارها العام تتكون من مدخلات تتشكل من الطالب والمنهاج والهيئات التدريسية والإدارية والمرافق والإدارة كما ان لها مخرجات اساسية وهي تربية الطالب وتنمية المجتمع التي هي اساس العملية التربوية في المجتمع.

ويذكر ان برنامج تنمية القيادات التربوية العليا في وزارة التربية والتعليم لهذه المرحلة يتعلق بالعملية الإدارية بكافة مدخلاتها.

كما يذكر انه كانت قد استكملت مؤخرا المرحلة الأولى من البرنامج والمتعلق بالبيئة الأردنية.

تحديد تعرفة نقل الراكب على خطضاحية مكة المكرمة وايدون

عمان - بترا - قرر السيد وزير النقل تحديد تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات الركوب المتوسطة الباصات الصغيرة والحافلات العمومية العاملة على خط الزرقاء / جبل الامير حمزة / ضاحية مكة المكرمة بـ ٧٠ فلسا.

كما حدد السيد وزير النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات الركوب المتوسطة - الباصات الصغيرة - والحافلات العمومية العاملة على خط مجمع دوائر بني كنانة - مستشفى الامير راشد العسكري / ايدون بـ ١٨٠ فلسا.

جمعية رم تحتفل بيوم السياحة العالمي



وادي رم - بترا - شارك السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار امس ابناء منطقة وادي رم باليوم البيئي الذي نفذته جمعية رم السياحية بمناسبة يوم السياحة العالمي·

واشاد السيد الوزير بأنشطة الجمعية كاحدى الجمعيات الناجحة في المملكة ودورها في الحفاظ على البيئة في منطقة وادي رم وجعلها محمية طبيعية نادرة ومنطقة جذب سياحي متميزة ·

والقى رئيس الجمعية كلمة عبر من خلالها عن شكره وتقديره للجهود التي تبذلها وزارة السياحة والاثار في مجال الحفاظ على المناطق الاثرية والسياحية في المملكة وما تقدمه من دعم للمجتمع المحلي في سبيل الحفاظ على البيئة·

كما استعرض انشطة وبرامج الجمعية والخدمات التي تقدمها للسياح العرب والاجانب في المنطقة·

ووزع السيد بلتاجي الجوائز التقديرية على عدد من المؤسسات والاشخاص الذين ساهموا في دعم الانشطة السياحية في المنطقة ·

وكان السيد الوزير يرافقه السادة عبد الكريم الملاحمة محافظ العقبة وتيسير الضمور متصرف لواء القويرة ومدير سياحة العقبة وجمع من ابناء لواء القويرة قد قاموا بحملة نظافة شاملة لقرية رم السياحية ضمن اليوم البيئي الذي تنفذه جمعية رم السياحية بمناسبة يوم السياحة العالمي·

ورشة الزامية الانتساب للنقابات تختتم اعمالها

تشكيل لجان للمرأة ومجلس تنسيق لزيادة العضوية

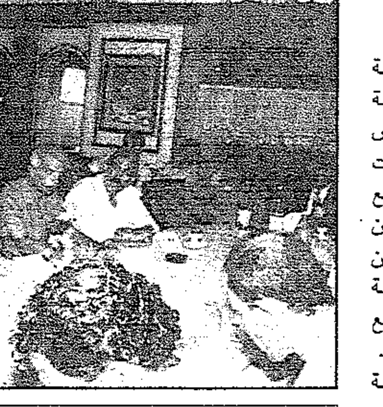
عمان - الرأي - من عودة عودة

اقر المشاركون في ورشة العمل حول العضوية النقابية التي اختتمت اعمالها امس ونظمها الاتحاد الدولي لنقابات الخدمات العامة بالتعاون مع (٤) نقابات خدمات في الاردن تشكيل «مجلس تنسيق» من النقابات الاربعة لمتابعة الخطة التي تم وضعها بهدف منع العزوف من الانتساب للنقابات.

كما اقرت تشكيل «لجنة مختصة» بشؤون المرأة من رؤساء لجان المرأة في النقابات العمالية الاربعة وهي : نقابة عمال الكهرباء ونقابة عمال الموانىء ونقابة الخدمات الصحية ونقابة البلديات.

وقال السيد احمد ابو سيلة المنسق الوطني للاتحاد الدولي في الورشة التي استمرت (٤) ايام .. ان مهمة اللجنة المختصة حول المرأة متابعة وتقييم زيادة عضوية المرأة في النقابات العمالية وتفعيل مشاركتها.

واضاف .. لقد اوصت الورشة بوضع خطة عمل للعامين القادمين بهدف زيادة العضوية النقابية في الاردن بنسبة لا تقل من ١٥ - ٢٠٪ علما ان معدل الانتساب في نقابة عمال الكهرباء ٩٨٪ وفي نقابة البلديات والخدمات الصحية والموانىء نسب متفاوته ما بين ١٥٪ - ٣٠٪ بسبب توزيع المواقع العمالية وصعوبة الاتصال بين القواعد العمالية والنقابات والتي من اجلها اقرت معظم النقابات تشكيل لجان نقابية تكون حلقة وصل بين القواعد العمالية وقياداتها لتهدف الى رفع هذه النسبة بحيث تتناسب مع الارقام الدولية علما بان معايير النسب الدولية للمنتسبين للنقابات قليلة مقارنة مع عدد العاملين في قطاع الخدمات العامة.



المشاركون في ورشة العمل

وقال المنسق الوطني لنقابات الخدمات العامة لقد بحثنا خطة الاتحاد الدولي للنقابات العامة خلال العام القادم ١٩٩٩ والتي ستكون عن التعبئة العمالية ودورات تدريبية ودورات متخصصة بشؤون المرأة العاملة.

وقالت الحاجة اسمى مطر عضو الهيئة الادارية لعمال الكهرباء ورئيسة لجنة المرأة في النقابة بان المرأة العاملة تحتاج الى وعي بالتشريعات النقابية خاصة التي لها علاقة بالاجازات للمرأة العاملة.

المشاركة بمؤتمر حول اللاجئين في جنيف

عمان - بترا - يغادر عمان متوجها الى جنيف غدا السبت المحافظ عمران خمش مدير الجنسية وشؤون الاجانب في وزارة الداخلية لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية للمفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين التي ستبدأ في العاصمة السويسرية يوم الاثنين القادم.وقال السيد خمش ان الاجتماعات التي تستمر خمسة ايام تتضمن بحث العديد من القضايا والموضوعات المتعلقة بمتابعة قضايا اللاجئين وعملية تسهيل اقامتهم وتنقلهم في الدول المضيفة مشيرا الى ان الاردن يشارك بهذه الاجتماعات الدورية بصفة مراقب.

استمرار التسجيل في مراكز التدريب المهني

عمان - بترا - افاد المهندس علي نصر الله مدير عام مؤسسة التدريب المهني ان القبول والتسجيل لا زال مستمرا في مراكز ومعاهد المؤسسة للعام الدراسي ٩٨/٩٩.وقال ان التسجيل سيستمر في برنامجي التلمذة المهنية والتدريب المتوسط في مختلف مراكز ومعاهد المؤسسة.وبلغ مجموع عدد الطلبة المسجلين للعام الدراسي ٩٨/٩٩ في البرنامجين ٦٦٠٠ طالب وطالبة.

اجتماع لقادة كشافة عمان الاولى

عمان - الرأي - تم عقد اجتماع يوم الاربعاء الماضي لقادة كشافة مدارس مديرية تربية عمان الاولى في مدرسة التطبيقات الاساسية للبنين.وتضمن الاجتماع استعراض ما انجز من نشاطات خطة العام السابق واستعراض توضيح خطة العام الحالي على مستوى المديرية والوزارة وتوزيع السجلات والاستمارات الرسمية وتم تقسيم الفرق الى اربع لجان واختيار رؤسائها ومقرريها ومواعيد اجتماعاتها وتوضيح المشاركات والنشاطات المطلوبة على مستوى المدرسة واللجنة والمديرية والوزارة وشرح المسابقة الكشفية التي ستنفذها وزارة التربية بعنوان التفوق الكشفي.

اختتام دورة تشغيل «الكاتل» بمركز الإتصالات

عمان - بترا - اختتمت في مركز تدريب الاتصالات امس دورة تشغيل وصيانة نظام الكاتل التي عقدتها شركة الاتصالات الاردنية لعدد من موظفيها · واستهدفت الدورة التي شارك فيها ١٢ متدربا واستمرت اسبوعين الى تعريف المشاركين بميزات الالياف الضوئية والعناصر الاولية المسؤولة عن تحويل الاشارة الكهربائية الى الاشارة الضوئية والتعرف على الية عملها·

كما استهدفت تعريف المشاركين بتشغيل الاجهزة باستخدام الحاسوب وفهم الانذارات وتحليلها من اجل تحديد العطل وكيفية انتقالها للحاسوب اضافة الى تدريبهم على اجراء الفحوصات الروتينية على اجهزة الخط الطرفية والضوئية باستخدام الاجهزة المناسبة للتاكد من سلامة عمل الاجهزة ومدى مطابقتها للمواصفات·

اجتماع لنقابتي الصيادلة والأسنان .. اليوم

عمان - الرأي - تعقد الهيئتان العامتان الاستثنائيتان لنقابتي الصيادلة واطباء الاسنان اجتماعين منفصلين في مجمع النقابات المهنية.وذكر نقيب الصيادلة الدكتور عبدالرحيم عيسى بان الهيئة العامة للصيادلة ستناقش الميزانية العامة لعام ١٩٩٧ والموازنة التقديرية لعام ١٩٩٨ اضافة الى انتخاب لجنة استثمار ومناقشة مشروع النظام الصحي الجديد للنقابة.من جانب اخر ذكر الدكتور احمد القادري نقيب اطباء الاسنان بان النقابة ستناقش مشروع صندوق التكافل الجماعي لمنتسبي النقابة.

اسبوع للتثقيف الزراعي في المزار الشمالي

المزار الشمالي - بترا - نظمت جمعية دير يوسف الخيرية بالتعاون مع مديرية الزراعة في لواء المزار الشمالي اسبوعا للتثقيف الزراعي تضمن القاء عدد من المحاضرات والارشادات والبرامج الزراعية التي تهم المزارعين في المنطقة.

وافتتح السيد سالم الصمادي متصرف اللواء اعمال الاسبوع في كلمة اشار فيها الى اهمية الزراعة في الاردن وفي لواء المزار الشمالي باعتباره منطقة زراعية من الدرجة الاولى داعيا الى توعية المواطنين باهمية الزراعة واكسابهم الخبرة والمعرفة في ميدان الزراعة.

واستعرض المهندس كريم كنعان مدير زراعة اللواء دور وزارة الزراعة عن طريق المديريات والمراكز التابعة لها في خدمة الزراعة والمزارعين.

ويشارك في الاسبوع مهندسون زراعيون ومختصون في العمل الزراعي يتحدثون حول مجمل القضايا والامور التي تهم الزراعة والمزارعين.

وزارة التنمية الاجتماعية تحتفل بيوم المسنين

رعاية كبار السن واجبة لما قدمته من خدمات للمجتمع

عمان - الرأي - من سهير بشناق

رعى الدكتور نائل العجلوني وزير الصحة بحضور السيد فاروق نغوي امين عام وزارة التنمية الاجتماعية الحفل الذي نظمته وزارة التنمية الاجتماعية وجمعية الاسرة البيضاء يوم امس بمناسبة يوم المسنين العالمي.

واشار السيد فاروق نغوي في كلمة بأهمية هذه الفئة التي تحرص وزارة التنمية الاجتماعية ان تقدم لهم جميع الخدمات الاجتماعية والنفسية.

واضاف.. ان دار الضيافة للمسنين هي نتاج طبيعي لتعاون بين القطاع التطوعي الهام والمؤسسات الحكومية التي ترعى هذه الفئات، خاصة وان هذه الفئات هي محط اهتمام وعناية ورعاية جلالة الملك الحسين.

واكد السيد نغوي على اهمية مساعدة هذه الفئات من قبل المجتمع المحلي الذي يلعب دورا هاما في تقديم الرعاية لهم وذلك لتأمين العيش الكريم لأناس امضوا زهرة اعمارهم في البناء والعمل وكافحوا خلال مسيرة الحياة، مؤكدا على ان الوزارة تقوم بتقديم الخدمات لكبار السن الذين يواجهون ظروفا اجتماعية تحول دون استمرارهم بين ذويهم اضافة الى الجهود الكبيرة التي تقدمها الجهات التطوعية.

كما القى عيسى ابراهيم احد كبار السن في دار الضيافة كلمة اشار بها الى ان الاحتفال بيوم المسن يعكس تقدير الجميع لهذه الشريحة التي قدمت الكثير خلال مسيرتها.مشيرا ان هذه الشريحة تعرضت للظلم بسبب ظروف الحياة القاسية لكن هناك ايد خيرة قدمت لنا العون وكل ما نحتاجه.

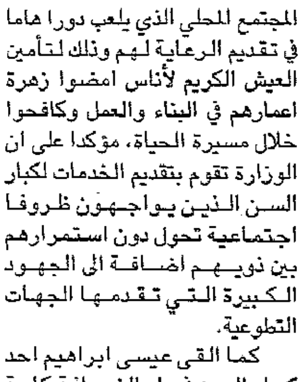
واشار السيد عيسى باهمية دور جمعية الاسرة البيضاء والتي تضم نخبة من سيدات المجتمع يعملن لخدمة هذه الفئات وتقديم العون والمساعدة الانسانية لفئة المسنين مؤكدا على ضرورة تقديم العون المادي والمعنوي لهذه الجمعية لكي تواصل تقديم خدماتها ومساعداتها الانسانية.

وقالت السيدة اسعاف شقير رئيسة جمعية الاسرة البيضاء لقد تأسست هذه الدار، وافتتحت رسميا من قبل جلالة الملك الحسين سنة ١٩٧٨ وهي لا تزال تعمل بعد عشرين عاما بثلث استيعابها وهذه بادرة طيبة تدل على ان مجتمعنا لا زال بخير.

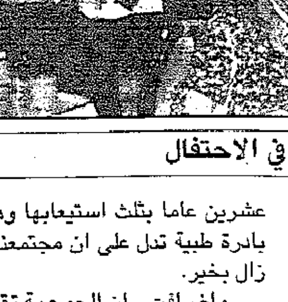
واضافت.. ان الجمعية تقوم برعاية فئة المسنين من المجتمع والتي تعتبر رعايتها نوعا من العرفان بالجميل لما قاموا به وقدموه اتجاه اهلهم وذويهم واتجاه مجتمعهم حيث شاءت ظروفهم القاسية التي اضطرتهم الاقامة في دار الضيافة للمسنين لعجزهم عن خدمتهم او خدمة انفسهم في منازلهم.

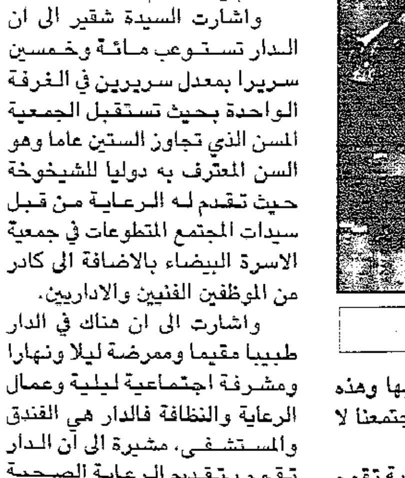
واشارت السيدة شقير الى ان الدار تستوعب مائة وخمسين سريرا بمعدل سريرين في الغرفة الواحدة بحيث تستقبل الجمعية المسن الذي تجاوز الستين عاما وهو السن المعترف به دوليا للشيخوخة حيث تقدم له الرعاية من قبل سيدات المجتمع المتطوعات في جمعية الاسرة البيضاء بالاضافة الى كادر من الموظفين الفنيين والاداريين.

واشارت الى ان هناك في الدار طبيبا مقيما وممرضة ليلا ونهارا ومشرفة اجتماعية ليلية وعمال الرعاية والنظافة فالدار هي الفندق والمستشفى، مشيرة الى ان الدار تقوم بتقديم الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية والترفيهية والرياضية المناسبة للنزلاء مشيدة بدور اعضاء الجمعية وموظفي الدار على الجهد الذي يبذلونه في ادارة هذا الصرح.









المشاركون في الاحتفال

محليات

مندوباً عن نائب الملك:

د . غرايبة يفتتح معرض عمان الدولي السابع للكتاب

عمان ساحة للثقافة و جهد يتصف بالعالمية واهتمام بمستقبل الاجيال

عمان - الرأي -
من حسين نشوان
ويزيد كنعان

مندوباً عن سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد افتتح الدكتور فوزي غرايبة وزير التربية والتعليم مساء امس معرض عمان الدولي السابع للكتاب في ساحة قاعة المدينة والذي تنظمه امانة عمان بالتعاون مع اتحاد الناشرين الاردنيين.

وفي الافتتاح الذي شاركت فيه (٣٠٠) دار نشر عربية وعالمية وحضره عدد من السادة الوزراء وامين عمان وعدد من الوزراء السابقين والمسؤولين والمهتمين تم عرض حوالي (٦٠) الف عنوان في المعارف والعلوم المختلفة.

وفي تصريح لـ«الرأي» وصف د. فوزي غرايبة المعرض بانه جهد كبير وضخم، ليس من السهل ان تنجح مثل هذه التظاهرة الثقافية لولا الجهود المخلصة والصادقة والحثيثة من امانة عمان الكبرى واتحاد الناشرين، واضاف ان هذا جهد مشكور يتصف بالعالمية وهو ان دل على شيء فانما يدل على قدرة مؤسساتنا على تنظيم وانجاح مثل هذه التظاهرات الثقافية، واهتمامها بالثقافة التي هي ظاهرة حضارية.

وزاد الوزير ان اللافت في هذا المعرض هو كتب الاطفال وهو شيء جديد وجيد يدلل على الاهتمام باجيالنا ومستقبلهم ومما زاد من سعادتي هو حجم المشاركة العربية التي تجعل من عمان ساحة للثقافة.

من جهته اعلن المهندس نضال الحديد امين عمان ان التنسيق بين الامانة واتحاد الناشرين الاردنيين قائم ومستمر وانه تم الاتفاق على اقامة معرض مماثل العام المقبل في نفس الموقع مشيراً الى ضرورة الاستفادة من التجارب السابقة لتلافي الثغرات التي قد تبرز خلال فعاليات المعرض.

وقال ان نجاح المعرض يعد نجاحاً للاردن الذي نظم مثل هذه التظاهرة الادبية الكبيرة التي تدلل على مدى الاهتمام بالعلم والمعرفة.

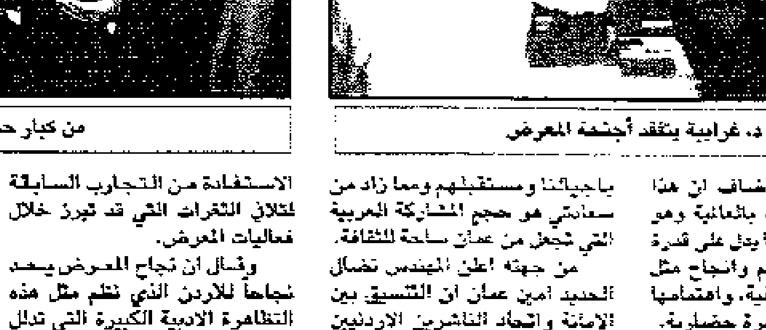
بدوره اشاد رئيس الاتحاد العام للناشرين العرب المهندس ابراهيم المعلم بجهود زملائه في اتحاد الناشرين الاردنيين ودأبهم واصرارهم وجهدهم الفائق لانجاح المعرض.

واضاف ان عمان كما عهدناها عاصمة مستنيرة وان هذه التظاهرة الثقافية تزيدها نوراً.

الى ذلك شكر رئيس اتحاد الناشرين الاردنيين فتحي البس رعاية الامير الحسن للمعرض ووصفه بانه رعاية للثقافة والمثقفين مزجياً التحية الى امانة عمان الكبرى التي انعكست جهودها ايجابيا في كل النجاح الذي نراه.

وزاد اننا في اتحاد الناشرين الاردنيين نفخر بهذا الانجاز الرائع لانه يتوج عمل سنين لكي يكون المعرض منارة اشعاع لتكون عمان عاصمة للثقافة الى جوار مثيلاتها من المدن العربية التي اغنتها صناعة النشر، وشكر البس ادارة اتحاد الناشرين العرب الذين ساهموا في انجاح المعرض.

ويذكر ان فعاليات المعرض تستمر حتى العاشر من تشرين اول الجاري.



د. غرايبة يتفقد أجنحة المعرض



من كبار حضور الافتتاح







من أجنحة المعرض

تنفيذ مشروع تنويع المصادر في الكرك والطفيلة

تطوير الامن الغذائي وتأهيل وصيانة الينابيع المائية

الطفيلة - بترا - زار رئيس واعضاء المجلس التنفيذي ورئيس اللجنة التحضيرية لاتحاد المزارعين في محافظة الطفيلة امس عددا من المشروعات الزراعية المشمولة بمشروع تنويع المصادر الزراعية التي ينفذ حاليا في محافظتي الكرك والطفيلة بتمويل من الحكومة الاردنية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية / ايفاد / براسمال يبلغ ١٣ مليون دينار.

وقدم المهندس جميل الجعافرة مدير المشروع شرحا حول الية المشروع والاهداف والغايات التي وجدت لخدمة قطاع المزارعين ذات الحيازات الصغيرة من الاراضي الزراعية لحماية الاراضي الزراعية الوعرة من الانجرافات واستغلال الارض في زراعة الاشجار المثمرة واتخاذ التدابير اللازمة للحيلولة دون انجراف التربة والاستفادة من مياه الامطار وتشجيع المزارعين على المشاركة في برنامج الانشطة المدرة للدخل من خلال توفير التمويل اللازم لمشاريع الزراعة وصيانة التربة واقامة المشاريع الريفية المدرة للدخل لكافة الفئات الاجتماعية في المحافظتين.

وقال المهندس الجعافرة ان المشروع يهدف الى تحسين الامن الغذائي ومستويات الدخل للمزارعين واعادة وتأهيل وصيانة الينابيع المائية مشيرا الى أن هذا المشروع يعمل على تنمية الاراضي الزراعية وزيادة المساحات المزروعة بالاشجار وعمل الابار الجوفية والحفائر والسدود الترابية لتوفير كميات المياه اللازمة للسقاية المستدامة.

واشار الى انه تم شمول ما مساحته ٣٢١٢٤ دونما في محافظتي الكرك والطفيله ضمن اهداف المشروع وبلغت المساحات التي انجز العمل فيها ١٦٧١٦ دونما وبلغ عدد الابار المنفذه ٨٤٨٤ بئرا والمساحات الارضية المسيجه بالاسلاك الشائكة في المحافظتين بلغت ٢٨٥٥ دونما والمساحات المزروعه باشجار الزيتون ٢٩٢٢ دونما بالاضافه الى طرح عدد من العطاءات لاقامة الحفائر والسدود الترابية بسعة ٦١ الف متر مكعب وصيانة ١٣ نبعا للمياه وتنفيذ ٣٢٥٠ مترا من الاقنية الزراعية واعادة تاهيل مشاريع الزيتون بواقع ٦٥٢ مشروعا وأجراء ٧٨٤ مشاهدة زراعية خلال السنتين الماضيتين حيث بلغت كلفة ما تم صرفه للمزارعين ومشاريع الصيانة والينابيع والسدود والحفائر الترابية ٢ مليون دينار.

وقال ان ادارة المشروع عقدت ٦٢ دورة تأهيلية في مجال التنمية الريفية لسيدات المجتمع المحلي وبلغ عدد المشروعات التي نفذها القطاع النسائي في مجالات تربية المواشي والحدائق المنزلية وصنع المربى والمخللات ٣٢ مشروعا .

الملازم رائد الخصبة يخرج معافى من المستشفى

عمان - الرأي - مندوباً عن مدير الامن العام قام العقيد احمد الرفاعي مدير ادارة العلاقات العامة بزيارة امس الى منزل ذوي الملازم رائد احمد الخصبة من مرتب شرطة النجدة بعد خروجه من المستشفى حيث نقل اليه تحيات وتهاني مدير الامن العام بخروجه سالماً معافى اثر الاصابة التي تعرض لها خلال قيامه بالواجب، مؤكداً ان الشجاعة التي ابداها الملازم في مطاردة المجرمين تعكس ما يتمتع به من اقدام وحرص على تنفيذ الواجب المناط به على اكمل وجه.

ورشة للقيادات الواعدة في عجلون

عجلون - بترا - نظمت مديرية شباب محافظة عجلون ورشة عمل لاعضاء القيادات الواعدة من المراكز الشبابية في عجلون وكفرنجة في معسكر الحسين للشباب. وتناولت الورشة اثر المخدرات السلبي على الشباب والمجتمع والجهود التي تبذل على كافة الصعد العالمية والمحلية لمحاربة تجارة المخدرات وانتاجها وتعاطيها والقوانين والتشريعات التي تحمي المجتمع من مخاطرها. وشارك في الورشة ٤٠ من اعضاء مراكز الشباب والشابات في عجلون وكفرنجة.

درجات الحرارة في الاماكن السياحية والاثرية

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان درجات الحراره في المناطق السياحية والتاريخية اليوم الجمعة ستكون على النحو التالي:
عمان ٢٩ ، جبل القلعه ٢٨، المدرج الروماني ٢٩ ، قصر المشتى ٢٩ ، عجلون / راس منيف ٢٥ ، قلعة عجلون ٢٥ ، منطقة دبين ٢٦ ، جرش ٣١ ، اربد ٢٨ ، ام قيس ٢٩، الازرق ٣٢ ، واحة الازرق ٣٢ ، قصر الحلابات ٣١، قصر العمام / قصر عمرة ٣٢، قصر الحرانة ٣١ ، السلط ٢٧ ، زي ٢٥ ، الحمر ٢٥ ، ماديا ٢٩، جبل نبو ٢٨ ، حمامات ماعين ٣٢ ، الكرك / قلعة الكرك / ٢٨ ، القصر ٢٨ ، الطفيلة ٢٨ ، حمامات عفرة ٢٩ ، معان ٣١ ، البتراء ٣١، العقبة ٣٤ ، جبل رم ٢٧، البحر الميت ٣٦ ، الزرقاء ٣١ ، قصر شبيب ٣١.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد .. اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة الواقع في ١٠ / ٦ / ١٤١٩هـ الموافق ٢ - ١٠ - ١٩٩٨م كالتالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين . د. سامي الصالح . الخطيب سميح عثامنة، الحسيني الكبير . المدرس د. فؤاد السرطاوي . الخطيب د. محمد الرعود، كلية الشريعة . حميد العبداللات، السعدي، علاء الحايك، المستشفى الاسلامي . وليد رشاد . الشابسوغ . ضيف الله الحسينات، احمد قارة . احمد عيسى جبر، التلهوني . ايهاب محمد، مصلى الامانة . عبدالرؤوف مبيضين، عيسى مراد - عبدالكريم يونس، مصلى الصادق . وائل البتيري.

مساجد الشميساني وجبل عمان

الفيحاء . محمد هاشم الخالدي، الزميلي . يحيى عيد، بلال بن رباح . نائل الملازم، الامير الحسن . القاضي عصام ابو العدس، المنصور . طارق عمرو، الصالحين . منصور الحياري، ضاحية الحسين . حاتم السحيمات، ابو القبلات . محمد بني دومي، سليمان الحاج سالم . فضل خليفة، خالد بن الوليد / عرجان . هاني سويدان، اسحق القواسمي . بسام القواسمي، احد . حسين ابو نوابة، طارق بن زياد . عوض كمال، ابو قورة . حميد العبداللات، الروضة الاسلامي . محمد غالب الطيب، النور / الخرابشة . رشاد ابو الوفا، صهيب بن سنان . مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية . منصور ابو زينة، صلاح الدين . محمد شقرة، الصفدي . عيسى حزين.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - كمال جودة، الحسين الغربي - محمد بني ملحم، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني - فيصل السليمان، المحسنين - انور شفيق، ابو حنيفة - معاذ ابو الهيجاء، الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس - شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، ربعي بن عامر - مروان الديري، اويس القرني - محمد حمد عبدالحميد، سلمان الفارسي - جلال موسى، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، حطين - عطية حمدان، عاصم بن ثابت . سعيد الدبساني، الحارث بن عمير الازدي - يحيى السلرمان، المجاهدين - جمال امين سالم، المرابطين - عماد سرار، سعيد بن المسيب - ابراهيم خشان، ابو ذر الغفاري - مراد شكري، عمار بن ياسر - عبدالاله الشخانبة، العلا . جمال معايطة، سفيان الثوري - محمد وساس، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد - عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع - وليد صبحي قنو . ابوبكر الصديق / الحدادة . عطية الاطرش، الغوانمة . محمود شحادة.

مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات

ابو درويش . محمد الزبيدي، مصعب بن عمير . يوسف منصور، السلام . جمال بنات، مستشفى البشير . صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو . محمد خالد رامز، انس بن مالك . عمر الخطيب، مدرسة صلاح الدين . عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد . محمد القاق، الجوفة القديم . عبد الله العمري، مدرسة الامير حسن . احمد ممتاز، الانصار . سعيد حجاوي، سعيد بن زيد . محمد منصور، عمير بن الجموح . محمد ابو فراس، الوحدات الكبير . عبد الرحمن البيك، التقوى . محمد موسى نصر، الراشدين / الشاج - خليل العموري، مدرسة الوحدات . عمار التاجي . مسجد علي بن ابي طالب / الوحدات . يوسف معدي، مسجد القدس . ضيف الله الشوابكة، اليرموك . عبدالله سعايدة، سوق الخضار . ابراهيم القواسمي . ابو انشيش القديم . عبد الله الفجاوي، حفصة . احمد عداوبة، الوحدات الجنوبي . خليل برهومة، الرحمن / الاشرفية . عدنان العزة، قرية الطيبات . محمد ابو حريد.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير - د. محمود رجا، علي صقر - محمد العيشاوي، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، بدر - طه خلف، جمعية لفتا - طارق عزت، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن - غسان احمد، عبد الرزاق - احمد ابوغزالة، الهلال . خليل الزير، تيسير البليبسي . صبحي يوسف، ابو ايوب الانصاري . محمد النجار، التوبة . عبد الباسط بطاح، ابو الدرداء . محمد سعيد ممدوح، ابو هريرة . د. محمد القزقي، السلطان . رائد علقم، زيد بن حارثة - رضا صبري ضمرة، ابراهيم الخليل - ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون - احمد شعبان، الشعراوي - نضال امارة، البخاري - عبدالفتاح عقل، المهاجرين الكبير - عمر العمري، الامام الرواس - سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان - عمر سالم الحديد، طارق بن زياد - توفيق ضمرة، النظيف الاوسط / الشركس - د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير . خليل الهمشري، عبد الله الزبير . محمد مبيضين، خالد بن الوليد . متيف عليان، المؤمنون . يحيى ابولبن، محمد منور الحديد . عماد الدحنة، حي القيسية . ايمن منيزل، الحسني . جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة/ تابع لواء القصبة

محمد فليح ابو جاموس - عماد ضرغام، السالك - علي شهوان، التكروري - عصام هادي، الحياس - محمد آل عمران، ابو جسار - محمد خميس رجب، القناوي - محمد نورالدين حمدي، حمامه - محمود تفال، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوي - معاذ العوايشة، السلطان عبد القادر - عمر نايف، عبد الله العزام - ابراهيم الجرمي، قباء - حسن قمر، عين كارم - محمود ابو غزاله، حي نايفه - ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان - محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح - د. محمد الشريف، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - تيسير صبحي، ابو القاسم - صلاح العبداللات، الفتح - حسام ستونو، مدارس الوكالة / الهاشمي الشمالي . حامد الضمور، حي الضباط / المحطة . عبدالمعيد الزبن، الصالحين الهاشمي الجنوبي . خالد عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد . د. ثامر شهاب، الجامعة الاردنية . المدرس د. يوسف علي . الخطيب د. علي الصواف، اللوزيين . عبدالرحمن حليحل، الامام النووي . احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة . القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية . أيمن الحمد، الامام الشافعي . مسعود جميل شاكر، عثمان بن عفان / صويلح . اسماعيل عزام، المهاجرين والانصار . قيس المعايطة، عثمان بن عفان / ام العروق . عودة ابو ريشة، صويلح الكبير . عبدالله البطوش، الشركس القديم . عبدالجواد الصباغ، المؤمنون - تيسير بلعاوي، الأوابين / صويلح - معاذ سعيد حوا، عبدالرحمن بن عوف . يعقوب هندي، موسى بينو . محمد علي صالح، الهداية . محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف . احمد العلايبة، عمار بن ياسر . عريف شريقي، الاخلاص . ابراهيم ابوبكر، السلام / حراج الاردن . محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور . نبيل الصوافطه، عبدالله بن مسعود . ابراهيم خليل، الحسن والحسين . كفاح درويش، مراد . عبدالغني شديد، خليل الرحمن . حسن محمود حسن، سعد بن ابي وقاص . محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان . د. محمد المجالي، نهار ابو سويلم . امجد المستريحي، معاذ بن جبل . احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود . موسى ابو سويلم، محمود الكايد . عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم . مهران ابو حلاوة، هشام / ابو نصير . مختار الشنقيطي، مسجد ذو النورين . حسين ربابعه، ابو نصير الكبير . د. ايمن ذهيب، الفاروق . د. نمر خشاشنة، عمار بن ياسر . اسامة الصمادي، الكوثر . حقي بغدادي، عبد الكريم العساف . ياسر ابو رمان، مسجد يوسف الحجاج / مرج الفرس . علي حنيفة، زكي ابوعيد / المدينة الرياضية - د. توفيق الشيخ، الهدى - بسام رداد، معاوية بن ابي سفيان / شفا بدران - محمد احمد ابريوش.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية / تابع لواء الجامعة

ابو سليمان العساف - وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم - وصفي مقدادي، مفلح العساف - هشام شاهين، الطباع - عبدالرحمن الكردي، حسام قولا غاصي - مصطفى العساف، مصعب بن عمير - قاسم قول بيك، الامين - وصفي مقدادي، خلدا الشرقي - فراس المجالي، رفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى التكروري، ابو غويلة - خالد يوسف سليمان مالك، ام يحيى الزين . طالب عواد، عباد الرحمن . د. محمد عصام القضاة، عائشة ام المؤمنين . د. محمد سعيد حوا، ابو بكر / عبدون . حسن الاقطش، الحمصي . رضا فكري مجاهد، حراء / جبل عمان . د. عبدالرحمن الكيلاني، سيدو الكردي - ياسين عبود، عبدالله بن مبارك - زياد عبدالنبي، ابوشام - ناصر الملبي، العمري - ابراهيم فواوس، فدوى اليوسف - طه يوسف.

مساجد لواء ماركا

. سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، السلام - عزت جميل، سعد بن معاذ - محمد عبدالله، مخيمر ابوجاموس - غسان احمد، ماركا القديم - روحي ابوحلاوة، حمزة بن عبد المطلب . محمد حلمي ابو غزالة، آمنه بنت وهب . عاهد عساف، مطار عمان المدني - نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشة، سليمان المسفر - ضرار عسال، فاطمة الزهراء - احسان حجير، اصحاب المصطفى - غالب الربابعة، الامام مسلم - فراس القضاة، المأمون - محمد روبين، التقوى - عبدالجليل الزق، الابرار - حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد المعلولي، النور - د. خليل حيض، التوحيد - القاضي / مصطفى المفتي ، اصحاب رسول الله (ص) - محمود نيب، عبدالله خلف - محمد العيوس، الغفران - محمد مفلح، صالحية العابد - محمد شاكر، طلحة بن عبيد الله . عمر ابو ناصر، ضاحية الامن العام . جمال الفرا، احمد علي العبد الله . سامي حميدان، عبد الله بن عمر / ماركا الجنوبية . يوسف ابو رشتة، الفرقان . عيسى زبدية، الحز بن عبد السلام . حمزة الفقير، عمر بن عبد العزيز . خليل عمر.

تابع لواء ماركا / مساجد النصر والمنارة وام نوارة

النصر الكبير . القاضي احمد داوود، اسماعيل القهيوي . عمر الديراوي، التابعين . يوسف جمعة، الحمد / جاوا - محمد ابوعمر.

مساجد النصر والمنارة وام نوارة والتاج

الرحمة . فوزي الحلالة، حنيكين . معاذ فوطه، اليرموك . محمود الدهون، الهجرة . اسحق امارة، خليل الرحمن / الكسارات . احمد حسين المصري، محمود الطاهر . محمد صافي، بلال بن رباح . محمد العموياني، الرحمة / ام نوارة . سامي نجيب، التقوى . زياد العبادي، نجيب القصراوي . د. محمود العوايشة، سعيد بن جبير . محمد بديع موسى، المنارة القديم . اسامة الديري، الابيض . محمد نهار، الاسراء . صقر وجيه، سلمان حرب . يحيى العمايرة، الحكمة / عنن . رجب الصالحي، اسامة بن زيد / النصر . فوزي ابراهيم، الشهيد / التاج . مشهور جرادات، الامام علي / التاج . عماد ابوالروس، البقاعي . محمد الشواعرة، ابو بكر الصديق . حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب . احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب . جمال ابو يحيى، عقبة بن نافع / النصر . عبد الرزاق ابو قضة.

مساجد منطقة القويسمة / لواء القويسمة

القويسمة الكبير . سمير دروبي، قتيبة بن مسلم . احمد ابراهيم، ابو انشيش الجديد . عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة . محمود زهير، اسكان القويسمة . وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز . خالد شعبان، حفيظة الحديد . محمد سالم، محمد بن مسلمة . محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش . محمد العرموطي، بدر الحديد . امجد عطية، الوالدين . اديب مصطفى، الخليل . محمد ابو شقرة، ابو علندا الكبير . عثمان دروبي، علي الدوخي . محمد حوا، جعفر بن ابي طالب . عدنان الشوابكة، الكهف . محمد الحنيطي، اذقيل القطارنة . يحيى الاسطل، فارس الشوبكي . عبد الفتاح محمد، ام الحيران القديم . د. محمود عبيدات، عائشة / ام الحيران . احمد خليل، حمدان الفرا . عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن . صالح طه، عمر المختار . محمود الرفاعي، الجويدة القديم . يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد . مجمد العودات، الامام علي . هاشم دولة، الطيبة القديم . خليل الدرابيع، سعيد ارحيل . حسام ابو الحاج، سارة شقاقوج . محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية . محمد الخطيب، قباء / اليادودة . محمود الرفاعي، الشلبي / القابلين - عطا البدوي، محمد منصور الحديد . عبد السلام ابو رياش، النور / المعادي . احمد السيد، خريبة السوق القديم . عبد الرؤوف كوع، حذيفة بن اليمان . محمد ابو اعمر، السلام خريبة السوق . ايمن حمدان، اسعد بن زرارة . رياض الكيلاني، اليادودة الغربي . حسام الاسمر، خباب بن الارت . وليد غنيم، الخنساء . سمير الحراسيس، جاوا . احمد الطلافيح، القابلين الكبير . محمد الرقب، السيدة خديجة . انور الصانع، الغرباء . عوض هواري، ام قصير . محمد سعده، انس بن النضير . يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي . عادل ضمرة، سعد غرير . محمد رشيد، ضاحية خليل الرحمن . محمود حمدان، هيثم املبي / ناعور - محمد داود الرفاعي.

مساجد لواء سحاب ولواء الموقر

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى - الدكتور محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - د. هاني الظهراوي، صلاح الدين - نصوح عارف، ثوران - نوح وزوز، عويد المحارمة - محمود ابو عيدة، ابو عبيدة / الخشافية - عدنان العايد، النور - ضيف الله الحسينات، النزهة الغربي - خليل عسكر، النزهة الشرقي . خليل ابو عليون، سلمان الفارسي - بركات سالم، الحسين بن طلال - جمال شاهين، بلال بن رباح - احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية - احمد فايض عبدالهادي، الغزالي - الدكتور نايل ابو زيد، قرية سالم . خالد مطاوع، الطهاورة . حسان الطهراوي، جابر بن عبد الله . محمود شحادة، الموقر الكبير . محمد الشوشان، الفيصلية الشمالي - بركات سليمان، الفيصلية الشمالي الكبير . عبدالحميد الجهني، ذهيبة الدهام . عبد الله المحارمة، الحاتمية . صلاح الحلبا، المطلة يوسف عواد، رجم الشامي الغربي . علي العابد، ام بطمة . حسن جمال، مغاير المهنا الشمالي . عمر النادي، مغاير مهنا الجنوبي . عايد عوض مدوس.

مساجد لواء الجيزة

مخيم الطالبية . محمد حسن، الجيزة القديم . هاني العنزي، اريتبه . سلطان الزعبي، خان زبيب . قليح سند الزبن، النور . علي عكيله، الكتيفة / الموقر . محمد فواز عطية، ام العمد . محمد سليم مالك، المشاش / ام الرصاص . محمد الكعابنة، اللبن . عبد الفتاح عبد الواحد، جلول . عبد الرحمن الشبراوي، الزيتونة . طايل الفايز، الهاشمية . محمد فلاح الجبر، المشقر . عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان . ابراهيم ابو صيام، منجا . جمال قتله، تماضر بنت عمرو . محمد زيادة، النبي شعيب . احمد يوسف، سعود الفايز / القسطل . علي المصري، الشهباء / الوثيري . خالد الوثيري، نتل / الجيزة . محمد ابو ركبه، الرميل / الجيزة . عبد الله السحيم، الطنيب . فيصل المصري، حواره . محمد الزبن، التقوى / السالك . خلف النصيرات، خلفه الفايز . مازن صالح.

مساجد لواء ناعور ولواء وادي السير مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

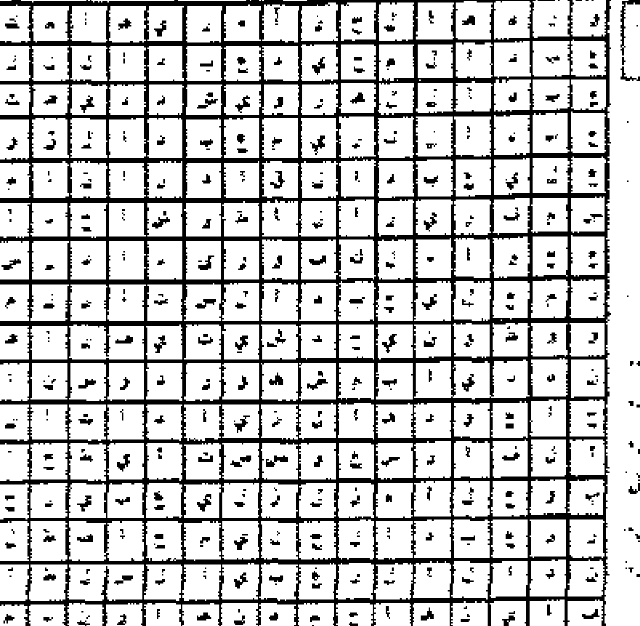
مسجد ابو بكر الصديق / مرج الحمام / سفيان الحاج، مسجد نويران / مرج الحمام / عبدالله محمود صالح، مسجد شعبان عنان . عيسى اللناوي، العال الشرقي . احمد عبد الكريم، اليادودة الشرقي . سالم مهيدي، خالد بن الوليد . جلال فوزي جلال، وادي الشتاء . أمجد محمد، العودات . اليادودة . محمد عبد الرحمن القاضي، مسجد وادي السير الكبير . محمد البكري، مسجد وادي السير الاوسط . اسماعيل محمد بكر، مسجد الحجرات . محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم / البيادر . زياد الرحاحلة، مسجد اسامة بن زيد . ساري الضروس، مسجد دار الايمان . حسني الشريف، مسجد الزهراء . زيد نوفل، مسجد البصة الجديد . مراد بلوع، مسجد البصة القديم . طراد فهمي شعيل، مسجد صلاح الدين / دابوق . احمد العطيات، مسجد معاذ بن جبل . عبد السلام قوصي، مسجد عراق الامير . حسن كريره، مسجد عبد الرحمن / غياضة . متولي الحسنين، مسجد حي القيسية . محمد ابو صوفة، مسجد بلال بن رباح / وادي السير . امجد العبادي، ابو عبيدة / الدير / وادي السير . عبدالسلام عطوة، ابو دخانة / وادي السير . عوني جدوع.

دليـــل الـــرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: كمال احمد الجزازي ـ السلط

مطربة لبنانية يتألف اسمها من مقطعين و(٩) احرف



وردة الجزائرية، ام كلثوم، اسمهان، فايزة احمد، احلام، نوال الزغبي، عبدالمجيد عبدالله، عبدالله رويشد، عبدالكريم عبدالقادر، علي عبدالستار، سعدون جابر، محمود انور، فريد الاطرش، عبدالحليم حافظ، وائل كفوري، علي عبدالستار، علاء زلزلي، طوني حدشيتي، فارس عوض، عودة الزيادات، نهاوند، نياب مشهور، السلط عبير، لانا عمليات، فيروس، س.

اوقات الصلاة

الفجر ..... ٤٫٠٨

الشروق ..... ٥٫٢٥

الظهر ..... ١١٫٢٥

العصر ..... ٢٫٤٨

المغرب ..... ٥٫٢٥

العشاء ..... ٦٫٤٢

الكلمات المتقاطعة

اعداد: مها ابراهيم حسن

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣					■			■	
٤	■	■			■				
٥		■			■				
٦	■	■	■		■	■		■	■
٧			■	■	■	■	■	■	
٨									
٩									

افقيا: ١. من اعمدة الاقتصاد. حرف جر معكوس. ٢. مطرب سعودي. ٣. مدينة سعودية + من الاطراف معكوسة + حرف. ٤. جميع معكوسة + ميلك. ٥. ر + ثلاثة ارباع ورد + أ + حرف. ٦. حرف + حرف. ٧. اقترب + في الشتاء + حرف. ٨. تجمع سياسي + حرف + تحسين. ٩. من العادات السيئة + انظر معكوسة.

عموديا: ١. جيز + ر + من اسماء الله الحسنى معكوسة. ٢. عقل + حرف + عكس طلع. ٣. حاجز + شركة تلفونات + فقدت. ٤. للنداء + معاد + من حالات البحر. ٥. للتعريف + نصف تغيير. ٦. شكر + احد الوالدين معكوسة + يشنف الاذان معكوسة. ٧. تحسن + صنف معكوسة. ٨. عملة اجنبية معكوسة + للتعجب + من الالقاب معكوسة. ٩. عكس ثم + حرف + من الحيوانات.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. الكنديتي. ٢. لا + ود + أ. ٣. جلاجل + نم + ف. ٤. وطوطه + ر + ا. ٥. ان معكوسة + ي + عم معكوس. ٦. اللص + ه + ع. ٧. ... + ثه. ٨. عد + لب معكوس + ل. ٩. سميع القاسم ناقص الحرف الاخير.

عموديا: ١. الجولان + سد معكوس. ٢. الافلاج معكوسة + نم. ٣. ... ٥. ... شمر + ... ٦. ... معكوسة. ٧. ... ٨. ... ٩. يافا + سلام معكوس.

الطبيب المناوب

عمان
د. خليل ابو مرحوب ت ٦٦٩١٩١
د. مازن الشاكر ت ٨٣٠٤٣٥
د. عبدالمجيد الشاعر ت ٥٣٩٩٤٠٢
د. خالد مجدي ت ٥٦٦١١٤٤
د. عثمان زغلول ت ٨٩٨١٤٠
د. فاخر بلبيسي ت ٥٥٢٣٣٣٣
مأدبا د. صبحيا البحيتي ت ٥٤٣٠٠٠٢
الزرقاء د. زهور القاضي ت ٩٠٦٦٠٦
د. وليد منصة ت ٩٨٢٧٩٩
د. هشام الشرمانى ت ٩٨٦٦٣٣
الرصيفة د. سالم القيسي ت ٩٠١١٠٨
مخيم حطين د. شكري ابو خريبة ت ٣٦٤٣٩٢٢
اربد د. علي الشغيري ت ٧٢٠٠٦٩

د. امين ابو عبيدة ت ٢٤٤٤٦٨
مخيم اربد د. عمر الناطور ت ٣٥٠٥٣٣
الكورة د. لينا الشلطاوي ـ جبحا
السلط د. فايز الدباس ت ٥٥٨٦٠٠
البقعة د. ابراهيم ابو قبة ت ٧٣٦٦٢١
ابو علندا د. حسين الحداد ت ٤١٦١١٦٧
الاغوار الشمالية د. جميل الزير ت ٥٧٥٠٠٢
الكرك د. نضال سنات ت ٣٥١٩٥٣
المفرق (صبحة) د. موسى ابو كويك ت ٦٣٤٣١٢٥
لواء الطيبة د. ابراهيم شحم

اطباء الاسنان

عمان د. محمد عباس ت ٥٥٣٠٠٤٣
د. مساعد المحيسن ت ٤٧٣٦٠٧٢
د. اياد عبدالحليم ت ٥١٥٢٣٨٩
اربد د. عوض ابو راشد ت ٢٧٧٦٨٨
الزرقاء د. عبدالخالق حسون ت ٩٩٢٤٩٥
الرصيفة د. عبدالقادر سلفيتي ت ٧٧٤٣٩٤٤
السلط د. تحسين الجزازي ت ٥٥٦٢٦٧
العقبة د. سميم العوران ت ٣٠١٦٤٨٨
الكرك د. عبدالوهاب الضراونه ت ٣٥٢٥٢٢
مأدبا د. نبيل الفرح ت ٥٤٣١٣٢
المفرق د. علي مسيب ت ٦٢٣٠٤٠٨
جرش د. محمد المومني ت ٦٣٥٨٩٧
دير علا د. ميكل ميكل ت ٥٧٣٠٥٥
عجلون د. عبدالرحمن الزغول ت ٦٤٢٠٨٣٥

الصيدليات المناوبة

(٢٤) ساعة

عمان: ص شركة ـ جبل الحسين ت ٦٧٧٧٦٦
ص فراس ـ جسر الشميساني ت ٥٥٦٦٦١١
ص ريتال ـ جسر المحطة ت ٤٦١٨١٨٨
ص السلام ـ وسط المدينة ت ٦٣٦٨٦٢
ص الزراعة ـ المدينة الرياضية ت ٥١٥٨٠٣٣
ص عائشة ام المؤمنين ـ الرمثا
ص ميسادم ـ شلاع المحطة ت ٦٨٨٠٠٦
ص الصنيق ـ الهاشمي الشمالي ت ٦٥٥٢٦٦
ص فداء ـ ماركا الشمالية ت ٤٨٨١١٨
ص طارق ـ ماركا الشمالية ت ٤٨٩٠٨١
ص وطن السواء ـ الرابية ت ٥٥٣٦١٦٩
ص ابن النفيس ـ الوحدات ت ٤٧٥٠٠٥
ص الاتحاد ـ السوق الجديدة ت ٦٨٦٣٣٥
ص الكريم ـ الزرقاء ت ٩٩٣٥٤٦
ص العقبة ـ العقبة ت ٣١٦٣٣٦
ص وعران ـ اربد ت ٩٦٢٣٩٧

حتى (١٢) ليلا

عمان
ص القدرة
ص المناصير ت ٤٣٩١٦٣٥
ص راس العين ت ٤٦١٣٤٦
ص جبل التاج ت ٤٦١٠٤٥
ص سفر ت ٦٩٤٤٠٤
ص عمصور ت ٨٤٤٣٣٩
ص علاوي ت ٨٣٢٦١٣
ص نزيه ت ٨٤٣٣١٩
ص الكردي ت ٨٣٩٦٦٦
ص الكردي ت ٨٣٧٦٦٩
ص النهضة ت ٦٩٩٨٨٢٤
ص مجمع جبير ت ٨٣٨٥٤٠
ص هاني ت ٨١٨٨٢٢
ص ميزان ت ٥٤٢٨٤٩١
ص الحمد ت ٥٦٠٣٤٤
ص سمير ت ٥٦٦٦٩٩٨
ص شفي ت ٦٤٤٣٣٣
ص الضوكي ت ٥٩٢٢٤٩٧
ص النوار للمناسي ت ٤٩٢٤٦١
ص زهران الوطنية ت ٤٦١٦٢٠
ص صندوق ت ٦٨٥٢٠٤
ص المثنى ت ٦٥٥٢٠٠
ص صناويد ت ٦٨٣٥٩٩
ص مكة ت ٦٨٠٦٢٤
ص الصحة الدولية ت ٨٥٣٣٤٠
ص بيت الدواء ت ٩٣٨٤٣٠
ص صلاح المدينة ت ٨٤٤٦٢٩

ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص سعد ت ٨١٩٨٣٢
ص حكمت ت ٨٥٩١٤٢
ص القبيرة ت ٨٥٩١٦٢
ص نيروز ت ٩١٤٧٢٤
ص الحياة ت ٦٧٤٦٣٦
ص سمية ت ٧٨٣٦٦٩
ص المرت ت ٧٥٢٩٦٧
ص الجعفري ت ٦٦٢٦٩٦
ص الابيض ت ٧٤٨١٩٤
ص جنا
ص الياقوت
ص الهاشمي ت ٨٩١٦٩٩
ص ذي الحكيم
ص ملاوي ت ٨٨٩٠٥١
ص نبوي ت ٨٨٩٨٦٢
ص الصحفاء ت ٨٨٨٧٧٢
ص نيروز ت ٨٦٦٢٨٣
ص وسام ت ٨١٦٦٩٩١
ص الشوحة ت ٥٤٣٣٠٢
ص سماء ت ٦٩٢٥٩٢
ص رزق ت ٦٩٢٥١٢
ص العلاء ت ٤٧٥٩٤٧٨
ص عمان الجنوبي ت ٦٩٤٤٩١
ص المرح الدولية ت ٧١٤٣٨٣
ص سنة الدواء ت ٧٠٠٣٦٦
ص الربيحاني ت ٤١٥٣٣٠
الزرقاء ص الريان المصري
الزرقاء ص فلسطين ت ٩٨٣٥٩٢
الرصيفة ص ابي نبيه ت ٩٠٤٤٠٠

ص العيون
العقبة ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
ص العقبة الجديدة ت ٣١٥٠٣٥
اربد
ص مؤات ت ٧٥٣٦٠
ص الشروق ت ٧٧٥٨٢٥
ص زمزم ت ٧٩٦٢٣٥
ص الشفيرى ت ٧٧٨٦٩٠
ص الوليد ت ٢٤٢٠٨١
ص القشمة ت ٢٦٥٣٦٨
ص البيهاني ت ٢٥٠٤٢٨
ص سلامات العنيبات ت ٧٩٩٢٤٥٢
ص الحصينة التسحيحية ت ٢٥٠٨١٩
ص بلاط الشهداء ت ٢٦٠٠٩٦
ليسنوي ص ام السكثري ت ٧٦٠١٤٥٢
ص الشروق ت ٣٦٥٨٢٥
الرمثا ص التراعظه ت ٣٨٣١٩٩
المفرق ص رأس المفرق
ص عبدالرحمن ت ٦٣٣٠٤٩١
ص نعله ت ٥٣٣١٣٦
سحاب ص دوار الشهيد ت ٧٢٢٥٥٦
الحصن ص عمتر ت ٢٧٣٨٩٩
عسرش ص مسيب الشريع ت ٤٥٩٤٠٤
السلط ص السلط الجديدة
ص بسام السالكت ت ٥٥٥٦١٤
ص شروق الكرك ت ٥٥٧٢٩٦

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص الجلاء ت ٤٦٢٤٢٢٨
ص دوائي ت ٤٦٢١٢٨١
ص الكلية ت ٤٦٣٥٠١٠
ص المؤقت ت ٨٦٤٢٣٥
ص المجمع ت ٤٦٧٢٣٦٧
ص بسام ت ٤٦٧١٣٩١
ص شادي ت ٤٦٤٠٦٦١
ص الزهراء ت ٤٦٤٩٢٠٨
ص المعتز بالله ت

٨٨٣٦٧٨
ص سهيل قبرصي ت ٤٦٢٨٠٥٧
ص الشيماء ت ٤٨٩٨٣٧١
ص السلسبيل ت ٤٨٩٠٣٨٢
ص يارد ت ٧٧٢٧٧٨
ص رشا ت ٧٤٧٥١٥
ص الطوارىء
ص رحال ت ٧٤٤٣٩٦

ص عليان ت ٤٢٩٨٣٥٥
ص السماح ت ٧٩٦٤٤٣
ص شراع المخيم ت ٨٩٩٨٩٨
شفابدران ص شفابدران
وادي السير ص حكمت
خلدا ص مالك
ناعور ص الصفتين
مرج الحمام ص الحكماء
صويلح ص حنين
الجبيهة ص الرشيد

تلاع العلي ص بسمه
طبربور ص الاراضي المقدسة
اربد ص الريحاني + طبيشات + وضاح + مخيم اربد
ايدون ص شطناوي
الحصن ص اسوار
دير علا ص الرجاء
الكورة ص ديرابي سعيد

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

٦٫٠٠ صباحا القاهرة
٨٫٣٠ صباحا جده
٩٫٢٠ صباحا دبي ـ ابوظبي
٤٫٠٠ عصرا القاهرة
٥٫٠٠ مساء باريس
٥٫٣٠ مساء شيكاغو ـ امستردام
٥٫٥٠ مساء لندن
٦٫٠٠ مساء روما
٦٫٥٠ مساء انقرة ـ اسطنبول
٦٫١٠ مساء كازابلانكا ـ تونس
٦٫٣٥ مساء فينا
٧٫٠٠ مساء تل ابيب
١١٫١٥ ليلا بيروت
٢٫٥٥ فجرا جاكرتا ـ كوالالمبور
٤٫٣٠ فجرا عدن
٨٫٢٠ ليلا عدن
٨٫٤٠ ليلا دمشق
٩٫٣٥ ليلا بانكوك
١٠٫٢٥ ليلا طهران

القادمة الشركات الاخرى

٧٫٤٥ صباحا دبي الامارات
١٠٫٠٠ صباحا صنعاء اليمنية
١٠٫٢٠ صباحا الكويت الكويتية
١١٫٣٠ ظهرا جدة السعودية
١٫٢٥ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
٣٫١٠ مساء روما الايطالية
٥٫١٠ مساء ابوظبي الخليج
٥٫٤٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
٨٫٠٠ مساء القاهرة المصرية
١٠٫٤٠ مساء امستردام الهولندية
١٫٢٥ فجرا اثينا بيروت اليونانية

الملكية الاردنية المغادرة

٨٫٠٠ صباحا امستردام ـ نيويورك
٩٫٠٠ صباحا روما
١٠٫٠٠ صباحا فينا
١١٫١٥ صباحا انقرة ـ اسطنبول
١١٫٢٥ ظهرا القاهرة
١٢٫٢٥ ظهرا لندن
٤٫٤٥ عصرا تل ابيب
٧٫٢٥ مساء كولبو
٧٫٣٥ مساء بيروت
٨٫٠٠ ليلا دبي ـ كراتشي
٨٫٠٠ ليلا دلهي
٨٫١٥ ليلا البحرين ـ الدوحة

المغادرة الشركات الاخرى

٥٫١٥ صباحا اسطنبول التركية
٥٫٢٥ صباحا لارنكا القبرصية
٦٫٣٠ صباحا باريس الفرنسية
٧٫٢٥ صباحا لندن البريطانية
٨٫٥٥ صباحا ابوظبي دبي الامارات
١١٫٠٠ ظهرا صنعاء اليمنية
١١٫٤٥ ظهرا الكويت الكويتية
١٠٫٠٠ ظهرا جدة السعودية
٢٫٣٥ مساء البحرين الخليج
٤٫١٠ مساء روما الايطالية
٦٫٠٠ مساء ابوظبي الخليج
٧٫٠٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
٩٫٠٠ مساء القاهرة المصرية
١١٫٤٠ ليلا دمشق امستردام الهولندية
٢٫٤٥ فجرا بيروت اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة

١٠٫٣٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١١٫١٥ صباحا العقبة (ماركا)
٥٫٠٠ مساء العقبة (ماركا)
٧٫٢٠ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
١١٫٠٥ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة

٨٫٠٠ صباحا العقبة (ماركا)
١١٫٤٠ صباحا العقبة (ماركا)
٥٫٢٠ مساء تل أبيب (ماركا)
٩٫٣٠ مساء العقبة (م.م. علياء)

حظك اليوم

الحمل: ان وجدت صعوبة في تنفيذ جزء معين من عملك فلا تخجر من طلب مساعدة زملائك. رقم الحظ (٧).

الثور: اعتمدت على اصدقائك القرارات دائما، هذه المرة دع شريك حياتك الفرصة لاصدار قراراته بنفسه. رقم الحظ (٨).

الجوزاء: لا تفكر في الامر كثيرا فانت لم تفقد جاذبيتك بعد، كل ما في الامر ان الطرف الثاني مشغول بشخص آخر. رقم الحظ (٦).

السرطان: على من يقوم باي عمل ان يتحمل نتائجه وان اخطأت بحق شخص يحبك ويحترمك وعليك تحمل النتائج. رقم الحظ (٥).

الاسد: يبدو ان أحدهم بحاجة الى نصيحتك الا انه يخجل من طلبها بصراحة. كن لماحا وساعده رقم الحظ (٣).

العذراء: شعورك بوجوب تحقيق مسؤولا في العمل يشوش افكارك. انتظر فالفرصة آتية. رقم الحظ (٤).

الميزان: يمكنك الحصول على حقوقك بالقانون وبكل ضبط نفس فلا داعي لفقدان السيطرة على اعصابك. رقم الحظ (٧).

العقرب: استخدم كل ما تعلمته من دروس الحياة حتى تتمكن من التماشي مع رئيسك الجديد صعب المراس. رقم الحظ (٨).

القوس: كن لبقا في تعاملك مع من حولك حتى تكسب مودتهم ولا داعي لهذه العدوانية غير المبررة. رقم الحظ (٥).

الجدي: الانسان يتطور مع الحياة وبعدك عن التكنولوجيا سوف لن يكون لصالح مستقبلك المهني. رقم الحظ (٨).

الدلو: ان استطعت حفظ درست جيدا فيما يخص العمل الجماعي فسوف تلاحظ الفرق الكبير في الانتاج. رقم الحظ (٩).

الحوت: مستوى ادائك في العمل يتحسن بشكل ملحوظ هذه الايام وهذا بسبب ابداعك ومثابرتك. رقم الحظ (٢).

التكسي المناوب

فراس عمان، الريماوي، رانيا، تكسينا، المهد، البرج، خلدون، البستان، عاصم، مدينة الحسين للشباب

فراس صويلح، النجاح، هنادي، الدويكات، ابو حيدر، مؤاب، البيطار، عمان، العويدان، المهيسن، البشير

البترى، التاج، الطويلي، يافا، الاخضر، صلاح الدين، نعمان، عبدالرحيم، الشيحان

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٨٫٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٨٫١٥ فترة الاطفال
بوليانا / ح ٤٠. الشجعان الثلاثة / ح ٢٠
٩٫٠٠ يسعد صباحك / مباشر
١١٫٢٥ الدرس الديني + شعائر صلاة الجمعة / مباشر
١٫١٠ المسلسل الديني. الفارس الملثم / ح ١
١٢٫٤٠ حديث الشعراوي
١٫٣٠ المجلة الرياضية / مباشر
٣٫٠٠ نشرة الاخبار
٣١٥ فيلم عربي / زمن حاتم زهران بطولة: نور الشريف ـ بوسي
٥٫٠٠ احاديث البلد
٦٫٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦٫٤٠ الريف والبادية
٧٫١٥ احلام ابو الهنا / ح ٤
٨٫٠٠ ستون دقيقة / مباشر + حالة الطقس
٩٫٠٥ نحو القمة / ح ٢٢
١٠٫٠٠ اغانينا / الازرق
١١٫٠٠ نشرة الاخبار
١١١٥ من مهرجان الاوربت / جورج وسوف. خفقات قلب

القناة الثانية

٣٫٠٠ القرآن الكريم
٣٫١٠ مغامرات تيدي
THE BORROWERS ٣٫٣٠
Tornado. ٤٫٠٠ فلم اجنبي
٦٫١٥ قلعة بويارد
٧٫٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧٫١٥ هنا الارض
٧٫٣٠ موجز لاهم الانباء
٧٫٣٥ امير بيل اير. حب في المصعد
٨٫٠٠ Life on the Digital Edge
٨٫٣٠ عجائب العالم السبعة
٩٫١٠ بابليون ٥. الدخول الى النار
١٠٫٠٠ اخبار العاشرة
١٠٫٣٠ Big Sky. الجثة المفقودة
١١٫٠٠ The X Files. خيال علمي
١٢٫٠٠ السلام الملكي
ـ نهاية الارسال

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة

مانجين بينانغ، فريسيان اكسبرس، كوتا وانجي، ترنيتي، بيلوجا، سي يوس، لاركفيلد، يثرب، ايربوس.

الراسية

غزاوي، كرياتيس ـ ٢، الكساندار، علاء الدين دريم، سي ويسدوم، جيسينغ

المنتظرة

سي جالاموز، قطر ابن الفجعه، نجران.

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩		ت ٤٤٥٢٢٠٠
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	مقسم المطار	٤٤٥٢١١١
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	حركة الطائرات الاجنبية	
شرطة النجدة	ت ١٩١		٤٤٥٢٧٠٠
دائرة السير	ت ١٩٠	شكاوى المياه ت	٤٨٩٧٤٦٨
الدوريات الخارجية	ت ٥٣٤٣٤٠٢		٢ / ٤٧٧٧١٢١
شكاوى التجاري	ت ٩٣ / ٤٨٩١٨٩٢	طوارىء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
طوارىء الامانة	ت ٧١ / ٥٣٥٩٩٧٠	ش.ت. العاصمة	٥٦٦١١٧٦
المدينة الطبية	ت ٥٣٣٦٨١٣ ٥٨٥٦٨٥٦	ش.ت. الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
طوارىء الكهرباء	ت ٨٣ / ٤٧٥٠٩٨١	ش.ت. اربد	٢٧٧٧١٥
		ش.ت. المفرق	٦٢٢٢٣٦٨
شكاوى البريد	ت ٥٨٦٣٥٨٨	ش.ت. جرش	٦٣٥١٦٦١
شكاوى النقل العام	ت ٥٠٦٣٥٥٤	ش.ت. عجلون	٦٤٢٠١٨٠
جمعية حماية المستهلك	ت ٥١٥٣٢١١	ش.ت. السلط	٥٤٤٨٢١
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٣	ش.ت. الكرك	٣٥١٠٤٠
الاحوال المدنية	ت ٤٦٣٦٢٧٠	ش.ت. الطفيلة	٣٤١١٩١
استعلامات المطار	ت ٤٤٥٣٠٠٠	ش.ت. مادبا	٥٤٤٣٦٢
حركة الطائرات الملكية		ش.ت. العقبة	٣٠١٣٨٠٤

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر		السعر بالمفرق المستهلك	
	فلس	دينار	فلس	دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٢٣٠	٢٧٠	باميا	٨٠٠	٨٥٠
خيار	٢٦٠	٣٠٠	ملوخية	١٤٠	١٧٠
كوسا	٢٢٠	٢٦٠	ليمون	٥٠٠	٥٥٠
بطاطا	٢٩٠	٣٣٠	موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
بصل ناشف	١٥٠	١٨٠	موز مستورد	١١٠٠	١٣٠٠
باذنجان	١٥٠	١٩٠	برتقال بلنسيا	٣٧٠	٤٢٠
زهرة بيضاء	٣٨٠	٤٢٠	تفاح	٦٠٠	٦٥٠
فلفل حار	٢٥٠	٣٠٠	دراق	٨٠٠	٨٥٠
فلفل حلو	٢٨٠	٣٣٠	عنب	٢٦٠	٣٠٠
جزر	٣٣٠	٣٥٠	جرافه	٥٠٠	٥٥٠
ملفوف	١٨٠	٢١٠	ثوم ناشف	٥٥٠	٦٠٠
فاصوليا	٦٠٠	٦٥٠			

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني — ت ٥٦٧٥٥٧١
ترقبوا الافتتاح الكبير ابو عواد .. في الفاس بالراس
اعتبارا من ١/١١/١٩٩٨

عمـون — ت ٤٦١٨٢٧٤
ترقبوا المسرحية الكوميدية الهادفة !!!

الكونكورد ٢ — ت ٥٦٧٧٤٢٠
اليوم وكل يوم المسرحية السياسية الساخرة
الى من لا يهمه الامر
بطولة: موسى حجازين (سمعه)
تأليف واخراج: محمد الشواقفة
ترفع الستارة الساعة ٨٫٣٠ مساء

هشام يانس — ت ٤٦٢٥١٥٥
ترقبوا المسرحية الجديدة:
بطولة: هشام يانس وأمل الدباس

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بـلازا — ت ٥٦٩٩٢٣٨
نجم الكوميديا الاول عادل امام في مسرحية الزعيم
الحفلات: ١٢٫٣٠، ٣٫٣٠، ٦٫٣٠، ٩٫٣٠ مساء

فيلادلفيا (١) — ت ٤٦٣٤١٤٩
لورنس فيشبورن، تيم روث، اندي جارسيا في الفيلم المليء بالحركة والتشويق
المافيا السوداء HOODLUM
١٢٫٣٠ – ٣٫٣٠ – ٦٫١٥ – ٨٫٣٠ – ١٠٫٣٠ مساء

فيلادلفيا (٢) — ت ٤٦٣٤١٤٩
جون ترافولتا، اوليفيا نيوتن جون في الشحم GREASE
الحفلات: ١٢٫٣٠، ٣٫٣٠، ٦٫١٥، ٨٫٣٠، ١٠٫٣٠ مساء

الكونكورد (١) — ت ٥٦٧٧٤٢٠
القصة الكاملة لحياة الزعيم الكبير جمال عبدالناصر
خالد الصاوي / عبله كامل / هشام سليم
الحفلات: ١٢٫٣٠، ٣٫٣٠، ٦٫١٥، ٨٫٣٠، ١٠٫٣٠ مساء
كونكورد (٢) UP CLOSE & PERSONAL
الحفلات: ٣٫٣٠، ٦٫٣٠، ٩٫٣٠ فقط

جاليريا (١) — هاتف ٥٩٣١٣٩٢ – ٥٩٣٣٤٣٠ www.cns.com.jo/Galleria
النجم العالمي بروس ويلس في ARMAGEDDON
٣٫٣٠ – ٦٫٠٠ – ٨٫٣٠ – ١٠٫٤٥ مساء

جاليريا (٢) — هاتف ٥٩٣١٣٩٢ – ٥٩٣٣٤٣٠ www.cns.com.jo/Galleria
رونالدو ديكابريو، ميرلي ستريب، روبرت دي نيرو في MARVIN'S ROOM
٣٫٣٠ – ٦٫٣٠ – ٨٫٣٠ – ١٠٫٣٠ مساء

الحسين — ت ٤٦٢٢١١٧
١ - الفيلم الاكثر قوة ومغامرة لعام ٩٨ غودزيلا
٢ - هاريسون فورد .. في طائرة الرئيس
اماكن خاصة للعائلات

رغدان — ت ٤٦٢٢١٩٨
١- سونيل شيتي في الانتاج الهندي الضخم «البركان»
٢- ارنولد شوارزنجر الماحي ERASER
٣- عاشق امام الوادي سيد الشغال
٤- بروس لي دخول التنين
٥- لورنتز ولاماس صائد الثعابين

عمـون — ت ٤٦١٨٢٧٤
القصة الكاملة لحياة الزعيم الكبير جمال عبدالناصر
١٢٫٣٠ – ٣٫٣٠ – ٦٫١٥ – ٨٫٣٠ – ١٠٫٣٠ مساء

الخيام — ت ٤٦٢٢٩٥٠
خيام (١): ١- الدم القرمزي ٢- انا وابنتي
الحفلات: ١٢ – ٣ – ٦ مساء
خيام (٢): ١- حبيبي مجنون جدا ٢- ابنة ايمانويل
الحفلات: ١٢ – ٤ – ٧

فلسطين — ت ٤٦٢٢١١٩
* جاكي شان العنيد
* فنان دام القوة المزدوجة
* زبيده ثروت الحب الحرام
* عمالقة الموت
* جزيرة البكيني

فلسطين

مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وسيناريوهات اكاديمية للحل

اسرائيل تطلب التنازل عن حق العودة مقابل استيعاب اللاجئين في اطار مشروع جمع العائلات

اسرائيل معنية بالتعويض الشخصي لمن لا يطبق حق العودة، وبالتعويض الجماعي للدولة الفلسطينية

مقدمة

تظل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين من اكثر القضايا الخلافية بين اسرائيل والعرب منذ ٥٠ عاما حتى اليوم. مؤخرا وضعت مجموعة اكاديميين فلسطينيين واسرائيليين حلولا مشتركة لها، وصاغوها في تقرير هو الاول من نوعه حتى الآن.

والتقرير المشترك يحتوي على عدة نقاط تفاهم على القضايا الخلافية التي ظلت مثار خلاف في القضية مما ادى الى تقليصها. وبموجب هذه النقاط تعترف اسرائيل بالتسبب في مشكلة اللاجئين اصلا. وتوافق على عودة اللاجئين، الذين لم يسمح لهم بالعودة الى دولتها، الى الدولة الفلسطينية وذلك حسب قدرتها الاستيعابية اما اللاجئون الذين لم يطبقوا حق العودة فتتكفل بتعويضهم شخصيا اضافة الى التعويض الجماعي الذي ستدفعه الى الدولة الفلسطينية من اجل استغلاله في استيعاب العائدين واعادة تأهيلهم.

وفي التقرير ثمة حلول موضوعية وسيناريوهات معقولة يمكن لها ان تحل القضية. ولكن يترتب على اسرائيل فيها بعض التنازلات، والسؤال المطروح الآن اذا قبل الفلسطينيون بهذه الوثيقة واعتبروها مرجعا لحل المشكلة، فهل توافق اسرائيل على ذلك، لا سيما حكومة «نتنياهو» خاصة، وانها تتطلب منها ان تدفع ثمن التسبب بالمشكلة؟ هل يقدم «نتنياهو» الذي يواصل التنكيل بالفلسطينيين وطردهم من مساكنهم وسحب هوياتهم وهم لا زالوا مواطنين في الدولة، على الاعتراف بحقوق اشخاص خرجوا وتخلصت اسرائيل منهم - منذ خمسين عاما، لا بد ان هذا لن يروق له لا سيما وان اعداد اللاجئين آخذة في الازدياد؟

لو كان «نتنياهو» يسعى لتقديم القليل من حسن النية لاعترف بالعملية السلمية وواصل تطبيق اتفاقياتها. لكن هذه المقترحات والحلول المشتركة التي وضعت لحل مشكلة اللاجئين يبدو انها ستظل اكاديمية كما بدأت.

مشكلة اللاجئين اعتبرت على الدوام من قبل الكثيرين مشكلة معقدة واصعب من ان تجد طريقها للحل ذات مرة. حجم القضية وتأثيراتها والمضامين العاطفية الانفعالية الثقيلة التي تتعلق بها تعيد الاسرائيليين والفلسطينيين الى جذور الصراع. الاختلاف في الآراء بصدد الاحداث التي جرت في العام ١٩٤٨ تؤثر على مواجهة قضية اللاجئين بعد حدوثها بخمسين عاما.

اكاديميون اسرائيليون وفلسطينيون اقترحوا مؤخرا حلولا لمشكلة اللاجئين من خلال تقرير مشترك هو الاول من نوعه سينشر بعد ايام.

هذا التقرير كان نتيجة للمحادثات التي بدأت في ١٩٩٥ وانتهت قبل مدة بسيطة. المحادثات جرت برعاية معهد «فيترهد» للعلاقات الدولية في جامعة هارفارد الذي يهتم باقتراح حلول لكل واحدة من القضايا التي تتعلق بالتسوية الدائمة، كجزء من خطة دولية لحل الصراعات.

مشكلة اللاجئين هي القضية الاولى التي حاول هذا المعهد مواجهتها وطرحها على بساط البحث.

الوثيقة مثيرة للاهتمام والتشجيع لانها توفر للطرفين فرصة لبلورة تسوية تدفع النقاش الجماهيري للامام بعد خمسين سنة من الصراع حول المكان. الفلسطينيون يدعون من ناحيتهم بانهم يملكون حق العودة لبيوتهم الموجودة في حدود العام ١٩٦٧، والاسرائيليون يردون بان مشكلة الفلسطينيين لا تهمهم. الوثيقة الجديدة تضمنت عدة نقاط تفاهم مهمة، ولكن الفجوات بقيت بين الطرفين اللذين يعتقدان بامكانية التغلب عليها من خلال مفاوضات التسوية الدائمة التي ستتطرق ايضا لمقضايا الحدود والمستوطنات وغيرها.

الجانب الاسرائيلي الذي بلور الوثيقة شمل سفير اسرائيل السابق في مصر والاردن شمعون شامير، والمستشرق من الجامعة العبرية موشيه ماعوز ومعلق «هآرتس» للشؤون العسكرية زئيف شيف، ورئيس جامعة حيفا سابقا جبرئيل بن دردور وعضو الكنيست من حزب العمل يوسي كاتس والمدير الاسرائيلي للجنة الاسرائيلية الامريكية يوسي البر. في الجانب الفلسطيني شارك رئيس طاقم مفاوضات مراقبة السلام العامل في جامعة كمبردج يزيد الصايغ ورئيس الملتقى الفكري العربي في القدس ابراهيم الدقاق والمعلق السياسي حسن الخطيب، والمحاضر في جامعة النجاح في نابلس المختص في الرأي العام الفلسطيني خليل الشقاقي.

المجموعة عقدت اجتماعاتها بمساعدة موظف «هارفارد» هيربرت كالمان الذي يحاول منذ سنوات عقد لقاءات بين اسرائيليين وفلسطينيين، وقد انضم اليه نعيم روهانا الذي يرتبط بمعهد «فيترهد».

(البر) الذي قام بصياغة التقرير مع (خليل الشقاقي) اوضح بان المشروع معقد جدا بسبب الماضي وليس فقط بسبب الحاضر والمستقبل. في اوسلو قرر الطرفان عدم التطرق للماضي وانما للمستقبل وحده، ولكن عندما يصل الامر الى قضية اللاجئين فليس بالامكان العمل وفق هذا المبدأ، وقد كان علينا ان نصغي واحدا للآخر، لان كل حل يجب ان يضمن الموافقة الجماهيرية الواسعة من كلا الطرفين فيما يتعلق بمصير اللاجئين.

مشكلة اللاجئين تبدأ في قضية العدد (يعرف اللاجيء الفلسطيني من فقد ممتلكاته في حرب ١٩٤٨) فقد قدر عددهم في حينهم بـ٧٠٠ الف نسمة، ويوجد اختلاف شديد في الآراء بالنسبة لعددهم اليوم. الفلسطينيون يصرون انه ان شمل احفاد اللاجئين في العملية الحسابية فان العدد يصل الى ٤٫٩ مليون نسمة، وكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة «الاونروا» تقدر عددهم في هذا العام بـ٣٫٥ مليون تقريبا، هذا العدد يشمل ١٫٣ مليون لاجيء موجودين في «المناطق» (٥٥٠ الفا في الضفة الغربية و٧٦٠ الفا في غزة). اسرائيل من جهتها تدعي ان هذه الارقام مضخمة، وهي تشمل اشخاصا قد ماتوا، رغم ان اسرائيل لا تملك ارقاما خاصة بها لطرحها، الا انها على ثقة بان عدد اللاجئين اقل مما تتحدث عنه (الاونروا).

بالنسبة لعدد اللاجئين الذين يعيشون في الدول العربية فهناك من يقول بان هناك ٣٠٠ الف لاجيء في سوريا و٣٥٠ الفا في لبنان، ومليون في مخيمات اللاجئين في الاردن. التقرير يبدأ في رسم خطوط المواقف الابتدائية المتوقعة للاسرائيليين والفلسطينيين، وبعدها تطرح المواقف التسووية التي توصل اليها الطرفان، (هذه المواقف تعتمد بالمناسبة على قيام الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل). حسب الموقف الفلسطيني «لا يدور الحديث عن العودة الجماعية للاجئين الى اسرائيل بل عن الحق الاخلاقي المعترف به من قبل اسرائيل وغير القابل للانتقاص لكل فلسطيني في العودة الى بيته وتملكه في فلسطين»، في هذا السياق تقبل اسرائيل على نفسها مسؤولية التسبب في قضية اللاجئين، الا ان التطبيق الفعلي لحق العودة مسألة اخرى، وفي هذا المجال تبدو عودة عدد قليل فقط مسألة ممكنة.

اللاجئون الذين لا يعودون الى اسرائيل نفسها يسمح لهم بالعودة للدولة الفلسطينية ان رغبوا في ذلك. قدرة الدولة الفلسطينية على استيعابهم وليس موقف اسرائيل هو الذي سيقرر حجم العائدين في التسوية الدائمة كعودة الى حدود ١٩٦٧ من اجل السماح باكبر عدد من اللاجئين مقابل التنازل عن تطبيق حق العودة بشكل كامل، اللاجئون المعنيون بالبقاء في الدول التي تستضيفهم بامكانهم ان يبقوا ان وافقت الدولة المعنية على ذلك. اولئك الذين لن يطبقوا حق العودة سيحصلون على تعويض شخصي. التعويض الجماعي سيدفع للدولة الفلسطينية، ويستغل في استيعاب العائدين، واعادة تأهيلهم. اسرائيل ستتحمل المسؤولية الوحيدة لتمويل التعويض الشخصي والجماعي، ويحتمل ان تقدم مساعدات دولية لذلك. التوطين في الاقطار المستضيفة سيتطلب على ما يبدو مفاوضات منفصلة معها، ومساهمات من ارجاء العالم من اجل ضمان طابع الاتفاق الملزم وان تفكك مخيمات اللاجئين وان يتم حل وكالة غوث اللاجئين.

الموقف التسووي الاسرائيلي يدور حول اربع مسائل: تحديد درجة المسؤولية عن احداث ١٩٤٨، والموافقة على عدد الفلسطينيين الذين سيدخلون دولتهم، والتعويض المالي وجمع شمل العائلات. الموقف التسووي الاسرائيلي يبدأ بقبول درجة معينة من المسؤولية العملية عن مشكلة اللاجئين، وليس بقبول المسؤولية الاخلاقية.

اسرائيل تعترف بان العملية التاريخية التي وصلت الى ذروتها في حرب ١٩٤٨ تركت من ورائها اللاجئين، وتسببت في معاناة كبيرة للشعب الفلسطيني، كل الاطراف تتقاسم على الاقل بدرجة معينة المسؤولية عن الظلم التاريخي وعن معاناة الفلسطينيين.

«تحديل هذه الضائقة على يد كل الاطراف هو الهدف المركزي لعملية السلام العربية الاسرائيلية» هذا ما جاء في مطلع الموقف التسووي الاسرائيلي، كما جاء لاحقا بان اسرائيل تعترف بحق الفلسطينيين بملاءمة قبول اللاجئين مع القدرة الفلسطينية على الاستيعاب، ووفقا لهذا الموقف التسووي يأخذ الفلسطينيون على عاتقهم مسؤولية وضع قيود تعتمد على قدرتهم وفي المقابل تتنازل اسرائيل عن مطلب الرقابة الجسدية على دخول اللاجئين للدولة الفلسطينية نتيجة لصعوبة تطبيق ذلك.

مع ذلك، ان خرق الفلسطينيون القيود الموضوعة من خلال ادخال لاجئين بعدد يفوق قدرتهم الاستيعابية فبامكان اسرائيل ان توقف الدعم الجماعي الذي ستمنحه للدولة الفلسطينية وللدول العربية، هذا الدعم سيأتي على ما يبدو من التبرعات اليهودية والدولية.

تجاوزا لذلك ترى اسرائيل في التعويض مسألة متبادلة تدفع الدول العربية في اطارها تعويضا جماعيا لاسرائيل عن اللاجئين اليهود، اسرائيل ترى في التعويضات التي ستحصل عليها وفي تلك التي ستعطي للفلسطينيين تعويضا جماعيا. حسب موقفها السماح بالتعويض الشخصي يتطلب تقدير قيمة كل عقار اسرائيلي وفلسطيني، وهذه مسألة تستغرق وقتا طويلا. بالاضافة الى ذلك يفتح دفع التعويضات الشخصية امكانية تقدم العرب في اسرائيل بمطالب التعويض عن املاكهم الامر الذي تريد اسرائيل تجنبه. اسرائيل تصر على ان يتنازل الفلسطينيون عن حق العودة مقابل استعداد لاستيعاب عشرات آلاف اللاجئين في اطار مشروع جمع شمل العائلات على اساس المواقف التسووية والتفاهمات المشتركة الواضحة.

الطرفان يتفقان بان «الحل الناجح الذي سيتم التوصل اليه من خلال التفاوض يجب ان يسدل الستار على قضية اللاجئين».

الفلسطينيون يعترفون بان حق العودة لاغلبية اللاجئين منذ العام ١٩٤٨ ليس واقعيا، وان الكثيرين منهم سيبقون في الدول التي يعيشون فيها من الناحية الفعلية.

اسرائيل تعترف بان لاجئين كثيرين سيدخلون للدولة الفلسطينية وفقا لقدراتها الاستيعابية وبان التعويضات ستدفع للاجئين الفلسطينيين وللدول العربية التي ستستوعبهم عدا عن ذلك ستستوعب اسرائيل عددا مقلصا من اللاجئين على اراضيها، وتأخذ على عاتقها جزءا من المسؤولية عن التسبب في مشكلة اللاجئين العام ١٩٤٨ مع العرب جنبا الى جنب.

التقرير يذكر بان الفلسطينيين معنيون بان تعترف اسرائيل باكثر من المسؤولية الجزئية عن مشكلة اللاجئين ويطالبون ان تتحمل اسرائيل مسؤولية التسبب في قضية اللاجئين ويطالبون ان يتم الاعتراف بحقهم الجماعي في العودة لفلسطين ولكن دون المطلب الفعلي بعودة اللاجئين الى بيوتهم. الفلسطينيون يطلبون ان يعطوا تعويضا شخصيا وجماعيا عن المعاناة التي عاناها اللاجئون، رغم ان الفلسطينيين لا يعارضون تعويض اسرائيل على يد الدول العربية عن اللاجئين اليهود للعام ١٩٤٨، الا انهم يخشون ان تنشأ قضية تماثل وتوازي «لتكييج» من شأنها ان تقزم المسؤولية الاخلاقية الاسرائيلية عن المشكلة.

حجم الدولة الفلسطينية هو بؤرة لاختلاف جديد في الآراء، لان الفلسطينيين يدعون انه كلما كانت دولتهم اكبر كان بامكانهم ان يستوعبوا عددا اكبر من اخوانهم في الخارج. اما الجانب الاسرائيلي فقد رفض قبول هذا الربط وعبر عن اعتقاده بان هذه مسألة للحل الدائم الذي سيتحدد من قبل الطرفين وليس من قبل الاكاديميين.

دافيد ماكوفسكي
عن هآرتس

الشيخ ياسين يثني على نضال أهل أم الفحم

غزة - ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان زعيم حماس في قطاع غزة، الشيخ احمد ياسين، اثنى امس على ما أقدم عليه سكان ام الفحم، ودعاهم الى مواصلة النضال ضد الاحتلال العنصري.

وجاء في بيان نشره الشيخ ياسين أمس «انه على الرغم من أن مواطني ام الفحم يعتبرون مواطنين اسرائيليين، الا ان اسرائيل تتصرف تجاههم بتكبر وترفع».

وجاء في البيان: «الاحتلال يتصرف مع اخواننا المسلمين بعنصرية، وعليهم مواصلة النضال ضد الاحتلال الى ان يتمكنوا من الحصول على حقوقهم».

من جانبها اعلنت فتح اضرابا لمدة ساعة هذا اليوم بين الحادية عشرة والثانية عشرة، كتعبير عن الوقوف الى جانب سكان ام الفحم.

«العليا» تطالب الشرطة الاسرائيلية بتبرير عدم سماحها بالتظاهر على ارض «ام الفرج»

الناصرة - اصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية، امرا احترازيا يلزم شرطة اسرائيل بتقديم تبريراتها بعدم السماح لـ «لجنة المهجرين» بالتظاهر على ارض (ام الفرج) المهجرة احتجاجا على هدم المسجد والمقبرة.وكانت مؤسسة «عدالة» قد تقدمت بالتماس الى «العليا» بالترخيص للتظاهرة على ارض - ام الفرج - عقب رفض الشرطة لها، وادعت الشرطة في رسالة جوابية للجنة المهجرين، بانها لن تسمح بالتظاهر على ارض تابعة لمستوطنة «بن عامي» التي اقيمت على ارض ام الفرج، وانها تتخوف من تحول التظاهرة الى ساحة اشتباكات مع سكان المستوطنة، وهي أمور فندتها «عدالة» في التماسها للعليا.

اقامة منشآت عسكرية اسرائيلية على اراضي يطا

الخليل - ذكرت صحيفة الايام الفلسطينية، ان قوات الاحتلال شرعت مؤخرا في اقامة منشآت عسكرية ومرافق تابعة في منطقة (زيف) الواقعة في شمال شرقي بلدة يطا. ويقع المعسكر الجديد على مساحة تبلغ نحو ١٢ دونما تعود لمواطنين من الخليل.

المتعاونون .. كابوس على صدور مواطني الحي الجنوبي ببئر السبع

بئر السبع - ذكرت صحيفة هآرتس ان سكان الحي الجنوبي في بئر السبع يتذمرون من سلوك عائلات المتعاونين في المنطقة.وقالت الصحيفة، انه وصل الى الحي قبل حوالي عامين عائلات متعاونين، ومع مرور الوقت، زاد العدد الى المئات حسب اقوال سكان الحي.وتقول احدى ساكنات الحي «منذ وصول المتعاونين الى (حينا) تحولت الحياة الى كابوس. انا اخاف ان اسمح لاولادي بالخروج من البيت، دون مرافقة شخص بالغ».

«لطيف دوري» نقف الى جانب سكان «ام الفحم» الابية

القدس المحتلة - خاص - اصدرت لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني بيانا جاء فيه: «اننا نستنكر بكل قوانا الاعتداء الاجرامي الذي قامت به شرطة اسرائيل ضد سكان - ام الفحم - العزل باستعمالها العيارات المطاطية وقنابل الغاز، مما ادى الى اصابة المئات منهم، الذين خرجوا الى الشوارع ليدافعوا عن ارضهم وكرامتهم.اننا اذ نقف الى جانب سكان ام الفحم الابية، نطالب معهم باطلاق سراح المعتقلين، بالغاء قرار مصادرة الاراضي المجحف، واقامة لجنة تحقيق لتقديم المسؤولين عن هذه الحوادث الدموية الى المحاكمة.وكان دوري سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي زار مدينة «ام الفحم» العربية تضامنا مع اهلها الذين يناضلون ضد الاحتلال لاستعادة حقوقهم في ارضهم التي تتعرض للنهب.

حبس اسرائيلي شتم شرطيا وحاول رجمه

القدس المحتلة - ذكرت صحيفة (يديعوت احرونوت) ان محكمة الصلح، في القدس، حكمت بالسجن مدة عشرة اشهر على داڤيد بوزيل - ٢٢ عاما، يمضي منها شهرين في السجن الفعلي، بعد ان ادين بمحاولة مهاجمة شرطي اثناء مظاهرة (للحريديم) المتدينين الورعين، جرت ضد عمل الحافلات يوم السبت في شارع (بار ايلان) بالقدس قبل حوالي عامين.

وكان الشاب المذكور قد وصف الشرطة بالنازيين، ورجم شرطيا بحجر، بيد انه لم يصبه.

وقال القاضي خلال جلسة المحكمة: «ان رشق حجر، يشبه الى حد كبير استخدام سلاح ناري».

معاناة طلاب القطاع الدارسين بالضفة تتحول الى اشكالية قضائية

نابلس - ذكرت القدس المقدسية ان ممثلين عن طلبة قطاع غزة في جامعة النجاح، التقوا ممثلين عن ثلاث جمعيات ومؤسسات معنية بحقوق الانسان، وتم خلال اللقاء مناقشة معاناة الطلبة الذين يدرسون في جامعات الضفة الغربية وسبل التحرك لوضع حد لهذه المعاناة.

وخلص المشاركون في اللقاء الى ضرورة طرق الباب القانوني ورفع قضية باسم طلبة القطاع لدى المحكمة الاسرائيلية العليا.

يذكر ان جمعية حقوق المواطن تلقت مؤخرا ردا من قبل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي جاء فيه «ان وجود طلبة قطاع غزة في الضفة يشكل تهديدا لامن اسرائيل، الامر الذي يقتضي عدم السماح لهم بالدراسة في هذه الجامعات».

وافاد طلبة غزة بان تحركا عالميا سينفذ في التاسع والعشرين من تشرين الثاني القادم بمشاركة ٢٧ دولة للاعراب عن تضامنهم لقضية طلاب قطاع غزة، وللضغط على الجانب الاسرائيلي لوقف هذه الاجراءات.

الاحتلال يواصل منع اهالي «طمون» من السفر

جنين - ذكرت القدس المقدسية ان السلطات الاسرائيلية واصلت ولليوم الخمسين على التوالي منع اهالي طمون من السفر، وقد اعادت مؤخرا اربع نساء عن جسر الملك حسين، ومنعتهن من السفر لاداء العمرة في الديار الحجازية.

وقد داهمت قوة من الجيش البلدة، واعتقلت احد شبانها، كما منعت العمال من التوجه الى اماكن عملهم بعد احتجازهم في الشوارع.

من جانبها اصدرت حركة فتح بيانا طالبت فيه السلطة الوطنية باثارة موضوع طمون والسعي لالغاء قرار المنع، الامر الذي يهدد بحرمان عدد من الطلبة من مواصلة التعليم، وفقدان الموظفين لوظائفهم، بالاضافة الى وجود حالات مرضية بحاجة الى متابعة العلاج في الاردن.

في سنوات الخمسينيات وحدة اسرائيلية سرية عملت بالوسط العربي تزوج اعضاؤها من مسلمات وكونوا أسرا

ذكرت جريدة هآرتس ان الجيش الاسرائيلي شكل وحدة عسكرية سرية للغاية في سنوات الخمسينات للعمل في الوسط العربي في اسرائيل. وقد تم حلها بعد سبع سنوات.

وافادت الجريدة، ان عملاء جهاز الامن العام الذين عملوا في اطار هذه الوحدة في الوسط العربي، تزوجوا نساء مسلمات، واقاموا اسرا كي يتمكنوا من العمل دون اي عوائق.

وذكرت الجريدة ان هؤلاء العملاء كانوا ينتقلون بعد الاعداد والتدريب الذي يتلقونه للسكن في القرى والمدن العربية، تحت اسماء عربية وهمية. وقد تزوج بعضهم من نساء مسلمات وانجب اولادا دون ان تعرف النسوة شيئا عنهم.

ويقول عموس منور - رئيس جهاز الامن العام اذاك - كنا سنلجأ الى استخدام رجال هذه الوحدة في حالة ممارسة الاقلية العربية في اسرائيل اي اعمال عنف.

وذكرت الجريدة ان رئيس أجهزة الامن اذاك (ايسر هرئيل) هو المبادر الى تشكيل هذه الوحدة، تحت رئاسة شموئيل موريه، الذي قول: لقد كان تشكيل الوحدة خطأ فادحا، لانه خلف مشاكل جمة لأعضائها الذين اقاموا عائلات.

الاحتلال يصادر اراضي في قرية «يعبد» ويحرق اشجارا في «عصيرة»

قالت «القدس» المقدسية انه تم الكشف عن مخطط هيكلي استيطاني جديد، يهدد بمصادرة آلاف الدونمات من اراضي (يعبد) في جنين، ويهدف الى اقامة مستوطنات جديدة، وتوسيع ما هو قائم.

وذكر (ابراهيم ابوشيخة)، من مركز القانون للدفاع عن الاراضي، التابع لـ «اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان»، في شمال الضفة انه تم اقرار مخطط هيكلي جديد لتوسيع المستوطنات المقامة هناك.

وقال ان اسرائيل عملت منذ ستة شهور هيكلية مستوطنات «حانيت وشاكيد» في جنين.

وقد رافق عمليات مصادرة الاراضي اقتلاع اشجار الزيتون في (نزلة زيد) و(نزلة عيسى)، وهدم منازل في منطقة (ظهر العبد) المحاذية للخط الاخضر.

على ذلك، دعت اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان في (طوباس) الى الاعتصام في الاراضي المهددة بالمصادرة يوم الجمعة القادم.

من ناحية اخرى، اكد مواطنون من (عورتا) استخدام مستوطني (ايتمار) موقع التدريب التابع لمعسكر (حوارة) العسكري لاغراض التدريب.

وقال المواطنون ان سيارات المستوطنين كانت تقف على مداخل الموقع فيما انهمك عشرات المستوطنين بالتدريب، واطلاق النار من اسلحة مختلفة. كما ذكروا ان صهريجا للمياه تم نصبه في الموقع، فيما لم يشاهد جنود اسرائيليون يقومون بأعمال الحراسة والتدريب.

من ناحية اخرى، نصب الجيش الاسرائيلي حاجزا عسكريا على مدخل البلدة، معتبرين ان ذلك مؤشر على رغبة الجنود باعتبار الحاجز دائما في ظل التهديدات التي يطلقها المستوطنون من (يتصهار) بالانتقام من سكان القرى المجاورة.

من ناحية اخرى، اقدم جنود الجيش الاسرائيلي مؤخرا على اشعال النار في مساحات واسعة من الاراضي المزروعة بالزيتون المثمر.

وقال مواطنو البلدة ان المنطقة كانت تستخدم قبل سنوات معسكرا لتدريب الجيش الاسرائيلي الذي غادروه مع قدوم السلطة الفلسطينية، وفوجيء الاهالي بهم يعودون بالحافلات والسيارات العسكرية، حيث سمعت اصوات اطلاق الرصاص اثناء التدريب، تلاها اشتعال النار التي التهمت مئات الاشجار.

وتعود الاراضي المزروعة بالزيتون لاهالي البلدة، الذين اعربوا عن تخوفهم من ضياع موسم الزيتون جراء احراق الاشجار في المنطقة الاكثر كثافة بالزراعة.

هكذا تخضع قيم القانون لوطأة التخويف الاستيطاني

المستوطن القاتل «لادني» ... رفاه في نزل الشباب و«عطا جابر» المدافع عن ارضه يتلوى الماً بالسجن

عطا جابر فلسطيني يبلغ من العمر ٣٥ عاماً، هدم بيته قبل اسبوعين للمرة الثانية، وتلقى ضرباً مبرحاً على يد جنود حرس الحدود الاسرائيلي، وهو مسجون منذ عشرة ايام في السجن العسكري (اوبريم) «ابشالوم لادني» مستوطن قتل صبياً فلسطينياً وجرح طفلاً آخر جروحاً بالغة يقضي وقته في نزل للشباب.

في نهاية الاسبوع كان جابر، ما زال يجد مشقة في الوقوف على رجليه بسبب الضرب المبرح والركلات التي وجهها له الجنود وهو متهم بالاعتداء على الممتلكات الحكومية، واعادة بناء مبان مهدومة والاعتداء على الجنود الا ان جريمته الحقيقية هي بناء بيته على الارض التي يلوح والده بالكوشان التركي، الذي يملكه لها وهي الآن قريبة جداً من الطريق الالتفافي ومن الشارع الامني ومن محطة الوقود التابعة للمستوطنين على تل الفخار، والتي بنيت كلها على اراضي والده وكرومه.

بسبب هذه الجريمة عوقب جابر مرتين بهدم بيته . خطيئته الاخرى هي محاولته بهذا الشكل او ذاك معارضة عملية الهدم لدرجة انه شتم الجنود كما تقول لائحة الاتهام وحاول القاء ابنه الصغير باتجاه جندي حرس الحدود (سامي سرحان).

القاء ابنه الصغير ؟ في محكمة (اوبريم) قال لي جابر، انه حاول نقل ابنه الصغير ابن الاربعة اشهر الى اذرع الجندي كخطوة احتجاجية: «خذ طفلي فانا لا استطيع تربيته دون بيت قال جابر للضابط . الذي اتى لهدم بيته وسيقدم جابر امام القاضي العسكري (جانا موزغير يشقيلي) التي ينتظر ان تنظر حكمها فيه.

عشرة ايام وهو معتقل في السجن العسكري متألماً من اوجاعه الجسدية الناجمة عن الضرب المبرح. مغلقاً وراءه زوجته وابناءه الصغار الثلاثة الذين ظلوا على انقاض بيتهم لماذا اعتقل لمدة عشرة ايام؟ ربما لانه يشكل خطراً على الجمهور: حمال بسيط من سوق الخليل عندما شاهدته في باحة سجنه كان يمشي بصعوبة كبيرة من زنزانته الى قاعة المحكمة والاغلال على رجليه ويديه وظهره محني من الضرب.

المستوطن (ابشالوم لادني) الذي اطلق النار على الفتى العربي «اياد قرابصة»، فارداه قتيلا واصاب الصبي (عيسى جبارين) بجراح بالغة بعد ان رشقت سيارته بالحجارة عشية عيد يوم السبت في نزل الشباب في (بيت فغان) بالقدس(لادني) اعتقل واطلق سراحه سريعا بعد ان هز مجلس المستوطنات وممثليه لئلا يقضي المستوطن القاتل العيد وهو في السجن من المسموح لنا ان نفترض ان (لادني) لن يمس بسوء المستوطن(يوسف ليفي) من «دوليب» بريء في نيسان هذا العام من اصابة الصبي (اياد حمودة) بالرصاص، مستوطنون آخرون كان لهم ضلع في قتل ١٢٥ فلسطينياً في المناطق المحتلة في السنوات العشر الاخيرة ولم يعتقلوا بالمرة من ٤٨ حالة قتل بين السنوات ١٩٨٨ - ١٩٩٢ قدمت ١٢ لائحة اتهام فقط ضد من «يتساهلون» باستخدام السلاح. مستوطن واحد فقط ادين بالقتل، وواحد فقط ادين بالقتل غير العمد وهو ايضاً حكم بثلاث سنوات سجن عشرات وربما مئات ممن عاثوا بالسيارات والممتلكات فساداً من اوساط المستوطنين، لم يقدموا للقضاء ابداً ولكن ذلك ليس كافياً.

بالنسبة لقادة المستوطنين الذين يعتبرون انفسهم مسروقين ومنهوبين ومظلومين، يعتبر مطلق النار (لادني) مواطناً محافظاً على القانون سقط ضحية لغطرسة وصلف نيابة الدولة في لواء القدس وسيخوضون معركة جماهيرية حازمة وقوية. مزايدة اخلاقية باشراف متطرفهم الوزير (شاؤول يهلوم) الذي هاجم في هذا السياق الدكتور (احمد الطيبي) بصلافة وقسوة، وسكرتير مجلس المستوطنات (اهارون دومب) ضد النيابة، لانها تجاسرت وسجنت مطلق النار لادني.

اعتقال (عطا جابر)، القاسي الذي لا معنى له، لا يهم انصار العدالة والمستوطنين بل ربما يثير اغتباطهم ليس صعباً ادراك وفهم صرخة المستوطنين فهم يعتبرون انفسهم اسياد الارض التي استوطنوها ومن المسموح لهم ان يفعلوا ما يجول بخاطرهم هناك . يد بعضهم خفيفة جداً على الزناد بدرجة تثير الجزع. كل حجر يتسبب باطلاق الرصاص بناء على معاييرهم المشوهة.

ليس هناك احد من المسافرين على طريق الضفة لم يتعرض لرشق الحجارة.

ولكن المستوطنين، وحدهم، هم الذين يسارعون الى اطلاق النار بهذه السرعة واحياناً يطلقون النار دون حاجة الى الدفاع عن انفسهم، كما يحلو لقادتهم ان يدعوا مغرضين. المستوطنون يطلقون كي يعاقبوا وينتقموا ويطلقون لاخافة الناس وفوق كل شيء للبرهنة على سيادتهم للبلاد.

الدفاع عن النفس؟

هل سيقبل قادة المستوطنين ويبررون مثل هذا الدفاع الذاتي ان نفذه ضحاياهم الفلسطينيون الذي يهاجمون من قبل المستوطنين؟ هل يسمح للفلسطينيين ايضاً بناء على وجهة نظر المستوطنين ان يدافعوا عن حياتهم وعن املاكهم بطريقة مشابهة، اذ ان حياة الفلسطينيين واملاكهم في المناطق معرضة لمخاطر اكبر بكثير من تلك التي يتعرض لها المستوطنون: ولا حاجة بنا بالمرة لان نعود ونذكر ان حوالي (١٤٠٠) فلسطيني قد قتلوا في العقد الاخير، (٢٧٦) من بينهم اطفال!! ولكن المشكلة الحقيقية ليست مع خارقي القانون ومن يدافعون عنهم المشكلة هي مع سلطات القانون حيث لا مفر من القول انها تخضع قيم القانون والعدل والمساواة بالاساس لوطأة تخويف وسطوة المستوطنين التي تسقط على رؤوسهم ايضاً على ذلك حقيقة ان (ابشالوم لادني) يرفه عن نفسه الآن في نزل شبابي بينما يتلوى (عطا جابر) في سجنه الماً وهي وصمة عار قبل كل شيء على جبين سلطة سيادة القانون الاسرائيلية التي تتباهى وتختال بقيمها الرفيعة.

«جدعون ليفي
عن (هآرتس)

الصفحة الدينية

بسم الله الرحمن الرحيم

الاعجاز القرآني

الاعجاز القرآني.. كتاب من وضع المؤلف محمد عادل القلقيلي، صدرت طبعته الاولى عن دار الجليل عام ١٩٩٧ تناول فيه مؤلفه «الموضوع الواحد الذي تدور حوله زمرة سور «الم» بكاملها، كما يقول في المقدمة التي قدمها لها الكتاب.

وتعميما للفائدة رأينا في «الرأي» ان ننشر فصول هذا الكتاب القيم على حلقات بما تسمح به المساحة المتاحة..

١- الملء والتفريغ في أركان الإسلام:

لقد اوضحت في الفصل الاول من الباب الثالث ان اركان الاسلام الخمسة (وهي الشهادتان والصلاة والزكاة والصوم والحج) تستند جميعا الى قاعدة واحدة هي قاعدة : النفي ثم الاثبات او التطهير ثم التعطير. فمثلا حين نقول (لا اله الا الله)، فان قول (لا اله) نفي للآلهة الباطلة من القلب، وقول (الا الله) اثبات لله الحق في القلب، اي ان نفي الآلهة الباطلة هو تفريغ للقلب منها لآله واحد هو الله وحده، وهو ملء للقلب به تعالى.

٢- الملء والتفريغ في الآخرة:

تستمر عمليات (الملء والتفريغ) في الاخرة ايضا حيث نجد اخطر مجالاتها. فان الذين استطاعوا - بتوفيق الله - ان يملأوا قلوبهم في الدنيا بتقوى الله وشكره، فسوف يدخلون الجنة فيملؤون بيوتهم فيها، وسيجدونها ممتلئة باصناف لا تحصى من النعيم.

واما من تقاعسوا عن ملء قلوبهم بالتقوى والشكر، وتركوها مملوءة بالاهواء الطاغية والشهوات العاتية، فانهم سيدخلون جهنم ويملأونها، ويجدونها ملأى باصناف عديدة من العذاب قال تعالى « ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها، ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين» (السجدة : ١٣).

وهكذا تظهر بوضوح اهمية (الملء والتفريغ) في الدنيا والاخرة، في القلوب والاجسام، في المجتمعات والافراد.

التركيب (ملأ) المجتمع المتلائم

ننتقل الان الى التركيب (ملأ) والملأ يعني (القوم) او (الجماعة) او (المجتمع) وهذا يوحي لنا بان الاسلام دين جماعة وليس دين افراد، فهل نجد في سور (الم) ما يؤكد ذلك؟

قال تعالى « كنتم خير امة اخرجت للناس، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» (ال عمران : ١١٠) فالمسلمون امة، اي جماعة عظيمة، وهي مجتمع متماسك فلان فيها الآمرون بالمعروف ان تقاعس عنه البعض، الناهون عن المنكر ان وقع فيه البعض، فهناك من هو حريص على صلاح الامة باسرها، ومن يعنى بسلامتها من التفكك والانهيار، ومن يريد ان يستمر مجتمعها يلائم بعضه بعضا.

وقوله تعالى «وتؤمنون بالله» يعني ان الايمان بالله الواحد يعزز تماسك هذا المجتمع، الذي يجتمع على حب الله، ولا تنحرف قلوب افراده الى حب غيره في الآلهة الباطلة، فتتفرق قلوبهم ويتمزق جمعهم: (ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله، والذين امنوا اشد حبا لله) (البقرة : ١٦٥).

وتلح سور (الم) على هذا المجتمع (الملأ) ان يكون متماسكا فتقول له : (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها) (ال عمران : ١٠٣).

وتؤكد سور (الم) اهمية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ايضا في الايات : (ال عمران : ١٠٤، ١١٤) (لقمان :١٧).

تشريعات الاسلام تدعم تماسك المجتمع:

أ- سن الاسلام تشريعات مالية عديدة تمنع الصراع الطبقي وتحفظ الانسجام والتلاؤم بين الاغنياء والفقراء. وهي تتعلق بالزكاة والصدقات والربا وكتابة الدين عند كاتب العدل. وقد فصلت سور (الم) كثيرا منها. وساعرض ذلك ان شاء الله في بحث (المال).

ب- جعل الاسلام العبادات الاساسية الاخرى تظاهرات جماعية توحد المشاعر.

١- فالصلاة، في اكمل حالاتها، صلاة جماعة يفوق ثوابها ثواب صلاة الفرد بسبع وعشرين ضعفا، كما ورد في حديث متفق عليه، ووجود امام واحد وقبلة واحدة يعزز الشعور الجماعي.

٢- والصيام يجتمع فيه المسلمون جميعا في وقت واحد على مائدتي الفطور والسحور.

٣- والحج يجتمع فيه عدد هائل من المسلمين من ارجاء الارض، يقومون بشعائر واحدة في نفس الوقت، ويلبسون لباس الاحرام الموحد.

ج- ان شهادتي (لا اله الا الله، محمد رسول الله) هما شعار الاسلام الواحد الخالد الواضح الذي يتكرر على شفاه المؤمنين في جميع الاوقات فيوحد قلوبهم حول الله الواحد والرسول الواحد.

د- منع الاسلام شرب الخمر ولعب الميسر لانهما يسببان العداوة والبغضاء بين افراد المجتمع (البقرة :٢١٩).

هـ- امر الاسلام القائد بان يكون رحيما برعيته لينا معهم فيلتفون حوله :«فبما رحمة من الله لنت لهم، ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك» (ال عمران:١٥٩) كما حث القائد على العفو عن اخطاء رعيته وعلى مشاورتهم في امور المجتمع : (فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر).

و- منع الشرع الجدال في الحج منعا للخصام والعداوة (البقرة:١٩٧) كما حث اتباعه على التحلي بالصبر وكظم الغيظ والصفح (ال عمران : ١٣٤).

ز- امر الاسلام اتباعه بقول الحق وعدم كتمان الشهادة، لان الشهادة الصادقة تساعد على اقامة العدل وتمنع الظلم الذي يهدد بانهيار المجتمع. (البقرة :٤٢، ٢٨٣).

ح- امر الاسلام برعاية الايتام وجعلهم بمثابة الاخوة (البقرة :٢٢٠).

ط- منع الاسلام ان تتميز طائفة من المجتمع على غيرها باعفائها من التشريعات الدينية دون سائر الطوائف : (اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم) (البقرة:٤٤).

ي- عد الاسلام السحر كفرا لانه ينشر العداوة في المجتمع ويفرق بين المرء وزوجه (البقرة : ١٠٢).

ك- منع الاسلام اتباعه من مخالفة الكفار ضد اخوتهم المسلمين (ال عمران :٢٨).

ل- ان المؤمن، حتى بعد موته شهيدا، يبقى قلبه مرتبطا باخوانه المؤمنين الذين لم يموتوا بعد، فيفرح لهم ويستبشر لهم : (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا، بل احياء عند ربهم يرزقون، فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون) (ال عمران : ١٦٨ ، ١٧٠).

ملأ اخرون غير المسلمين:

ذكرت سور (الم) جماعات اخرى غير مسلمة من البشر امثال اليهود والنصارى والصابئين ، (البقرة :٦٢) وامثال الكافرين عامة والمنافقين خاصة (البقرة : ٧، ٨).

ملأ من غير البشر:

ذكرت سور(الم) ايضا من اصناف الملأ (الملائكة) وهم الملأ الاعلى - وكذلك الشياطين.

اما الملائكة فالايمان بهم من اركان الايمان (والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله) (البقرة : ٢٨٥). وهم من اكابر من يشهدون لله تعالى بالوحدانية (شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط) (ال عمران:١٨).

والملائكة ينزلون باذن الله لنصرة المؤمنين في معاركهم مع الكفار(ال عمران : ١٢٤).

وقد بشر الملائكة زكريا بان الله سيرزقه يحيى (ال عمران :٣٩) وبشروا مريم بعيسى (ال عمران :٤٥) واخطأ قوم فعبدوا الملائكة (ال عمران :٨٠) واتخذ اليهود جبريل الملك عدوا لهم (البقرة :٩٧).

وقد ذكرت سور (الم) الشياطين، فقصت امتناع الشيطان الاكبر ابليس عن السجود لادم ثم عداوته له ووسوسته له واغراؤه بالاكل من الشجرة المحرمة مما ادى الى اخراجه من الجنة.

ولا تزال الشياطين توسوس للناس تعدهم بالفقر وتأمرهم بالفحشاءلتنغص عليهم معيشتهم (البقرة:٢٦٨) ويتخبطون بعض الناس من المس (البقرة:٢٧٥)

■ محمد عادل القلقيلي

ويغرون المقاتلين من المؤمنين بالفرار من القتال (ال عمران :١٥٥) ويعلمون الناس السحر، وهو كفر (البقرة :١٠٢).

تلاؤم الملأ المسلم مع غيره من الملأ:

أ- الملأ (المجتمع) المؤمن منفتح على المجتمعات الاخرى فيقبل الذين يدخلون الاسلام منهم دون تفرقة (ال عمران :١٩٩) وينصف الذين لا يدخلون الاسلام فلا يعتبرهم جميعا خائنين في معاملاتهم المالية (ال عمران : ٧٥) ولا يجادلهم في دينهم الا بالتي هي احسن (العنكبوت : ٤٦).

ب- اما الاسلوب الذي يلائم الملأ المسلمين في تعاملهم مع الشياطين، فهو الحذر من وساوسهم ودسائسهم، واجتناب ما يوحون به من اعمال السحر والفساد والفتن والاهواء.

ج- ويتلاءم الملأ المسلمون مع الملائكة بالايمان بهم كركن من اركان الايمان، ويخلي المساجد - وهي من اماكن تواجد الملائكة - من الروائح الكريهة كالبصل والثوم، ويملؤها بروائح العطور.

الملأ والتراكيب التصنيفية الاصطفائية

لقد بينت في الفصل الثالث من الباب الاول ان التركيب التصنيفي الاصطفائي يتم بتقسيم مجموعة كبيرة من العناصر الى مجموعة صغيرة يشترك كل منها في صفة واحدة معينة، ثم يتم اصطفاء (انتقاء) احدى هذه المجموعات لعمل معين.

وقد اعتنت سور (الم) ببيان عدد من التراكيب التصنيفية البشرية.

١- وبينت ما اصطفى الله تعالى من اصنافها مميزا اياها من غيرها وفيما يلي بعضها:

١- صنف الله الناس الى ثلاثة اصناف هم :

أ- صنف المتقين : (ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب). (البقرة :٢، ٣).

ب- صنف الكافرين (ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون) (البقرة :٦).

يتبع...

في الاعجاز القرآني

يمحق الله الربا ويربي الصدقات

■ د. عودة أبو عودة

.. وأنا، انما ادعو اهل الاختصاص والبحث للقيام بواجبهم في فهم القرآن الكريم ودراسته ان على المختصين من علمائنا في مجال الاقتصاد والادارة ان على الباحثين المتخصصين ان يدرسوا الزكاة، لا على وجهها التشريعي في حيث معناها، ومصادرها، ونصابها، ومصارفها، فقط، بل ايضا على وجهها التنظيمي، من حيث بناؤها المجتمعي القومي المتعاون، المتماسك ان للزكاة وجهين وجه ظاهر قريب، وهو ما افرغ فيه العلماء الجهد من احكام الزكاة وانواع المال الذي تجب فيه الزكاة، ونصاب الزكاة في كل نوع واحكام نقل الزكاة من مكان الى مكان ، ومتى تجب الزكاة وعلى من تجب ولمن تدفع وهكذا مما اوفت فيه المصادر والمراجع ا لقول. ووجه نفسي غير قريب، يحتاج الى جهود مخلصة لدراسة الزكاة من حيث اثرها في بناء النفوس، وتزكية القلوب، وتطهير الاموال وتوحيد الجهود وتنقية المجتمع من اثار الحسد والطمع والمن والتباغض نتيجة التفاوت في المستويات الاجتماعية. تحتاج الى جهود علماء النفس وخبراء علم الاجتماع، واساتذة علم الاقتصاد، لدراسة مجتمع ينشأ ابناؤه على الايمان بوجوب ايتاء الزكاة طواعية واختيارا وعبادة لله عز وجل مهما قل المال او كثر، ليقولوا لنا اي مجتمع يمكن ان تضعه الزكاة ليقدموا لنا الصورة الواقعية التي عاشها الناس ايام الخلفاء المسلمين، ونحن ننظر اليها الان على انها في خيالات المؤرخين. ذلك هو قولهم ان الناس كانوا يخرجون بالزكاة ايام عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه، فلا يجدون من يأخذ الزكاة فيردونها الى بيت المال وان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اعطى من الزكاة بعض اهل الذمة من اليهود وغيرهم لانهم كانوا يحيون في نطاق المجتمع الاسلامي، لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم في اطار فهم دقيق، ومعرفة ثاقبة بحكمة الله عز وجل في تشريعه الحكيم ان هذه الايات الكريمة التي تتحدث عن الزكاة وعن الصدقات، وعن تحريم اكل الربا تدل دلالة واضحة على الاثر النفسي العميق الذي تحدثه الصدقات، والزكوات، في بناء النفوس وتطهير القلوب، يقول الله عز وجل في سورة البقرة (٢٧٤ - ٢٨٠) «الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون، الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس، ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا، واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله، ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ، يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم، ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين، فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون، وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون» وانما اثبتت هذه الايات الكريمة بتمامها ليتدبر من شاء في ايات الله الحكيم، ولينظر الى الجانب النفسي الذي تصنعه هذ الاحكام في حياة الناس. ان هذه الايات الكريمة تحمل رؤوس موضوعات شتى، ستتحدى العلماء والباحثين ليقولوا رأيهم في كيفية صناعية هذه الاحكام للمجتمع السعيد الكامل ان في هذه الايات الكريمة اسئلة عديدة سوف احاول في الكلمات التالية ان اعرض بعض وجوه الحكمة في كل منها وان اضع بعض اسئلة البحث عسى ان يجتهد الباحثون المختصون في تقديم واجباتهم في خدمة القرآن الكريم وفهم بعض اسراره، ووجوه بيانه، وشواهد اعجازه، والى اللقاء.

﴿ اللهم ما اصبح بي من نعمة، او بأحد من خلقك، فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر.. من قالها حين يصبح فقد أدى شكر يومه، ومن قالها حين يمسي فقد أدى شكر ليلته﴾

هذا بيان للناس

المغفرة .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

الله .. غفور .. والله غفار.. لفظتان حملهما النص القرآن الكريم خمسا وتسعين مرة، تحدثت بين النصوص القرآنية عن «المغفرة» وجاءت ايات اخرى كثيرة في القرآن الكريم، تناولت الاستغفار بصيغ متنوعة هدفت جميعها الى تبيان موقف العقيدة الاسلامية من الاقرار بالذنب والندم عليه والعودة عنه، وبيان النتائج المترتبة على ذلك الا وهي «المغفرة».

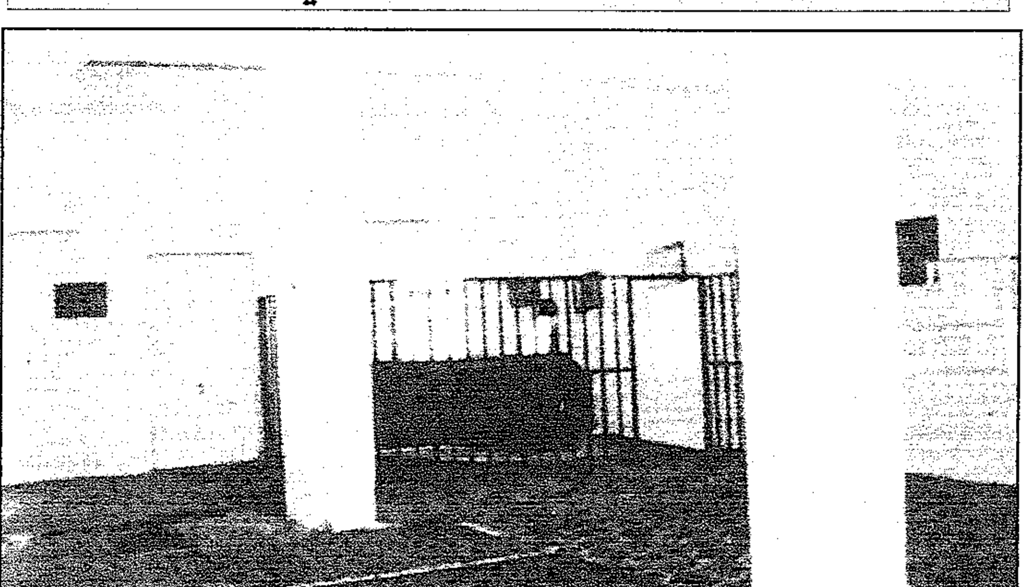
ونجد كلمة«مغفرة» في النص القرآني وقد تناوبت ثمان وعشرين مرة بصيغتها المصدرية هذه ، وتنوعت الدلالات التي اشارت اليها الايات التي اشتملت على هذه الكلمة، الا انها جميعها تحدثت عن مواقف الثواب يترتب على عمل طيب بعد التوبة عن السيء او جزاء يأتي على حالة ايمانية تستجيب لمعطيات العقيدة او نتيجة تأتت على فصل التوبة القائمة على العمل المنوط بها والذي يمثل «الاستغفار» احد عناصره الجوهرية.

وجاءت استغفر» باشتقاقاتها المتعددة اربعين مرة لتدلل على منزلة الاستغفار والاثار التي تترتب عند الله عز وجل عليه، في حين وردت «غفر» التي تحكي عن الاستجابة للاستغفار مرات ثلاث، اما «غفور» فتكررت احدى وتسعين مرة وجاءت «غفار» اربع مرات ثم تعددت الصيغ باشتقاقاتها جميعا والتي تنبع من فعل «غفر» الى ان تكررت صيغ المغفرة ولاستغفار بين «غفر» الفعل الثلاثي.. الاصل وحتى المستضعفين صيغة الجمع للمستغفر ومائتين واربع وثلاثين مرة بالصيغ كافة.

ويلاحظ ان «الاستغفار» كفعل ايماني.. والمغفرة كهبة الهية تترتب على الاستغفار جاءت على امتداد الغالبية العظمى من النصوص القرآنية، في سياق الحديث عن مواقف الخروج على معطيات العقيدة، ثم العودة اليها ادبيات سبل هذه العودة التي تمحورت حول «التوبة» لمفهوم عقائدي ارادها الله تعالى ان يكون الوسيلة التي قبلها لمقدمة ضرورية لهذه العودة الى حظيرة الايمان، هكذا جاء الارتباط العضوي بين «التوبة والمغفرة» كما جاءت العلاقة المماثلة بين «الرحمن .. والغفور» او«الرحيم والغفار».

هذه الحقيقة تصوغ هامشا واسعا من العناصر المشتركة بين المغفرة والتوبة وهي التي اوجب الحديث عن المغفرة في القرآن الكريم، بعد ان كنا تحدثنا على ا متداد اسابيع عدة عن التوبة في القرآن الكريم فالعلاقة الوثيقة بين «التوبة» كموقف عقائدي ايماني «والمغفرة» كمرتب على هذا الموقف هذا الموقف هي التي جعلت الحديث في المغفرة شكلا من اشكال استمرارية التحدث في التوبة الهبة الالهية العظمى وهبها الله تعالى لعبادة المؤمنين صادق الايمان ، بعد خروج عن مسار خط الايمان العقائدي السليم الى سبل الشيطان الذي يقوي النفس البشرية الى حين ان تسكن التوبة القلب فيكون الاستغفار عن ما كان من عمل سيء لتأتي التوبة وتقوم المغفرة التي ان وقعت جبت ما كان من عمل سيء وغفره الله تعالى الغفار الرحيم لتكون توبة من نتائجها ان يبدل الله تعالى السيئات لتكن حسنات بامره عز وجل.

مقامات الصحابة الاجلاء في الاردن



المسجد المقام على ضريح ضرار بن الازور في قرية في غور الاردن

آيات .. حملت احكاما

الربا جريمة اجتماعية (١)

قال الله تعالى:

الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره الى الله ومن عاد فأولئك اصحاب النار هم فيها خالدون، يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم، إن الذين أمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وأتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون، يا أيها الذين أمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين، فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون، وإن كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون، واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون.

(سورة البقرة).

اعتبرت الشريعة الإسلامية الربا من أكبر الجرائم الإجتماعية والدينية، وشنت عليه حربا لا هوادة فيها، وأوعد القرآن الكريم المتعاملين به عذابا اليما في الدنيا والآخرة، ويكفي ان نعلم عظم هذه الجريمة النكراء من تصوير حالة المرابين بذلك التصوير الشنيع الذي صورهم به القرآن، صورة الشخص الذي به مس من الجن، فهو يتخبط ويهذي كالمجنون الذي اصيب في عقله وجسمه.

ولم يبلغ من تفظيع امر من أمور الجاهلية - اراد الإسلام ابطاله - ما بلغ من تفظيع امر الربا، ولا بلغ من التهديد في منكر من المنكرات كما بلغ في شأن الربا، فالربا في نظر الإسلام جريمة الجرائم، وأساس المفاسد، والإحسان.

الصدقة عطاء وسماحة، وطهارة وزكاة، وتعاون وتكافل... والربا شح، وقذارة، ودنس، وجشع وأثرة، وأنانية.

الصدقة نزول عن المال بلا عوض ولا رد، والربا استرداد للدين ومعه زيادة حرام مقتطعة من جهد المدين او من لحمه، من جهده ان كان قد عمل بالمال الذي استدانه فربح نتيجة لكده وعمله، ومن لحمه ان لم يربح او خسر، او كان قد أخذ المال للنفقة على نفسه وأهله.

فلا عجب اذا ان يعده الإسلام اعظم المنكرات والجرائم، الإجتماعية والدينية، وأن يعلن على المرابين الحرب (فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله) وذلك للأضرار الفادحة والمساوىء التي تترتب عليه، ويمكننا ان نجمل هنا بعض هذه الأضرار في فقرات:

اولا : ضرر الربا من الناحية النفسية.

ثانيا : ضرر الربا من الناحية الإجتماعية.

ثالثا : ضرر الربا من الناحية الإقتصادية.

يتبع

فتاوى

مشكلات حياتية معاصرة

الابتداع المذموم في الإسلام (١)

يجري على ألسنة كثير من الناس كلمة (بدعة وابتداع) ويتسع معناهما تارة حتى لا يخرج عن دائرتهما شيء ويضيق تارة وحتى لا يتناول شيئا فهل لنا ان نسمع ان نقرأ تحديدا عاما يضبط ما يدخل فيهما وما يخرج عنهما؟

هذا هو السؤال الذي وجه الينا فيما يخص البدعة والابتداع فكان جوابنا عنه ما يأتي:

معنى الدين الذي يجب التعبد به :

كلف الله عباده عقائد تتصل به سبحانه وبرسالاته وكتبه اليهم، وتتصل باليوم الاخر الذي اعده لدار الجزاء، وكلفهم ايضا عبادات هي غذاء لهذا الايمان وعلامة الصدق فيه، رحرم عليهم اشياء صونا لحياتهم وحفظا لعقولهم واعراضهم واخلاقهم، وقد فصل لهم في كتبه ورسالاته ما كلفهم اياه وما حرمه عليهم وكان مجموع ما فصل وبين - على الوجه الذي بين وفصل - هو الدين الذي تعبدهم به ولا يقبل منهم سواه، وكان امتثاله والقيام به، على وجهه المبين في الكتب الالهية وعلى السنة الرسل هو التدين الصادق، الذي يقف بصاحبه في العقيدة والعبادة، والحل والحرمة عند حد ما شرع الله وبين، وكان التصرف في شيء منه هو الانحراف عن دين الله، وهو الابتداع فيه.

لا تغيير في الامور الدنيوية:

ومن هنا يعلم ان الابتداع في الدين انما يكون فيما تعبدنا الله به من عقيدة او عبادة او حل وحرمة.

اما ما لم يتعبدنا الله بشيء منه - وانما فوض لنا الامر فيه باختيار ما نراه موافقا لمصلحتنا ومحققا لخيرنا بحسب العصور والبيئات، - فان التصرف فيه بالتنظيم او التغيير لا يكون من الابتداع الذي يؤثر على تدين الانسان وعلاقته بربه، بل ان الابتداع فيه من مقتضيات التطور الزمني الذي لا يسمح بالوقوف عند حد الموروث من وسائل الحياة لاسلافهم كان من ضرورة بقائهم وطيب حياتهم ومسايرتهم للتقدم الزمني ان يخلعوا وسائل الاسلاف التي لا تتفق وزمنهم، ويعملوا جاهدين في تلبية عصورهم بما تطلبه وتقضي به والا تخلفوا عن الركب المجد في السير، وانقطع حبل اتصالهم به، وصاروا في عزلة لا يسمع لهم فيها صوت، ولا يعرف لهم فيها وجود.

ولو كان من سنة الله في تعبده لعباده ان يقيدوا في هذا الجانب بمنهج خاص لحدد لهم ارض الزراعة وانواعها وطرقها ولحدد لهم نوعا من القوة التي امرهم باعدادها واطلقها اطلاقا ولحدد لهم نوعا او نوعين من مظاهر الحضارة المختلفة التي يعلم انها ستكثر وتنتشر وتأخذ باطراف العالم، ولكنه سبحانه وتعالى لم يحدد لعباده شيئا من ذلك، بل اطلق للعقل الانساني حريته في هذا الجانب كله، ولم يأمره الا بالبحث والنظر، والكد والعمل بقصد الاصلاح والتعمير (والله يعلم المفسد من المصلح).

مثل من تاريخ السابقين:

وقد كان ما اخذ به الامم السابقة، وقبحه منهم ونعاه عليهم خاصا بالابتداع في العقائد والعبادات والحل والحرمة و لم يكن شيء منه مما يتصل بزينة الحياة التي اخرج لعباده او بنموها وتقدمها، فهو لم ينكر مثلا على اهل سبأ ان تكون لهم جنتان عن يمين وشمال. ولم ينكر على قارون ان كان له من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة، بل نرى في القرآن الكريم امتنانه سبحانه على داود بالانة الحديد له، ونرى امره اياه بصنع الدروع السابغة الواقية ثم نراه سبحانه يرضى عن دعوة سليمان :«رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي» ويفسح له مجالها، فيسخر له الريح تجري بامره رضاء حيث اصاب ويسيل له عين القطر، ويسخر له الجن يعملون ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات، ثم يطمعه في المزيد ويغريه بالعمل.

«اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور».

موضع الانكار على الامم السابقة:

نعم : لم ينكر الله على احد من خلقه ابتداع شيء من متع الحياة الطيبة، ولا من وسائل قوتها واتساع عمرانها، وانما كان الذي انكره ابتداع الناس فيما بين ورسم، وتعبد به عباده في العقيدة والعمل، والحل والحرمة.

انكر على من تخيلوا ان في بعض المخلوقات روحا من ألوهية الله بها كان في نظرهم الها او بعض اله، وبها استحق أن يعبد، وان يشفع عند الله، وان يقرب اليه زلفي.

وانكر على من غيروا وبدلوا في رسوم العبادة وكيفيتها، فعبدوا بما لم يشرع وغيروا فيما شرع، فكانت صلاتهم عند البيت مكاء وتصدية، وطافوا به عرايا، وحرموا ما احل الله وقالوا: هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء».

هذا وحده هو الابتداع في الدين، هو الابتداع الذي يخرج به المؤمن عن دائرة الرسالة الالهية ، هو الابتداع الذي يغتصب به المبتدع حق الله في تشريع هوله وحده، هو الابتداع الذي به يضع المبتدع نفسه موضع من يرى ان العبادات او العقائد - التي رسمها الله ليتقرب بها العباد اليه - ناقصة او فاسدة فاكملها او اصلحها بابتداعه! او موضع من يرى ان الرسول الذي اصطفاه الله لتبليغ دينه قد قصر فيما امر بتبليغه وحجز عن عباد الله بعض ما يقربهم اليه.

ولقد كان هذا الابتداع هو السبب الوحيد في نسيان الامم السابقة شرائع الله واحكامه، هو السبب الوحيد في اندراس العقائد والعبادات، وفي التحلل من قيود الحل والحرمة، وانتزاع التدين من القلوب ، وبذلك انقطعت صلتهم بالخالق، وصار اساس التعامل بينهم القوة الغاشمة، والطغيان المزري بالانسانية.

يتبع....

عن كتاب
الفتاوى للامام محمود شلتوت



في ندوة نظمها المركز الثقافي الاميركي

خبراء يدعون الى تشكيل لجنة حكومية عليا لمعالجة مشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠

التحذير من تأثيرات «بقة العالم الالفي» على اجهزة الاتصالات والكهرباء والصحة والمياه

عمان - الرأي - من محمود مشارقة

اجمع خبراء مختصون في مجال الحاسوب على ضرورة تشكيل لجنة حكومية عليا لمعالجة مشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠.

واكدوا خلال ندوة نظمها المركز الاميركي للثقافة والاعلام في السفارة الاميركية مساء امس الاول تجيء ضمن سلسلة لقاءات الملتقى الاعلامي تحت عنوان هل يمكن لاجهزة الكمبيوتر التعامل مع مشكلة عام ٢٠٠٠ على ضرورة وضع استراتيجية وطنية يحدد فيها الفترة الزمنية لتحديث نظم المعلومات قبل بلوغ عام ٢٠٠٠، لمواجهة هذه المشكلة التي تسمى «بقة العام الالفي» التي تهدد باعاقة عمل اية برامج كمبيوتر تقوم بتعريف اي سنة قيد الدراسة فقط بآخر رقمين منها.

واكد السيد منير اسعد مدير دائرة معلومات الكمبيوتر في وزارة التخطيط ان هناك العديد من الانظمة والتجهيزات يمكن تأثرها بمشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠، كالاتصالات وخاصة مقاسم الهاتف والتحويل والاقمار الصناعية والهاتف والفاكس والراديو وشبكات تراسل البيانات.

كما ستتأثر الصناعة وانظمة التحكم في المصانع ومحطات الطاقة والكهرباء وصناعة النفط ومحطات تكرير النفط والمصانع المكننة واجهزة الفحص الخاصة بتطوير انظمة التحكم.

ومن الممكن تأثر صناعة تشييد الابنية واجهزة مسح الاراضي ومصانع الابنية والنقل بهذه المشكلة وخاصة انظمة التحكم بالمرور الجوي والطائرات وانظمة الرادار والقطارات والاشارات الضوئية، اضافة الى تأثر الطاقة الكهربائية وانظمة المكاتب وتجهيزاتها والاجهزة الطبية الخاصة بالتشخيص والمراقبة والدعم واجهزة الاشعة بانواعها وانظمة الدفاع.

وقال السيد اسعد ان هناك ١٥ – ٢٠ بالمائة من اجهزة صناعة النفط غير مطابقة للتعامل مع مشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠.

واشار الى مؤسسة كير جونس قدرت كلفة التعامل مع مشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠ بنحو ١٥٠٠ مليار دولار.

واكد على ضرورة اعطاء الاولوية لقطاعات الصحة والكهرباء وانظمة التحكم بالمياه والمراقبة عليها ومحطات تكريرها وذلك لتلافي حدوث مشاكل انقطاع التيار الكهربائي وتعطل نظم التحكم في المواد الخطرة الذي قد يؤدي الى حدوث كوارث وتوقف الاجهزة عن العمل خلال عمليات الانتاج وضياع المعلومات وخلل في انظمة وسائط النقل.

ودعا السيد اسعد الى تشكيل لجان فرعية على مستوى القطاعات والمؤسسات ووضع خطط طوارئ للتعامل مع مشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠.

وتحدث السيد رمزي بطشون مدير دائرة الكمبيوتر في البنك البريطاني حول ضرورة قيام المؤسسات بعملية تحديث لنظم المعلومات لديها المتعلقة بالتاريخ بدلا من استبدال الاجهزة المتواجدة لديها لتخفيض كلفة مواجهة تحديات ازمة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠.

ودعا الى تفعيل اجراءات الرقابة واجراء فحوصات على الاجهزة القديمة للتأكد من معالجة انظمتها.

وقال ان قطاع التجارة والمال سيتأثر بشكل كبير اذا لم يتصد للمشكلة قبل حلول عام ٢٠٠٠ والتي ستؤدي الى تعطل بطاقات الائتمان وانظمتها والصراف الالي وانظمة نقاط البيع.

واشار السيد بطشون الى ان البنك البريطاني تغلب على مشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠، واتخذ اجراءات سريعة عملت على حلها بالشكل المطلوب، مشيرا الى ان جميع الانظمة المرتبطة بالعملاء تمت معالجتها.

واستعرض السيد بطشون بعض الخطوات الفنية لمعالجة الانظمة والاجهزة المعقدة التي تحتاج الى جهد كبير في التحري والتحليل والفحص.

ولم يعط الخبيران تقديرا مبدئيا لكلفة التعامل مع المشكلة بالنسبة للاردن، او توقعاتهم حول حجم الخسائر التي قد تمنى بها مؤسسات القطاعين العام والخاص جراء عدم التعامل السليم مع مشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠.

واعترف الخبيران بعدم وجود مرجعية محددة للتعامل مع المشكلة وبيان خطورتها بالنسبة للاردن رغم طلب رئيس الوزراء رسميا من كافة الوزارات والمؤسسات بتعديل الانظمة القديمة قبل حلول عام ٢٠٠٠.

في حين طالب المشاركون بالندوة في مداخلاتهم بزيادة التوعية الاعلامية بخطورة مشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠.

واكدوا على ضرورة وجود طاقم معني بحل المشكلة لتفادي حدوث كارثة. ودعوا الى قيام مركز المعلومات الوطني والمؤسسات المصرفية والتجارية بخطوات سريعة في هذا المجال.

وقالوا ان مهمة معالجة انظمة الكمبيوتر ليست مهمة الحكومة وحدها وانما مهمة القطاع الخاص وتعتبر مشكلة وطنية يجب تكاتف الايدي للعمل على حلها.

اختتام برنامج تدريبي حول التخطيط الاستراتيجي

عمان – الرأي – اختتم في فندق الميريديان يوم امس الاول برنامج تدريبي حول «التخطيط الاستراتيجي» لعدد من مدراء الشركات الاردنية والوزارات من بينها وزارة المالية، نظمته مجموعة الخبراء في الهندسة والادارة.

وهدف برنامج «التخطيط الاستراتيجي» الى تحسين قدرة المديرين واصحاب المشروعات على رؤية وتحليل المؤثرات البيئية والتعامل معها لمصلحة مشروعاتهم وعلى تحليل، وضع المؤسسة و تطوير ممارسات المديرين نحو التحول الى ممارسة الادارة الاستراتيجية وتحسين قدرة المديرين على وضع وصياغة الخطط الاستراتيجية لمواجهة المواقف البيئية المحتملة وعلى توفير شروط تنفيذها.

واحتوى البرنامج على معلومات حول ماهية التخطيط الاستراتيجي واهميته ، عناصر التخطيط الاستراتيجي (تحديد رسالة المؤسسة، وضع الخطة، تحديد الاهداف، التقييم والمراجعة) تحليل القوى الخارجية : (بعض ادوات تحليل القوى الخارجية، وضع الصناعة وقوى التنافس) تحليل وضع المؤسسة : (التحليل الاستراتيجي الرباعي، بعض ادوات تحليل وضع المؤسسة، كيفية بناء مؤسسة قادرة على تنفيذ الاستراتيجية ، تقييم ومراجعة الخطة الاستراتيجية، تنفيذ الاستراتيجية، صياغة الاستراتيجية، ملاءمة الاستراتيجية للوضع الحالي للمؤسسة، الادارة الاستراتيجية وبعض ادوات التحليل في المؤسسات متعددة النشاطات، قيادة المؤسسة نحو تنفيذ الاستراتيجية) وتمارين وحالات عملية.

اضطرابات اقتصادية تلقي بظلها على احتفالات هونج كونج

هونج كونج – رويترز – احتفلت هونج كونج امس بالعيد الوطني للصين وسط اضطرابات اقتصادية القت بظلها على مظاهر الاحتفالات.

وشارك حاكم هونج كونج توج تشي هوا عشرات من الشخصيات الصينية البارزة ومئات السكان في احتفال اقيم صباح امس في مركز المؤتمرات والمعارض بوسط المدينة في الوقت الذي احبط فيه جو احتفال اعلان شركات محلية خفضاً في الاجور والعمالة شمل الف شخص.

وقال تونج في خطابه ان الازمة المالية الاسيوية التي بدأت قبل عام اثرت بدرجة كبيرة على اقتصادنا ونحن نواجه اخطر تحديات منذ عقود.

وقالت شركة ديكسون كونسبتس انها تعتزم خفض مرتبات جميع العاملين فيها وعددهم ١٦٠٠ موظف وكانت قد سرحت نحو ٨٠ عامل.

واعلنت شركة الانتاج السينمائي جولدن هادفست انترتينمنت تسريح ٥٠ من عامليها كما اعلنت شركة الطيران المحلية كاثاي باسيفيك تسريح ٣٣ من موظفيها.

وقال الموظف الحكومي جون هو لرويترز «بالطبع جو الاحتفال ليس مبهجاً اليوم بسبب ارتفاع اعداد العاطلين».

ومع ارتفاع معدل البطالة في هونج كونج الى اعلى مستوى منذ ١٥ عاماً قال هو، انه يشعر بنفس المخاوف التي تنتاب الالاف بشأن تخفيض العمالة وتقليص الرواتب رغم الصورة الشائعة عن استقرار العمل في القطاع الحكومي.

المؤتمر الوطني الاول لحماية المستهلك يختتم اعماله

الدعوة للاعتناء بجودة السلع وتحديد اسعارها

عمان – الرأي – اختتمت امس اعمال المؤتمر الوطني الاول لحماية المستهلك.

وشدد المشاركون على اهمية الاعتناء بجودة السلع وقالوا ان المستهلك بالضرورة ان يكون شريك رئيسي في صياغة التشريعات الخاصة بحماية المستهلك وضمان تدفق السلع وانسيابها وحرية البائع والمستهلك في اختيار السلع والاسعار بما يلائم القدرة الشرائية وتشجيع وتنظيم الاسواق المحلية والدولية واقامة المعارض وتحديد اسعار البضائع المعروضة، والاخذ في الاعتبار المنافسة في تزويد الجودة والمواصفات ومراقبة السوق مراقبة ذاتية.

وحث المشاركين على الاهتمام في اوضاع المختبرات الفنية في الوطن العربي خاصة المتعلقة بفحص الادوية والغذاء، والحيلولة دون الغش في البضائع، ووضع ضوابط لعدم اغراق السوق بالمنتجات والسلع الرديئة، والزام التجار باشهار الاسعار.

وكانت الجلسة الاولى في اليوم الاخير للمؤتمر عقدت برئاسة الدكتور زهير ملحس ومقرريها السيدان محمد شريم وحسن الكثيري وتناولت اوراق العمل المعروضة في جلسات اليوم الثالث والاخير تجارب الدول المشاركة في مجال حماية المستهلك.

وترأس الدكتور محمد عبيدات رئيس الجمعية جلسة العمل الثانية ومقرروها القاضيان سوسن شندي وجواد الغماري وتناولت اوراق العمل المطروحة تجربة حماية المستهلك في البحرين كنموذج وقدمها السيد عبدالله الجيب من وزارة التموين البحرينية.

ثم استعرض السيد حسن حمورية نائب رئيس منظمة الدفاع عن المستهلك ورقة عمل بعنوان حماية المستهلك في تونس كما تناول السيد حمود البخيت في ورقة العمل تجربة اليمن واستعرضت ورقة العمل الاخيرة للسيد ماهر الدسوقي تجربة حماية المستهلك في فلسطين تحت ظروف الاحتلال.

ويسعى المؤتمر الى توحيد وجهات النظر فيما يتعلق بجمعيات وهيئات حماية والدفاع عن المستهلك في الوطن العربي وتوحيد جهود العمل في هذا المجال.

صناعة الزرقاء تحتفل بتخريج الدفعة الاولى من المتدربين في المصانع

الزرقاء - بترا - احتفل في غرفة صناعة الزرقاء امس بتخريج الدفعة الاولى من المتدربين من مدراء الانتاج ومسؤولي الصيانة والتشغيل في بعض المصانع والمنشآت الصناعية في المحافظة.

واكد الدكتور محمد التل رئيس غرفة صناعة الزرقاء خلال الاحتفال اهمية ايلاء موضوع البيئة ومعالجة المخلفات الصناعية الاهتمام الاوفر لما لهذه المواضيع من اثر على الصناعة والصناعيين.

وعبر المشاركون عن سعادتهم وشكرهم للغرفة على عقد هذه الدورة مطالبين بدورات اخرى وفي مواضيع متنوعة لتعميم الفائدة على اوسع قاعدة صناعية في الزرقاء.

ووزع الدكتور التل الشهادات على الخريجين البالغ عددهم عشرون متدربا.

٧٠ مليار دولار فائض الميزانية الأميركية لعام ٩٨/٩٧

واشنطن – (اف ب)– اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس ان الميزانية الفدرالية للعام ١٩٩٧–١٩٩٨ التي انتهت امس ، سجلت فائضا قدره ٧٠ مليار دولار، وهو الفائض الاول منذ ٢٩ عاما.

وقال الرئيس الاميركي في البيت الابيض انها المرة الاولى منذ العام ١٩٦٩– السنة التي مشى فيها نيل ارمسترونغ على القمر– التي تشهد فيها الميزانية الاميركية فائضا.

اليمن مصمم على ايجاد موقع على خريطة الدول المنتجة للطاقة

صنعاء - (اف ب) – يبدو اليمن الذي استضاف مؤخرا مؤتمرا حول النفط والغاز مصمما على تعديل صورته من بلد تسوده الفوضى وتفرض فيه القبائل المسلحة شريعتها الى بلد يحتل موقعا على خريطة الدول المنتجة للطاقة.

واعلن محمد سيف المسؤول عن الهيئة العامة للاستثمار التي تهتم بتوجيه الاستثمارات الاجنبية في اليمن في ختام المؤتمر الذي افتتح الاثنين الماضي لتشجيع استغلال امكانيات انتاج الطاقة في البلاد ان الناس يتساءلون: اين هو اليمن؟ ونأمل في ان نظهر لهم موقع اليمن الحقيقي.

ويسعى اليمن الى ايجاد منافذ لتصدير انتاجه من الطاقة بهدف تطوير مشروع للغاز الطبيعي المسال كما يريد رفع انتاجه من النفط الى ٥٠٠ الف برميل في اليوم بحلول عام ٢٠٠٠ مقابل ٤٠٠ الف برميل يوميا في الوقت الراهن.

واستنادا الى الارقام الرسمية فان الاحتياطي النفطي لليمن وهو دولة منتجة للنفط غير عضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) يقدر بأكثر من ٣،٢ مليار برميل كما ان احتياطيه من الغاز الطبيعي غير المستغل حتى الان يبلغ ٤٧٩ مليار متر مكعب.

وقد بدأ اليمن الذي يعاني من مشكلة تراجع اسعار النفط بتنفيذ برنامج للاصلاحات الاقتصادية عام ١٩٩٥ باشراف صندوق النقد الدولي والبنك الدولي كما وعد بتشجيع الاستثمارات الاجنبية.

وتشكل ايرادات النفط التي قدرت عام ١٩٩٧ بملياري دولار ٨٥ في المئة من ايرادات الموازنة العامة.

وحيا ممثل البنك الدولي في صنعاء جياني بريزي الالتزام الجيد لليمن بتطبيق برنامج الاصلاحات الهيكلية ودعا الى مواصلة مساعدة هذا البلد الذي يعتبر واحدا من افقر دول العالم.

ودافع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الاسبوع الماضي عن برنامج الاصلاحات الاقتصادية على الرغم من الاضطرابات التي تسبب بها تنفيذ هذا البرنامج في حزيران الماضي نتيجة رفع اسعار الوقود وبعض المواد الغذائية في اطار سياسة التصحيح الهيكلي.

وقال احد المشاركين في المؤتمر ان الوضع ليس ملائما للاستثمارات الكبيرة في اليمن بسبب المشكلات الامنية.

يذكر ان هناك حوالي ٥٠ مليون قطعة سلاح في ايدي اليمنيين تتراوح بين المسدسات والمدافع كما ان بعض القبائل درجت على اختطاف سياح للضغط على الحكومة.

وفي الاسبوع الماضي قام افراد من احدى القبائل بتخريب خط الانابيب التابع لشركة «هنت» الاميركية في منطقة مأرب الى الشرق من صنعاء. وكان ذلك هو الاعتداء الرابع عشر من نوعه منذ كانون الثاني الماضي.

وقال دبلوماسي غربي ان اعتداء سابقا قامت به احدى القبائل على خط الانابيب الذي تستثمره شركة «كانوكسي» الكندية والذي ينقل النفط الى بحر العرب ادى الى اصابة الخط بثقوب نتيجة اطلاق النار عليه من بنادق كلاشينكوف وتسرب من كل ثقب فيه ٥٠ برميلا من النفط كل ساعة.

واكد خبراء نفطيون ان نقل النفط لم ينقطع وان المسؤولين اليمنيين قللوا من اهمية الحادث مؤكدين انه تم اصلاح خط الانابيب المذكور خلال ساعات.

واعتبر دبلوماسيون ومستثمرون انه لكي يكون هناك ضمان للاستثمار فان القبائل التي تسيطر على مناطق واسعة في اليمن يجب ان تحصل على جزء من عائدات الطاقة.

وقال خبير مصرفي غربي انه يجب ان تكون هناك شراكة بين السكان المحليين والشركات النفطية والدولة مشددا على ان اليمن يجب ان يدخل ايضا اصلاحات الى النظام القضائي.

واشار هذا الخبير الذي طلب عدم ذكر اسمه الى ان الفساد هو عامل مهم يحبط حماسة القطاع الخاص والاستثمارات الاجنبية في بلد يشجع مع ذلك حرية التعبير والديموقراطية.

وقال الخبير نفسه ان الفساد خارج عن السيطرة والجميع من اكبر موظف الى اصغر موظف يسعون الى القبض.

أسهم الشركات الأردنية..؟؟

* وليد مزرعاوي

نظرة سريعة الى النشرة اليومية لسوق عمان المالي كافية الى توليد الشعور بالاحباط واليأس وذلك من الحالة الاقتصادية المتردية التي وصلت اليها مختلف قطاعاتنا الاقتصادية. فهناك (٣٧) شركة من اصل (٧٠) شركة يتم تداول اسهمها في سوق عمان المالي والسوق الموازي قيمتها السوقية اقل من قيمتها الاسمية ..؟؟، علما بان هذه الشركات تمثل الواجهة الاقتصادية الحضارية للاردن، وعلى الرغم من الخسارات الهائلة التي تكبدها حاملو اسهم تلك الشركات منذ فترة بعيدة، علما بانهم يمثلون شريحة واسعة من المواطنين الا اننا لم نلاحظ ان هناك تحركا مسؤولا من اية جهة سواء رسمية او شبه رسمية او غير رسمية باتجاه تصحيح مسار السوق وحمايته، وذلك لاتصاله المباشر بكافة القطاعات الاقتصادية مثل البنوك والتأمين والخدمات والصناعة بانواعها.

اسهم الشركات الاردنية التي من المفروض ان ترفد الاقتصاد الاردني بالاموال اللازمة للتقليل من العجز التجاري المزمن الذي نعاني منه بالاضافة الى تشغيل الايدي العاملة والمساهمة الفعالة في تلاشي مشكلة البطالة المستفحلة بيننا، هذه الشركات لم تجد حتى تاريخه من يجد لها الحلول. علما بان اي اختلال في سعر صرف الدينار الاردني نجد كل اجهزة الدولة وكل المنظرين الاقتصاديين يهبون هبة رجل واحد للعمل على حمايته واستقراره علما بان من اهم اسباب استقرار اية عملة في العالم يعود لاستقرار و نجاح مختلف القطاعات الاقتصادية فيه ممثلة بالشركات المهمة والتي غالبا ما يتم تداول اسهمها في اسواقها المالية.

بناء عليه ومن هذا المنبر فانني ادعو الى مؤتمر اقتصادي يتداعى اليه خبراء اقتصاديون، وذلك لمعالجة اسباب المشاكل الاقتصادية لدينا وليس معالجة النتائج مثل البطالة والعجز التجاري واستقرار الدينار.

وهناك الكثير من الحلول الممكن اللجوء اليها لتنشيط السوق المالي ومنها على سبيل المثال لا الحصر العمل على تخفيض سعر الفائدة لتشجيع اصحاب رؤوس الاموال لاستثمار جزء من تلك الاموال في تداول اسهم الشركات المحلية بدلا من الاستثمار السلبي وايداعها لدى البنوك سواء في الداخل او الخارج بنسب فائدة تعتبر حاليا مرتفعة وامنة بالنسبة لهم، وكذلك توجيه جزء من اموال المؤسسات العامة في الضمان الاجتماعي والصناديق الاستثمارية للاستثمار في هذا المجال بالاضافة الى الغاء الضرائب التي تم فرضها مؤخرا على حملة شهادات اسهم تلك الشركات والمتمثلة بنسبة ١٠٪ صافي قيمة الارباح الموزعة بالاضافة الى الكثير من الملاحظات التي يجب تداركها لتصحيح الصورة الاقتصادية في الداخل جيدة ومؤهلة لاستقطاب الاستثمارات ورؤوس الاموال من خارج المملكة، وكذلك الاحتفاظ بما تبقى لدينا من استثمارات محلية وتنميتها.

اضطراب اسواق المال قد يعزز صناديق الاستثمار الاسلامية

لندن - رويترز- قالت مسؤولة بقطاع صناديق الاستثمار في لندن ان الاضطرابات الحالية في اسواق المال العالمية يمكن ان تفيد صناديق الاستثمار التي تقدم خدماتها لمن يسعون للادخار وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية.

وقالت ستي كوكس المديرة بشركة حل لصناديق الاستثمار ..الظروف الحالية يمكن ان تبين ما اذا كان العمل وفقا للشريعة قادرا على التأثير في اداء وحماية المستثمرين في الاسواق المضطربة.

واضافت ..واذا كان الامر كذلك فقد يقتنع مستثمرون مسلمون اخرون بضرورة السعي لبدائل استثماراتهم التقليدية.

وقدرت اجمالي الاستثمارات العامة في الجهات التي تطبق أحكام الشريعة على تعاملاتها بما يتراوح بين ٦٠ و٧٠ مليار دولار منها مليارا دولار فقط مستثمرة في صناديق استثمار مرخصة.

وتقتصر الفرص الاستثمارية في الصناديق المرخصة عادة على السلع الاولية والتمويل التجاري والتأجير والعقارات.

وقال سيد سليمان احد المشاركين في المؤتمر عن الصناديق الاسلامية ..الشرق الاوسط يمكنه استيعاب كل امواله في اقتصاده الخاص. ينبغي ان تخرج الاستثمارات من وطنها

واضاف سليمان ان صندوق استثمار انشأه هذا الاسبوع يمكن ان يجذب ما بين ٥٠ و٧٥ مليون دولار تقريبا مبدئيا تزيد الى نحو ١٠٠ مليون في غضون عامين.

وقالت كوكس ان هناك اقبالا كبيرا من جانب المسلمين على صناديق الاستثمار لانها تمكنهم من تحويل مدخراتهم الى اسواق بلدانهم، لكنها قالت ان الامر يحتاج لزيادة ثقة المستثمرين من خلال تطوير النظم التي تدار التعاملات من خلالها.

واضافت .. هناك اهتمام حقيقي طويل باستثمار الاموال في الاسواق الاسلامية بدلا من الساحة العالمية.

وتابعت ..فكرة الصناديق هنا هي نتاج الاربع او الخمس سنوات الماضية فقط. والسوق لا تزال بحاجة الى تنظيم كاف يعطي المستثمرين شعورا بالامان.

REUTERS — REUTERS

The Business of Information

اسعار العملات العالمية — كما في: 18:02 98/10/1

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.6495	0.5877	1.3610	135.55	1.5020	1631.10	1.8610	5.5312
مارك الماني	0.6062	-	0.3557	0.8256	82.17	0.9273	988.58	1.1283	3.3530
جنيه استرليني	1.7015	2.8071	-	2.3169	230.75	2.5557	2774.92	3.1664	9.4108
فرنك سويسري	0.7348	1.2116	0.4310	-	99.45	1.1238	1196.81	136.46	4.0588
ين ياباني	0.0074	1.2174	0.4330	1.0045	-	1.1292	12.03	137.270	4.0816
دولار كندي	0.6658	1.1154	0.3900	0.9245	88.49	-	1102.44	1.2573	3.7399
لير ايطالي	0.0006	1.0108	0.3598	0.0834	8.30	0.9380	-	11.400	3.3898
جلدر هولندي	0.5373	88.61	0.3155	73.17	72.76	0.8225	876.58	-	2.9726
فرنك فرنسي	0.1808	0.2982	0.1061	24.6017	24.48	0.2766	294.81	33.630	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7080	3.7507	0.3770	3.6400	0.3034	3.6727	1503.00	3.3981
دينار اردني	1.4124	-	5.2976	0.5325	5.1412	0.4285	5.1874	2122.88	4.7995
ريال سعودي	0.2666	0.1888	-	0.1005	0.97	0.0809	0.98	400.73	0.9060
دينار بحريني	2.65	1.8781	9.9493	-	9.66	0.8048	9.74	3986.95	9.0139
دينار قطري	0.2747	0.1945	1.0304	1.0304	-	0.0834	1.01	412.91	0.9335
دينار كويتي	3.2960	2.3336	12.3622	1.2425	12.00	-	12.11	4953.86	0.9335
درهم اماراتي	0.2723	0.1928	1.0212	0.1026	0.9911	0.0826	-	409.24	0.9252
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.67	0.4711	2.4955	0.2508	2.4218	0.2019	2.4436	-	2.2608
جينيه مصري	0.2943	0.2084	1.1038	0.1109	1.0712	0.0893	1.0808	442.31	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	0.2666	0.4402	0.15669	0.36337	36.1611
درهم اماراتي	0.2723	0.44946	0.16003	0.37109	36.929
دينار كويتي	3.2960	5.4407	1.93686	4.49236	447.027
دينار بحريني	2.6527	4.37828	1.55909	3.61533	359.842
جنيه قبرصي	2.0435	3.368	1.1987	2.7803	276.733

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
برنت	0.00	0.00
تكساس	16.15	15.97
بوني	0.00	0.00
دبي	14.45	13.79
بنزين	148.00	144.00

اسعار الفائدة /Libor Fixing

المدة / العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	5.3750	5.3125	5.2070	4.9922
استرليني	7.4375	7.3281	7.1367	6.8750
ين	0.4180	0.4336	0.4688	0.4727
مارك	3.5000	3.5625	3.5586	3.5352
فرنك	3.5000	1.4453	1.5078	1.5664
سويسري	1.2539	3.5605	3.5625	3.5742
لير	4.9300	4.7600	4.2410	-

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	300.1	299.6
فضة	5.38	5.35
بلاتين	355	353
الومنيوم – ٣ اشهر	1339	1337
نحاس – ٣ اشهر	1625	1622
زنك – ٣ اشهر	995	994
رصاص – ٣ اشهر	522	519
نيكل – ٣ اشهر	4090	4070

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	7697.41	-145.2	-1.85	7842.62	7841.33	7685.57
نيويورك	S&P 500	995.15	-21.86	-2.15	1017.01	1017.01	994.32
لندن	FT-SE 100	4938.4	-126.00	-2.49	5064.40	5024.80	4893.10
طوكيو	NIKKIE 225	13197.12	-209.27	-1.56	13406.4	13558.5	13018.8
باريس	CAC 40	3039.85	-158.10	-4.94	3197.95	3153.23	3028.12
فرانكفورت	DAX	4226.49	-248.02	-5.54	4474.51	4389.21	4137.18

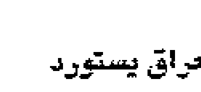
اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.2005	1.2065
مارك الماني	0.4231	0.4252
فرنك سويسري	0.5119	0.5145
فرنك فرنسي	0.1262	0.1268
ين ياباني	0.5174	0.52
جلدر هولندي	0.3752	0.3771
لير ايطالي	0.4281	0.4302

المصدر: البنك المركزي الاردني *

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	105.92	فوري
الكاكاو (S/ton)	1912	فوري
سكر (Stg/ton)	106.9	فوري
القمح (S/ton)	104	فوري
صويا (c/lbs)	24.48	فوري
شاي(Stg/Kg)	125	فوري
شعير (Bsh/S)	0	فوري
أرز (ton/S)	415	فوري



اقتصاد

اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس النواب تناقش خصخصة شركة الاتصالات

ابو الراغب: يجب ان لا يتم البيع الا بما يضمن المصلحة الوطنية بكافة اشكالها

عمان - بترا - خصص اجتماع عقدته اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس النواب امس برئاسة النائب المهندس علي ابو الراغب رئيس اللجنة بحضور الفريق الاقتصادي الحكومي لمناقشة موضوع خصخصة شركة الاتصالات.

وصرح النائب ابو الراغب عقب الاجتماع انه تم الاستماع لوجهة نظر الحكومة حول موضوع خصخصة شركة الاتصالات وكيفية التعامل مع هذا الموضوع على ضوء العروض المقدمة من الشركتين الاجنبيتين وبحث الوسائل الكفيلة بتنظيم المكتسبات الوطنية بحيث يكون البيع اذا تم بأسعار صحيحة وضمن مصلحة الخزينة من جهة والمحافظة على السيادة في القرارات التنفيذية والمالية والادارية المستقلة من جهة اخرى.

واكد انه في جميع الاحوال يجب ان لا يتم البيع الا بما يضمن المصلحة الوطنية بكافة اشكالها.

وقال انه تم التأكيد على ضرورة توخي الشفافية والشفافية عند التعامل في موضوع التخاصية بشكل عام وشركة الاتصالات الوطنية بشكل خاص لاعتبارات كثيرة مؤكدا ان قطاع الاتصالات الذي اصبح شريان حياة اية دولة مطلوب منه تقديم افضل الخدمات للمواطنين وان تكون لديه الجاهزية للتوسع والتطور لمواكبة التطور العالمي والانفتاح على العالم.

واشار السيد رئيس اللجنة ان مجلس النواب كان قد ناقش في شهر اذار الماضي موضوع الخصخصة من خلال البرنامج الحكومي الذي قدمته الحكومة للمجلس في حينه وتم التعرض لجميع النشاطات بالتفصيل واتخذ المجلس التوصيات اللازمة حيث وافقت الحكومة عليها.

وقال ان مجلس النواب كان له موقف واضح في هذا الموضوع وهو الاستمرار بالتخاصية وبشروط واضحة من اهمها المصلحة الوطنية العليا.

علي ابو الراغب

واوضح ابو الراغب ان اللجنة ستعقد اجتماعا اخر في اواخر الشهر الجاري بحضور الفريق الاقتصادي الحكومي من اجل مناقشة الاوضاع الاقتصادية في المملكة بشكل عام حيث سيأخذ موضوع التخاصية الحيز الاكبر من النقاشات التي ستجري في الاجتماع وبخاصة خصخصة شركة الاتصالات.

وحضر اللقاء عدد من السادة النواب والسادة طاهر كنعان وزير الدولة لشؤون التنمية وسميح المحافظ وزير البريد والاتصالات وميشيل مارتو وزير المالية وتيسير عماري وزير التخطيط ومحمد الحوراني وزير الصناعة والتجارة وعلي شكري رئيس مجلس ادارة شركة الاتصالات الاردنية.

العراق يستورد ٩٠ حافلة اردنية

بغداد - رويترز - ذكرت صحيفة عراقية ان بغداد تعاقدت مع شركتين صينية واردنية على تزويدها بحافلات حديثة ومتطورة.

وقالت صحيفة الزوراء الاسبوعية نقلا عن يحيى خضر مدير الشركة العامة لنقل الركاب العراقية انه تم الاتفاق على توريد ٩٠ حافلة صينية و٩٠ حافلة اردنية وانها ستصل الى البلاد مطلع العام القادم.

وقال خضر ان هذه الحافلات ستضاف الى اسطول الشركة الذي يضم ٩٠٠ حافلة وان الحافلات الاردنية ستستخدم في النقل بين المحافظات لانها مكيفة. واضاف المسؤول العراقي قائلا ان الشركة ما زالت تجري محادثات مع شركات سعودية لتزويد العراق بحافلات فولفو ومرسيدس. وقال انه تجري ايضا محادثات لنفس الغرض مع بلدان عربية اخرى هي مصر وقطر وسلطنة عمان والجزائر والمغرب.

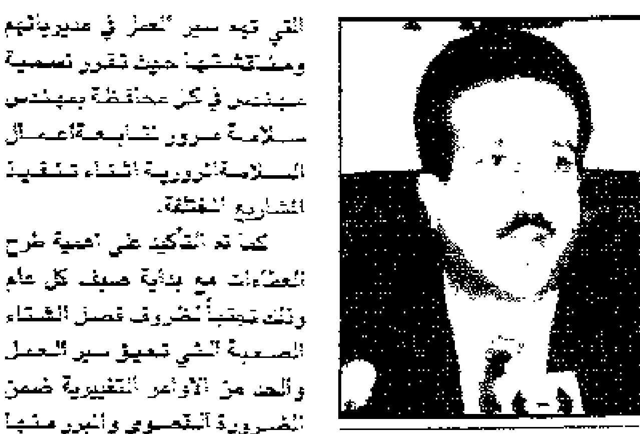
اللوزي يترأس اجتماعاً لمديري الاشغال في المحافظات

مناقشة الاستعداد لفصل الشتاء واعمال السلامة المرورية

عمان - الرأي - ترأس المهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان في مبنى الوزارة امس اجتماعاً ادارياً موسعاً بحضور امين عام الوزارة ومساعدي الامين العام ومديري مديريات الاشغال في المحافظات ومدراء المراكز.

وفي بداية الاجتماع طالب السيد الوزير مدراء الاشغال في المحافظات التركيز على اعمال السلامة المرورية على الطرق وخاصة اثناء تنفيذ المشاريع وضرورة وضع اشارات المرور المختلفة لحين الانتهاء من اعمال الصيانة المختلفة وذلك تجنباً لوقوع الحوادث المرورية.

كما حث المهندس اللوزي مدراء الاشغال الاستعداد لبداية فصل الشتاء القادم وتوفير الآليات اللازمة لذلك وفتح العبارات وتنظيفها لتصريف المياه لتجنب خطر السيول والانجرافات على الطرق الرئيسية والقروية وتوفير كل سبل ومستلزمات السلامة العامة للحفاظ على سلامة المواطن.



وزير الاشغال

وبدوره استمع السيد الوزير من الحضور الى عدد من الملاحظات التي تعيق سير العمل في مديرياتهم ومناقشتها حيث تقرر تسمية مهندس في كل محافظة بمهندس سلامة مرور لمتابعة اعمال السلامة المرورية اثناء تنفيذ المشاريع المختلفة.

كما تم التأكيد على اهمية طرح العطاءات مع بداية صيف كل عام وذلك تجنباً لظروف فصل الشتاء الصعبة التي تعيق سير العمل والحد من الاوامر التغييرية ضمن الضرورة القصوى والمبرر منها وعدم تحميل المشاريع اية اعباء اضافية.

وفي نهاية الاجتماع تم مناقشة عدد من الامور المالية والادارية في المديريات في المراكز والمحافظات التي تعيق سير العمل وايجاد الحلول المناسبة لها.

الاسهم الاوروبية تهوي وسط مخاوف من العاصفة الاسيوية

لندن - رويترز - منيت الاسهم الاوروبية بهبوط حاد لليوم الثاني على التوالي امس وسط مخاوف من تأثير الازمة الاسيوية على أسواق المال العالمية بل واحتمال تسببها في موجة ركود عالمي.

وتراجعت الاسهم في البورصات الاوروبية الكبرى بنسب وصلت في بعضها الى ستة في المئة في حين هرب المستثمرون الى اسواق السندات الحكومية خشية مزيد من الانخفاض في اسواق الاسهم العالمية.

ويترقب المتعاملون جلسة تعامل مضطربة اخرى في وول ستريت بعد انخفاض مؤشر داو جونز الصناعي ٣ر٩ في المئة امس الاول وتراجعت الاسهم اليابانية الى ادنى مستوياتها منذ ١٢ عاما.

ويشعر المستثمرون الامريكيون بالقلق ازاء اسوأ نتائج تصدرها الشركات للربع الثالث من العام منذ سبع سنوات وسط اضطرابات اقتصادية اسيوية وتنامي ازمات في امريكا اللاتينية وروسيا وتعرض البنوك والمجموعات التجارية الامريكية لمخاطر بسبب اقراضها لهذه الاسواق.

وقال بارتون بيجز من مورجان ستانلي دين ويتر لشبكة تلفزيون سي ان بي سي "... اعتقد ان الاسواق لا تزال في حالة هبوط". هناك فرصة انتعاش قد يستمر اسبوعين ويرتفع الاسعار بما بين خمسة وعشرة في المئة قبل ان تسقط في الهاوية".

وانخفض مؤشر داو جونز ٩٠ر٢٣٧ نقطة ليصل الى ٦٢ر٧٨٤٢ نقطة مسجلا انخفاضا بنسبة ١٢ في المئة في الربع الثالث الذي انتهى امس الاول وهو ادنى اداء له منذ ان هبط ١٥ في المئة في الربع الثالث من عام ١٩٩٠.

وبلغت الاسهم اليابانية ادنى مستوى منذ ١٢ عاما مقتربة من حاجز الدعم النفسي عند ١٣٠٠٠ نقطة بعد ان أكد تقرير مهم على عمق الصعوبات الاقتصادية التي تواجه اليابان.

وهبط مؤشر نيكي ٣٧ر٢٠٩ نقطة اي ٥٦ر١ في المئة الى ١٢ر١٣١٩٧ نقطة وهو ادنى مستوى له منذ السادس من شباط عام ١٩٨٦.

وكانت نتائج تقرير البنك المركزي الياباني لمعنويات الشركات والمعروف باسم تانكان قد جاءت اسوأ بكثير من المتوقع مما اثار موجة بيع واسعة النطاق. واظهر التقرير تدهور الاوضاع بشكل عام خاصة بين الشركات الصغيرة.

وتأثرت الاسواق الامريكية واليابانية كذلك بتقرير لصندوق النقد الدولي صدر امس الاول وحذر من احتمال حدوث ركود في الاقتصاد العالمي.

وفي اسواق الصرف تدنى الدولار الى اقل مستوى امام الين منذ ١٩ شهرا وسط توقعات بأن الولايات المتحدة ستعلن خفضا جديدا في اسعار الفائدة لاشاعة الاستقرار في الاسواق المحلية ولتجنب حدوث ركود محلي.

وفي مقابل العملة الجديدة ارتفع الدولار امام الين بسبب تزايد المخاوف من الاوضاع الاقتصادية في اليابان.

ومن ناحية اخرى اعلن البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) ترك اسعار فائدته الرئيسية وهي الخصم ولومبارد والريبو على نفس مستوياتها.

ويترقب المستثمرون شهادة ان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) امام اللجنة المصرفية التابعة للكونجرس.

وانخفضت اسعار اسهم البنوك بحدة في جميع اسواق اوروبا متأثرة بالقلق السائد من احتمال تعرضها لمخاطر من جراء اقراضها اسواق ناشئة تعاني ازمات مالية.

وفي فرانكفورت هوى مؤشر داكس اكثر من ستة في المئة بينما تراجع مؤشر الاسهم الفرنسية اكثر من اربعة في المئة. وفي لندن هبط مؤشر الاسهم نحو ثلاثة في المئة.

«ثقة» الشركات اليابانية تهوي الى اكثر من ٥٠٪ في ايلول الماضي

الأسهم اليابانية تواصل هبوطها ومؤشر نيكي يفقد ٣ر٢٠٩ نقطة

طوكيو - رويترز - قال بنك اليابان المركزي في تقريره المسمى (تانكان) عن مشاعر الشركات ان ثقة الشركات اليابانية هوت اكثر في ايلول عما كانت عليه قبل ثلاثة اشهر.

وقال ان مؤشر ثقة شركات الصناعات التحويلية الكبرى بلغ ناقص ٥١ ومؤشر الشركات غير التحويلية الكبرى بلغ ناقص ٣٦.

وكان الرقم الخاص بشركات الصناعات التحويلية الكبرى اسوأ من المستوى الذي سجل في التقرير السابق الذي نشر في حزيران وهو ناقص ٣٨. وهو اسوأ من الرقم الذي تنبأت به الشركات في ذلك الوقت لتقرير ايلول وهو ناقص ٣٤ ومن المتوسط الذي توقعه خبراء اقتصاديون استطلعت رويترز ارائهم الاسبوع الماضي وهو ناقص ٤٤.

وكان مؤشر الشركات غير التحويلية ايضا اسوأ من نتيجة حزيران وهي ناقص ٢٨. وكانت تقرير تانكان لحزيران قد شمل تنبوءات بأن تكون نتيجة ايلول ناقص ٣٣ بينما تنبأ الخبراء الاقتصاديون الاربعة عشر ان تكون النتيجة ناقص ٣٥.

ويقيس المؤشر نسبة الشركات التي اعلنت عن احوال مواتية لأعمالها مطروحا منها تلك التي اعلنت عن احوال غير مواتية. وعليه فان المدى النظري للتانكان يتراوح من مئة الى ناقص مئة. وتعني القراءة السلبية ان الشركات المتشائمة تفوق الشركات المتفائلة عددا.

وكان الخبراء الذين استطلعت رويترز اراءهم تنبأوا ان التقرير سيعكس استمرار تدهور احتمالات ارباح الشركات والانتاج والوظائف لكنهم انقسموا بشأن ما اذا كانت هذه البيانات ستجبر بنك اليابان المركزي انقسموا بشأن ما اذا كانت هذه البيانات ستجبر بنك اليابان المركزي على خفض اسعار فائدته التي تبلغ بالفعل مستويات قياسية متدنية.

وواصلت الأسهم هبوطها في بورصة طوكيو للأوراق المالية امس وسط شعور بالقلق وبخاصة بعد تقرير البنك الياباني المركزي.

وتفجرت موجة بيع بعد ان نشر البنك المركزي تقريره عن معنويات الشركات اليابانية وهو التقرير المعروف باسم (تانكان).

وقال كوينشي كورت مدير المحافظ في اسامي للتأمين على الحياة من المرجح ان تشهر مزيد من الشركات افلاسها وبخاصة مع تدهور احوال الشركات الصغيرة والمتوسطة بصورة اسوأ مما كان متوقعا.

وانخفض مؤشر نيكي القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ٣٧ر٢٠٩ نقطة اي ٥٦ر١ في المئة الى ١٣ر١٣١٩٧ نقطة وهو أدنى مستوى اغلاق منذ السادس من شباط عام ١٩٨٦.

وانخفضت العقود الاجلة للمؤشر لشهر كانون أول ٣٠٠ نقطة الى ١٣١٥٠ نقطة.

بريماكوف ينفي اقامة نظام رقابة على عمليات الصرف

موسكو - (أ.ف.ب) - نقلت وكالة انترفاكس عن رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف امس نفيه عزم الحكومة وضع رقابة على نظام الصرف مؤكداً على حرية عمليات بيع وشراء العملات الاجنبية. وقال بريماكوف ان الوثيقة التي نشرتها الصحف الروسية كبرنامج للحكومة يلحظ تقييد الحرية على العملات الاجنبية انما هي «وثيقة عمل».

واوضح ان الوثائق المتداولة من هذا النوع لن تصبح رسمية الا بعد موافقة الحكومة عليها.

ونشرت صحيفة «كومرسانت» امس على صفحتين برنامجاً حكومياً نسبته الى نائب رئيس الوزراء يوري ماسليوكوف ينص على سلسلة من الاجراءات الهادفة الى خفض التعامل بالعملات الاجنبية لحماية الروبل وتستهدف خصوصاً نشاط المصارف.

صندوق النقد يتوقع انخفاض النمو العالمي الى ٢٪ العام الحالي بسبب الأزمة المالية الآسيوية

واشنطن - (ا ف ب) - اكد صندوق النقد الدولي في تقريره نصف السنوي الذي نشر امس حول «افاق الاقتصاد العالمي» ان النمو العالمي سيشهد تراجعا بصورة ملموسة بسبب الازمة الاسيوية والركود في اليابان لينخفض الى ٢٪ في عام ١٩٩٨ و٥ر٢٪ في ١٩٩٩ مقابل ٤٫١٪ في ١٩٩٧.

وهذه الارقام ادنى بأكثر من نقطة واحدة لما كان يتوقعه صندوق النقد قبل اربعة اشهر. ويعود ذلك لتدهور الاوضاع الاقتصادية والمالية الدولية مع تفاقم الركود في الدول المتطورة في آسيا والازمة المالية في روسيا.

واوضح صندوق النقد ان شكوكا كبيرة تلقي بثقلها على مستقبل الاقتصاد على المدى القصير مشيرا الى ان الوضع الاقتصادي العالمي «هش بصورة غير معهودة».

واكد الصندوق انه يتوقع ان يظل نمو الاقتصاد الاميركي «الاقوى من قرنائه» في عام ١٩٩٨ بنسبة ٥ر٣٪ و٢٪ في عام ١٩٩٩ الا ان تدهورا في الظروف الاقتصادية في آسيا قد «يساهم في ابطاء هذه التوقعات».

وستشهد اليابان تراجعا بمعدل ٥ر٢٪ لاجمالي الناتج الداخلي في عام ١٩٩٨ على ان يطرأ عليه بعض التحسن العام المقبل. ويمثل ذلك تراجعا بـ٥ر٢ نقطة مقارنة مع التوقعات السالفة.

ويتوقع ان يبلغ النمو في منطقة اليورو ٣٪ هذا العام و٨ر٢٪ في عام ١٩٩٩. بالنسبة الى الدول الصناعية السبع فان صندوق النقد يتوقع تراجعا للنمو قدره ٢ر١٪ في عام ١٩٩٨ و٩ر١٪ في عام ١٩٩٩.

وستسجل المانيا هذا العام نموا مطردا (٦ر٢٪) وبوتيرة ادنى عام ١٩٩٩ (٥ر٢٪). ويتوقع ان يزيد اجمالي الناتج الداخلي في فرنسا في عام ١٩٩٨ بنسبة ١ر٣٪ وعام ١٩٩٩ بنسبة ٨ر٢٪. وبالنسبة الى عام ١٩٩٩ فان صندوق النقد اكثر تفاؤلا من الحكومة الفرنسية التي تتوقع تقدما بـ٧ر٢٪.

ويتوقع ان يسجل النمو في بريطانيا معدل ٣ر٢٪ قبل التباطؤ الى ١ر٢٪ في عام ١٩٩٩. وستشهد ايطاليا تقدما في نشاطاتها بمعدل ١ر٢٪ في ١٩٩٨ و٥ر٢٪ في عام ١٩٩٩. وفي كندا سيبلغ النمو ٣٪ في عام ١٩٩٨ و٥ر٢٪ في عام ١٩٩٩. من جهة اخرى توقع صندوق النقد الدولي انخفاضات حادة في اجمالي الناتج المحلي لتايلاند واندونيسيا وكوريا الجنوبية هذا العام ولكنه قال ان هناك فرصا طيبة لتغير هذا الاتجاه مع بداية العام المقبل.

وافاد تقرير اصدره الصندوق اول امس الاربعاء عن اتجاهات الاقتصاد العالمي ان اقتصاد كوريا الجنوبية سينكمش بنسبة سبعة في المئة في حين سيتراجع اقتصاد تايلاند ثمانية في المئة واندونيسيا ١٥ في المئة.

وتابع الصندوق الذي قدم خطط انقاذ تمويلية للدول الثلاث في العام الماضي ان المخاطر ما زالت تحيط بالدول الثلاث لكنها قد تتجاوز اسوأ مراحل الازمة قريبا.

واضاف التقرير «بناء على توقعاتنا سيبط الناتج في كل من الدول التي تعاني من الازمة الى ادنى مستوياته في النصف الاول من عام ١٩٩٩ قبل ان ينتعش بعض الشيء بحلول نهاية العام».

وتابع «من المتوقع حدوث نمو طفيف في ١٩٩٩ بشكل عام بالمقارنة مع العام الحالي ولكن تحسن الاداء خلال العام المقبل ستليه على الارجح مرحلة انتعاش مستقر تبدأ عام ٢٠٠٠».

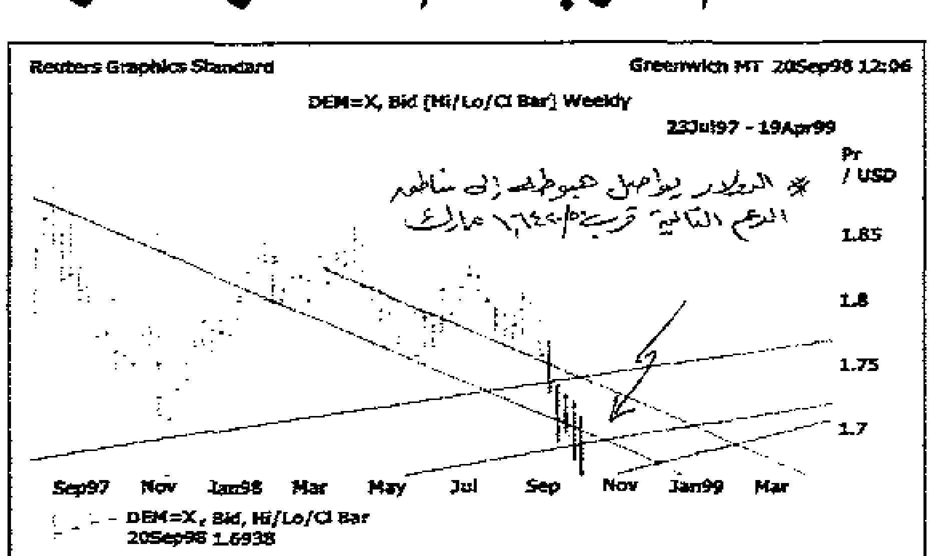
ولجأت الدول الثلاث التي كان يطلق عليها لفترة طويلة اسم نمور اسيا بسبب معدلات نموها المرتفعة واداؤها القوي ومكافحتها للفقر الى صندوق النقد الدولي طلبا للمساعدة بعد انهيار عملتها الذي اضعف قطاعاتها المالية وقطاعات اخرى.

وحث الصندوق الدول الثلاث على الالتزام بسياسات نقدية ومالية اكثر ملاءمة وقال ان الوضع يبشر بخير اكبر في تايلاند وكوريا الجنوبية اكثر منه في اندونيسيا التي تسير بخطى ابطأ في تنفيذ الاصلاحات التي اوصى بها.

وفيما يتعلق بماليزيا التي فرضت قيودا على الصرف توقع الصندوق أن يتراجع اقتصادها بنسبة ٤ر٦ في المئة هذا العام. وقال ان قرارها فرض قيود على حركة رؤوس اموال وتدفق العملة الصعبة قد يكون بمثابة انتكاسة لها وللاسواق الصاعدة الاخرى لانه سيزيد مخاوف المستثمرين.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

الدولار يواصل هبوطه نحو مناطق الدعم قرب ٥٠/١٦٤٢٠ر١ مارك



عمان - «الرأي» - هبط الدولار يوم امس الى مستويات الدعم عند مستويات ١٦٥١٠ر١ ثم ١٦٤٦٠ر١ مارك حتى ساعة اعداد تقريرنا، وكان تقرير «الرأي» في تقرير امس هو تفضيل احتمالات الهبوط مع بداية الشهر الحالي الى مستويات ١٦٥١٠ر١ او ٥٠ / ١٦٤٣٠ر١ مارك حيث تصلح هذه المناطق للدعم كأول هدف للتعامل اثناء بداية الشهر الجديد.

ونود ان نذكر هنا ان المنطقة المثلى التي يحتمل ان تمثل ادنى مدى تعامل للشهر الحالي تقع قرب مستويات ١٦٢٥٠ر١ / ١٦٢٥٠ر١ مارك كتقدير اولي والتي قد تصل اليها او قريبا منها خلال الاسبوع القادم وخاصة اذا بقيت منطقة ١٦٥٧٠ر١ / ١٦٦٢٠ر١ مارك صامدة كمقاومة خلال تعامل اليوم ومع بداية تعامل الاسبوع القادم.

اما اذا استطاع الدولار الارتفاع والثبات فوق مستويات ٥٠ / ١٦٦٢٠ر١ مارك خلال تعامل بداية الاسبوع القادم فهذا يوحي بسرعة تسجيل مناطق اول قاعدة للشهر الحالي قرب منطقة الدعم ٥٠ / ١٦٤٢٠ر١ مارك ومن ثم الارتداد الى مستويات التصحيح قرب مناطق ١٦٧٥٠ر١ / ١٦٨٥٠ر١ مارك.

وعلينا مراقبة الاغلاق الاسبوعي اليوم الذي يمكن ان يكون قرب منطقة ٣٠ / ١٦٥٠٠ر١ او قريبا من منطقة ٤٠ / ١٦٦٠٠ر١ مارك وطبعا اغلاق اسبوعي ادنى من مستوى ١٦٥٠٠ر١ مارك يعتبر سلبيا للدولار ويزوده بمزيد من الدفع للهبوط الى مناطق قرب ١٦٢٥٠ر١ مارك في جولة الهبوط الحالية.

اما الفرنك السويسري فتعتبر منطقة ٥٠ / ١٣٥٣٠ر١ فرنك هي منطقة الدعم التالية يعقبها الى ادنى منطقة ١٣٣٥٠ر١ - ١٣٤٠ر١ فرنك كأول مناطق مقاومة هامة لارتداد الدولار في موجة التصحيح القادمة.

ومن ناحية الجنيه الاسترليني فقد عملت المنطقة قرب ١٧١ر١ دولار / جنيه كأول مقاومة لارتفاع الجنيه يوم امس ومنطقة ١٦٩٤٠ر١ دولار كأول منطقة دعم وحاليا يحتمل ان يعود الجنيه الى منطقة القمة عند ١٧١٤٥ر١ دولار مرة اخرى او قريبا منها خلال الاسبوع القادم وخاصة اذا لم يستطع الجنيه الهبوط الى ادنى من مستويات ٤٠ / ١٦٩٠٠ر١ خلال تعامل اليوم، وتقف منطقة ٥٠ / ١٦٨٣٠ر١ دولار كمنطقة الدعم التالية في حالة اختراق ادنى من حاجز ٤٠ / ١٦٩٠٠ر١ دولار.

اما الين الياباني فقد صمدت منطقة المقاومة لارتفاع الدولار عند مستوى ٨٥ر١٣٦ ين / دولار يوم امس وربت الدولار الى مستويات ١٣٥ ينا حتى ساعة اعداد تقريرنا وحاليا تهبط منطقة المقاومة على التشكيلة المثلثة على البيانات اليومية بواقع ١٠ - ٢٠ نقطة يوميا عن مستوى ٨٥ر١٣٦ ين واذا استطاع الدولار اختراق اعلى من منطقة المقاومة يفتح المجال للارتفاع الى منطقة ٥٠ر١٢٨ ين تقريبا.

واليوم تترقب الاسواق المؤشرات الاقتصادية الامريكية الهامة للوظائف خارج القطاع الزراعي (١٨٧٫٠٠٠ بدلا من ٣٦٥٫٠٠٠ وظيفة) ومعدل البطالة (٥ر٤٪).

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار		جنية استرليني	مارك المانى	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة	4	١,٧١٤٥	١,٦٦٥٠	١,٣٧٥٠	١٣٦,٨٠
حاجز مقاومة	3	١,٧٠٨٥	١,٦٥٧٥	١,٣٦٩٠	١٣٦,٥٠
حاجز مقاومة	2	١,٧٠٥٠	١,٦٥٣٠	١,٣٦٦٠	١٣٦,٢٠
حاجز مقاومة	1	١,٧٠٢٠	١,٦٤٨٠	١,٣٦٢٥	١٣٥,٨٠
حاجز دعم	1	١,٧٠٠٠	١,٦٤٦٠	١,٣٦٠٠	١٣٥,٤٠
حاجز دعم	2	١,٦٩٦٥	١,٦٤٢٥	١,٣٥٧٥	١٣٥,٠٠
حاجز دعم	3	١,٦٩٠٠	١,٦٣٨٠	١,٣٥٣٠	١٣٤,٥٠
حاجز دعم	4	١,٦٨٥٠	١,٦٣٤٠	١,٣٥٠٠	١٣٤,٠٠

توقع ارتفاع الاسهم المصرية بفضل صناديق الاستثمار

القاهرة - رويترز - من المتوقع ان تشهد بورصة القاهرة مكاسب محدودة امس في تعاملات قال سماسرة ان صناديق الاستثمار ستهيمن عليها.

وقال ايمن مصطفى من ميتروبوليتان سكيوريتيز «من الواضح ان السوق تنخفض ونتوقع تكرار ما حدث بالامس اذا تدخلت صناديق الاستثمار كالمعتاد».

وعادة ما تنشط صناديق الاستثمار في ايام الخميس في نهاية اسبوع التعاملات قبيل تقييمها الاسبوعي.

وتراجع امس الاول المؤشر العام للسهم الذي تصدره هيئة سوق المال ٥٨ر٠ نقطة ليغلق على ١٩ر٣٦٥ نقطة في تعاملات هادئة سيطر عليها سهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول «موبينيل» وسهم البنك التجاري الدولي.

وجرى تداول اكثر من ١ر١ مليون سهم قيمتها ٧٣ مليون جنيه ٤٧ر٢١ مليون دولار امس الاول.

وتوقع بسيم عريضة من شركة المجموعة المالية المصرية / هيرميس ان تتأرجح السوق صعودا وهبوطا او ترتفع قليلا بتدخل صناديق الاستثمار والتدفقات المالية الاخيرة من جانب صناديق المعاشات الحكومية.

وذكرت صحف يوم السبت الماضي ان صناديق المعاشات بدأت استثمار ٩٠٠ مليون جنيه من اموالها.

وقال عريضة «ستكون هناك عمليات شراء وقد تتركز على اسهم قطاعي الصرف وقطاع اسمنت». وقادت شركة اسمنت بورتلند طرة قطاع شركات الاسمنت من حيث حجم التداول لليوم الثاني على التوالي امس الاول ليغلق سهمها على ٦٤ر١٠ جنيه بارتفاع ٦٤ر٠ جنيه.

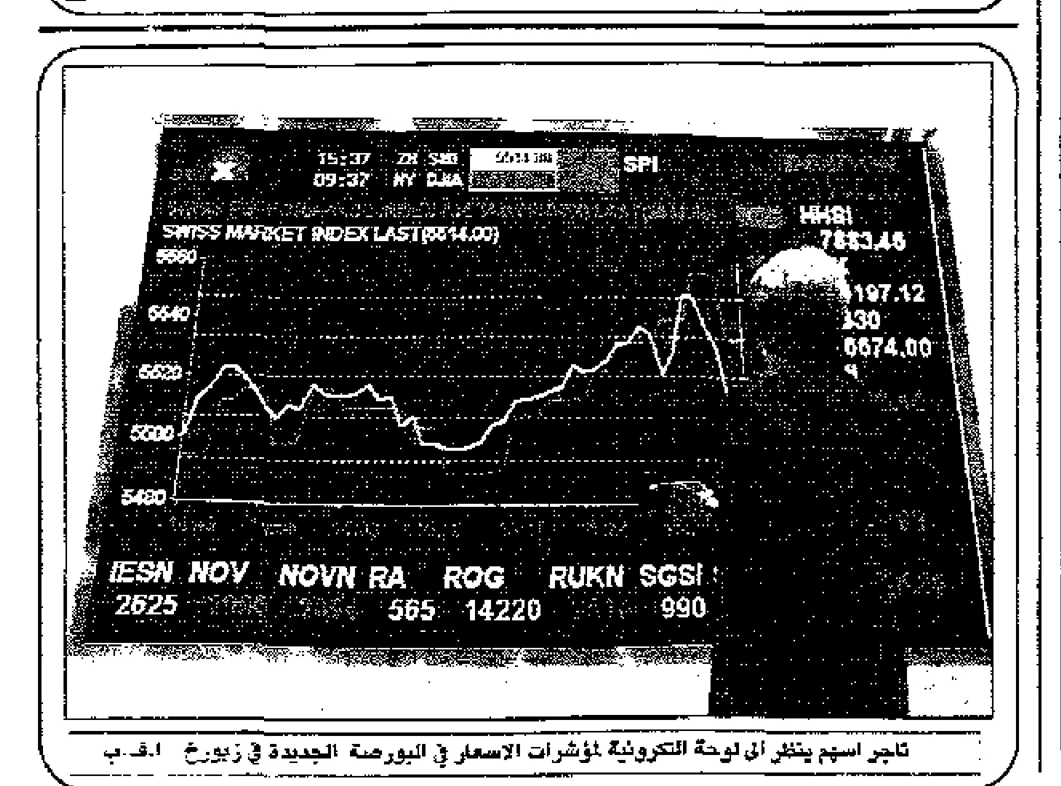
ولكن سمسارا اخر طلب عدم نشر اسمه توقع انخفاض الاسعار لعدم اقبال المستثمرين.

واضاف «حجم التعاملات محدود وتوجد قوة شرائية في السوق والحكومة بحاجة لتحفيز التعامل عن طريق طرح مزيد من الاسهم في شركات اخرى خاصة في قطاع المرافق».

واتسم اداء سهم موبينيل بالنشاط خلال اسبوع ولكن سعره تراجع بسبب عمليات بيع لجني الارباح وقلق بشأن تأجيل انعقاد الجمعية العمومية للشركة الذي كان مقررا يوم الثلاثاء الماضي.

وتوقع السماسرة ان ينخفض سعر السهم بدرجة اكبر امس وقال احدهم «أرى سببا لشراء السهم ان نحن لم نر اية نتائج للشركة».

واغلق سهم موبينيل أمس الاول منخفضا ٥٨ر٠ جنيه ليصل الى ٥٨ر٢٨ جنيه بعد تداول ٢٣٩٨٩٢ سهما قيمتها ٨ر٦ مليون جنيه.



تاجر اسهم ينظر الى لوحة الكترونية لمؤشرات الاسعار في البورصة الجديدة في زيورخ . ا.ف.ب

مسلسل

القدس تتهود. فما الحل وما العمل...؟

«أضواء على ملف المدينة المقدسة وحقائق الصراع على أرضها»

الحقيقة الراسخة الواضحة ان ملف القدس مفتوح على كل الاحتمالات

اذا كنا قد توقفنا في الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين واقامة الدولة الصهيونية، وقفة مراجعة وتقييم وقراءات استخلاصية امام كافة الملفات والقضايا المتعلقة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي، فان ملف وقضية المدينة المقدسة يحتل الجوهر والمقدمة منها. ذلك ان هذه المدينة هي جوهرة فلسطين وقلبها النابض حضاريا وثقافيا ودينيا واقتصاديا وسياسيا، ومن يسيطر على المدينة يسيطر على فلسطين، ومن تكون القدس عاصمته تكون فلسطين له.. فعلى ارضها تقوم الأماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية، وفيها السياسة والفكر والتراث والاقتصاد... وبها تتحرك فلسطين وعليها تعتمد في تكريس الهوية والانتماء والسيادة...

فملف المدينة المقدسة هو الابرز والأهم، وقضيتها هي الاكثر سخونة واثارة للجدل، وهي مفتاح السلام والحرب في المنطقة.

ولا يخفى على احد بان ملف القدس مفتوح اليوم على اوسع نطاق، حيث تتعرض المدينة لأشرس حملة تهويد محمومة من قبل سلطات الاحتلال، وحيث الصراع المحتدم فوق ارضها يزداد سخونة كل يوم، فأهل القدس الصامدون يواصلون تصديهم بامكانياتهم القليلة المحدودة لمخططات التهويد الاحتلالية الغاشمة التي تشهد في هذه الأيام حالة سباق مع الزمن بغية خلق وتكريس الحقائق الاحتلالية على الارض.

ولعل جملة المشاريع الاستيطانية الاسرائيلية المرعبة المتعلقة بجبل ابو غنيم او برأس العامود، او بالبلدة القديمة من القدس، واخيرا جاءنا مشروع القدس الكبرى القديم - الجديد... لعل كل هذه المشاريع وغيرها تشكل ذروة حمى اجراءات التهويد الاحتلالية في القدس الجارية على قدم وساق تحت سمع وبصر وصمت العالم.. لكن الأهم من كل ذلك: ما هي السيناريوهات الاسرائيلية والعربية والدولية المعدة للمدينة المقدسة؟

وما هي الحقائق القائمة على أرض القدس؟ والى اين وصلت سلطات الاحتلال في تطبيق مشاريعها ومخططاتها واجراءاتها التهويدية المرعبة للقدس؟ وما هي الوقائع والمعطيات والارقام التي تتحدث عن الحقائق هناك؟ ثم اين وضع القدس في «عملية السلام» الجارية؟ وما هي آفاقها في اطار التسوية؟ وهل هناك تسوية اصلا حول قضية القدس؟ وما هي المواقف الفلسطينية / العربية والدولية من القضية؟

حول كل هذه الاسئلة والتساؤلات بالغة الاهمية المتعلقة بملف وقضية القدس، تتحدث الحلقات الدراسية التحليلية الاستخلاصية التالية الرامية الى القاء الاضواء الكاشفة للحقائق على قدر الامكان.

اعـــداد: الدكتور صبحي غوشة - رئيس لجنة يوم القدس
نواف الزرو - باحث وكاتب صحفي

الحلقة الاخيرة

قد يستشف من ذلك الكم الكبير والمكثف من المعطيات والحقائق الموثقة الواردة في الحلقات السابقة، بأن كل الامور والاحداث الجارية على ارض المدينة المقدسة تمضي في اتجاه واحد، هو اتجاه التهويد الكامل والضياع التاريخي للمدينة. وقد يكون ذلك حقيقة قائمة ملموسة اذا ما استمرت الأوضاع العربية والدولية، على ما هي عليه من تفكك وضعف ورضوخ لمشيئة الاقوياء والتحالف الباطل في عالم اليوم.

غير ان الحقيقة الاخرى الاشد نصاعة ووضوحا كذلك ان ملف القدس مفتوح اليوم على اوسع نطاق على الرغم من حقيقة التهويد السابقة.

وان الصراع مستمر محتدم متصاعد على انتماء وهوية وحاضر ومستقبل المدينة، وبالتالي ان كانت معادلة القوى ترجح اليوم الى حد كبير لصالح برنامج الاحتلال في عملية التهويد والسيطرة الشاملة، فان برنامجا اسلاميا فلسطينيا عربيا دوليا مقابلا حقيقيا وجديا ومسؤولا كفيل بأن يغير السيناريوهات المتشائمة والمعادلات الراهنة والمستقبلية.

ولعله من نافلة القول بالتالي التنويه بالمكانة التاريخية - الحضارية - القومية التي تحتلها المدينة المقدسة لدى بني يعرب على امتداد الخريطة العربية، وكذلك الامر بالنسبة للعالمين الاسلامي والمسيحي على حد سواء. ومكانتها ايضا في برنامج العلاقات الدولية بصورة عامة، وعلى مستوى الامم المتحدة موجه خاص. فقد حظيت القدس على مدى التاريخ البشري باهتمام المجتمع الدولي.

ولعله من نافلة القول كذلك التنويه بعروبة القدس التي لم تكن موضع شك او جدال في اي مرحلة من المراحل الزمنية الغابرة الماضية. وعلى ذلك لن ندخل في هذه الخلاصة المكثفة بمعالجة موضوع عروبة القدس او مكانتها التاريخية الحضارية القومية، وانما سنحاول تسليط المزيد من الاضواء على الابعاد والآفاق والسيناريوهات والاستخلاصات الأساسية المتعلقة بواقع القدس في الادبيات الخطط والمشاريع الاسرائيلية اولا، وفي الاستراتيجية العربية ثانيا، وفي المشاريع والقرارات الدولية ثالثا، والمتعلقة رابعا، بوضع القدس في عملية السلام، والسيناريوهات المحتملة للحل النهائي للمدينة.

اولا: القدس في الادبيات والبرامج الاسرائيلية

فقد دأب ابناء الحركة الصهيونية ومنظروها منذ البدايات الاولى لنشوء الحركة، على ترويج وترسيخ ما يسمونه «الهدف الاعظم» في اذهان يهود العالم، وهو احتلال القدس وجعلها عاصمة لدولتهم المنتظرة «اسرائيل». وقد كانت الهجرة اليهودية الى فلسطين وتكثيف الاستيطان في القدس بالذات، واحدة من اهم ركائز الدعوة لتحقيق هذا الهدف، اذ كانوا يرددون أمام عموم اليهود في «غيتواتهم» الاوروبية احدى المزاعم اليهودية والقائلة: «ان اقدامنا تقف عند ابوابك يا قدس، يا قدس بقيت موحدة».

ولا شك اننا سمعنا او قرأنا مرارا النشيد اليهودي القائل: «انسى يميني ان نسيتك يا قدس». هذا النشيد يردده كل اليهود واصبح جزءا راسخا والادبيات السياسية الاسرائيلية الى حد كبير.

فقد كانت الحركة الصهيونية اعتمدت في الترويجة والتنفيذ لبرامجها مرتكزات دينية وقومية من اهمها:

١ - فرض وتأسيس وجود يهودي على ارض فلسطين مبني على الفكرة المرتكزة الى اعادة اليهود الى فلسطين. وقد باتت هذه الفكرة تمثل المركب التاريخي الفكري لليهود في فلسطين.

٢ - عملية التهويد ارضا وسكانا كمرحلة تلي عملية تأسيس هذا الوجود، وقد تجسد ذلك في تهجير اعداد كبيرة من اليهود الى القدس واقامة الاحياء اليهودية داخل اسوار البلدة القديمة وخارجها، ثم توسع الاستيطان من القدس الى مواقع شتى في فلسطين - للمزيد من التفاصيل انظر كتاب قضية القدس ومستقبلها - عن مركز دراسات الشرق الاوسط عمان - الأردن.

واستنادا الى هذه المرتكزات عملت الحركة الصهيونية على تحويل القدس الى مقر للجنة التنفيذية للمنظمة الصهيونية العالمية، والوكالة اليهودية، والصندوق التأسيسي - كيرن هيسود - والصندوق القومي اليهودي - كيرن كييميت - والمجلس الوطني للاستيطان، ومركز اللجنة القومية اليهودية ١٩٢٠ والتي كانت اعلى سلطة يهودية سياسية ادارية في فلسطين، والى الحاخامية الكبرى ثم كنيست اسرائيل، ثم افتتحت الجامعة العبرية عام ١٩٢٥، ومستشفى هداسا الجامعي عام ١٩٣٩، وغير هذه الكثير الكثير من المؤسسات واللجان والروابط اليهودية - انظر المصدر السابق نفسه -.

وان كنا على قناعة راسخة بأن الدعاية الصهيونية الاسرائيلية حول المكانة الدينية للقدس لدى اليهود وحول قصة هيكل سليمان وغيره، ترتكز الى حد كبير الى الاكاذيب وتزييف الحقائق التاريخية. الا ان ذلك لا يلغي الاستفادة الكبيرة التي حققتها الحركة الصهيونية في التركيز على مكانة القدس لدى اليهود، واستثمرت في ذلك اسم المدينة في بعض المراجع الأدبية والدينية والسياسية.

وان كنا لا نعتزم هنا في هذه الحالة التوقف عند ادبياتهم وتوراتهم، الا انه لا يأس في الاشارة اكثر من ذلك الى وضع القدس في البرامج السياسية الصهيونية الاسرائيلية.

فقد كان بن غوريون اول رئيس وزراء اسرائيل اول من عبر عن النوايا الاسرائيلية تجاه القدس اثناء النقاش الصاخب في مجلس الشعب المؤقت (الكنيست لاحقا) يوم ٢٤ حزيران / ١٩٤٨، حيث قال:

«... ان مسألة القدس في الأساس ليست مسألة ترتيبات، ولا حتى مسألة سياسية، وانما هل سنكون لدينا القوة العسكرية من اجل:

١ - احتلال المدينة القديمة.

٢ - احتلال ممر واسع بما فيه الكفاية من تل أبيب الى القدس، بحيث يربط القدس ببقية اراضي الدولة اليهودية.

٣ - تدمير الجيش العربي الاردني في المثلث، وبدون هذه الامور الثلاثة لا يمكن القول ان القدس قد حررت، وهذه الامور يجب ان لا تتم داخل القدس فقط بل خارجها بشكل اساسي، ولكننا لا نستطيع حل كل مشاكل القدس بالقوة العسكرية، ولكنها المرحلة الاولى لاحتلال القدس، تعقبها بعد ذلك عدة مراحل تتعلق بالجانب الاقتصادي والاجتماعي والديموغرافي للقدس - عن سمير جريس، القدس في المخططات الاسرائيلية -».

وهكذا وضع المؤسس الفعلي لدولة اسرائيل الأساس الاستراتيجي الاسرائيلي للتعامل مع القدس، وما حدث وتلاحق وتراكم بعد ذلك من أحداث وتطورات في القدس يعزز ما جاء اعلاه.

ففي المرحلة الاولى نجحت «اسرائيل» باحتلال وتهويد وضم القسم العربي لمدينة عام ١٩٤٨، ثم تقدمت عام ١٩٦٧ نحو استكمال الهدف باحتلالها للقسم الشرقي ايضا، لتتبنى وتنفذ الحكومات الاسرائيلية منذ ذلك الوقت برامج سياسية تتعامل مع القدس بوصفها «مدينة موحدة عاصمة اسرائيل الى الابد».

فاستنادا بالأساس الى مكانة القدس في الادبيات التراثية والدينية اليهودية، حرصت كافة الحكومات والاحزاب الاسرائيلية على ان تحتل القدس العنوان الرئيسي لبرامجها السياسية الانتخابية، او لمشاريعها السياسية التسووية. فتعاملت كل المشاريع السياسية الاسرائيلية مع القدس بأعتبارها «مدينة موحدة عاصمة اسرائيل الى الابد». وبعد ذلك عرضت افكار حول الوجود العربي في المدينة. واذا ما استعرضنا كافة المشاريع الاسرائيلية ابتداء من مشروع بن غوريون عام ١٩٦٧، ومشروع الون عام ١٩٦٧، وابا ايبان عام ١٩٦٨، وغولدا مئير عام ١٩٦٩، ومرورا بمشاريع ميام ١٩٧٢، وبن غوريون ١٩٧٢، وديان ١٩٧٣، وغاليلي ١٩٧٣، ومهام ١٩٧٦، ويعقوب فران ١٩٧٦، وفاتيس ١٩٧٦، وبيغن ١٩٧٧، ويعقوبي ١٩٨٨، وبيريز ١٩٨٩، وشارون ١٩٨٩، وانتهاءا بالبرنامج السياسي للحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة نتنياهو تجاه القدس، نقول اذا ما استعرضنا كافة هذه المشاريع الاسرائيلية فاننا نجد الاجماع السياسي الاسرائيلي على مواصلة تهويد وضم القدس، وتجاهل الحقوق العربية الوطنية والسياسية والدينية في المدينة.

ثانيا: القدس في القرارات والمشاريع الدولية:

حيث ان للمدينة المقدسة مكانتها المتميزة والفريدة في اطار القضية الفلسطينية، وفي قلب الصراع العربي - الاسرائيلي، فقد حظيت بالتالي المدينة بمكانة خاصة في الاهتمام الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وقد انعكس الاهتمام الدولي بالقدس عبر جملة كبيرة من القرارات الدولية التي بلغ عددها نحو ٧٥ قرارا دوليا اصدرت على ان القدس منطقة محتلة. وقد وكرت هذه القرارات على ان التشريعات الاسرائيلية التي اعتبرت القدس ضمن الحدود البلدية للقدس الاسرائيلية واعتبار «القدس عاصمة موحدة ابدية لاسرائيل» باطلة وغير ذات مفعول، وهناك اصرار دولي على ذلك، وعلى ان القدس ارض محتلة كجزء من الاراضي المحتلة الاخرى - د. انيس القاسم «ندوة الدستور حول القدس / عدد ٩ / ٣ / ١٩٩٧»، ويلاحظ من مراجعة قضية القدس انها تطورت مع تطور القضية الفلسطينية وتعقدت مع تعقدها. الامر الذي انعكس بوضوح في جملة المشاريع الدولية التي تعاطت مع قضية القدس على مدى اكثر من نصف قرن من الزمن، وقد تعددت الطروحات الدولية ازاء حل موضوع القدس غير ان ابرزها هو بلا شك ذلك المشروع الداعي الى تدويل القدس وافكار التدويل هذه كانت تتعلق بمدينة القدس التاريخية قبل قيام اسرائيل وقبل ان تصبح غربية وشرقية. وحكومة الانتداب البريطاني كانت بالغالب تقف وراءها، غير انها طرحت بوصفها تصورا دوليا تجاه حل وضع القدس. فقد جاء في القسم الثالث من القرار «١٨١» بشأن تقسيم فلسطين الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها المنعقدة بتاريخ ٢٩ / ١١ / ١٩٤٧: «وبشأن القدس. فقد نص قرار التقسيم على اعتبارها منطقة دولية ذات وضع استثنائي. من حيث ادارتها وموظفيها واستقلالها المالي، ونظامها التشريعي والقضائي، وارتباطها بالاتحاد الاقتصادي الفلسطيني وحرية العبور والزيارة، وعلاقتها بالدولة العربية والمواطن، وامتيازاتها، واخيرا وضع الاماكن المقدسة فيها. وبذلك فقد قررت الجمعية العامة للامم المتحدة ان تتولى هيئة الامم المتحدة ادارة مدينة القدس. وان تعين مجلس وصاية ليقوم باعمال السلطة الادارية نيابة عن الامم المتحدة».

كان هذا موقف الأمم المتحدة من القدس، غير ان الدولة اليهودية نقضت القرار ١٨١ ورفضت تطبيقه ولم تلتزم بالحدود المثبتة فيه، وواصلت الحرب والاحتلال والضم خلافا لقرار الشرعية الدولية مستخدمة القوة والارهاب.

وباحتلالها للقسم الغربي من المدينة، كرست الدولة اليهودية الجديدة واقع التقسيم للمدينة على مدى نحو عقدين من الزمن منذ عام ١٩٤٨، حتى عام ١٩٦٧، حيث باشرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي فور احتلال المدينة بتنفيذ اجراءات الوحدة والضم والتهويد للقسم الشرقي من المدينة، وبذلك تكون «اسرائيل» فقد نسفت كل قرارات الشرعية الدولية سواء القديمة الداعية الى تدويل القدس او اللاحقة التي تعتبر القدس ارضا محتلة بالقوة وان كل التشريعات والقرارات والاجراءات الاسرائيلية الجارية على ارضها باطلة.

ونعود ونشدد مرة اخرى على الاهمية البالغة لقرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقدس وعددها نحو ٧٥ قرارا، وعلى ضرورة ان يتمسك الفلسطينيون والعرب بهذه القرارات ويستثمرونها الى اقصى حد ممكن في التصدي الدولي لاجراءات التهويد الاسرائيلية.

ثالثا: القدس في اطار عملية السلام:

كما هو موثق ومعروف فقد نص اتفاق «اوسلو» بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على المرحلة الانتقالية في الضفة والقطاع ومدتها خمس سنوات، تجري في السنة الثالثة منها مفاوضات الحل النهائي. حول القضايا الجوهرية المؤجلة وفي مقدمتها قضية القدس.

فقد تم تأجيل بحث قضية القدس ومسألة السيادة عليها نظرا ليس لحساسية وضع المدينة كما زعم بشكل اساسي، وانما بسبب رفض «اسرائيل» رفضا قاطعا طرح قضية القدس للمفاوضات فاعتبروها مؤجلة.

غير ان هذا التأجيل لم يطوق بقيود وشروط تمنع الحكومة الاسرائيلية من اتخاذ اجراءات تغير وضع المدينة وتخلق معطيات وحقائق تهويدية يصعب نقضها لاحقا.

فمنذ أيام أوسلو والسياسات الاسرائيلية القمعية مستمرة ومتواصلة ضد الفلسطينيين في القدس، من عزل القدس عن الضفة الغربية، ومنع آلاف الناس من الاستمرار في حياتهم اليومية سواء في الذهاب الى اعمالهم، او في زيارة بيوت العبادة، او في الالتحاق بالمعاهد التربوية، وتعريض الحضور الفلسطيني في القدس الشرقية المتمثل في هيئاتها السياسية او العلمية لمضايقات مستمرة متنقلة. كما ان هناك محاولة مدبرة لمنعها من الاتصال بالعالم الخارجي وكذلك المعاهد الفلسطينية فهي مهددة باستمرار بالاغلاق وبمحاولات اخضاعها للانظمة الاسرائيلية اذن. فماذا سيبقى للتباحث «فيه تحت اسم محادثات الوضع النهائي؟» - عن دراسة ريتشارد فيبورت / القدس بين المنظور التاريخي والحقائق الواقعية الحالية / نشرة منتدى الفكر العربي عمان / عدد ١٥٢.

اذن، ذلك هو السؤال الكبير:

ما الذي سيبقى من القدس للتباحث فيه او عليه...!!؟

طالما ان الحكومة الاسرائيلية تمضي قدما بتطبيق مخططاتها واجراءاتها التهويدية المحمومة في انحاء القدس، غير مكترثة ابدا لا باتفاق أوسلو، ولا بعملية السلام، ولا بالمشاعر والحقوق العربية الاسلامية والمسيحية / في المدينة ولا بمواقف وقرارات الشرعية الدولية.

وطالما ان الحكومة الاسرائيلية تعلن ليل نهار وبمنتهى الاستخفاف بان القدس ليست للمفاوضات، وانها غير مطروحة للمفاوضات، وانها ستبقى «موحدة عاصمة اسرائيل الى الابد».

وطالما ان قاطرة الاستيطان والتهويد في القدس مستمرة بلا كوابح او روادع وذلك حتى تحت مظلة عملية السلام المخادعة، وبالتالي ما هي يا ترى السيناريوهات والآفاق السياسية المحتملة لقضية القدس..؟!

أفكار - مقترحات - سيناريوهات

على ارضية المعطيات والحقائق الكبيرة المشار اليها اعلاه، فاننا نجد ان معظم الافكار والمقترحات والسيناريوهات هي بالاصل اسرائيلية، تسعى لتكريس واقع الاحتلال والتهويد والضم من جهة اولى، والى تحقيق التطهير العرقي بترحيل وتهجير اكبر قدر من العرب اهل القدس من جهة اخرى، وذلك من خلال فرض شروط واشتراطات تبقي القدس تحت السيادة الاسرائيلية. لكن على الجبهة الاخرى هناك المواقف والتصورات الفلسطينية، العربية، وهناك القرارات الدولية، التي تدحض المواقف والأفكار الاسرائيلية.

فاسرائيليا يمكن الحديث عن عشرات الافكار والمقترحات والمشاريع المطروحة منذ الاحتلال عام ١٩٦٧، لحل وضع القدس. نعرض فيما يلي أهمها:

اقترح الطاقم المخطط للقدس الكبرى التابع لبلدية القدس مشروعا من خمسة بدائل على وضع القدس وقد نشر في صحيفة كول معير في عددها الصادر يوم ١٨ / ١ / ٩٤ جاء فيه: «تشمل البدائل الخمسة التي اقترحها الطاقم المخطط القدس الكبرى نموذج تطوير تجميعي ومقابلة اربعة نماذج لتطوير «منتشر» واحد عام جدا وثلاثة اكثر تفصيلا.

البديل التجميعي هو المفضل لدى ايهود اولمرت رئيس البلدية ويؤدي هذا البديل الى التركيز على النشاطات في المدينة ومحيطها المباشر وستكون القدس المركز شبه الوحيد للعمل، حتى وان كان العمل في الصناعة سيكون في اطرافها. ويحافظ هذا البديل على قيم البيئة في المنطقة (حتى وان كان الثمن اكتظاظا عاليا في المساكن).

بديل القطاعات الدائرية، يقسم تطوير القدس الكبرى الى ثلاثة قطاعات طويلة. القطاع المركزي يكون فوق الجبال ويتطور شمالا وجنوبا. ويحشد فيها التطوير المديني القائم والمكتظ نسبيا. القطاع الشرقي القليل السكان نسبيا يكون على طول منطقة غور الأردن والقطاع الغربي. يكون على طول التلال الواقعة شرقي شارع حوتسيه شومرون (شارع رقم ٦) والذي ستتشكل فيه بيت شيمش وموديعين بؤرا ثانوية.

بديل الأطواق. حول المدينة التي تشكل مدينة مركزية محاطة بمناطق خضراء يتم اقامة طوقين من المستوطنات بشكل تل فوق خبرة في نوع من العمل. ويشمل الطوق الاول بيت لحم وغوش عتسيون وبيتار وميفسيرت تسيون وجبعات زئيف ورام الله والبيرة ومعاليه ادوميم. اما الطوق الخارجي فيشمل من الخليل وبيت شيمش وموديعين واريحا وفي الشمال تجمع مديني ومنطقة صناعية من اجل السكان العرب.

بديل الأصابع. واقترح هذا البديل في الاصل البروفيسور رعنان فايتس. تخرج من المدينة كبؤرة رئيسية خمسة اصابع على طول الشوارع. ويشمل الاصبع الشمالي الرام ورام الله والبيرة وينتهي بمركز مديني عربي جديد، ويشمل الاصبع الشرقي العيزرية وابو ديس ومعالية ادوميم وينتهي باريحا. ويشمل الاصبع الجنوبي بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور وغوش عتسيون وحلحول وينتهي بمدينة الخليل. والاصبع الجنوبي الغربي يمر عبر بيتار باتجاه بيت شيمش. ويتجه الاصبع الشمالي الغربي من جبعات زئيف نحو موديعين.

البديل العام المنتشر ولا يشمل تفاصيل محددة ويشكل من الناحية مزيجا من البدائل الثلاثة الأخيرة».

٣ ادارات

ونشرت اسبوعية «كول هعير» في عددها الصادر يوم ٢٠ / ٩ / ٩٦ تقريرا مفصلا حول وثيقة بعنوان «القدس، مجالات الادارات السكانية - اقتراح للمداولات» اعدتها الشركة الاسرائيلية «الادارات السكانية المقدسية» وتقترح تقسيم المدينة الى ثلاث كتل سكانية: كتلة علمانية وكتلة دينية وكتلة عربية.

وقالت الصحيفة ان هذه الوثيقة صدرت بعدد محدود من النسخ وتم الحفاظ على سريتها بالرغم من ان الذين اعدوها ارادوا عرضها «كبداية لمداولات عامة، مهنية» واشارت الى ان هذه الوثيقة قدمت في نهاية الاسبوع الماضي الى ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس.

قدس موحدة!

وقد عمل على اعداد الوثيقة خلال عام ونصف كل من تسكيفه تسرنيحوبسكي مدير «الشركة المذكورة واسرائيل كمحي مدير قسم التنظيم السابق في البلدية والباحث في «معهد القدس لابحاث اسرائيل» ويوسي كوهين مستشار رئيس البلدية لشؤون الاحياء وميخال غنور مدير مجال التطوير والتنظيم في بالشركة. والدكتور ديفيد جانر - كلوزنر رئيس المجال البلدي في «الجوينت» وعماليا بيخوبسكي مديرة مجال تطوير الضواحي في الشركة.

وقال معدو الوثيقة بانهم يرون ان «القدس الموحدة، يجب ان تشكل نموذجا ورمزا لتواجد السكان المختلفين معا، مع احترام خصوصياتها من جهة وامكانية توفير مقومات اقتصادية لهم في اطار مشترك. من جهة ثانية» وان «الواجب السياسي والانساني يتطلب العثور على حلول ابداعية وغير عادية لادارة البلدية والمدينة».

وقد ورد في الخارطة المعروضة في نفس الوثيقة تقسيم المدينة الى ثلاث ادارات تشكل من الناحية العملية ثلاث كتل منفصلة وارفق بالخارطة ملخص تقسيم المناطق التي ستشرف الادارات عليها.

مساحات

وقالت الصحيفة انه بالرغم من قيام اسرائيل بمصادرة مساحات شاسعة من شرقي القدس، تشرف احياء شرقي المدينة وبيت صفافا على ٤٨ الف دونم في الوقت الذي تبلغ فيه مساحة الاحياء الطمانية والمختلطة ٣٠٠ر٢٩ دونم. واضافت انه «حتى اذا حسمنا منطقة ادارة بيت صفافا فان المناطق التي تشرف عليها الادارات العربية ستكون اكبر من منطقة الاحياء الطمانية. فيما يحاصر المتدينون في منطقة مقلصة مساحتها ٥٧٠ر١٤ دونما».

مؤسسات تمثيلية

وتؤكد الوثيقة ان الادارات ستكون مؤسسات تمثيلية امام البلدية تعمل معها وتتعاون معها في تحديد السياسات واتخاذ القرارات وتوفير الخدمات للمواطنين.

وتتضمن الوثيقة ستة اقتراحات لادارة البلدة القديمة، ينص احدهما على اعتبار البلدة القديمة «مجالا مقدسا» تشكل ادارة تمثل الأديان الثلاثة، والسكان والحكومة والعالم العربي.

يذكر ان الحكومة الاسرائيلية رفضت حتى الآن تدخل العالم العربي في ادارة البلدة القديمة.

احياء دينية

اما الاقتراحات الاخرى بخصوص البلدة القديمة، فتتحدث عن ادارة تشكل من ممثلين من جميع الاحياء والديانات، وتنقسم الى ادارة يهودية وارمنية وادارة مسيحية واسلامية، وضم الحيين اليهودي والارمني الى ادارة مركز المدينة فيما يتم ضم الحيين المسيحي والاسلامي (الادارة الشيخ جراح).

وتنص الوثيقة على تشكيل «رابطة بلدية» تضم ممثلين عن جميع الاحياء وترتبط بادارات خارج الاسوار توفر خدمات سكانية، وتشكيل ادارة تعمل فقط في مجال «التطوير المادي».

وتقترح الوثيقة اعادة تحديد جميع مناطق الادارات في المدينة بحيث تكون ٢١ منها «في القطاع اليهودي غير الديني» وتسع ادارات في القطاع العربي، وسبع في القطاع الديني، فيما تكون ادارة «راموت - ١» وحتى «راموت - ٦» فستشرف عليها ادارات علمانية - دينية - قومية.

اما الاحياء الدينية القومية مثل «كريات موشيه» او الجيوب الدينية، في «شعاري حساد» او القطمون القديمة فانها ستختير مناطق ادارة علمانية.

للفلسطينيين سيطرة مدنية فقط

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر صحفية عبرية وثيقة الاطلاع ان طاقم خبراء اسرائيليا مكلفا بوضع مقترحات حول الوضع النهائي لمدينة القدس لحساب مستوى صانعي القرارات السياسية في اسرائيل فرغ من اعداد مجموعة بدائل لتسوية قضية المدينة المقدسة في اطار حل السلام الدائم.

وجاء في تقرير نشرته صحيفة (هآرتس) في عددها الصادر يوم ٥ / ٤ / ٩٨ ان طاقم التسوية الدائمة التابع لمركز القدس لدراسة اسرائيل رفع مؤخرا الى حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سلسلة بدائل لحل قضية القدس ترتكز جميعها الى تقسيم متروبوليتن القدس الى مناطق فرعية تكون تحت مسؤولية هياكل مؤسسية جديدة فلسطينية - واسرائيلية. والى مفاهيم ومنطلقات جديدة في مجال السيادة.

واوضحت الصحيفة ان التوجه الذي يقترحه الطاقم الذي عمل تحت رئاسة واشراف البرفسور شلومو بصوون من الجامعة العبرية في القدس الغربية يدعم في مختلف البدائل المقترحة مبدأ توزيع الصلاحيات في المدينة ضمن اربعة «مستويات جغرافية - سياسية» دولية متروبوليتانية بلدية ودون بلدية.

وتنص مقترحات طاقم الخبراء الاسرائيليين على ثلاثة بدائل رئيسية في هذا التخصص وهي:

سيادة تقاسم وظيفي: وتقترح تقسيم المناطق الواقعة خارج الحدود البلدية المدينة (في القدس الشرقية المحتلة) بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية بحيث تبسط اسرائيل سيادتها على المستوطنات اليهودية في المنطقة بما فيها «معاليه ادوميم (شرق) غبعات زئيف (شمال) ايفرت ومستوطنات غوش - كفر - عصيون» جنوب غرب بيت لحم، وسط ايجاد تواصل استيطاني بين هذه التجمعات وبين القدس في حين تبسط السلطة الفلسطينية سيادتها على القرى والضواحي الفلسطينية الواقعة حاليا خارج الحدود البلدية التي رسمتها اسرائيل بعد حرب حزيران ١٩٦٧ للمدينة مثل (أبو ديس، العيزرية، ضاحية البريد، الرام، عناتا، حزما وغيرها) وبموجب هذا الاقتراح - البديل - تقسيم يصار لانشاء مجلسين بلديين اعليين، احدهما اسرائيلي، والآخر فلسطيني تكون لهما مكانة رسمية على ان يعمل المجلسان وسط تنسيق دائم بينهما، اضافة الى اقامة سلطة عليا اسرائيلية فلسطينية للتنسيق والمراقبة في الشؤون المتروبوليتانية. وتكون لهذه السلطة المشتركة صلاحيات في مجالات حساسة تقع خارج الصلاحيات البلدية، كالتوازن الديمغرافي او البناء والبنى التحتية والتطوير الاقتصادي اللوائي.

وفيما يتعلق بوضع الاماكن المقدسة في المدينة يقضي هذا البديل المقترح بتثبيت وترسيم الترتيبات القائمة حاليا في الحرم القدسي الشريف. فيما تمنح حصانة دبلوماسية للاماكن المسيحية المقدسة في المدينة، وفي نفس الوقت تحتفظ اسرائيل بسيادتها ومسؤولياتها الامنية المطلقة داخل حدود القدس البلدية الحالية كما هو الوضع عليه الآن.

البديل الثاني المقترح «سيادة مشتركة» ويتيح الاعتراف باولوية مسؤولية السلطة الفلسطينية في المنطقة الواقعة خارج حدود البلدية للمدينة على ان لا تكون هناك سيادة مطلقة لأي من الطرفين على منطقة مسؤولية الطرف الثاني في القدس الشرقية، وان تعترف السلطة الفلسطينية بارتباط المستوطنين الذي يعيشون ضمن منطقة المتروبيلتن باسرائيل. فيما تعترف الاخيرة بارتباط حياة الفلسطينيين الذين يعيشون في القدس بالسلطة الفلسطينية، وستكون المناطق الواقعة خارج حدود المدينة بموجب هذا الاقتراح بمسؤولية بلدية عليا مشتركة تحال لها صلاحيات من اسرائيل والسلطة الفلسطينية، فيما تعمل داخل مدينة القدس بلدية اسرائيلية واحدة تقام الى جانبها ادارات عربية تختص صلاحيتها بالشؤون الاجتماعية الثقافية والتنظيم المحلي ويكون لها ارتباط بالسلطة الفلسطينية على ان تكون مقرات هذه الادارات خارج حدود البلدية الحالية للقدس.

البديل الثالث «سيادة مقيدة» ويقترح تطبيق سيادة فلسطينية في غالبية منطقة (محيط) القدس الشرقية باستثناء المستوطنات اليهودية التي ستتحول الى جيوب تحت سيادة اسرائيلية داخل المناطق التي ستخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية فيما يكون المجتمع الفلسطيني القاطن داخل حدود بلدية القدس الحالية «جيباء» يتمتع بسيادة مقلصة داخل سيطرة اسرائيل. كما يقضي هذا البديل المقترح بأن تقام بلدية عليا مشتركة في شرق متروبولتن القدس تمثل فيها القرى والاحياء الفلسطينية والمستوطنات اليهودية جنبا الى جنب، وستكون للسلطة الفلسطينية بموجب هذا الاقتراح سيادة مقيدة على الحرم القدسي الشريف بما في ذلك حق الحفاظ على النظام والأمن داخل الحرم، في حين تمنح الأماكن المقدسة للمسيحيين في المدينة حصانة دبلوماسية.

ويقول خبراء مركز البحوث الاسرائيلي الذي تولى اعداد هذه المقترحات (البدائل) ليسترشد المستوى الحكومي الاسرائيلي بها عند اجراء مفاوضات الحل الدائم التي سيتقرر مصير وضع القدس في اطارها ان (بدائلهم) هذه ترتكز الى عدد من المبادىء الأساسية ويضمنها ان اي بحث في وضع القدس يجب ان يأخذ بنظر الاعتبار المنطقة الواقعة خارج الحدود البلدية الحالية للمدينة.

يقول يوسي بيلين احد ابرز زعماء حزب العمل الاسرائيلي ومهندس اتفاق أوسلو ان هناك ٩٩ حلا مقترحا لقضية القدس غير ان الاساس فيها كلها بقاء القدس تحت السيادة الاسرائيلية. بالتالي يمكن القول ان السياسة الرسمية الاسرائيلية تتعامل استراتيجيا مع موضوع القدس في اطار مفاوضات السلام بوصفها يهودية وستبقى تحت السيادة الاسرائيلية.

اما عربيا فان الافكار والمقترحات والمشاريع العربية كلها تتعامل مع القدس باعتبارها مدينة محتلة وجزءا لا يتجزأ من الاراضي العربية المحتلة وان كل الاجراءات الاسرائيلية في المدينة باطلة ولا تلغي حق العرب في استعادة المدينة مهما عملت ومهما اقامت فيها دولة اسرائيل من حقائق الاستيطان والتهويد. والفلسطينيون هناك في الارض المحتلة يعتبرون ان ملف القدس مفتوح وان المعركة مفتوحة وان القدس مفتاح الحرب والتسوية على حد سواء، والتصدي الفلسطيني لمشاريع ومخططات الاحتلال طويل وراسخ ومستمر واهل القدس الصامدون هناك عاقدون العزم على مواصلة التصدي والصمود حفاظا على هوية القدس العربية والتصدي الفلسطيني في القدس يتركز بشكل أساس في مجالات الارض والعقارات والسكان والثقافة والهوية السياسية.

موقف السلطة الفلسطينية

برهنت الاحداث والتطورات الجارية على ارض القدس منذ التوقيع على اوسلو ان منظمة التحرير الفلسطينية اقترفت خطيئة بحق المدينة ليس فقط بتأجيل بحث ملفها ومستقبلها والحل النهائي فيها وانما لعدم صياغة نص صريح واضح يكبل ايدي الاحتلال ويكبح جنون المصادرة والتهويد، وهي السياسة التي اخذت الحكومة الاسرائيلية تطبقها منذ اوسلو بوتيرة اسرع واكثر انفلاتا وكأن تلك الحكومة في سباق محموم مع الزمن ومع عملية المفاوضات المترنحة، ولذلك شاهدنا كيف سبقت القرارات والاجراءات والجرافات الاسرائيلية دائما عملية وخطوات التفاوض، وليس ذلك فحسب... بل اخذت الحكومة الاسرائيلية تغلق آفاق العملية التفاوضية حول القدس، بمواقفها الرسمية التي ترفض ان تكون القدس موضوع مفاوضات اولا، وبغلقها كل يوم المزيد والمزيد من حقائق الاستيطان والتهويد ثانيا.

ولكن ورغم هذه الحقيقة الكبيرة الملموسة، الا ان السلطة الوطنية الفلسطينية تعلن موقفا رسميا صريحا يعتبر ان القدس جزء من الأراضي المحتلة، وانها عربية الهوية، وعاصمة الدولة الفلسطينية.

موقف الحسيني

ولفيصل الحسيني الذي حمل ملف القدس على مدى السنوات الخمس الماضية موقفا شخصيا متميزا عن موقف السلطة وعن المواقف الفلسطينية / العربية الثابتة، فهو يطرح موقفا يقبل فيه بقاء القدس مدينة موحدة مفتوحة شريطة ان تكون عاصمة للدولتين الاسرائيلية والفلسطينية.

ويفهم من طرح الحسيني انه سياسي براغماتي يدرك حقيقة الاجماع السياسي الاسرائيلي حول القدس، وضرورة اختراق هذا الاجماع بموقف براغماتي / عملي من شأنه زحزحة او تحريك الموقف الاسرائيلي باتجاه الطرح الفلسطيني الجديد، غير ان هذا الطرح ينطوي من جهة اخرى على تراجع فلسطيني واضح غير مبرر وغير مقبول عن ان القدس ارض عربية محتلة ويجب ان تعود عربية الهوية والسيادة والمستقبل.

ونعتقد رغم ذلك ان طرح الحسيني المعتدل ليس له رصيد عملي ولن تقبل به الحكومة الاسرائيلية في ضوء ضعف الموقف الفلسطيني والعربي.

وهناك الى جانب هذه الطروحات الفلسطينية جملة كبيرة من الافكار والرؤى الاخرى حول القدس التي تتعامل كلها مع المدينة باعتبارها مدينة محتلة عربية الهوية والسيادة والمستقبل.

نحو استراتيجية عربية شاملة

واذا كانت هذه الخلاصة الاخيرة هي الاستخلاص الاهم في الموقف الفلسطيني / العربي / الدولي، واذا كان هذا الاستخلاص يصطدم بقوة بالسياسة الرسمية الاسرائيلية الاحتلالية تجاه القدس، وبمخططات الاستيطان والتهويد والاحلال الجارية على قدم وساق هناك، فان السؤال الملح الذي يطرح نفسه بقوة: القدس تتهود.. فما الحل وما العمل؟ والى اين تسير القدس؟

يلاحظ من خلال ما سبق أن هناك عناصر ثابتة راسخة تتعلق بالقدس مثل الحقوق التاريخية والدينية والشرعية للعرب والمسلمين والمسيحيين، لكن اضيف اليها بقوة عناصر اسرائيلية تهويدية جديدة احدثت تغيرا يهدد بضياع المدينة ومستقبلها، ما لم ينتفض الفلسطينيون والعرب والعالمان الاسلامي والمسيحي ضد هذا التهديد، وما لم نر استراتيجية فلسطينية / عربية شاملة لانقاذ وتخليص القدس.

ونقصد بالاستراتيجية العربية الشاملة، تلك الاستراتيجية التي تحشد فيها الامة طاقاتها وقدراتها الشاملة على مختلف الاصعدة المحلية والاقليمية والدولية من اجل قضية فلسطين بشكل عام، وقضية القدس بشكل خاص.

ومثل هذه الاستراتيجية العربية الشاملة تحتاج بلا ادنى شك الى خطط جزئية ومرحلية وقائية ودفاعية في المرحلة الاولى تمنع اسرائيل من اضفاء الشرعية على احتلالها وتهويدها للقدس اولا، وتدافع عن هوية وانتمائية القدس ثانيا.

وتحتاج كذلك الى خطط متوسطة وبعيدة المدى من اجل تحقيق لم الشمل العربي والارتقاء العربي الى مستوى الاخطار المحدقة، وصياغة خطاب عربي يعبر عن الحقوق المشروعة والثابتة للعرب في القدس - لمزيد من التفاصيل انظر كتاب الندوة الثامنة للجنة يوم القدس ١٩٩٧ - وبالضرورة يجب ان يحتل الدعم العربي الشامل للموقف الفلسطيني قمة اولويات الاستراتيجية العربية، ونقصد بالموقف الفلسطيني تلك الموقف الرسمي المطالب بالسيادة العربية على القدس والموقف الشعبي الفلسطيني المقاوم لمخططات التهويد الاسرائيلية.

الاستخلاصات

في ضوء كل ما سبق عرضه واستعراضه وتحليله من معطيات وحقائق وافكار ومقترحات ومشاريع وقرارات واجراءات فان الاستخلاصات الاساسية الجوهرية التي يمكن التوقف عندها من وجهة نظرنا تتلخص فيما يلي:

ان القدس العربية تتعرض في هذه الايام وفي ظل عملية السلام بشكل خاص الى اوسع واشمل واشرس هجمات واجراءات الاستيطان والتهويد والضم والتطهير العرقي وتتعرض بالتالي الى تهديد حقيقي بالتهويد الكامل والضياع التاريخي.

ان القدس التي حرصنا على تأكيد مكانتها واهميتها التاريخية / الحضارية / الدينية / السياسية لدى العرب والمسلمين والمسيحيين / ولدى العالم، يجب ان تحتل قمة الاولويات الوطنية الفلسطينية والقومية والسياسية العربية والدينية الاسلامية والمسيحية.

ان معركة القدس بالتالي ليست فلسطينية فقط، ولا يجب ان تكون كذلك. ليستفرد بالفلسطينيين كما تشاء اسرائيل، وانما هي معركة فلسطينية عربية اسلامية ومسيحية مشتركة، ولا يجوز الفصل بين كل هذه العناصر والارتباطات.

ان الصراع على القدس ليس حول الولاية الدينية على الاماكن المقدسة فقط وانما هو صراع هوية وسيادة ومستقبل، صراع حول أن تكون القدس اسرائيلية وتحت السيادة الاسرائيلية او ان تكون عربية وتحت السيادة العربية.

وعلى ذلك يجب ان تكون القدس حقا مفتاح السلام والحرب في الموقف الفلسطيني العربي، ويجب أن يقتنع الفلسطينيون والعرب معركتها على كافة الصعد والمستويات، وان يوظفوا في خدمتها كل الأسلحة والوسائل المتاحة فلسطينيا / عربيا / اسلاميا / دوليا.

فهل نرى يا ترى تطورا في الموقف العربي وطنيه الدولي؟ وهل يرتقي التعاطي الفلسطيني العربي وبالتالي الدولي مع ملف وقضية القدس الى مستوى خطورة الوضع باعتبار ان القدس تتهود ومعرضة للضياع التاريخي؟

نأمل ان نرى خطة عربية شاملة حقيقية للرد على السؤال الكبير:

القدس تتهود - فما الحل وما العمل...؟

انتهى



تربية علوم تكنولوجيا

منصات النفط تتجمع لتكوّن مطارات عملاقة ذاتية العمل!!

يتطلع المسؤولون في وزارة الدفاع الأمريكية الى تكنولوجيا منصات حفر آبار النفط البريطانية لبناء قواعد عسكرية متحركة على نمطها، ويأملون باستخدام مثل هذه القواعد ذاتية الدفع كمراكز متقدمة يمكن ان تنطلق من على متنها طائرات الهليكوبتر لتنقل الجنود الى ما خلف دفاعات العدو على الشواطىء.

وهذا يعني تجنب اراقة الدماء في معارك ضارية لتكوين رؤوس جسور على الشواطىء العدوة.

المكتب الأمريكي لأبحاث البحرية يدرس مفهوم القواعد المتحركة البعيدة عن الشاطىء MOB في مشـــــروع مشترك بين الجيش الأمريكي وشركات خاصة.

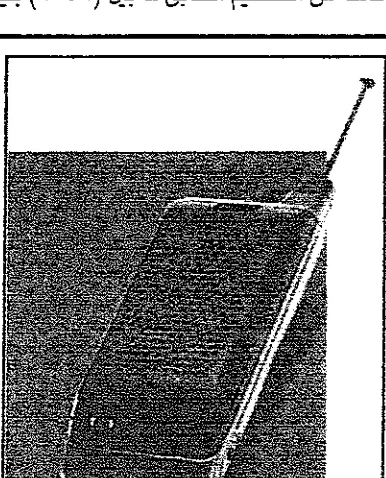
في هذا المشروع الذي تشارك فيه شركات بريطانية ونرويجية، سيتم بناء هيكل شبيه بالغواصة، قادر على الأبحار الى المكان المقصود على هيئة اقسام عدة، ترتبط مع بعضها، وتثبت نفسها في قاع البحر.

التصميم Sea Base واحد من عدة تصاميم تجري دراسة الجدوى لها، وهو يمثل القطعة البحرية الأكبر في تاريخ الإنسان، ويتكون من ثلاث منصات تتجمع معا وترتبط لتكون قاعدة طولها ١٦٠٠م وعرضها ١٤٠م، اي اكبر بخمس مرات من حاملة الطائرات العملاقة نيميتز. وبعد ارتباطها تثبت نفسها بقاع البحر بالتكنولوجيا نفسها المستخدمة في منصات حفر آبار النفط البحرية.

ستكون المنصة قادرة على حمل طائرات هليكوبتر وطائرات مقاتلة نفاثة وحتى طائرات نقل عسكرية، وسيكون بامكان الطوابق الخمسة تحت سطح المنصة نقل حتى عشرة آلاف جندي وثلاثة آلاف عربة و ٣٠٠ الف طن من المعدات.

يؤمن حماية المنصة دفاعاتها الذاتية، اضافة لقطع بحرية اخرى مساندة، وفي حالات الطوارىء، سواء في المعارك او الظروف الجوية السيئة تستطيع المنصة تحرير نفسها من قاع البحر والتجزؤ الى المنصات الأساسية المكونة لها، لتبحر كل منصة لوحدها بسرعة ١٥ عقدة (٢٧ كم / الساعة)، هذا وتقدر الكلفة الأولية لبناء منصة كاملة عاملة من التصميم السابق ما بين (٦ - ١٠) بليون دولار.

اول بطارية من نوعها للهاتف الخلوي



اذا كنت تملك هاتفا خلويا في سيارتك للطوارىء، ولم تغير بطاريته كل شهر، فانك ستفاجأ بأنه قد لا يعمل في الوقت الذي تكون بحاجة فيها اليه.

الان جاءت شركة امريكية لتقدم بطارية خارصين – هواء هي الاولى من نوعها للهاتف الخلوي التي ترميها بعد استعمالها، وذات عمر يصل الى عامين.

توفرت البطارية في الاسواق العالمية في الايام القليلة الماضية، وهي تناسب هواتف موتورولا قلب، وسلسلة نوكيا ٢١٠٠ وسلسلتي اريكسون ٣٠٠ و ٦٠٠. الثمن في السوق العالمية من ٧–١٠ دولارات.

لقاحان لسرطان الرئة والقولون

من المتوقع ان يتوفر قريبا لمرضى السرطان لقاح فعال طالما تمنوه. ومن المقرر ان تبدأ في الفترة القادمة تجربة موسعة على لقاح لسرطان الرئة، سيؤدي الى تغيير ثوري في معالجة سرطان الرئة ذي الخلية الصغيرة، وهو احد الانواع الاكثر تسببا بالوفيات والاصعب في المعالجة.

وبالمقابل ينتظر لقاح لسرطان القولون الموافقة على توفيره في الاسواق.

كلا اللقاحين جزء من انجازات جديدة في مجال معالجة السرطان، يتوقع ان تحل مستقبلا محل المعالجة الكيميائية والمعالجة بالاشعة لمنع انتشار السرطان في الجسم او منع عودته.

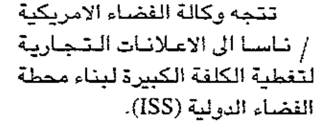
وعلى العكس من لقاحات الطفولة المعروفة التي تعطى للحماية من الامراض، فان معظم لقاحات السرطان تعطى لمرضى مصابين فعلا بالسرطان. وهي تهدف الى تقوية جهاز المناعة بتنبيه خلايا الدم البيضاء التي تميز الخلايا السرطانية وتدمرها.

شركة في نيويورك قامت بتطوير لقاح لسرطان الرئة ذي الخلية الصغيرة، وقد صممته بحيث يمنع عودة السرطان للجسم الذي تلقى معالجة ضده. وقد اثبتت التجارب فعاليته في مضاعفة حياة المرضى بعد المعالجة مقارنة بمن لم يأخذوه. اضافة لعدم حدوث اية اعراض جانبية، اذ ان المعالجة هنا تعتمد على تقوية جهاز المناعة وليس اعطاء مواد غريبة عن الجسم.

وتتوقع الشركة توفر اللقاح في الاسواق في غضون ٣–٤ سنوات اذا اثبتت التجارب نجاحها.

شركة في ميريلاند تعمل على استخدام المعالجة باللقاح في حالة سرطان القولون، حيث يحقن المرضى بمركب يعتمد على خلايا سرطان مأخوذة من المريض نفسه. ومبدأ المعالجة هنا يعتمد، كما في حالة اللقاح السابق، على تنبيه جهاز المناعة وتعليمه تمييز السرطانات التي قد تحدث لاحقا لمقاومتها. وقد اثبتت التجارب فعالية كاملة لهذا اللقاح الذي تنتظر الشركة حاليا موافقة ادارة الغذاء والدواء الامريكية لتسويقه.

يتجهون الى الاعلانات لبناء محطة الفضاء الدولية



تتجه وكالة الفضاء الامريكية / ناسا الى الاعلانات التجارية لتغطية الكلفة الكبيرة لبناء محطة الفضاء الدولية (ISS).

وسيكون لفندق فضائي وشركات انتاج الافلام نصيب في هذا المشروع العملاق لتأمين ملايين الدولارات له. كما سيتم استثمار مكوك الفضاء ايضا تجاريا.

بدأ مشروع هذه المحطة عام ١٩٨٤م، لينجز في عام ١٩٩٤م، لكن الواقع يقول انه لن ينتهي قبل عام ٢٠٠٣م. وقد ساهم التأخر في ارسال معدات الفضاء والازمة الاقتصادية في روسيا في تأخر تنفيذ المشروع.

انفقت وكالة ناسا حتى الان ١٦ بليون دولار في المشروع الذي ستبلغ كلفته النهائية بحدود ٤٠ بليون دولار. ومن المقرر ان تساهم كافة الشركات العاملة في المشروع في مجال الاعلانات وجذبها او الاستثمار التجاري للمحطة، كما في حالة اتاحة المجال لشركات الدواء لاجراء تجارب على ادويتها الجديدة، وبيع اشرطة الفيديو لاحداث فضائية هامة بدل تزويد محطات التلفزيون بها مجانا كما هو الحال في الوقت الحاضر.



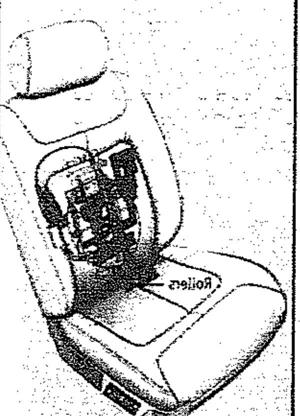






ومما يذكر ان محطة الفضاء الدولية مشروع علمي تكنولوجي عملاق يعد مثالا على التعاون الدولي، اذ تشارك به اضافة الى الولايات المتحدة وروسيا واوروبا وكندا واليابان، وتشارك دول اخرى مثل البرازيل في نسبة بسيطة منه.

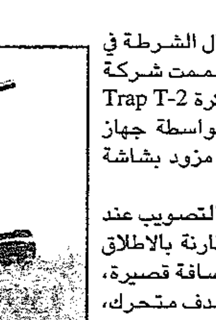
تدليك لظهرك في السيارة

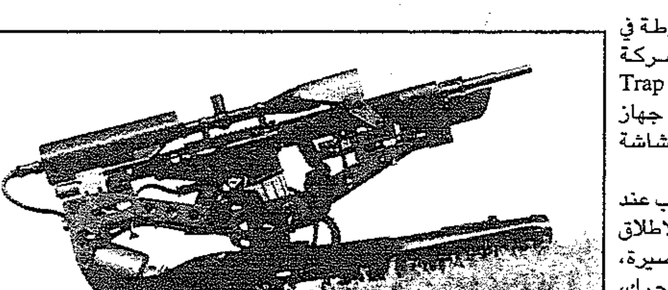


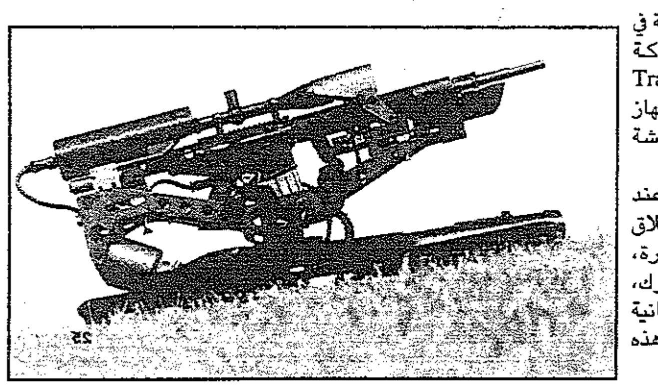
يمكنك الآن الإستمتاع بتدليك (مساج) لمنطقة اسفل الظهر وانت تقود سيارتك، ففي سيارة كاديلاك الجديدة Seville STS موديل ١٩٩٩م تعمل ٢٠ بكرة صغيرة في مسند ظهر المقعد، وبشكل مستقل على اجراء تدليك لأسفل ظهرك لتعطيك شعورا بالراحة وتخفف من اية آلام قد تكون موجودة.

قطر البكرة الواحدة ١٩ ملم وهي تتحرك الى الأعلى والأسفل مسافة ٥٠ ملم في دورة مدتها ٥ر٨ ثانية.

بندقية من المستقبل







لابقاء الجنود ورجال الشرطة في مأمن من اي خطر، صممت شركة امريكية هذه البندقية المبتكرة Trap T-2 التي يمكن اطلاق نارها بواسطة جهاز تحكم عن بعد يحمل باليد مزود بشاشة مراقبة.

البندقية بالغة دقة التصويب عند الاطلاق لمسافات بعيدة مقارنة بالاطلاق من البندقية التقليدية لمسافة قصيرة، وهي قادرة على تتبع هدف متحرك، والتركيز على عدة اهداف في اقل من ثانية واحدة. ويمكن تشغيل مجموعة من هذه البنادق من قبل شخص واحد.

ازالة «الوحمة» بالليزر!

«الوحمة» علامة خلقية كبيرة الحجم ومنبسطة، ارجوانية اللون، وتبقى دائمة اذا لم تتم معالجتها، وتتسبب عن توسع وتشوه شعيرات تحت الجلد.

والترقيع الجراحي للوحمة لا يكون عادة فعالا بسبب كبر مساحة المنطقة، ولحسن الحظ، فان المعالجة بالليزر حلت المشكلة في السنوات الاخيرة.

وتتطلب المعالجة جلسات متكررة من موجات ليزر سريعة لاضعاف الشعيرات الدموية على مساحة صغيرة من الوحمة في كل مرة، وعادة تكون النتائج ممتازة واذا بقيت ندب فانها تكون قليلة.

*****

ما هو الحمل خارج الرحم؟

ألم حاد (عادة في جانب واحد) ونزيف مهبلي كثيف وشعور بالضعف، يتسبب عن نمو البويضة المخصبة خارج الرحم. عادة في قناة البيض وهنالك خطورة من احتمال انفجار القناة مما يسبب نزيفا داخليا لذا يجب مراجعة الطبيب حالا، حيث يلزم عمل صور وفحوصات دم وربما جراحة بالتنظير.

*****

خمسة اسباب لتناول ملحقات دوائية

١ - اعراض ما قبل الدورة الشهرية ١٠٠ ملغم من فيتامين ب٦ يوميا و٢٠٠٠ ملغم من زيت زهرة الربيع لمدة عشرة ايام قبل موعد الدورة الشهرية، كفيل بان يزيل اسوأ الاعراض.

٢ - البشرة الجافة وذات القشور ١٠٠٠ ميكروغرام من مادة بيتا كاروتين يوميا.

٣ - قبل الجراحة

١٠٠٠ ملغم من فيتامين جـ مع البيوفلافينويدات يوميا قبل موعد العملية وبعدها بشهر وذلك للاسراع في الشفاء.

٤ - النباتيون

٥٠ ميكروغرام من فيتامين ب١٢ يوميا للوقاية من فقر الدم.

٥ - مشاكل الدورة الدموية والدوالي وضعف الاخصاب ٢٠٠ وحدة عالمية من فيتامين هـ يوميا.

*****

معلومات تهمك من قرحة الاثني عشر

ما هي؟

قرحة دامية شبيهة بالفوهة في الاثني عشر - الجزء القصير من الامعاء الدقيقة الذي يتصل بالمعدة وتصب فيه افرازات الكبد والبنكرياس وافرازات المعدة الحمضية، وتسبب القرحة عادة المًا حادا في مؤخرة المعدة بعد تناول وجبة طعام بساعات قليلة.

ما السبب؟

في معظم الاحيان نوع من البكتيريا يدعى H.pylori يصيب بطانة المعدة ويجعل عصارتها اكثر حموضة مما يجب. وهذا الحمض القوي يعمل على تآكل الاثني عشر، وتزداد الحالة سوءا مع التدخين والتوتر وعدم تناول بعض الوجبات الرئيسة.

ما العمل؟

الاقلاع عن التدخين والتوقف عن شرب الكحول لمن يتعاطاه، تناول الطعام بكميات قليلة وفي وجبات عديدة، المعالجة بالادوية لاجتثاث البكتيريا يتبعها جرعات محددة من مركب خاص من مضادات الهستامين لتقليل افراز الحمض الى ان تشفى القرحة، وقد تلزم الجراحة في حالات نادرة.

ترجمة: مي كواليت

اصغر كاميرا متقدمة للجيب

الكاميرا Olympus Epic Stylus Zoom 80 هي اصغر كاميرا قياس ٣٥مم مع زووم (تقريب وتبعيد) في العالم.

ابعاد الكاميرا (٥ر٤ × ٣ر٢ × ٦ر١) بوصة، وهي مقاومة للمؤثرات الخارجية وتزن نحو ١٨٠غ بدون بطارية.

الثمن في السوق العالمية ١٨٠ دولارا.

الامساك بصغير حبار عملاق نادر

قد لا يكون عملاقا مثل غودزيللا، لكن المتحف الاميركي للتاريخ الطبيعي في نيويورك يمتلك عملاقا خاصا فريدا من نوعه طوله ثمانية امتار وثلث.. وهو صغير حيوان حبار عملاق.

تم الامساك بهذا الحيوان الرخوي من قبل صياد اسماك في نيوزلندا، وهو يمثل احدى افضل العينات المحفوظة من هذا النوع النادر والغامض من الحبار. ومن المقرر ان يدرس العلماء خصائص العينة جيدا، قبل ان تعرض للجمهور.

من الأدب التربوي

الإبداع وظيفة التفكير العقلاني

يرى الباحثون ان الابداع شكل راق من اشكال الموهوبية، والشخص الموهوب هو ذلك الشخص الذي يتمتع بدرجة ذكاء عالية.

وفي النموذج التربوي المتكامل ينظر الى الابداع بأنه حصيلة تكامل وتفاعل الوظائف الاتية:

١ – التفكير العقلاني.

٢ – مستويات عالية من التطور العاطفي.

٣ – موهبة ومستويات عالية من التطور العقلي والجسمي.

٤ – مستويات عالية من الشعور والوعي تتمظهر في التخيل وضبط حالات الشعور واللاشعور.

وفيما يتعلق بوظيفة التفكير العقلاني يمكن القول ان الافراد المبدعين ذوو التفكير العقلاني يتصفون بخصائص عدة وهي انهم:

مهذبون، ومستقلون، ولا يحبون السلطة.

– لديهم حس من اللطف والدعابة.

– قادرون على مقاومة ضغط الجماعة، وتطور هذه الاستراتيجية لديهم في مراحل العمر المبكرة.

– قادرون على التكيف بسرعة.

– يميلون الى المغامرة.

– قادرون على التعامل مع المواقف الغامضة والتي تنطوي على تشويش.

– لا ينجذبون نحو الأعمال الروتينية المملة.

– يفضلون التعامل مع الأشياء المعقدة والمتنوعة، والتي تحتمل اكثر من تفسير.

– لديهم قدرة عالية في التفكير الإبداعي.

– لديهم ذاكرة متفوقة وقدرة جيدة على الالمام بالتفاصيل.

– لديهم خلفية معرفية واسعة.

– يحتاجون الى فترات تفكير.

– يحتاجون الى بيئات مدعمة، ولديهم حساسية لتلك البيئات.

– يحتاجون الى الإعتراف بقدراتهم الابداعية، وتوفير الفرص المناسبة لهم للمشاركة.

– لديهم قيم جمالية متفوقة، وقدرة جيدة على التحكيم.

– قادرون على تطوير نوع من التكامل في الدور الجنسي بصفتهم ذكورا وإناثا، ويفتقرون الى سلوكات الذكور او سلوكات الإناث النمطية.

وفي دراسة اجريت على المراهقين المبدعين قام بها ثلاثة من الباحثين، وهم: هالبين، وباين، وإيليت توصل الباحثون الى وجود اختلافات بين الذكور والاناث من المبدعين نعرضها فيما يأتي:

الإناث:

– يحببن المدرسة والمواد الدراسية التي تقدمها، وبخاصة العلوم والفنون والموسيقى.

– يشعرن بانجذاب الى معلماتهن.

– يقرأن المجلات والصحف بصورة دورية، اضافة الى التقارير الخاصة والقراءات غير المنهجية (الاضافية).

– يتميزن بدورهن الفاعل في انتاج الانشطة التمثيلية والموسيقية.

– لا يفضلن الحياة الروتينية الرديئة

– لديهن احلام يقظة.

الذكور:

– يكرهون المدرسة

– ينفرون من معلميهم.

– يقومون بعدد قليل من الوظائف البيتية.

– يكرهون الانشطة الرياضية، ونادرا ما ينخرطون في فريق رياضي.

– لا يميلون الى الحياة التقليدية، بل يميلون الى التطوير، والتجديد.

– يميلون الى الوحدة التي تتطلبها اهتماماتهم واعتقادهم.

وترى مجموعة من رجال الأعمال، الذين اجريت عليهم دراسة في اطار برنامج للتدريب على التفكير الأبداعي، ان الابداع عملية كاملة متكاملة، وان القدرة على ربط الأشياء والتمييز بينها تتطلب من الفرد استخدام ما لديه من معرفة، ومنطق، وحدس، وتخيل. وقد اظهر افراد عينة الدراسة اهتماما كبيرا بالمفاهيم والأفكار التي تستخدم (أو تشغل) نصفي الدماغ بصورة متكاملة تدل على ان الدماغ يقوم بعمل ابداعي.

واجريت دراسة اخرى على مجموعة من موظفي وموظفات المصارف، وذلك في اطار برنامج تدريبي يهدف الى تهيئتهم للعمل في مجالات البحث والتطوير، ويقوم هذا البرنامج التدريبي على افتراض ان بالإمكان تعليم الابداع. ونشير في هذا الصدد الى ان هيرمان كان أول من ارتقى بالابداع ونظر اليه كتركيب متكامل من التفكير التحليلي واللفظي والحدسي والعاطفي. اضف الى ذلك ان هيرمان ربط تعلم الابداع بوظائف الدماغ الكلية.

وأظهرت هذه الدراسة ان الافراد المتفوقين في الابداع، والذين بلغت نسبتهم حوالي ٥٪ وصلوا الى مستويات متقاربة في انماط التفكير المختلفة. وأوصت هذه الدراسة بضرورة مساعدة الأفراد في تنمية قدراتهم الإبداعية وتطويرها من خلال برامج تعليم وتدريب مدروسة.

وقد تبنى رجال الأعمال الافتراضات التي تم التوصل اليها حول الأفراد الذين لديهم درجة عالية من الابداع، ومن هذه الافتراضات:

– الافراد المبدعون يميلون الى الاستقلالية، ومثابرون، ولديهم درجة عالية من الدافعية ويتصفون بحبهم للمغامرة، ولديهم درجة عالية من الاستعداد للإندفاع، وتلعب العواطف دورا مهما في القرارات التي يتخذونها، ويفضلون الأعمال المتنوعة والمعقدة، ويعتري حياتهم بعض الفوضى، ولا يشكل هذا مصدر قلق لهم.

– توصف طفولتهم بأنها كانت تنطوي على درجة كبيرة من الحرية في اتخاذ القرار واكتشاف العالم من حولهم.

– لديهم القدرة على تبادل الاراء والأفكار مع زملائهم في مختلف ميادين ومجالات الإهتمام.

– التعليم التقليدي لا يساعد في تنمية الإبداع وتطويره، وعلاوة على ذلك فإنه قد يؤدي الى اعاقة الابداع.

– ان الحد الأدنى (العتبة) من نسبة الذكاء الضرورية للإبداع هو حوالي ١٣٠ درجة.

– يمضي المبدعون سنوات في حالة اتقان مجالات اهتمامهم وابداعهم.

تطوير الابداع: وجهة نظر التفكير العقلاني

هناك اتفاق عام بين الباحثين والكتاب على ان لدى معظم الافراد القدرة على الابداع، على الاقل في مراحل العمر المبكرة، كما يرى هؤلاء ان الابداع المعروف والذي يقاس باختبارات الابداع المعروفة يتسم بعدم الاستمرارية، ويسير في خط متصاعد في عمر ثلاث الى اربع سنوات، ثم يهبط قليلا بعد ذلك، ثم يبدأ خط الابداع بالصعود في الفترة الزمنية التي يقضيها الطالب في الصف الثالث ثم تشهد فترة الصف الرابع هبوط خط الابداع. وعلى هذا الاساس نجد ان الدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التي تقيس الطلاقة، والمرونة، والاصالة في الصف الثالث تكون اعلى من الدرجات التي يحصل عليها هؤلاء الطلبة في الاختبارات ذاتها في الصف الخامس. وبعد فترة الصف الخامس يبدأ خط الابداع بالارتقاء تدريجيا ويواصل ارتفاعه الى حين بلوغ الطالب الصف السابع، حيث يبدأ هذا الخط بالانحدار بعد نهاية هذا الصف. ومن ناحية ثانية اظهرت البحوث والدراسات ان الاناث اقل تفضيلا من الذكور للتفكير الابداعي، وبخاصة في مرحلة الصف الثالث. ويرى البعض ان ذلك يعزى الى ان الاناث في هذه المرحلة اكثر ميلا من الذكور للقبول بالاشياء كما هي من دون محاولة لتغييرها او اعادة تشكيلها. اضف الى ذلك انه وجد ان الانجازات التي يحققها الذكور تلقى تقبلا كبيرا من زملائهم وتعطى قيمة عالية.

ومن العوامل التي تساعد في تنمية الابداع:

المواقف غير المكتملة، والمواقف المفتوحة.

الخبرات التي تشجع وتسمح بعدد كبير من الاسئلة.

انتاج شيء ما والافادة منه في مراحل لاحقة.

اعطاء الفرد الاستقلالية، واتاحة الفرصة امامه لتحمل المسؤولية،

التركيز على اهمية المبادرة الشخصية في الاكتشاف والملاحظة وطرح الاسئلة والاستفسارات، والاحساس، والتصنيف، والتسجيل، والترجمة، والاستدلال، واختبار الاستدلال، والتواصل مع الاخرين.

الخبرات ثنائية اللغة لتطوير الطاقات الابداعية الكامنة وتنميتها (او الابداع الكامن)، حيث يتيح هذا النمط من الخبرات للفرد فرصة الحصول على اكثر من وجهة نظر وموقف من العالم، اضافة الى مساعدة الفرد في تنمية اتجاه متطور ومرن في حل المشكلات، والقدرة على التعبير عن الذات بطرائق مختلفة تعكس حقيقة تنوع خبراته واتساع نطاقها.

ترتيب الفرد بين اخوانه واخواته: حيث يكون الطفل الذكر الاول اكثر ابداعا من الاطفال الذين يأتون بعده في الترتيب،

قيام الوالدين بتركيز انتباه واهتمامات وانشطة الطفل، الى جانب العمل على جعل بيئة المدرسة اكثر جذبا وتحفيزا، اضافة الى الدافعية الذاتية.

انشطة المعلم الناجح في تنمية الابداع

المعلمون الناجحون:

يقدمون عددا كبيرا من الانشطة التي تشجع التفكير الابداعي،

يستخدمون، بدرجة قليلة، الانشطة التي تعتمد على الذاكرة،

يستخدمون التقويم بهدف التشخيص وليس بهدف اصدار حكم نهائي، ويقدمون المكافآت على اداء الفرد في: التهجئة الصحيحة، واتباع قواعد وتعليمات الترقيم والقواعد اللغوية، والترتيب في العرض، وجودة الخط ودرجة وضوحه، مع الاخذ بعين الاعتبار العوامل التي قد تحد من آلية انتاج الافكار الاصيلة:

يتيحون الفرص المناسبة التي تمكن الطلبة من استغلال المعرفة بصورة مبدعة،

يشجعون التعبير التلقائي،

يهيئون جوا يسوده القبول والجذب،

يقدمون مثيرات غنية وفاعلة في بيئة متنوعة وغنية،

يطرحون اسئلة مثيرة للجدل،

تحظى الاصالة بدرجة عالية من اهتمامهم، ويمنحونها قيمة كبيرة،

يشجعون الطلبة على طرح افكارهم الجديدة واختبارها ولا يلجأون الى تسخيف اية فكرة مطروحة ولا الى التقليل من شأنها،

يزودون الطلبة بخبرات وممارسة لا يترتب عليها تقويم، ويتيحون للطلبة الفرصة المناسبة لاجراء تجاربهم،

يعلمون الطلبة مهارات التفكير الابداعي مثل: الاصالة والطلاقة والمرونة والتفصيل وطريقة ايجاد الافكار الجديدة، وكيفية اصدار الاحكام، وادراك العلاقات، وبناء الفرضيات، والبحث في البدائل

يعلمون الطلبة مهارات البحث مثل: المبادرة الذاتية للاكتشاف، والملاحظة، والتصنيف، وطرح الاسئلة، وتنظيم المعلومات واستخدامها، والتسجيل، والترجمة، والاستدلال واختبار الاستدلال، وتمثل الخبرات والملاحظات والتواصل والتعميم، والقدرة على التوضيح والعرض.

من كتاب:
مقدمة في الموهبة والابداع
تأليف: تيسير صبحي
، د. يوسف قطامي

الاخبار العربية والعالمية

وزير الخارجية يلقي كلمة الاردن امام الجمعية العامة للامم المتحدة

الخطيب يطالب اسرائيل بالاستجابة الكاملة للمبادرة الاميركية وتنفيذ الاتفاقات ووقف الاجراءات ضد الشعب الفلسطيني

دعوة اسرائيل لوقف اجراءات تغيير وضع القدس ورفع الحصار ووقف الاعتقالات وهدم البيوت ومصادرة الاراضي وبناء المستوطنات

التذرع بالاعتبارات الامنية سيؤدي لتردي أمن الجميع

الاردن يطالب باستمرار عمل « الاونروا » حتى انتهاء مشكلة اللاجئين بالعودة أو التعويض.

القضاء على الارهاب بإشاعة العدالة والحلول السياسية المقبولة من الشعوب.

نيويورك - بترا - قال السيد عبدالاله الخطيب وزير الخارجية ان الاردن بذل خلال العقود الماضية جهودا متواصلة لتحقيق تسوية سلمية مشرفة للنزاع العربي الاسرائيلي ولا زال يسعى لذلك من خلال التزامه بمعاهدة السلام التي توصل اليها مع اسرائيل ضمن اطار مدريد ومن خلال العمل على دعم الجهود الهادفة الى التوصل لاتفاق على المسار الفلسطيني الاسرائيلي والمسارات الاخرى.

واضاف السيد الخطيب في كلمة الاردن التي القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة امس ان عملية السلام ما تزال متوقفة رغم ما يبذل من جهود لتحريكها بما في ذلك المبادرة الاميركية على المسار الفلسطيني.

وفيما يلي النص الكامل للكلمة

السيد الرئيس ..

اسمحوا لي ان ابدأ بتقديم التهاني لكم ولحكومة وشعب الاوروغواي بمناسبة انتخابكم رئيسا للدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة وان اعرب عن بالغ التقدير والامتنان لسلفكم سعادة السيد جنادي اودوفنكو على ادارته الناجحة والمتميزة للدورة الماضية.

واود ان اشيد بجهود الامين العام السيد كوفي عنان من اجل رفعة هذه المنظمة وتحقيق الاهداف والغايات النبيلة لميثاقها وان انوه بشكل خاص بتقريره عن اعمال المنظمة مؤكدا على دعم وفد بلادي وتعاونه الكامل مع الامين العام في مساعيه الرامية الى احلال السلام والامن في العالم.

السيد الرئيس ..

لقد امن الاردن دوما بالاهداف والغايات النبيلة لميثاق الامم المتحدة وعمل كل ما في وسعه من اجل الحفاظ على السلام والامن الدوليين وبالذات في منطقة الشرق الاوسط تلك المنطقة المضطربة من العالم التي عانت شعوبها من ويلات الحروب والنزاعات والقلاقل في ظل ظروف صعبة اتسمت بالمواجهة والاستقطاب على مدى نصف قرن وكان الاردن دائما بقيادة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم يمثل واحة امن واستقرار ويرفع صوت العقلانية والاعتدال وقد تحمل في سبيل ذلك الكثير مما استنزف من موارده الطبيعية والمالية والاقتصادية وشكل عبئا اضافيا على مسيرته التنموية.

السيد الرئيس

لقد بذل الاردن خلال العقود الماضية جهودا متواصلة لتحقيق تسوية سلمية مشرفة للنزاع العربي الاسرائيلي .. وما يزال يسعى لذلك من خلال التزامه بمعاهدة السلام التي توصل اليها مع اسرائيل ضمن اطار مدريد ومن خلال العمل على دعم الجهود الهادفة الى التوصل لاتفاق على المسار الفلسطيني الاسرائيلي والمسارات الاخرى.

الا ان عملية السلام ما تزال متوقفة رغم ما يبذل من جهود لتحريكها بما في ذلك المبادرة الاميركية على المسار الفلسطيني .. اننا اذ ندرك مركزية المسار الفلسطيني واهميته .. لنقدر للقيادة الفلسطينية موقفها الايجابي ورغبتها الصادقة بالتوصل لاتفاق ينهي الجمود على هذا المسار بما في ذلك قبولها الكامل والواضح لهذه المبادرة.

ومن هنا فاننا نطالب الحكومة الاسرائيلية بالاستجابة الكاملة للمبادرة الاميركية وبتنفيذ ما التزمت به من اتفاقات وازالة كافة العقبات امام التوصل لاتفاق حول اعادة الانتشار وغيرها من المسائل العالقة بحيث يمكن تحقيق تقدم فعلي على هذا المسار ينهي الجمود .. ويؤدي الى استئناف المسيرة السلمية والوصول بها الى غايتها بما يكفل الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

ان التذرع باعتبارات امنية للحيلولة دون احراز تقدم فعلي سيؤدي الى مزيد من تردي امن الجميع في المنطقة .. ولا يمكن ان يتعزز الامن الا من خلال تحقيق سلام عادل ومشرف تقتنع به الشعوب وتدافع عنه.

السيد الرئيس ..

ان مدينة القدس المحتلة هي اهم عناصر النزاع العربي / الاسرائيلي في مختلف المراحل التي مر بها .. وهي جزء من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ينطبق عليها ما ينطبق على باقي هذه الاراضي لا سيما قرار مجلس الامن ٢٤٢.

اننا ندعو اسرائيل الى وقف والغاء كافة الاجراءات التي من شأنها تغيير وضع المدينة المقدسة التي تقرر ارجاء البت في مصيرها الى مفاوضات المرحلة النهائية وفقا لاتفاق اوسلو الموقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. ان اية اجراءات احادية الجانب قبل انتهاء هذه المفاوضات تعتبر انتهاكا لاتفاق اوسلو ولكافة قرارات الشرعية الدولية. والى ان يبت في امر المدينة .. يجب ان تبقى مفتوحة لكل المؤمنين بالله من الاديان السماوية الثلاثة .. وقد تحمل الاردن عبر السنين الطويلة مسؤولية الحفاظ على قدسية مدينة القدس .. كما اخذ على عاتقه في ظروف الاحتلال اعمار الاماكن المقدسة ورعايتها والعناية بها.

من ناحية اخرى فان على اسرائيل ان توقف كافة الاجراءات الاحادية الجانب ضد الشعب الفلسطيني من اغلاق وحصار واعتقال وهدم للبيوت ومصادرة للاراضي وبناء للمستوطنات على الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس وعليها رفع القيود التي تحول دون انطلاق الاقتصاد الفلسطيني وتمكين الشعب الفلسطيني من البدء باقامة علاقات اقتصادية طبيعية مع العالم الخارجي بعيدا عن الهيمنة والسيطرة على اقتصاده كما ان عليها ان تتعامل مع الشعب الفلسطيني كشريك لها في عملية السلام يتطلع نحو العيش معها جنبا الى جنب على اساس حسن الجوار والمساواة لا ان تتعامل معه كشعب محتل. اما فيما يتعلق بالمفاوضات على المسارات الاخرى فعلى اسرائيل ان تثبت جديتها فيما يتعلق باستئنافها مع كل من سوريا ولبنان من النقطة التي كانت قد انتهت اليها بما يضمن انسحاب اسرائيل من الجولان السوري الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ بالانسحاب غير المشروط من جنوب لبنان والوصول الى اتفاقات سلام معهما على طريق تحقيق السلام الشامل في المنطقة.

السيد الرئيس

بعد مرور خمسة عقود على مأساة اللاجئين الفلسطينيين مازالت وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين اونروا تقوم بواجبها تجاه اللاجئين الفلسطينيين وذلك اعترافا من المجتمع الدولي بمسؤوليته ازاء هذه المأساة ولكن الوكالة عانت خلال السنوات الاخيرة وما زالت تعاني من ازمات مالية حادة تهدد احيانا بوقف خدماتها او انهاء عملها.

وهنا نود ان نؤكد مجددا على الاهمية البالغة التي يوليها الاردن لاستمرار عمل الوكالة خاصة وانه يستضيف اكبر عدد من اللاجئين الفلسطينيين ويقدم لهم الخدمات بكلفة تكاد تتجاوز موازنة الوكالة بكاملها.

ان موقف الاردن الثابت حيال هذه المسألة يقضي بضرورة استمرار الوكالة في عملها الى ان تنتهي مشكلة اللاجئين تماما بالعودة الى اراضيهم وديارهم و/أو تعويضهم استنادا الى قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ ان مجرد انتهاء مهلة الخمس سنوات المحددة استنادا لاتفاق اوسلو كمرحلة انتقالية لا يعني ابدا انتهاء مهمة وكالة الغوث او انتفاء الحاجة لوجودها بل ان الشرط الاساسي لذلك هو الاتفاق على حل مشكلة اللاجئين بشكل نهائي وتنفيذ هذا الاتفاق بشكل كامل غير منقوص.

واننا نفهم وجود الوكالة واستمرار عملها من خلال ابعاد ثلاثة هي البعد الانساني والبعد السياسي والبعد القانوني وان تجاهل أي من هذه الابعاد يشكل مساسا بالمسؤولية الدولية عن مأساة اللاجئين الذي شردوا من ديارهم وعليه فاننا نناشد الدول المانحة بالاستمرار في تقديم مساهماتها للوكالة وزيادة هذه المساهمات ما امكن وبما يتناسب مع الزيادة الطبيعية للاجئين وتأمين الحاجات الانسانية الاساسية لهم كما نناشد جميع الدول المقتدرة ماليا لتقديم الدعم المالي اللازم للوكالة.

واننا ننبه سيدي الرئيس الى ان توقف الوكالة عن تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط سيشكل بحد ذاته مصدرا اضافيا لتعثر عملية السلام فضلا عن زعزعة الاستقرار في المنطقة نتيجة الاحباط الناجم عن ازدياد الفقر والبطالة وتدهور الحالة الاقتصادية لهم.

السيد الرئيس ...

انه من المحزن اننا ما زلنا نتحدث عن الاوضاع المتردية للاجئين الفلسطينيين وحقوقهم الاساسية في الوقت الذي يحتفل فيه العالم بالذكرى الخمسين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان وبهذه المناسبة فاننا مدعوون الى ضرورة العمل من اجل مزيد من الالتزام باحترام حقوق الانسان الاساسية وايجاد آلية دولية فاعلة لتطبيق المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان بعيدا عن الانتقائية والازدواجية.

كما اننا مدعوون لتحقيق التوازن بين هذه المواثيق الدولية من جهة والانظمة والقوانين الوطنية المعمول بها في مختلف دول العالم من جهة اخرى ودون المساس بمبدأ سيادة الدولة ومن هنا نرى ان نعيد التذكير بالدعوة التي اطلقها سمو الامير الحسن ولي العهد من على هذا المنبر لايجاد نظام انساني دولي جديد وبهذه الروح فقد شارك بلدي وايد اعتماد النظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية في روما هذا العام.

ان التعاون والتعايش بين الاديان والمجموعات الاثنية المختلفة يتطلب صيغة من حوار الاديان والحضارات لتحل محل نظرة الصراع والخوف من الاجانب الآخذة في الظهور والانتشار مؤخرا .. ومن شأن الحوار بين الاديان ابراز القواسم المشتركة بين العقائد المختلفة لشعوب العالم .. وتفسير اسسها للاطراف الاخرى لتسهيل فهمها والتعايش مع المؤمنين بها.

ان حوار الاديان المنشود يشكل الوسيلة الافضل لمواجهة بوادر العداء ومحاولات تشويه صورة الاسلام والمسلمين سواء المقيمين في بلادهم او المهاجرين الى دول غير مسلمة.

ان الضرورة تستدعي فهما أعمق للاسلام والمسلمين وابتعادا عن التعصب الاعمى الذي يقود الى التعميم غير المنصف على ما يربو عن مليار مسلم ويضعهم في قالب واحد .. ثم ينطلق من هذه النظرة ضيقة الافق لمعاداة الاسلام والمسلمين على خلفية اعمال اقترفتها اقلية هي ابعد ما تكون عن المسلمين وتعاليم الاسلام السمحة.

السيد الرئيس ..

ان الحديث عن حقوق الانسان يقود الى الحديث عما يتعرض له الشعب العراقي من معاناة مستمرة عبر السنوات الثماني الماضية بسبب العقوبات الاقتصادية .. واننا في الوقت الذي ندعو فيه حكومة العراق الى التنفيذ الكامل والدقيق لقرارات مجلس الامن كافة .. والى التعاون التام والبناء مع الامم المتحدة لتحقيق ذلك .. والى الالتزام باعادة الاسرى والمفقودين الكويتيين .. فاننا نهيب بالمجتمع الدولي العمل على رفع المعاناة عن الشعب العراقي .. كما نؤكد على استقلال وسيادة كل من العراق والكويت ووحدة اراضيهما.

لقد عانت .. وما تزال .. شعوب اخرى في المنطقة من جراء العقوبات كالشعبين الليبي والسوداني.

كما ان شعوب دول اخرى غير تلك المستهدفة بالعقوبات تعاني من وطأة هذه العقوبات .. وقد كان بلدي الاردن على رأس الدول التي تعرض اقتصادها لاضرار بالغة من جراء العقوبات المفروضة على العراق .. ورغم ذلك فقد تحملنا بصبر .. بل وبذلنا ما في وسعنا من اجل الالتزام بقرارات مجلس الامن احتراما للشرعية الدولية.

السيد الرئيس

تشكل اسلحة الدمار الشامل مصدرا خطيرا من مصادر التوتر وعدم الاستقرار .. وقد ابتليت منطقة الشرق الاوسط بوجود هذا النوع من الاسلحة فيها. ولعل الحل الامثل للتخلص من اسلحة الدمار الشامل والقضاء على التوتر وعدم الاستقرار الناجمين عن وجودها هو التوصل الى معاهدات دولية لانشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل في مناطق مختلفة من العالم بما فيها الشرق الاوسط.

اننا ننظر بقلق بالغ الى اجراء تفجيرات نووية مؤخرا في منطقة جنوب شرق اسيا في اطار سباق تسلح ستكون له اذا ما استمر نتائج بالغة الخطورة.

وقد سعت اغلبية دول العالم خلال فترة طويلة الى الالتزام بضمانات دولية تحول دون انتشار واستعمال الاسلحة النووية وانه لمن المؤسف ان يتم الابتعاد عن ذلك الالتزام الاخلاقي الذي حال في السابق دون الوقوع في فخ سباق عبثي للتسلح النووي في تلك المنطقة وبهذا الصدد فاننا ندعو كافة الدول التي لم تنضم بعد الى معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ان تفعل ذلك صونا للامن والسلم الدوليين وبما يساهم في بلوغ هدف نزع السلاح العام الكامل وتخليص البشرية من رعب الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل. اننا ننظر الى التهديد الذي تشكله اسلحة الدمار الشامل بحساسية خاصة حيث تملك اسرائيل وتطور ترسانة من الاسلحة النووية كما ان احتمال مواجهتها مع دول اخرى تملك مثل تلك الاسلحة او غيرها من اسلحة الدمار الشامل كالكيماوية والبيولوجية يجعلنا نعيش تحت تهديد تلك الاسلحة ومخاطر استخدامها في اي وقت الامر الذي يدفعنا الى المطالبة بضرورة وجود الية اقليمية للامن والى وجود منبر يسمح ببحث هذا الموضوع بصورة تكفل ابعاد شبح هذا التهديد. في هذا السياق ندعو الحاجة الى اقامة مراكز في المنطقة لفض النزاعات الاقليمية والتنبؤ بها قبل نشوبها والحيلولة دون وقوعها واستفحالها.

ان المفهوم الشامل للامن بما ينسجم مع التطورات والمفاهيم التي نضجت حديثا لا سيما بعد انتهاء الحرب الباردة وزوال سياسة الاستقطاب قد اضحى مفهوما واسعا يحمل في ثناياه كافة الهموم والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والانسانية اذ يمكن لهذه المشاكل ان تقود قطاعات واسعة من مجتمعاتنا الى التهميش والاحباط مما ينبت بذور عدم الاستقرار والقلاقل التي تؤدي الى تفاقم النزاعات القائمة وخلق نزاعات جديدة كما يمكن ان تؤدي الى نمو الارهاب وانتشاره بشكل يدعو الى القلق.

ولطالما دعا الاردن الى اجتثاث آفة الارهاب من جذورها عن طريق القضاء على اسبابها واشاعة العدالة والحلول السياسية التي تقبلها الشعوب وتحافظ عليها بالاضافة الى مواجهة الارهاب بما يتطلبه ذلك من حزم ومن عمل دولي منسق ومنظم تحت مظلة الامم المتحدة ويهدي من ميثاقها لايجاد الاليات المناسبة والفعالة لمكافحة الارهاب.

وهنا فاننا ندين حادثي التفجير الارهابيين في كل من نيروبي ودار السلام ونشجب بكل قوة عمليات الارهاب بكل انواعها واشكالها ومهما كانت مصادرها وفي هذا السياق تجدر الاشارة الى ما تقوم به منظمة المؤتمر الاسلامي من جهود مؤوبة اكدتها في قمتها الثانية عشرة التي عقدت في طهران خلال شهر كانون اول ١٩٩٧ لوضع مدونة للسلوك توحد نظرة الدول نحو الارهاب وتنسق عمل هذه الدول لمكافحة الارهاب والقضاء عليه.

السيد الرئيس ...

تنعقد دورتنا هذه والعالم يشهد نزاعات وصراعات في مناطق مختلفة مثل البلقان واسيا وافريقيا ففي كوسوفو ما زالت المجازر ترتكب ضد الابرياء رغم صدور قرار مجلس الامن الاخير بخصوص الحالة هناك كما لايزال القتال جاريا في افغانستان والكونغو وغيرها رغم الجهود الدولية المبذولة من اجل حقن الدماء وايجاد الحلول ضمن اطار ميثاق الامم المتحدة ومبادئ القانون الدولي.

ان عمليات حفظ السلام من اهم النشاطات التي تضطلع بها منظمتنا الدولية من اجل تعزيز السلام والامن والاستقرار في العالم ولقد آمن بلدي الاردن بالغايات النبيلة لهذه النشاطات فشارك منذ سنوات عديدة فيها.

لقد خطا العالم خطوات ايجابية هامة نحو التخلص من الالغام المضادة للافراد التي تحصد كل عام الاف الارواح البريئة وتترك الافا اخرى باعاقات تحول دون ممارستهم لحقهم الطبيعي في الحياة وادراكا من الاردن باهمية معاهدة حظر الالغام المضادة للافراد فقد قرر الانضمام اليها كما تبنت جلالة الملكة نور الجهد الدولي لتخليص البشرية من هذا التهديد الخطير مما يجسد ايمان الاردن بالابعاد الانسانية والاهداف النبيلة لهذه المعاهدة.

السيد الرئيس ...

لقد شهدنا في السنوات الاخيرة من هذا القرن تطورات تركت اثرا بالغا على الاقتصاد العالمي ومنها الانتقال لاقتصاد السوق وازالة الحواجز الاقتصادية والتوجه نحو عولمة الاقتصاد وما تضعه هذه التطورات من اعباء على الدول النامية واقتصاداتها الامر الذي يتطلب ايجاد الوسائل الكفيلة بتجنب الاثار السلبية الناتجة عنها على هذه الدول ومساعدتها على مواءمة اقتصاداتها مع هذه التغيرات والاستعداد للانضمام لمنظمة التجارة الدولية ومن ضمن هذه الوسائل التزام الدول الغنية بزيادة مساعداتها الانمائية الرسمية والعمل على ايجاد حلول شاملة لمشكلة الديون الخارجية ودمج الدول النامية في النظام العالمي للتجارة الحرة وتحسين شروط التبادل التجاري.

السيد الرئيس

لقد عانى الاردن كدولة نامية من مشاكل اقتصادية تفاقمت وازدادت سوءا على اثر حرب الخليج في مستهل التسعينات وقد اتبع الاردن بمساعدة صندوق النقد الدولي سياسات تصحيحية هيكلية حققت نجاحا ملموسا .. وتمكن من تخفيض عجز الموازنة وحجم الديون الخارجية .. وتم تحسين مؤشرات الاقتصاد الكلية واصلاح النظم المالية وقطاع البنوك .. وتفعيل دور القطاع الخاص .. الا اننا ما نزال نواجه ظروفا اقتصادية صعبة نظرا للاوضاع الاقليمية بالاضافة الى تأثرنا بالازمة الاقتصادية التي تعرضت لها دول جنوب شرق اسيا التي ارتبطنا بعدد منها بعلاقات اقتصادية وثيقة حيث تأثرت صادراتنا اليها بسبب تلك الازمة بصورة حادة .. وان تحسين الظروف الاقتصادية في منطقتنا يتطلب ازالة الحواجز والقيود التي تعترض انسياب البضائع والخدمات بين دولها .. والتعاون بين هذه الدول لمواجهة التحديات الاقتصادية والبيئية.

السيد الرئيس

ندرك جميعا ان المشاكل والتحديات التي تواجهنا تزداد حجما وتعقيدا ومعظمها لا يمكن حله بصورة منفردة او قومية مما يتطلب زيادة تعاوننا للتعامل معها انطلاقا من الاعتماد المتبادل والترابط بين ما يجري في اجزاء مختلفة من العالم اننا انما نعيش في عالم واحد تتقلص فيه المسافات وتزول الحواجز.

ان ادامة هذا التعاون لما فيه صالح الانسانية يتطلب الابتعاد عن المواجهة والالتزام بالقانون الدولي من قبل الجميع .. اذ يجب الا تكون اية دولة فوق سلطة هذا القانون .. كما ان ذلك يتطلب تعزيز الديمقراطية في النظام الدولي وابتعاد هذا النظام عن الهيمنة وعدم التكافؤ .. والنظر الى الامم المتحدة كاطار ينظم هذا التعاون الامر الذي سيؤدي الى تعزيز شعور الدول الصغيرة بالعدالة.

اننا نأمل ونحن على ابواب الالفية الثالثة ان يتعزز الحوار بين الشعوب والحضارات وان تنطلق المواقف والافعال من حقيقة ان ما نفعله اليوم يؤثر على مستقبل اجيالنا القادمة .. وان حرصنا عليها يحتم ان نهيء لها ظروفا افضل من تلك التي عاشها الجيل السابق وهذا لا يتم الا بتبني التفاهم والتعايش ويعتمد على وجود الارادة السياسية لخلق عالم افضل. اننا على ثقة بان الاجيال القادمة تستحق منا ذلك وعلى ثقة ايضا اننا نستطيع ان نقدم لها ذلك.

وشكرا سيدي الرئيس..

وزير الخارجية يلقي كلمة الأردن

الرئيس الامريكي ابلغ زوجته بتقديم النصح لمونيكا

روس بيرو يقود حملة جمع تواقيع للمطالبة باستقالة كلينتون

واشنطن - (اف ب) - اعلن المليارديير الاميركي روس بيرو المرشح السابق للانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، اطلاق حملة جمع تواقيع في انحاء الولايات المتحدة للمطالبة باستقالة الرئيس الاميركي بيل كلينتون بسبب سلوكه في قضية لوينسكي.

واعتبر بيرو في مقابلة مع محطة «سي ان ان» مساء الاربعاء ان كلينتون لا عذر له في هذا المسألة وان سلوكه الخاطىء اساء في شكل خطير للاسس الاخلاقية للولايات المتحدة. واضاف .. عليه ان يستقيل وان يوفر على البلاد مشقة اجراءات الاقالة.

واعطى بيرو للمشاهدين عنوانيه الالكتروني والبريدي موضحا ان حملته هذه ستبلغ ذروتها بتنظيم تظاهرة في واشنطن في مطلع كانون الاول المقبل.

وقال ..على كلينتون ان يرحل وان يرحل سريعا.

وكان بيرو حصل على ٢٠٪ من اصوات الناخبين خلال الانتخابات الرئاسية التي جرت في ١٩٩٢ و٨,٤٪ في ١٩٩٦. وقد دعا السبت للمرة الاولى الى استقالة بيل كلينتون خلال المؤتمر الوطني لحزب الاصلاح الذي أسسه.

واعتبر بيرو يومها ان دماغ كلينتون فيه خلل وشبهه بادولف هتلر وجوزف ستالين وصدام حسين وفيدل كاسترو.

وخلال المقابلة مع «سي ان ان» بدا وكأنه يلمح الى أن كلينتون يتعاطى المخدرات اذ قال ان عقله لا يعمل جيدا او انه يتعاطى شيئا يجعله يصاب بنوبة جنون بين الحين والآخر.

من جانب اخر افادت صحيفة «لوس انجلس تايمز» امس انه عندما انفجرت فضيحة مونيكا لوينسكي في كانون الثاني الماضي ابلغ الرئيس الاميركي بيل كلينتون زوجته هيلاري انه كان يقدم النصح لشابة مضطربة في معرض حديثه عن المتدربة السابقة في البيت الابيض.

واكدت الصحيفة نقلا عن اصدقاء عائلة كلينتون وشهادة لاحد مساعدي الرئيس الاميركي نشرت في نهاية الاسبوع الماضي ان جميع هذه المصادر متفقة على ان هيلاري كلينتون صدقت فعلا رواية زوجها لجهة طبيعة العلاقات التي اقامها مع لوينسكي.

وقال احد اصدقاء العائلة الذي لم تذكر الصحيفة اسمه .. لقد كذب عليها. واضاف .. لقد روى لها كذبة كبيرة وصدقته.

وكتبت «لوس انجلس تايمز» ان اعتراف كلينتون الشهر الماضي عبر شاشة التلفزيون انه كذب على زوجته لجهة قوله لها انه مهتم بشابة مضطربة لم يكن ليعرف لولا ما تسرب هذا الاسبوع عن شهادة ادلى بها احد مساعدي كلينتون امام هيئة المحلفين الكبرى.

فقد اعلن نواب جمهوريون ان سيدني بلومنتال وهو احد مساعدي الرئيس كشف عن طبيعة كذبة كلينتون في جلسة استماع ضمن اطار قضية لوينسكي امام المدعي المستقل كينيث ستار.

وستشكل شهادة بلومنتال جزءا من اربعة الاف صفحة اضافية من الملحقات بتقرير ستار ومن بينها نص التسجيلات التي قامت بها صديقة وكاتمة اسرار مونيكا لوينسكي السابقة ليندا تريب والتي ستنشر الجمعة او السبت وفق مصادر برلمانية ديموقراطية.

وستصوت اللجنة القضائية في مجلس النواب الاميركي في الخامس او السادس من تشرين الاول الجاري حول فتح تحقيق رسمي يمكن ان يؤدي الى اقالة الرئيس.

قمة افريقية مصغرة في ليبيا تبحث الحرب الاهلية بالكونغو

طرابلس - (اف ب) - اعلن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان ليبيا وتشاد والنيجر ونيجيريا تحاول «الاتفاق مع اوغندا» كي تحل قوة افريقية محل القوات الاجنبية وخصوصا «الاوغندية والرواندية» في جمهورية الكونغو الديموقراطية.

وكان العقيد القذافي قد ترأس قمة مصغرة مع رؤساء تشاد ادريس ديبي والنيجر ابراهيم باري مناصرة واريتريا اسياس افورقي الذين خرقوا الحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا منذ ١٩٩٢ بسبب دعم ليبيا المزعوم للارهاب.

ونقلت وكالة الانباء الليبية عن العقيد القذافي قوله «كنا نتكلم خلال القمة الرباعية عن قضية البحيرات العظمى في افريقيا والقرن الافريقي وكيف نحل النزاع فيها ولدينا امل في ان نتفق مع اخينا (الرئيس الاوغندي يويري) موسيفيني واننا نجمع قوات افريقية تحل محل القوات الاوغندية والرواندية في جمهورية الكونغو الديموقراطية حتى لا تقع مذابح ومشاكل للسكان في شرق الكونغو».

اثينا ترحب بقرار دنكطاش دعم خطة الامم المتحدة للحوار في قبرص

اثينا - (اف ب) - وصفت اليونان امس ب«التطور الايجابي» قرار زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش دعم مبادرة الامم المتحدة الداعية الى اقامة اتصالات مع المجموعتين القبرصيتين اليونانية والتركية.

وقال المتحدث باسم الحكومة اليونانية ديمتريس ريباس انه «في حال التاكد من هذا القرار، فهو يشكل تطورا ايجابيا» واضاف ان الحكومة اليونانية مستعدة للمساهمة في هذه المبادرة بصورة بناءة ما ان يتبلور موقف دنكطاش.

وقال الناطق باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد مساء امس الاول ان المنظمة ستجري في قبرص اتصالات مع المجموعتين اليونانية والتركية لخفض حدة التوتر في الجزيرة.

وقال المتحدث ان انان التقى كلا من الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس ورؤوف دنكطاش اللذين «اعربا له عن دعمهما لهذه المبادرة» واضاف «وعدا بانهما سيتعاونان في هذه العملية بطريقة بناءة».

شهادات مروعة عن المجازر الصربية

ليبرتي تدعو لحملة اسلامية عالمية لانقاذ مسلمي كوسوفو

لندن - قدس برس - شددت منظمة «ليبرتي للدفاع عن الحريات في العالم الاسلامي» بـ«المجازر» التي تقوم بها القوات الصربية في اقليم كوسوفو ذي الاغلبية الالبانية المسلمة. وقالت المنظمة في بيان لها ارسل لـ«قدس برس» انها شعرت بالصدمة للمجزرة الاخيرة التي راح ضحيتها ما لا يقل عن ١٦ من المسنين والنساء والاطفال الذين قالت انهم «قتلوا بدم بارد ومثل بهم بعد ذبحهم».

ونقل البيان عن توم ووكر مراسل صحيفة «التايمز» اللندنية قوله انه رأى فتاة يتراوح عمرها بين الرابعة والخامسة وقد حزت رقبتها بسكين وبلغ الشق فمها.

ووصف المراسل كيف رأى اربع نساء قتلن جميعا بعيارات نارية اطلقت على رؤوسهن عن قرب، وكانت احداهن حاملا، ويقول انه رأى بجانب المرأة الحامل طفلة صغيرة لم تبلغ العام الاول من عمرها اتضح فيما بعد انها ابنتها، وكانت دميتها ملقاة قريبا منها، ووجهها مغطى بمعطف امها وقد تخضب أحد جانبيه بدم والدتها التي فجر الرصاص الصربي رأسها.

وتحدث المراسل البريطاني بعبارات حزينة كيف انه رأى امرأة أخرى، ثم طفلين، ثم غيرهم، وقد تهشمت رؤوسهم جميعا برصاص سفاحيهم.

وقالت «ليبرتي» ان «الجريمة البشعة التي ارتكبها الجنود الصرب تعبر عن مدى ما يكنونه من احترام للانسانية، وعما لديهم من اعتبار للمجتمع الدولي الذي خذل هؤلاء الضحايا العزل وتركهم فريسة للذئاب تتسلى بتعذيبهم والتنكيل بهم»، مشيرة الى ان الصمت الدولي يتساوق مع كون الضحايا في كل من البوسنة وكوسوفو مسلمين.

واوضح البيان انه رغم توالي النداءات لحلف شمال الاطلسي (ناتو) والمجموعة الاوروبية بالتدخل لوقف المذابح في كوسوفو الا ان مواقف الطرفين حتى الآن لم تتجاوز التنديد اللفظي، ولم ترق الى مستوى التدخل المباشر، وقال «لقد اثبتت التجارب السابقة (..) ان انقاذ المسلمين او حمايتهم من الابادة الجماعية في وسط اوروبا لا يشكل اولوية لدى صناع القرار السياسي في الغرب».

وحثت «ليبرتي» العالم العربي والاسلامي على التحرك للدفاع عن المسلمين في هذا الاقليم الذي يعاني من اضطرابات حادة، واعربت عن املها في رؤية حملة اسلامية عالمية لانقاذ مسلمي كوسوفو الذين «يتعرضون للابادة بسبب انتمائهم الديني».

فرقاطة فرنسية مضادة للغواصات تقوم بزيارة ودية لسوريا

دمشق - رويترز - وصلت الى ميناء اللاذقية السوري امس الفرقاطة الفرنسية المضادة للغواصات موت بيكيه في زيارة ودية لسوريا تستمر اربعة ايام. وقالت مصادر ملاحية انه جرى استقبال رسمي للفرقاطة التي تزور سوريا في اطار الزيارات المتبادلة لسفن فرنسية وسورية والتي بدأت عام ١٩٩٢. واشارت المصادر الى ان اخر زيارة قامت بها سفن حربية فرنسية الى سوريا كانت الفرقاطة المضادة للغواصات مونكا لم التي رست في ميناء طرطوس على البحر المتوسط في الفترة ما بين ٢٣ و٢٧ حزيران الماضي.

وتشير مصادر دبلوماسية الى ان الزيارات المتبادلة للقطع البحرية الحربية السورية والفرنسية تعكس التحسن الكبير الذي طرأ خلال السنوات الماضية على علاقات سوريا مع دول الاتحاد الاوروبي وفرنسا بشكل خاص حيث اصبحت تربط الرئيس السوري حافظ الاسد صداقة قوية مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

الاخبار العربية والعالمية

في انباء نشرتها صحيفة هولندية واكدتها شركة «العال»

العثور على آثار مواد كيماوية لصنع غاز الاعصاب في حطام طائرة اسرائيلية سقطت فوق امستردام عام ١٩٩٢

امستردام - رويترز - اثارت صحيفة هولندية جدلا واسع النطاق امس بنشرها تقريرا عن العثور على مواد كيماوية مستخدمة في انتاج غاز الاعصاب في حطام طائرة شحن اسرائيلية تحطمت فوق امستردام قبل ست سنوات.

وقال مسؤولون حكوميون ان البرلمان الهولندي اخطر قبل عامين بشحنة الطائرة التابعة لشركة العال لكن بعض النواب قالوا انهم ذهلوا وطالبوا باجراء تحقيق. وذكروا انه لم تذكر قط معلومة ان تلك المواد الكيماوية يمكن استخدامها لتصنيع غاز الاعصاب السارين.

وقال النائب روب فان جيجزيل وعضو حزب العمال الحاكم .. من المدهش ان يترك الامر لصحيفة لتكتشف ان وثائق الشحن تقول ان الطائرة كانت تحمل ٢٤٠ كيلوجراما من كيماويات اساسية بالنسبة لغاز السارين للاعصاب.

وقتل نحو ٥٠ شخصا اغلبهم من المهاجرين لدى ارتطام طائرة شركة العال الاسرائيلية المملوكة للدولة بمبنى سكني في منطقة مزدحمة في امستردام في تشرين اول عام ١٩٩٢ واكدت وزارة النقل الهولندية صحة تقرير نشرته صحيفة ان.ار.سي. هاندلسبلد جاء فيه ان طائرة الشحن من طراز بوينج ٧٤٧ وكانت في طريقها من نيويورك الى تل ابيب عبر امستردام كانت تحمل مادة دي.ام.ام.بي. التي يقول خبراء انها من مكونات غاز السارين الاساسية.

وقالت متحدثة باسم الوزارة .. هذا ليس تخصصنا امر يتخطى نطاق مسؤوليتنا.

ونشرت الصحيفة الهولندية في صدر صفحتها بيان شحن بوجود بضائع خطرة هي ١٩٠ لترا من المادة الكيماوية مرسلة الى المعهد الاسرائيلي للابحاث البيولوجية.

وقالت المتحدثة باسم وزارة النقل الهولندية لرويترز بيان الشحن هذا ارسل الى البرلمان في اب عام ١٩٩٦ ولم تفرض عليه السرية او شيء من هذا القبيل.

وثارت شكوك حول الشحنة التي كانت تحملها الطائرة منذ سقوطها.

وفي نيسان الماضي امرت وزارة الصحة باجراء تحقيق في مزاعم تقول ان التعرض لليورانيوم مخصب عرض سكان المنطقة وعمال الاغاثة لمشاكل صحية.

وتعهدت وزارة الصحة الهولندية امس بتوسيع نطاق تحقيقاتها ليشمل اية اثار محتملة للمادة.

من جانبها اكدت شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية /العال/ امس ان طائرة شحن كانت متجهة الى تل ابيب وتحطمت فوق امستردام في عام ١٩٩٢ كانت تحمل مادة كيمائية يقول الخبراء انها مكون اساسي في غاز الاعصاب.

واصدر شاؤول ياحالوم وزير النقل الاسرائيلي امرا الى هيئة الطيران المدني للتحقيق في الشحنة التي كانت على الطائرة بعد ان ذكرت صحيفة ان.ار.سي. هاندلسبلد الهولندية ان الطائرة كانت تحمل مادة كيمائية تستخدم في صنع غاز الاعصاب.

ووفقا لتقارير اجنبية فان المعهد الموجود في بلدة نيس صيونا ينتج اسلحة كيماوية.

وقال ناخمان كليمان المتحدث باسم شركة العال لرويترز .. تنص وثائق الشحنة على وجود مادة ميثيل فوسفونيت ثنائي الميثيل دي.ام.ام.بي. على الطائرة وانها كانت معبأة وفق اللوائح الدولية التي تحكم نقل هذه المادة ووقع قائد الطائرة قبل الاقلاع على الوثيقة شاهدا ان كل شيء وفق القواعد. واضاف ..سلمت جميع هذه الوثائق الى السلطات الهولندية عقب الحادث. وقال الخبراء ان مادة دي.ام.ام.بي. من مكونات غاز السارين الاساسية.

توقيف ٣ ليبيين ومغربي حاولوا تهريب الحشيشة الى مصر

القاهرة - (اف ب) - اوقفت شرطة مكافحة المخدرات المصرية ثلاثة ليبيين ومغربيا ومصريين اثنين حاولوا تهريب ٣٥٠ كيلوغراما من حشيشة الكيف المغربية برا الى مصر عبر الحدود الليبية، وفق ما اكد مصدر في الشرطة امس.

وقال المصدر ان الشرطة المصرية تمكنت «بناء على معلومات من السلطات الليبية والانتربول الدولي من توقيف العصابة يوم الثلاثاء الماضي في الصحراء الغربية داخل مصر على مقربة من الحدود مع ليبيا».

واضاف ان المهربين اخفوا الحشيشة، «داخل جيوب سرية في شاحنة تبريد» عبروا بها مركز السلوم الحدودي المصري.

واضاف المصدر انه تبين ان المخدرات شحنت من المغرب بحرا الى ليبيا ومن ثم الى مصر موضحا ان الموقوفين هم الليبيون هيبة رزق دوما، ومحمد مشكوريين، وسليمان ابو نجعة، والمغربي معيوف عباس، والمصريان محمد جمعة وعبد السلام عبد السيد.

تطال اكثر من مئة الف من جنسيات مختلفة

اسرائيل تبدأ حملة واسعة لطرد العمال الاجانب غير الشرعيين

القدس المحتلة - (ا ف ب) - ذكر مصدر رسمي ان اسرائيل اطلقت امس حملة واسعة لطرد العمال الاجانب المقيمين في البلاد بصورة غير مشروعة.

واعلن المدير العام لوزارة العمل ييغال بن شالوم للاذاعة العامة امس «اننا نعلن اطلاق عملية لطرد العمال الاجانب المقيمين في البلاد بصورة غير مشروعة».

واضاف «نحن مصممون على ان نطرد من اسرائيل اعتبارا من اليوم الف شخص كل شهر» مشيرا الى ان عمليات الطرد ستتم «بطريقة انسانية».

يذكر ان مئات الالاف من العمال الاجانب حلوا تدريجيا في السنوات الاخيرة بدل قسم من فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة الذين كانوا يعملون في اسرائيل.

وتهدد اسرائيل من وقت الى آخر بطرد العمال غير الشرعيين ولكن لم تبدأ بالتنفيذ الفعلي حتى الآن.

وقالت الاذاعة ان مجموعات خاصة من وزارة العمل ووزارة الداخلية والشرطة سيقومون (اعتبارا من يوم امس) بزيارات مفاجئة الى اماكن العمل للتدقيق بالاوراق الثبوتية للعمال.

وسيطلب من كل عامل اجنبي في وضع غير قانوني ان يغادر فورا مكان عمله ليتم نقله الى مركز اعتقال في معاسياهو في وسط البلاد.

وقد تم في هذا المركز تجهيز فسحة ارض لاستقبال مئات من الاشخاص المعرضين للطرد مدة لا تزيد على يومين او ثلاثة ايام.

وسيطلب من مستخدميهم دفع اجرهم الاخير وسعر بطاقة السفر بالطائرة للعودة الى اوطانهم.

واكد مستشار شؤون العمالة الاجنبية لدى وزير الامن الداخلي حاغاي هرتزل ان عدد العمال الاجانب، من شرعيين وغير شرعيين، في اسرائيل يساوي عدد العاطلين عن العمل في البلاد اي ٢٠٠ الف شخص في كل فئة.

وفي آب اكد هرتزل ان وزارة المال خصصت ميزانية قدرها نحو ٤٠٠ الف دولار للمساعدة في مكافحة العمل غير القانوني واعلن ان عدد تراخيص العمل للاجانب سيخفض تدريجيا وان ارباب العمل الذين يستخدمون عمالا بطريقة غير مشروعة سيتعرضون لغرامات مرتفعة جدا.

وتندد جمعيات للدفاع عن الحقوق المدنية في اسرائيل باستمرار بشروط توظيف العمال غير القانونيين واوضاعهم واجورهم.

ويبلغ عدد الاجانب الذين كانوا يعملون بصورة مشروعة في اسرائيل العام الماضي ٦٣ الفا مقابل ١٠٠ الف العام ١٩٩٦.

ويتم استخدام هؤلاء العمال القادمين من رومانيا وتركيا وتايلند وبلغاريا او من الفيليبين، في البناء والزراعة والخدمات.

وتستخدم اسرائيل ايضا يوميا من ١٣٠ الى ١٤٠ الف فلسطيني بينهم نحو ٥٠ الفا يعملون بصورة غير مشروعة.

وبدأ ادخال العمال الاجانب الى اسرائيل باعداد كبيرة منذ مطلع التسعينات اثر اغلاق الاراضي الفلسطينية بصورة متكررة واستبدال العمال الاجانب بالفلسطينيين.

عرفات يزور موسكو لبحث عملية السلام في السابع من الشهر الجاري

موسكو - رويترز - قال متحدث باسم وزارة الخارجية الروسية امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيزور موسكو في الفترة بين السابع والتاسع من تشرين اول لبحث عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

واضاف فلاديمير راخمانين المتحدث باسم الخارجية الروسية في مؤتمر صحفي «تدعم روسيا المسار البناء للقيادة الفلسطينية ونعتقد ان زيارة ياسر عرفات ستساعد في تعزيز عملية السلام في الشرق الاوسط».

وتابع «تحاول روسيا كراع مشارك لهذه العملية باستمرار كسر الجمود ودفع المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية قدما».

وتأتي الزيارة بعد اسبوع تقريبا من محادثات يوم الاثنين في واشنطن بين عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الاميركي بيل كلينتون في احدث محاولات الولايات المتحدة لاحياء عملية السلام المتوقفة.

وقال راخمانين ان ايجور ايفانوف وزير الخارجية الروسي سيجتمع مع عرفات في الثامن من تشرين اول لكنه لم يعط اي تفاصيل حول بقية جدول اعمال زيارة الرئيس الفلسطيني.

وقالت وكالة ايتار تاس الروسية في نبأ في وقت سابق ان عرفات سيجتمع مع الرئيس الروسي بوريس يلتسن ورئيس الوزراء يفغيني بريماكوف ورئيس مجلس النواب (الدوما) جينادي سيليزنيوف ورئيس الكنيسة الروسية البطريرك اليكسي الثاني.

ورحبت موسكو بمحادثات واشنطن.

وكان ايفانوف اجتمع مع عرفات ونتنياهو في نيويورك وابلغهما رغبة روسيا ان تشهد تقدما يحرز نحو التوصل الى تسوية. وقال راخمانين ان «القمة وكلمة الزعيم الفلسطيني امام الجمعية العامة للامم المتحدة اكدا امكانية حدوث تقارب بين الجانبين رغم جميع المصاعب».

وزير خارجية العراق يزور بيروت الاربعاء المقبل

بيروت - (اف ب) - يقوم وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في ٧ تشرين الاول بزيارة بيروت التي مازالت علاقاتها الدبلوماسية مع بغداد مقطوعة منذ عام ١٩٩٤. واوضح موظف كبير في وزارة الخارجية اللبنانية لوكالة فرانس برس الخميس بان الصحاف سيسلم رئيس الجمهورية اللبناني رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين، كما سيجتمع بنظيره اللبناني فارس بويز. وكانت بيروت قد قطعت علاقتها الدبلوماسية مع بغداد عام ١٩٩٤ بعد اتهام دبلوماسيين عراقيين في السفارة العراقية في العاصمة اللبنانية بالتورط في مقتل معارض عراقي. لكن العلاقات بين البلدين بدات تستعيد بعض حرارتها في كانون الثاني عام ١٩٩٤ بعد افرجت السلطات اللبنانية عن الدبلوماسيين العراقيين المتورطين وابعدتهم الى بغداد عبر دمشق.

اعقب ذلك تبادل زيارات بين وفود صناعية وتجارية من كلا البلدين. وقام الصحاف في ذروة الازمة التي اندلعت مطلع العام الجاري بين العراق والامم المتحدة بزيارة بيروت منتصف شباط في اطار جولة عربية.

الفلسطينيون متفائلون ازاء محادثات واشنطن المقبلة

واشنطن - (اف ب) - ابدى مسؤولون فلسطينيون تفاؤلهم بالنسبة للنتائج المرتقبة من المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية المكثفة والمحددة بسقف زمني التي تعقد منتصف تشرين الاول في العاصمة الاميركية.

وقال حسن عبد الرحمن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن لوكالة فرانس برس انها خطوة غير مسبوقة من الجانب الاسرائيلي بقبول التفاوض حول المبادرة الاميركية في واشنطن وبسقف زمني محدد.

وكان البيت الابيض اعلن بداية الاسبوع في ختام لقاء بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان قمة جديدة ستجمع الجانبين في واشنطن لاجراء محادثات مكثفة لتطبيق المبادرة الاميركية من اجل مواصلة عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية المعطلة منذ ١٨ شهرا.

واوضح عبد الرحمن الذي شارك في الاتصالات مع الادارة الاميركية ..لقد نجح نتنياهو طوال الوقت في التملص من تطبيق المبادرة الاميركية لكنه سيضطر هذه المرة الى التفاوض بوجود الاميركيين بسقف زمني وامام الرأي العام الاميركي.

واضاف ..يجب ان تخرج هذه المفاوضات بنتيجة ما وعلى نتنياهو ان يواجه ذلك سلبا او ايجابا وهذا هو الجديد الذي لم يحدث من قبل ووافق عليه نتنياهو.

وقال المفاوض الفلسطيني حسن عصفور ..اهم عنصر في محادثات واشنطن الاخيرة يكمن في كونها حددت جدولا زمنيا يتوجب التقيد به.

وكان الفلسطينيون دأبوا على انتقاد الادارة الاميركية راعية عملية السلام لاخفاقها في ممارسة ضغوط على اسرائيل للالتزام باتفاقات اوسلو وما نصت عليه من انسحابات على مراحل واستئناف محادثات السلام مع الجانب الفلسطيني التي توقفت اثر قرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية في اذار ١٩٩٧.

ورفض رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو الانسحاب من اكثر من ١٠ بالمئة من باقي مناطق الضفة الغربية خلافا لما نص عليه اتفاق توسيع الحكم الذاتي بتنفيذ ثلاثة انسحابات من كافة مناطق الضفة الغربية، فيما طالب الفلسطينيون بثلاثين في المئة، الامر الذي دفع واشنطن الى اقتراح الانسحاب من ١٣ في المئة كحل وسط.

واعلن الفلسطينيون قبولهم المبادرة الاميركية التي لم تنشر تفاصيلها رسميا بعد. لكن حكومة نتنياهو رفضتها قبل ان تعلن قبولها مجزأة وبشروط بينها تحويل ٣ في المئة من اراضي الضفة الغربية الى محمية طبيعية يمنع فيها البناء وتكون السلطات الاساسية فيها للدولة العبرية.وعاد الفلسطينيون فقبلوا على لسان عرفات ومن واشنطن بالمبادرة في صيغتها الجديدة التي باتت تعرف ب «١٠+٣».

ويراهن الفلسطينيون كثيرا على الدور الاميركي في مفاوضات واشنطن المقبلة التي ستسبقها زيارة الى الشرق الاوسط تقوم بها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ووسيط السلام الاميركي دنيس روس.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات في هذا السياق لوكالة فرانس برس ان الادارة الاميركية والرئيس كلينتون شخصيا يقفون هذه المرة وراء تطبيق المبادرة الاميركية بكل بنودها.واضاف ..لقد سعى نتنياهو دوما الى تجزئة المبادرة لكن الرئيس الاميركي اكد لنا انه يدعم تطبيق المبادرة وحدة متكاملة.

وكشف عريقات عن انسحاب اسرائيلي آخر تتضمنه المبادرة الاميركية وينص على تحويل ١٤ بالمئة من المناطق المصنفة «ب» حسب اتفاق اوسلو وتحتفظ اسرائيل بسيطرة امنية عليها الى منطقة «أ» ذات السيطرة الفلسطينية الكاملة.

فيما اوضح عبد الرحمن ان مفاوضات واشنطن المنتظرة ستشمل ايضا البحث في جميع القضايا العالقة من المرحلة الانتقالية لا سيما اطلاق سراح المعتقلين وفتح المطار والميناء الفلسطينيين.وقال محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية في تصريح مقتضب لوكالة فرانس برس ان الموقف الاميركي ايجابي لكن يجب ان ننتظر لنرى ما الذي ستفعله حكومة اسرائيل.

السلطة تعتقل مجموعة من عناصر حماس اعدت لتنفيذ عمليات ضد اسرائيل في غزة

غزة - (أ.ف.ب) - اكد الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية حماس امس ان السلطة الفلسطينية اعتقلت مؤخرا مجموعة من عناصر الحركة تتهمهم بمحاولة تنفيذ عمليات عسكرية ضد اهداف اسرائيلية.

وقال ياسين ان السلطة الفلسطينية اعلنت سابقا انها اعتقلت مجموعة من حركة الجهاد ثم عادت لتعلن مرة اخرى بانهم ينتمون الى حركة حماس.

واوضح ان المعتقلين اعضاء في حركة حماس ولكن لا نعلم حتى الآن ظروف وكيفية اعتقالهم.

وكان مسؤول امني فلسطيني اعلن في بداية الاسبوع الجاري ان اجهزة الامن الفلسطيني اعتقلت يوم الجمعة الماضي اصوليين بحوزتهما مواد متفجرة في غزة كانا ينويان القيام بعملية عسكرية ضد اهداف اسرائيلية.

واكد لوكالة فرانس برس اعتقال مجموعة كانت تنوي القيام بعملية ضد اسرائيل وعثر مع افرادها على كميات من المتفجرات.

وقال ان التحقيق مستمر رافضا اعطاء المزيد من التفاصيل. واعلنت مصادر امنية ان الاثنين اعتقلا بينما كانا يحاولان اجتياز الحدود سرا الى اسرائيل.

فيما اعلنت مصادر اسرائيلية وفلسطينية امس اعتقال ستة من العرب الاسرائيليين يشتبه في بيعهم اسلحة لاحد الناشطين من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الذي اغتيل بانفجار الثلاثاء الماضي في الضفة الغربية.

وقال مسؤول فلسطيني كبير فضل عدم الكشف عن هويته ان اجهزة الامن الفلسطينية اعتقلت اربعة من العرب الاسرائيليين في الخليل بالضفة الغربية واقتادتهم للتحقيق في اريحا.

واضاف ان الاربعة يتحدرون من مدينة الطيبة بشمال تل ابيب.

واعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت في مدينة الطيبة اثنين من العرب الاسرائيليين يشتبه بانهما مقربان من حركة المقاومة الاسلامية حماس وباعا اسلحة الى الناشط زهران زهران الذي اغتيل الثلاثاء الماضي.

بغداد تندد بمشروع اميركي لمساعدة المعارضة العراقية

بغداد - (اف ب) - ندد العراق امس بمشروع قانون رفعه مجلس الشيوخ الاميركي بتقديم مساعدة الى المعارضة العراقية واتهم الولايات المتحدة بالتدخل في شؤونه الداخلية بما يخالف القانون الدولي.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث باسم المجلس الوطني العراقي قوله ان ممثلي شعب العراق يدينون بشدة استمرار الكونغرس الاميركي في التدخل في الشؤون الداخلية لبلادنا تحت ذرائع واهية ومرفوضة.

واضاف ان هذا التصرف العدواني ينتهك بفظاظة ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وحق الشعوب في اختيار نظامها دون وصاية اجنبية.

وكان الزعماء الجمهوريون في مجلس الشيوخ الاميركي قد رفعوا الثلاثاء الماضي مشروع قانون يدعو الرئيس بيل كلينتون الى تقديم ٩٧مليون دولار اعانات عسكرية الى المعارضين العراقيين لمساعدتهم على اطاحة الرئيس العراقي صدام حسين ومليوني دولار لدعم بث البرامج الاذاعية.

واكد بنجامين غيلمان رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب ان الهدف من هذا القانون هو حمل الولايات المتحدة بطريقة نهائية لا عودة عنها على اطاحة نظام صدام حسين


حطام السيارة الفلسطينية التي اعتدى عليها المستوطنون في الخليل يوم امس ا.ف.ب

اراء وتعليقات

شيء ما

تقنيات التعليم

● عيسى برهومة

يكاد ينعقد الاتفاق ان التعلم ليس شيئا ننجزه في حجرات الدراسة فحسب، او تحت اشراف المدرسين فقط، بل هو عملية دينامية في تطور مستمر حتى تشبع فضول المتعلمين وتنمي خبرتهم في الحصول على المعلومات المناسبة.

ولان المتعلم واساليب التعليم لم يعودا - بفضل التقنية المتسارعة - غاية بل عملية مبهجة ووسيلة للاطلاع على الجديد وتوسيع الافاق في عصر المعلومات. فالتقنية ساهمت في تحسين التعليم الذي سينعكس بالضرورة على مناحي الحياة لتأمين واقع اكثر متعة وايسر مأخذا.

لذا ادرك العالم الصناعي اهمية توظيف التقنيات في مجالات التعليم لانها الخطوة الاولى لكل تقدم ففي الولايات المتحدة بدأت الجامعات الأميركية اليوم تشرع «ابوابها» الالكترونية لطلاب جدد في سائر القارات في اكثر من ٣٥٠ مركز دراسات عالية او جامعات اميركية تؤمن اليوم محاضراتها عبر البريد الالكتروني بدون ان يشكل المكان او الزمان العائق التقليدي لجمع الطلاب في قاعة وساعة محددتين كذلك فان التعلم عبر البريد الالكتروني يسمح لاي فرد بان يمدد فترة الدراسة طوال الحياة اذا شاء ولا يؤخذ في الاعتبار وجود البنى التحتية الاكاديمية التي يعيق غيابها التعليم في الدول الفقيرة.

ووسيلة التعليم عبر التقنيات الحديثة تلغي ايضا العلاقات التقليدية بين الاستاذ والطالب اذ انها تخلق بطريقة تقليدية علاقة تداول المعلومات بين المشتركين عوضا عن سماع محاضرات، اذ ان الطرق المتبعة تجمع بين المحاضر والحوار ومركز المعلومات مشكلة بذلك ثورة ثقافية جديدة في عالم الجامعات.

ان التوقعات لسنة ٢٠٠٠ تشير الى ان ايرادات التعليم عبر البريد الالكتروني ستزيد عن ٧ر١ بليون دولار.

اذا وامام كل هذه الطاقات الجديدة من المعرفة. لا بد من اعادة النظر في طرائق التعليم في دولنا حتى نكون ابناء شرعيين لعصر المعلومات، العصر الذي لا يضع حدا للتطور والتقدم وان تخوف البعض ان تجرد التقنية التعليم الرسمي من طابعه الانساني سيدرك ان التكنولوجيا يمكنها ان «تؤنسن» بيئة التعليم، ونفس القوى التقنية التي ستجعل التعليم مطلبا ضروريا سوف تحيله الى عملية ممتعة وشائقة.



مجرد رأي

الحقيقة العلمية.. لا الاثارة الاعلامية

● ابراهيم السمان

المعالجات والافكار التي تتناولها اجهزة الاعلام العربية هذه الايام، تدور في معظمها حول بعض الشؤون المحلية المرتبطة جذريا بما يجري على هذا الكوكب، غير ان هذه المعالجات تأتي في كثير من الاحيان مبتورة الاوصال بالاسباب الممتدة الجذور في اوضاع العالم.

ويبدو ان هذه القطيعة تعود الى عدم تعامل اصحاب الاقلام مع الفكر او البحث العلمي القائم على الارقام والمعادلات، باعتبار ذلك كله من اسس التخطيط السليم والقطيعة بين اي مجتمع والبحث العلمي تضعه في دائرة مغلقة النوافذ والابواب على حركة اثير العالم المتسارعة، في ميادين التقدم والبقاء، وتجعل انسانه في دوامة يدور فيها حول نفسه! فالانسان يعيش اليوم على كوكب اخذت نظمه الطبيعية في التغير، فسرعة الانفجار السكاني باتت تهدد مصادر الماء والغذاء، والقدرة على التخلص من النفايات، ومقاومة التلوث البيئي المختلف الاشكال.

واحتياجات الانسان للمصادر والثروات الطبيعية اصبحت تفوق حدود الامكانات، وغطاء الارض من الثروة النباتية في طريقه الى التلاشي.

وامام توسع الانسان في مختلف جوانب حياته اخذت تقل قدرة نظم الارض البيولوجية على التكيف مع التوسع السريع. ففي تقرير نشرته لجنة علوم نظام الارض جاء فيه «نحن سكان العالم نواجه مسؤولية جديدة امام مستقبلنا على الارض، فمن خلال نشاطنا الاقتصادي والتكنولوجي نسهم الان في اجراء تغييرات عالمية على سطح الارض خلال فترة حياة بضعة اجيال من الجنس البشري. ولقد اصبحنا جزءا من نظام الارض، وقوة من قوى تغير هذه الارض».

ولئن كان التحدي الاشد خطورة هو الذي يواجه المؤسسات السياسية، صاحبة القرار فان قسطا كبيرا من المسؤولية يقع على المفكرين من الكتّاب في تناولهم شؤون الحياة..

فقبل سنوات رفعت منظمة الصحة العالمية شعارا هو «فكر عالميا ونفذ محليا» ولا ادري على اي مستوى من الجد اخذت المجتمعات النامية هذا الشعار، فترجمت مضمونه على ارض الواقع؟

... ان المجتمعات النامية، ومنها المجتمع العربي، بحاجة الى التعامل مع الحقيقة العلمية لا الاثارة الاعلامية، ومن هذا المنطلق جاءت رؤية القيادة الهاشمية الحكيمة المستقبلية، عندما حرصت على تعميق جذور البحث العلمي، فعملت على رفع منائره المتمثلة في الجمعية العلمية الملكية، والمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا وغيرهما من الصروح العلمية.

ضوء

كتاب ازهار الاردن البرية للدكتور داوود العيسوي

● مهندس صبحي فحماوي

كانت الازهار البرية متعة حياتنا وكنا نركض في الجبال نتسابق نقطف ازهار النرجس والزنبق والبنفسج والحنون وشقائق النعمان ونزين مزهريات بيوتنا ونهدي للمعلم، وكان العشاق يهدون النرجس او الزنبق او البنفسج. وفي الاعراس كانوا يغنون «زهرة البنفسج يا ربيع بلادنا...» الازهار البرية كانت ربيع حياتنا ولا اعرف قيمتها عند اطفال وشباب جيل التلفزيون. بالتأكيد ليست كقيمتها لدينا. ولكن من المؤكد ان اهميتها لم اصبحت اكثر ذلك لان التدمير العمراني والصناعي والحدق للبيئة قضى على كثير من ازهار البرية، او اضعف تواجدها البيئي وبالتالي اضعف المخزون والتوازن البيئي في منطقتنا على حساب زيادة التلوث والتدمير البيئي. من هنا جاء كتاب الدكتور داوود العيسوي استاذ علم النبات في الجامعة الاردنية (التحليل الحقلي لازهار الاردن البرية والدول المجاورة) اي بلاد الشام. ثروة علمية نحن بأمس الحاجة اليها. والمدهش ان هذا الباحث المميز العيسوي قد صور كل نبتة او زهرة بكاميرته شخصيا، فهو باحث حقل، باحث ميدان وليس ناقل علوم من الكتب كما يفعل الكثير من الكتاب.

ولهذا يعتبر الدكتور العيسوي مرجعا في الازهار البرية ويعتبر الكتاب احد عطاءاته التي تستحق منا كل تقدير واكبار، ان رصد هذه الازهار البرية وتصنيفها بالاسم العلمي والعربي والاسم البلدي قبل ان ينقرض بعضها لا سمح الله يعتبر حفظا للبيئة لم يسبق له مثيل وان كتابتها باللغتين العربية والانجليزية اعطى الكتاب قيمة عالمية ووضعه في مصاف الكتب التي تعتبر مرجعا عالميا ومصدرا من مصادر العلوم العالمية وليس ترجمة مسلوقة عن كتب العالم. هذا الباحث الدكتور داوود العيسوي يحتاج من مجتمعه ومن مؤسسات الزراعة والبيئة كل تكريم واهتمام وجوائز قيمة.

اتمنى ان يصدر الدكتور العيسوي كتابا اخر يوضح الفوائد الصحية والقيمة الصيدلانية والبيئية لكل من هذه الاعشاب الشامية الاردنية اذا كان ذلك من تخصصه.

بصراحة

الدواء الاردني..

● سلطان الحطاب

سجل الاردنيون ريادة مميزة في مجال صناعة الدواء على المستوى العربي ووضعوا انفسهم في طابور العالم الصناعي المتطلع لمزيد من التقدم، ودخلت صناعة الدواء الاردنية الى شرايين الاقتصاد لتقدم ارقاما في الدخل القومي تزيد عن ١٤٠ مليون دينار فتكون صناعة الدواء واحدة من ثلاث صناعات اساسية لا يسبقها سوى تعدين الفوسفات والبوتاس فقط. وفي خضم تميز الاردن بهذه الصناعة ودخوله الى رحابها الواسعة وما يقتضيه ذلك من انفاق وتطور وقدرة على التسويق لم يرق ذلك لجهات عديدة منافسة او محتكرة لسوق الدواء العالمي وخاصة من شركات تريد العالم مجرد مشتر لا ينتج ومستهلك ومستورد لا مصنّع ولا مصدر. فقامت قبل عدة سنوات هجمة متعددة المصادر وان كانت تخدم هدفا واحدا على الدواء الاردني وتزامنت هذه الهجمة بعد عملية السلام وامام انفتاح الاسواق فقام هناك من يصف صانعي الدواء الاردني بالقرصنة وتدفقت الاف الفاكسات على مصانع الادوية ومستودعاتها وعلى المستثمرين في هذا المجال من اجل افساح المجال امام البضاعة او الشراكة او الاحتكار الاسرائيلي واستقوت اسرائيل بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة وحرضت منظمات عالمية وشركات كبرى ووضعت عراقيل كبيرة في وجه الدواء الاردني تصنيعا وتسويقا.

ولان الدواء الاردني يمتلك جذورا وغراسا طيبة وخبرات متراكمة ومصداقية جيدة واسواق مختبرة فقد صمد وتقدم واصبح مطلوبا في الاسواق العربية والدولية بالاضافة الى تغطية السوق الاردني وحازت كثير من انواعه على شهادات الايزو وغيرها واعتمدته بلدان متقدمة وصناعية الى جانب دوائها.. لانه كذلك فقد صمد لكن الذي يحز في النفس ويترك همًا وشكا ويشير باصابع الاتهام، هو ان يقوم من بيننا وخاصة في بعض صحفنا ولامر في نفس يعقوب وربما خدمة ليعقوب هذا والذي لم يستطع الدخول من الباب فحاول الدخول من مسارب اخرى.. ان يقوم بالدس والتشكيك والقول بفساد الدواء ومخالفته للمواصفات وان يجد معكرو ماء الاقتصاد من الذين «يكسرون الجمل من اجل عشاء واوي» من يشد على ايديهم من بعض نواب البرلمان، دون معرفة وتأكد لتكون النتيجة الحاق افدح الاضرار بهذه الصناعة وبالتالي بالاقتصاد الوطني.. فلماذا لا يجري توخي الحذر ووضع حد لكل اشكال الدس فالبعض لا يريد ان تقوم لهذا البلد قائمة ولا ان يتطور او يتقدم تحت ذرائع مختلفة.. فهل نسمح بذلك وما هي الوسيلة لوقف ذلك والتصدي له. فهؤلاء انما ينقبون السفينة بحجة انهم من ركابها وبعضهم يعلم وبعضهم لا يعلم وهنا موقع الخطر الاكبر.

سؤال

● عبدالحافظ الهروط

يا سامعين الصوت

مشينا الليل وطال الليل .. ممشاه

وكل من يخشى الليل .. مشّاه

على الله تعود ايام الخوالي

كنا نصول ... ولا (نمرود) .. نخشاه

ملاحظة

الساعة في الساحة وملايين المشاهدين

● وليد سليمان

انظر الى تلك الساعة الشامخة، تلك المنارة اللافتة، انها ساعة وسط البلد ذات العقارب الخربة، التي لا تسير! لقد اوقف الزمن فيها، واصابتها الشمس وضربتها!! ومن جهاتها الأربعة!

حدث ذلك منذ ايام، منذ اكثر من اسبوع! انها تشير مثلا الى الساعة الواحدة بينما الوقت الصحيح هو السادسة مساء!!

كم مواطنا شاهدها وارتبك ناظرا الى ساعة يده او جاره في الطريق! كم شخصا نظر اليها شزرا او ألما وحسرة!! على هذا الاستهتار بالوقت الكاذب.

كم مواطنا عربيا (وهم كثر) وافدا او سائحا أجنبيا، فهم كثيرا ما يتجولون في الساحة هناك قرب آثار المدرج الروماني وضحك منا ومن العرب، ومن عدم احترام مدينتهم الكبرى لهم في عدم ضبط اضخم ساعة لديهم في عمان؟!

وددت لو استطعت ان يقلني بساط الريح لأصعد اليها واخفيها بغطاء كبير حتى لا يشاهدها المشاهدون المستهزئون من ساعتنا!! آلاف آلاف المارين والعابرين من قربها او بالبعيد منها يرونها معطلة، وفي اكثر من اسبوع اصطدمت ملايين العيون البشرية بها وما زالت تعلن ان الزمن قد توقف!

اشعر بالخجل منها ومن الأجانب ومن الزوار عندما ينظرون لشيء حساس ودقيق ولكنه معطل وخربان!!

ليس من السوء ان تتعطل ساعة عامة ولكن السوء ان تبقى اكثر من اسبوع معطلة لا أحد مسؤول عنها لا أحد يكترث لها! من المسؤول؟!

يكفي ان يعين موظف واحد لها يرعاها ويراقبها ويبلغ عن اعطالها لإصلاحها فورا!

وماذا نفعل بعد ان كنا نضبط ساعاتنا على دقتها!

البقية ص ١٥

رأي عربي

من أم الفحم الى الجمعية العامة للأمم المتحدة المطالب الفلسطينية واحدة

● الدكتور محمد شحادة عليان

لست ادري لماذا يصم اهل هذا الكون اذانهم ولا يريدون سماع صوت الحق، اذا كان الامر متعلقا بالشأن الفلسطيني، وبالارض الفلسطينية وحقوق اهلها الثابت فيها، التي لن يفلح احد في استمرار استلابها مهما كانت قوته وتعاظم جبروته، لان الزمان سيدور يوما وينقلب السحر على الساحر، ويرتد كيد المتغطرس الى حلقه.

لقد ارهفت السمع والبصر لكل كلمة نطق بها الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة من خلال عرض محطة (CNN) للخطاب مباشرة يوم الاثنين ٢٨/٩/١٩٩٨ بالعربية، وترافق كلمات عرفات الترجمة الفورية بالانجليزية وكان الرجل ينقل هموم شعب الارض المقدسة ومعاناته ويطرح وجهة النظر الفلسطينية في عدد من قضايا العالم الساخنة، والتي تزداد حدتها التهابا، في مناطق عديدة من هذا الكون البشري الذي يحتدم فيه الصراع فتزهق ارواح بلا سبب، وتكتوي بلدان وشعوب بنار الحصار كالعراق وليبيا والسودان وفلسطين، ويمارس القتل الحرقي نتيجة التمييز العنصري والديني واحيانا بدون وجود مبرر للقتل كما في مناطق البلقان.

لقد اكد عرفات حق شعب فلسطين في تمتعه بالحياة الحرة الكريمة كسائر الشعوب فوق تراب ارضه، وآن لهذا الشعب ان يحظى بدعم الاسرة الدولية، لاقامة دولته المستقلة واستنشاق نسائم الحرية والحياة الآمنة المستقرة، ولكن عندما جاء الحديث عن اسباب تدهور السلام وما سببته حكومة نتنياهو من احداث قطع لشرايين السلام والمماطلة في تنفيذ استحقاقات السلام واتفاقيات اوسلو، والمراوغة باساليب متقنة للتنصل من اعادة الانتشار من ١ر١٣٪ كما جاء في مقترحات الولايات المتحدة راعية السلام الرئيسة، تحولت المحطة المذكورة الى برامج اخرى. لقد استمر صوت عرفات يطرق الاسماع علها تدرك يوما ما حق اهل فلسطين المشروع في ارضهم ووطنهم.

وهناك في ام الفحم توافد ابناء الارض، من مختلف القرى والمدن في الجليل الاشم والمناطق الاخرى على خارطة الوجود الفلسطيني تتقدمهم شخصيات فلسطينية مرموقة ومنهم اعضاء في الكنيست الاسرائيلي وهم يزدادون تأكيدا واصرارا للدفاع عن حقوقهم المقدسة في ارضهم، ولم يأبه الحاضرون لخطر الرصاص الاسرائيلي وامام هذه الحالة من سرقة الارض يقف العالم فاغرا فاه لا يستطيع ان يفعل شيئا امام هذه المأساة وكأن ابناء فلسطين من كوكب اخر.

لقد اعلن الاردن موقفه واضحا من خلال ما عبر عنه رئيس الوزراء الدكتور الطراونة وكان شجبه لكل الممارسات الاسرائيلية السلبية، داعيا الى التوقف عن اساليب نهب الارض ومصادرتها بذرائع شتى والبحث عن اساليب العيش بسلام بين شعوب المنطقة بدلا من ابقاء فتيل الاشتعال قابلا للانفجار.

في ام الفحم وسائر الاراضي الفلسطينية ووصولا الى فضاءات الجمعية العامة للامم المتحدة يبقى المطلب الفلسطيني واحدا لا يتجزأ وهو حق الانسان الفلسطيني في ارضه، الى ان يرث الله الارض ومن عليها فهل من مستجيب؟!.

وجهة نظر

... في الطفولة

● الدكتور محمد القضاة

يولد الطفل كالصفحة البيضاء التي لم يكتب عليها اي شيء والتي بامكاننا ان نكتب عليها كل شيء وقلب الطفل الطاهر جوهرة نفيسة ساذجة خالية من كل نقش وصورة، وهو قابل لكل نقش وصورة مائل الى كل ما يمكن ان يملى به عليه، فان عود الخير وعلم، ونشأ عليه وان عود الشر واهمل شقي وهلك وكان الوزر في رقبة القيمين عليه، وهناك اراء كثيرة تتحدث عن الطفولة وكيفية التعامل مع الطفل وتربيته وتأديبه واكثر هذه الاراء تركز على ان الصغير اسلس قيادة واحسن مواتاة وقبولا، وتطلب ان يؤدب الصبيان وهم صغار، لانه ليس لهم عزيمة تصرفهم لما يؤمرون به من المذاهب الجميلة والافعال الحميدة والطرق المثلى.

ويذهب بعضهم في افكاره وارائه الى التعليل نفسه حين يتحدث عن كيفية تهذيب اخلاق الطفل بقولهم ان نفس الصبي ساذجة لم تنتقش بصورة بعد ولا لها رأي او عزيمة تمليها من شيء اخر. وخلاصة القول ان الطفل ليس منعدم الوجود او الشخصية وانما هو كائن طيع وفي الوقت نفسه لديه اهتماماته ومفاهيمه ولا يجوز اكراهه وموازاته بالعبد، وهذه الصورة السلبية ينبغي الا تكون في سياقات اعداد الطفل وتربيته، لان الطفل ليس بلا ارادة او انه ينشأ على الخبث والشر، ووضع الطفل والنظر اليه يجب ان يكون ايجابيا وذلك ضمن مفاهيم علمية وموضوعية واجتماعية وعلى المجتمع ان يبعد الاطفال عن العمل والامتهان وكفهم عن الصور المؤذية، وان يعترف بطفولتهم وبحقهم في التكوين والتعليم والتثقيف.

ان ابراز مفهوم الشخص داخل المجتمع يلازمه النظر الى الطفولة بالمفهوم نفسه، والمفهومان الشخص والطفولة متلازمان الى درجة انه لا يمكن ان نتصور حضارة تغفل الطفل وحقوقه وتفرز في الوقت ذاته مفهوما كمفهوم الطفولة ويضاف الى ذلك انه لا بد من بروز مفهوم المساواة بين الافراد. فالحرية لا تقبل التجزئة والحقوق الفردية يجب ان تعمم على كل الاشخاص مهما كان جنسهم او عرقهم او انتماؤهم. ان مستواهم وفكرة المساواة يجب ان تكون هي منطلق ومنطق التعامل مع الطفولة.

أوراق

● ليلى الصايغ

صداقة مع وقف التنفيذ

كنت احاور نفسي وعلامة استفهام تجول في ذاكرتي وتكبر حتى اصبحت بحجم الكرة الارضية .. ماهية الصداقة، معناها، جذورها، ابعادها، اشكالها حجمها الطبيعي وغير الطبيعي.. غلافها الشفاف والمعتم.. وبالفعل وجدت الاجابة على البعض وشبه الاجابة للبعض الاخر والبعض بقي بدون اجابة، وقد تملك انت عزيزي القارئ اجابات متعددة عن تجاربك وخبراتك ولم لا، فالحياة ومن خلال مشوارنا البسيط في قطارها السريع تعطينا خبرات جديدة في كل يوم في زادنا .. وبكل سهولة نستطيع ان نجمع ما بها لتكون كتابا بعنوان «او بدون عنوان».

الصداقة موجودة في قاموس اللغة والقلب وفي ابجدية الصفاء والحب ونقاء جدول الماء على صخور الحياة..نعم هذا صحيح .. وهناك الصداقة بقناع الوهم وهذه سهلة الاكتشاف اذا لامستها عن قرب دون قفاز الساحرة او قناع وما اكثر الاقنعة. قد تراها تتأرجح بين المعنى والسلوك وما يمارس وقتها تكون الانا هي السيد.. وقد يكون ما يسمى بازدواجية الصداقة وهذه بحر عميق ذكي جدا وقليل من يتقن السباحة فيه وهم يعرفون اكثر لانهم يملكون المؤهلات اللازمة، وان لم ينجح البعض فيه فانه يغرق حتى القاع دون رجعة وان نجا باعجوبة الاساطير فانه قد يملك طوق النجاة .. وهو الحب الدائم والصدق وقد يكون العكس حيث تنتهي الصداقة بالعد التنازلي حينما يبدأ العد التصاعدي للاصولية والمادة بخنقها وتدميرها وهذه لا اسف عليها، لانها تنتهي بألمها مع المضادات الحيوية او كما يقوم الطبيب الماهر ببترها لصالح حياة المريض.. لانها داء.

ومع هذا ..

ما جدوى التساؤل : ولماذا نتعب انفسنا بتفسير الاشياء ما دام البعض هكذا لا يملك الصفاء في قلبه ولا يعود الى ذاته ولو مرة واحدة ليواجه حقيقة نفسه ولكن هذا لا بد ان يحدث ولو خفية ويقف امام مرآة الذات بلا قناع .. وان لم يحدث فلا بد ان يحدث يوما في لحظات الاحتضار الاخيرة.

ولكن ..ورغم كل شيء ورغم اي تفسير ورغم مفصلة الصداقة فالانسان لا يملك الا الحب والصداقة وهي التي تعطي المذاق والطعم للحياة ولكن لمن! مع من؟ من هم؟ لمن يعرف ويقدر .. لمن يحب بصدق ويصادق بصدق وبدون وجود للانا.. وبدون تدخل للغيرة والدينار والدولار.

واعترف ويعترف غيري بان لا حياة بدون صداقة، ولكن لا مانع من ان نمر دوما بخبرات وتجارب قاسية.فهذه لذة وطعم الحياة.

ومهما يحدث فالحياة لن تتوقف .. ونستطيع ان نقول لانفسنا .. هناك صداقة مع وقف التنفيذ ونكمل المشوار.

صورة اخبارية

«الشوام» سكنوا جرش وشيدوا منازلهم على المعمار الدمشقي

جرش - من حسني البلاونة

كانت جرش مركز التجمع الرئيسي للشوام مطلع هذا القرن ومنها توزعوا الى بقية مناطق المملكة. وسعى من استقر فيها الى بناء منازلهم التي تتخذ طابعا ومواصفات تختلف عن غيرها، الطبيعة المحافظة لهم، فهم يجعلون شبابيك هذه البيوت مرتفعة حتى لا ينكشف البيت من الداخل اضافة الى عمل سور مرتفع حول المنازل.

ويشير احمد حسن الشربجي الى العادات التي يتميز بها الشامي ومنها ما يتعلق بأمر الزواج الذي تتولاه ام العريس في البحث عن زوجة ابنها، وقد تسد الجدة في هذا الموضوع، حيث يتم بعد الخطبة الاتفاق بين النساء على امور الزواج وما يتعلق به من جوانب اخرى، كما ان العريس لم يكن يرى خطيبته الا (ليلة الدخلة).

وبين الشربجي بان الشامي له اكلات عديدة محببة لديه ومميزة عن بقية اكلات سكان المنطقة، ومنها «الكبة الشامية» التي تتكون من البرغل المطحون مع اللحمة والذي يعمل على شكل اقراص محشية باللحمة .. وهذه تعادل المنسف العربي في الاهمية والتميز.

واوضح الشربجي بان سبب تعدد هذه الاكلات والتفنن في طهوها يعود لاستقرار المرأة الشامية وتفرغها لأمور بيتها بعكس غيرها من النساء اللواتي يشاركن الرجال في امور الفلاحة والزراعة.

وبين بان الشوام عندما دخلوا الى المدينة شيدوا منازلهم على المعمار الدمشقي، حيث يتم الدخول من باب يسمى «باب الزقاق»، وهو ممر طويل يدخلك الى «ارض الديار» وهي ساحة داخلية مفتوحة من الاعلى «باحة سماوية» تتوسطها نافورة مربعة، وبجانب الباحة تكون غرف الضيوف والجلسات، اما غرف النوم فيتم الوصول اليها عن طريق درج يأخذك للاعلى حيث هي، والبيت الدمشقي بشكل عام يتميز بارتفاع شبابيكه وعلو اسواره حتى لا يتكشف ما في الداخل.

ويشير الى ان المرأة الشامية تطيع زوجها طاعة عمياء فتحب من يحب وتكره من يكره .. وهي زوجة محافظة ولها لباس مميز، تتميز به عن غيرها ويسمى «الملاية الزم» وهو من الجرجيت الاسود يربط في منطقة الوسط بواسطة مطاط من الخلف وتستطيع من خلاله تغطية وجهها ورأسها كاملا.

والمرأة الشامية لا تخرج من البيت الا الى الكتاتيب او لتعلم الخياطة، اما التسوق فهو شبه محظور.

ويتحدث الشوربجي عن عادة (العزاء) عند الشوام والتي تختلف عن المناطق المجاورة، حيث يقام بيت العزاء ما بين صلاة المغرب وحتى صلاة العشاء وخلال فترة تتراوح من ثلاثة ايام الى اسبوع. والشخص المعزي يجلس دون ان يتكلم او يدخن ويقدم له فنجان قهوة فقط، وعند دخوله لا يصافح ذوي المتوفى ولا يقبلهم، وانما يشير اليهم بيده من بعيد، ولا يجوز ان يمكث طويلا فمدة زيارته هي مقدار قراءة سورة الفاتحة ثلاث مرات.

ويفتتح بيت العزاء عند النساء كل خميس ولمدة اربعين يوما ويسمى «الخميسية» .. وهذا يتم سواء كان المتوفى ذكرا او انثى.

ويوضح بان المتوفى يرصد مبلغا من المال قبل وفاته لينفق حين الوفاة .. وهذا المبلغ يتم شراء اجزاء من القرآن الكريم وعمل عزومة للجيران ليقرأ كل منهم جزءا من القرآن على روح الميت اثناء العزاء.



تتمات

جرح تسعة

مسؤولين عسكريين في حركة المقاومة الاسلامية حماس قرب الخليل في العاشر من ايلول الماضي. وتوعدت الحركة بالانتقام.

من جانبه أكد رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات امس تحقيق تقدم في اتجاه اتفاق حول انسحاب اسرائيلي جزئي من الضفة الغربية.

ورداً على سؤال لصحافي حول هذه المسالة قال عرفات «نعم لقد حصل تقدم».

وكان عرفات قد وافق الثلاثاء علنا للمرة الاولى على الصيغة التي باتت تعرف ب ١٠+٣ لانسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية وذلك اثر لقاء مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في البيت الابيض.

وتنص هذه الصيغة على انسحاب الدولة العبرية من ١٣ في المئة من مساحة الضفة الغربية على ان يجرى تحويل ثلاثة في المئة الى «محمية طبيعية» مع سيادة محدودة جدا فيها للفلسطينيين.

لكن عرفات امتنع عن استنتاج ان اتفاقا سيبرم قريبا وقال «يجب ان ننتظر اللقاء المقبل» بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي ينتظر وصولها في الاسبوع المقبل الى الشرق الاوسط.

وستقوم اولبرايت خلال هذه الزيارة بالتمهيد لقمة اسرائيلية اميركية فلسطينية تريد الولايات المتحدة عقدها في منتصف تشرين الاول بالقرب من واشنطن.

ولا يزال مشروع الانسحاب الاسرائيلي من ١٣٪ من الضفة الغربية بالاضافة الى ٢٧٪ سبق ان وضعت تحت سيطرة السلطة الفلسطينية بصورة كاملة او جزئية، اقل بكثير مما كان يطالب به عرفات.

وكانت المفاوضات حول هذا الانسحاب تتعثر منذ ١٨ شهرا ويبدو انها بدأت تتحلل اثر المحادثات التي اجراها كل من نتانياهو وعرفات في مطلع الاسبوع مع اولبرايت وكلينتون في الولايات المتحدة.

واعلن الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن من جهته امس عن بعض التفاؤل اثر اجتماعه بنتانياهو الذي اعلمه بنتائج محادثاته في واشنطن.

وفي تصريح صحافي قال وايزمن من دون ان يعطي تفاصيل «لقد ازداد تفاؤلي قليلا».

واعلن احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني امس ان المحمية الطبيعية هي فقط في المرحلة الانتقالية وهناك نص يشير بوضوح الى انسحاب اسرائيل من ١٣٪ من الضفة الغربية.

وشدد قريع في برنامج «واجه الصحافة» الذي تنظمه وزارة الاعلام الفلسطينيه في مقرها بمدينة غزة، على «وجود نص واضح وصريح على الانسحاب من ١٣ بالمائه وهذا لا غبار عليه ولذلك فان مقولة ١٠+٣ التي تتردد في الصحافة هي مقولة مغلوطة وهي ١٣ في المائه» مضيفا ان «هناك نصا يشير الى انسحاب اسرائيل من ١٣ بالمائه من منطقة سي وتحول ١ بالمائة الى المنطقه الف والباقي الى منطقه ب وتعلن السلطة الوطنية انها ستخصص ما نسبته ٣ بالمائه كمحمية طبيعية تجري وفق المعايير العلمية للمحميات الطبيعيه» موضحا «لن تكون هناك اي ترتيبات امنية فيها بل ستطبق عليها الترتيبات المطبقه في المنطقه وهي منطقة ب ولا يوجد فيها مستوطنات او مستوطنين».

واضاف «انها فقط في المرحلة الانتقاليه وبعدها نحن اصحاب هذه الارض ونحن الذين سنقرر مصيرها» موضحا «ان مبدأ المحمية الطبيعية مقبول منذ فترة ولا ارى ضررا في قبولها لانها تعيد ارضا الى الولاية الفلسطينية بالترتيبات الانتقاليه».

على صعيد آخر شكك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس في نوايا رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو وقال انه اعتاد عدم الالتزام بوعوده، وذلك اثر لقائه الرئيس المصري حسني مبارك في مدينة برج العرب الساحلية شمال مصر.

وقال عرفات قبل مغادرته مصر عائدا الى غزة ردا على سؤال حول ما اذا كان متفائلا بعد قمة واشنطن مع الرئيس بيل كلينتون ونتنياهو «الحقيقة لست متفائلا، ولا متشائما، فقد علمتني التجارب مع نتانياهو ان اكون حذرا، لكنه وعد كثيرا من قادة العالم وعودا كثيرة لم تنفذ».

وقال عرفات «المبادرة الاميركية (لاعادة الانتشار في الضفة الغربية) مطروحة منذ تسعة اشهر وحتى الان يماطل الاسرائيليون في قبولها، في محاولة للتهرب من تنفيذ الاتفاقات المعقودة معهم».

وكرر عرفات مطالبته بعقد قمة عربية للضغط على اسرائيل قائلا «انني متأكد ان الطرف الاسرائيلي لن يتحرك الا بالضغط، وهذا الضغط من اهم مقوماته الضغط العربي».

القذافي يرفض

وقد وافقت الولايات المتحدة وبريطانيا في ٢٤ آب الماضي على اقتراح ان يحاكم الليبيان عبد الباسط المقرحي والامين خليفة فحيمة في بلد محايد هو هولندا شرط ان يمثل الليبيان امام محكمة اسكتلندية ويحاكمان وفقا للقانون الاسكتلندي.

يذكر ان انفجار طائرة البوينغ -٧٤٧ التابعة لشركة بانام الاميركية فوق منطقة لوكربي الاسكتلندية اوقع ٢٧٠ قتيلا في العام ١٩٨٨.

الى ذلك قال دبلوماسيون ان ليبيا ارسلت فريقا الى نيويورك امس الاول لاجراء محادثات مع مسؤولين قانونيين للامم المتحدة بشأن الاقتراح الامريكي البريطاني لمحاكمة المواطنين الليبيين.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد ان الفريق سيقابل هانز كوريل مساعد الامين العام للشؤون القانونية لكنه لم يستطع ان يذكر المدة التي سيقضيها المبعوثون في مقر الامم المتحدة.

من جانب اخر ذكرت الاذاعة الوطنية الاريترية الملتقط بثها في اديس ابابا ان وفدا ليبيا رسميا غادر اسمرة متوجها الى ليبيا في اعقاب زيارة استمرت ستة ايام.

واضافت اذاعة اريتريا ان الوفد الليبي الذي يضم سبعة اعضاء اجرى محادثات مع الامين العام للجبهة الشعبية من اجل الديموقراطية والعدالة (الحاكم في اسمرة) الامين محمد سعيد تناولت اتفاقات اقتصادية ثنائية قديمة وتعزيز التعاون بين البلدين.

الجيش السوداني

يخوض حربا اهلية منذ ١٥ عاما بتفاصيل عن القتال..

وتقع توريت على مسافة ١٤٠ كليومترا جنوب شرقي مدينة جوبا وهي هدف رئيسي للجيش الشعبي الذي يسعى للحكم الذاتي في الجنوب.

وعرض التلفزيون امس الاول لقطات لوزير الداخلية عبد الرحيم محمد حسين وهو يقوم بجولة في توريت ويقول ان البلدة ستصبح مقبرة للغزاة.

وكان حسين اول مسؤول كبير يزور البلدة منذ اندلاع القتال في ولاية الاستوائية يوم ١٤ ايلول الماضي.

في غضون ذلك قالت متحدثة باسم عملية الاغاثة التي تشرف عليها الامم المتحدة في السودان ان حكومة الخرطوم فرضت امس حظرا شاملا لرحلات المعونة الجوية الى جنوب البلاد.

واضافت المتحدثة جيليان ولكوكس ان الحكومة لم تذكر سببا للحظر واعربت عن املها ان يكون مسألة ادارية يمكن حسمها بسرعة من خلال التفاوض مع حكومة الخرطوم.

ويكافح موظفو عمليات الاغاثة لمواجهة نقص حاد في المواد الغذائية في مناطق من جنوب السودان خاصة في منطقة بحر الغزال.

من جانب آخر اعلن قائد ميليشيات جنوب السودان الموحدة بولينو ماتيب انه ابرم هدنة مع مقاتلي قوات الدفاع في جنوب السودان بقيادة ريك ماشار كما افادت وكالة الانباء السودانية التي التقطت بثها مساء امس الاول اجهزة التصنت في هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي).

وقال احد مستشاري الرئاسة السودانية للوكالة ان هذه الهدنة تستجيب لنداء التعبئة الذي وجهه الرئيس السوداني الفريق عمر البشير ضد العدوان الاوغندي - الاريتري.

تركيا تصعّد

التمرد المسلحة بزعامة حزب العمال الكردستاني، وبايواء زعيمه في الاراضي السورية. اذ تفيد المصادر الرسمية في انقرة ان زعيم الحزب عبدالله اوجلان يقيم حاليا في دمشق او في سهل البقاع اللبناني الخاضع للسيطرة السورية.

لكن سوريا تنفي هذه الاتهامات وتتهم بدورها انقرة بتقنين مياه نهر الفرات من خلال بناء السدود على النهر الذي ينبع من تركيا قبل ان يمر في سوريا.

كما تدين سوريا التعاون العسكري بين انقرة واسرائيل وتعتبره موجها ضد مصالحها.

وكان رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ اشار امس للصحافيين قبل خطاب ديميريل الى ان «جميع التدابير اللازمة ستتخذ ازاء سوريا اذا دعت الحاجة»، لكنه لم يعط ايضاحات اخرى.

واوضح وزير الدفاع التركي عصمت سيزغين ان تركيا «تسعى من خلال الوسائل الدبلوماسية الى ثني سوريا عن دعم الارهاب». واضاف «أنا واثق من ان الوسائل الدبلوماسية ستثمر عن حل لكن للصبر حدودا وبعدها ستلعب تركيا اللعبة وفق قوانينها الخاصة» من دون ان يعطي ايضاحات اضافية.

ومن جهة اخرى، نفى سيزغين ما اشارت اليه احدى الصحف التركية حول تعزيز القوات العسكرية التركية على الحدود السورية.

وجاءت التصريحات الاخيرة للمسؤولين الاتراك اثر اجتماع لمجلس الامن القومي - اعلى سلطة سياسية عسكرية في البلاد - الذي ناقش مساء الاربعاء سلسلة من العقوبات الاقتصادية والسياسية والعسكرية التي ستتخذها تركيا بحق سوريا، بحسب ما اوردت الصحف التركية الصادرة امس.

وكانت صحيفة «حرييت» التركية اكدت امس ان تركيا عززت انتشارها العسكري عند حدودها مع سوريا.

واوضحت الصحيفة ان وحدات من الجيش انتشرت في بعض «المناطق الاستراتيجية» عند الحدود التركية-السورية خصوصا في منطقتي هتاي (الاسكندرون) وكيليس (جنوب).

ونقلت الصحيفة عن مصادر محلية لم تكشف هويتها ان تحركات كبيرة للقوات سجلت في بعض قطاعات المنطقة الحدودية.

ونفى متحدث باسم وزارة الدفاع التركية هذه الانباء في اتصال هاتفي معه قائلا «لا اساس لهذه الانباء من الصحة».

يذكر ان لتركيا حدودا مشتركة طولها ٦٢٠ كلم (منها قسم مزروع بالألغام يمتد على طول ٤٥٠ كلم) مع سوريا التي ضاعف مسؤولون اتراك اخيرا التصريحات المعادية لها.

على صعيد آخر ذكرت وكالة الاناضول ان المناورات السنوية التي يجريها حلف شمال الاطلسي في شرق البحر المتوسط بدأت امس في محافظة هاتاي (اسكندرون) التركية الجنوبية على ان تشارك فيها معا في الايام المقبلة قوات مسلحة يونانية وتركية للمرة الاولى منذ ١٣ عاما.

وسيشارك في هذه المناورات التي اطلق عليها اسم «ديناميك ميكس ٩٨» وتتم برا وجوا وبحرا وتستمر حتى ٢١ تشرين الاول ١٧ الف جندي من اليونان وتركيا وبريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وهولندا وايطاليا والبرتغال واسبانيا والولايات المتحدة.

في غضون ذلك قال مسؤولو امن امس ان القوات التركية يدعمها السلاح الجوي بدأت هجوما على الثوار الاكراد في معقل جبلي بشرق تركيا.

واضاف المسؤولون ان اكثر من خمسة آلاف جندي شنوا هجوما على مواقع لحزب العمال الكردستاني في اقليم تونجلي استخدمت فيه طائرات الهليكوبتر والمقاتلات اف /١٦.

ولم ترد تقارير عن قتلى وجرحى في العملية.

وفي اماكن اخرى في جنوب شرق تركيا قال مسؤولو امن ان القوات قتلت تسعة ثوار في اقليمي ديار بكر وفان في اليومين الاخيرين.

وقال المسؤولون ان طفلا في التاسعة من العمر لقي حتفه بعد ان داس على لغم بالقرب من بلدة سيمدينيلي بجنوب شرق تركيا امس. واضاف المسؤولون ان طفلين آخرين جرحا في الانفجار.

الى ذلك جددت سوريا دعوتها لتركيا لحضور الاجتماعات التنسيقية مع سوريا والعراق بشأن مستقبل مياه نهري دجلة والفرات للتوصل الى قسمة عادلة ومعقولة لمياه النهرين.

وصرح المهندس عبدالعزيز المصري رئيس ادارة المياه الدولية بوزارة الري السورية بأن الاجتماعات السورية العراقية في بغداد دارت حول المشاريع التي تقام وستقام على النهرين.

واوضح عقب عودته من بغداد امس ان سوريا والعراق توصيان بالضغط على الشركات التي تقيم مشاريع في اعالي نهر الفرات بتركيا لانها تخالف قواعد القانون الدولي التي تقضي بضرورة التشاور مع الدول المتشاطئة على النهر واخذ موافقتها على المشاريع.

وحذر من مخاطر سدين تقيمهما تركيا قرب الحدود مع سوريا باعتبار ان ذلك يؤثر تأثيرا كبيرا وخطيرا على مستقبل المياه في سوريا والعراق نوعيا وكما.

وقال ان اجتماعاته مع المسؤولين العراقيين تناولت ايضا تنامي الخطر لاستمرار تركيا في تلويث المياه الدولية المشتركه حيث ان تركيا ما زالت ترسل ملوثات سامة عبر نهر الجلاب منذ ١٩٩٥.. واكد انه لدى سوريا مئات العينات التي توضح ان مياه هذا النهر سامة وغير صالحة للاستخدام الانساني والحيواني او النباتي وانها تلحق اذى كبيرا بمياه نهر الفرات الذي يصب فيه نهر الجلاب بعد مسافة من النقطة التي يدخل منها نهر الفرات الاراضي السورية قادما من تركيا.

العراق ينفي

الصعب تصور ما يمكنه ان يفعل بها، مضيفا ان «امتلاك عناصر عدة لرأس نووية لا يعني بالضرورة امتلاك سلاح نووي قابل للاستخدام».

واشار المتحدث الى تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي يؤكد ان العراق لا يملك مواد انشطارية كافية ولا القدرة على انتاجها لصناعة سلاح نووي.

وكان الخبير السابق في الامم المتحدة سكوت ريتر اكد امام الكونغرس الاميركي الشهر الفائت ان العراق يملك قدرات نووية محتملة.

وتساءل بعض الدبلوماسيين الذين طلبوا الا تنشر اسماؤهم هل يقصد بنشر هذه المعلومات تأخير نظر مجلس الامن في تخفيف عمليات التفتيش عن الملف النووي للعراق بسبب تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وجميع الاعضاء الرئيسيين ومنهم بريطانيا يحبذون مثل هذه الخطوة لكن الولايات المتحدة عارضتها.

وقال ديفيد اولبرايت من معهد العلوم والامن الدولي ومقره واشنطن انه يعتقد ان تلك المعلومات التي جاءت من منشقين عراقيين مبالغ فيها الى حد ما ولذا يصعب التأكد منها.

غير انه قال ان هناك «تقييما عاما» مفاده ان العراق لم يكن بعيدا من امتلاك القدرة على صنع سلاح نووي.

وقال لشبكة تلفزيون (سي ان ان) ان الخوف يتركز على احتمال ان يتمكن العراق من شراء يورانيوم عالي التخصيب وهو عنصر رئيسي في صنع القنبلة الذرية من الاتحاد السوفيتي سابقا حيث «حماية المواد الاساسية للتفجيرات النووية غير كافية».

وقال ان العراق «سيتعين عليه ان يحول اليورانيوم العالي التخصيب او البلوتونيوم الى مكونات الاسلحة النووية وقد يستغرق انجاز ذلك بضعة اسابيع او بضعة اشهر وقد يضطرون الى اتمام تلك المكونات».

وفي بغداد وصفت صحيفة «الثورة» العراقية امس مفتشي اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفين نزع اسلحة العراق المحظورة بأنهم «حفنة من الجواسيس» الذين يخدمون اسرائيل والولايات المتحدة واتهمتهم بالعمل على اطالة امد العقوبات المفروضة على العراق منذ ثماني سنوات.

ومن جهة اخرى اعلن مصدر دبلوماسي عراقي ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز سيلتقي للمرة الثانية الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان مساء الاربعاء المقبل.

وقال الدبلوماسي العراقي الذي فضل عدم الكشف عن هويته ان الرجلين سيلتقيان على عشاء في مقر اقامة الممثل الدائم للعراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون.

ويندرج اللقاء الذي يأتي بعد محادثاتهما الاثنين الماضي في مقر الامم المتحدة، في اطار المشاورات الدبلوماسية المكثفة التي يجريها عزيز من اجل التوصل الى اتفاق حول استئناف تعاون بلاده مع مفتشي الامم المتحدة لنزع الاسلحة العراقية.

وكان عزيز قد التقى ممثلي الاعضاء الدائمي العضوية في مجلس الامن باستثناء الولايات المتحدة بالاضافة الى معظم ممثلي الاعضاء العشرة الآخرين. وقد طلب موعدا للقاء القائم بالأعمال الاميركي بيتر بورلايت ولكن طلبه «لن يلقى استجابة» حسب ما اعلن دبلوماسي اميركي طلب عدم ذكر اسمه.

القاضي ينفي

المملكة وبلدانهم.

واكد القاضي ان الجهات المعنية بتنظيم العمالة الوافدة تتحقق حاليا من شرعية وجود هذه العمالة وسيتم التحقق من معظم العمال المقيمين في المملكة وانه اذا ثبت ان وجودهم غير شرعي فان الحكومة ستلجأ الى ترتيب عملية مغادرتهم البلاد مع مراعاة عدم الحاق الظلم او اي سوء في المعاملة او مساس بحقوق هذه العمالة.

وكانت مصادر ذكرت ان اجهزة الامن قبضت على ١٦٥ اجنبيا واجنبية من جنسيات مختلفة (فلبيني، سيرلانكي، هندي، بنجلادشي، تايلندي) وذلك للتأكد من مشروعية اقامتهم داخل المملكة.

واشارت المصادر انه تم التأكد من ان ١٠٩ اشخاص من هؤلاء اوضاعهم سليمة وبحوزتهم كافة الاوراق التي تثبت اقامتهم بالبلاد فتم تركهم وشأنهم.

واوضحت المصادر ان ٥٦ شخصا منهم لا توجد معهم بطاقات امنية مما استدعى احضار الكفلاء لتصويب اوضاعهم بالاضافة الى ان هناك ١٥ شخصا لا توجد معهم اقامات ومتخلفين عن دفع الغرامات.

واضافت المصادر ان هذا الاجراء يهدف لتصويب العمالة الاجنبية في البلاد لتكون اقاماتهم داخل المملكة بصورة شرعية وفي حال تصويب اوضاعهم سيتم تسليمهم لكفلائهم.

الشيخ ياسين

وجل ان يعيد جلالته سالما معافى الى شعبه ووطنه.

واضاف.. نحن نريد دولة ومن حقنا ان يكون لنا دولة حرة ومستقلة ذات مضمون حقيقي.. مشيرا ان حماس تشارك في مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية ولكن لا تشارك في السلطة التنفيذية.

عيد ميلاد

ودروب المعرفة حيث يتقن اللغات العربية والانجليزية والفرنسية ويلم باللغتين الالمانية والتركية · وسمو الامير محمد فضلا عن ذلك من الممارسين والمشجعين لرياضات مختلفة منها الكراتيه.. الشطرنج.. الرماية.. والصيد وهو الرئيس الفخري للاتحاد الاردني للشطرنج والاتحاد الاردني للرماية علاوة على كونه رئيساً فخريا للاتحاد البريطاني للكراتيه «الكويوكو شينكاي» ويحمل دان واحد ودان خامس فخري في هذا الفن من القتال وحاز سموه عام ١٩٦٠ على رخصة الطيران الخاصة.

وكان قد عقد قران سمو الامير محمد على سمو الاميرة تغريد كريمة المغفور له هزاع المجالي .. احد رؤساء الوزارات السابقين .. في الثامن والعشرين من حزيران عام ١٩٨١ ولسموه نجلان هما سمو الامير طلال بن محمد مقرر مجلس امن الدولة وغازي بن محمد مستشار جلالة الملك لشؤون العشائر.

ملاحظة

وماذا يفعل البسطاء الذين لا يحملون ساعات يد ليعرفوا الوقت منها؟!!

أتذكر قول احدهم... ان من احد عناصر تخلفنا نحن العرب هو عدم احترامنا للوقت ويقول (لويس باستر) المكتشف العلمي العظيم: «اشعر كأنني ارتكب جريمة بحق الإنسانية اذا ما اضعت ساعة عمل واحدة!» يــــاه ما اجمل هذا الحرص وهذا الوعي عن الوقت. ومع اننا نعيش الان في عصر الدقة والسرعة والدهشة، فإننا مع الأسف نعيش خارج هذه المفاهيم العصرية.

فالوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك!! ويبدو ان هذه الساعة قطعتنا عن دقة وقتنا وزمننا، ونرجو عودة سريعة جدا للدقة والسرعة، والى رنين الساعة الضخمة حتى تشنف آذاننا بموسيقاها الرقيقة والعميقة لتستريح عيوننا ونفوسنا الى ان كل شيء يسير بدقة.

الجيش الايراني

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي «لقد عاد هؤلاء الموظفون الى ايران اثر بعض المشاكل لكنهم سيستعيدون مناصبهم بمجرد حلها» لكنه لم يعط ايضاحات اضافية.

واضاف ان هذا التقليص «لا يعني تغييرا في مستوى علاقاتنا الدبلوماسية مع باكستان».

يذكر ان العلاقات بين ايران وباكستان شهدت توترا بسبب الاوضاع الراهنة في افغانستان نتيجة الدعم الباكستاني لحركة طالبان في الوقت الذي تدعم فيه ايران الميليشيا المعارضة لها.

على صعيد اخر احتج الاصلاحيون الايرانيون على منع عدد كبير من مرشحيهم من التقدم الى انتخابات مجلس الخبراء وهو من الهيئات الاساسية في ٢٣ تشرين الاول المقبل.

وفي بيان نشرته الصحافة اعربت جمعية «كوادر البناء» (اصلاحيون) عن الاسف «لمنع العديد من الشخصيات الكفؤة والعديد من رجال الدين من التقدم الى هذه الانتخابات».

ويضم مجلس الخبراء ٨٦ عضوا ينتخبون بالاقتراع المباشر لمدة ثماني سنوات. ويتولى المجلس تعيين واقالة مرشد الجمهورية، الشخصية الاولى في النظام ويمثلها حاليا آية الله علي خامنئي خليفة آية الله الخميني.

ولم يقبل مجلس المحافظة على الدستور، الهيئة المكلفة فرز الترشيحات على اساس مدى مغرفة الشخصيات الدينية وولائها للنظام، سوى ١٤٩ ملفا من اصل ٣٩٦ لتجديد المقاعد ال٨٦ في هذه الهيئة.

وينتقد الاصلاحيون واليساريون الايرانيون المقربون من الرئيس محمد خاتمي بانتظام هذا الفرز ويتهمونه بمحاباة منافسيهم.

واشنطن تنذر

تنصح رعاياها بعدم التوجه الى صربيا او الى مونتينيغرو، كما تنصح الموجودين منهم بالمغادرة بسبب «احتمال شن قوات حلف شمال الاطلسي لهجمات عسكرية».

من جانبه اعتبر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان «الحل الدبلوماسي وحده» لا يمكن ان يعالج الوضع في الاقليم.

وفي زيارة قام بها الى مدرسة على هامش مؤتمر حزب العمال في بلاكبول، اعرب بلير عن رغبته في ان يوجه المجتمع الدولي للرئيس اليوغوسلافي ميلوسيفيتش «رسالة شديدة اللهجة بأنه لن يقبل بهذه الفظائع» التي تمثلت بمقتل مدنيين في كوسوفو.

وعلى صعيد الاستعدادات لتوجيه ضربة عسكرية اكد دبلوماسيون ان مجلس حلف شمال الاطلسي طلب امس من القائد الاعلى للقوات الحليفة في اوروبا الجنرال الاميركي ويسلي كلارك الاسراع في تقرير يعده عن الوضع في كوسوفو لتقديمه مساء اليوم الى المجلس الدائم للحلف.

اما في باريس فقد اعتبرت الاوساط الرسمية الفرنسية ان كل عناصر التدخل من قبل الحلف الاطلسي في كوسوفو قد توافرت وان تدخلا ما يبدو محتملا اكثر فأكثر بعد المجازر التي ارتكبت اخيرا بحق المدنيين ونسبت الى القوات الصربية في اقليم كوسوفو بجنوب صربيا.

في موسكو اعلنت وزارة الخارجية الروسية مجددا معارضتها لاستخدام القوة في كوسوفو وذلك قبيل الاجتماع الطارىء لمجلس الامن الدولي امس.

وصرح المتحدث باسم الوزارة الروسية فلاديمير راخمانين للصحافيين «لا يمكن ايجاد حل بالقوة في كوسوفو».

وهدد نائب رئيس الوزراء الصربي فويسلاف سيسيلي من جانبه الحكومات الغربية بالرد في حال شنت قوات حلف شمال الاطلسي غارات جوية على اهداف في صربيا.

ونقلت وكالة الانباء الصربية عن سيسيلي زعيم الحزب الراديكالي (القومي المتشدد) قوله قوله «قد لا نتمكن من اسقاط جميع طائراتهم، لكن جنودهم سيصبحون اعداءنا في جميع انحاء العالم وسيكونون عرضة لهجماتنا اينما كانوا بمتناولنا».

اما على صعيد الوضع الميداني في الاقليم اعلن الجيش اليوغوسلافي في بيان نشرته وكالة «تانيوغ» الرسمية امس عن مقتل خمسة من عناصره واصابة سبعة آخرين بجروح يوم الاربعاء في كوسوفو خلال مواجهات مع «ارهابيين» البان قرب الحدود مع البانيا.

وكان مصدر مقرب من السلطات في بريشتينا كبرى مدن الاقليم كشف مقتل الجنود الخمسة مؤكدا انهم قتلوا بعد اطلاق النار عليهم من الاراضي الالبانية الامر الذي نفته تيرانا امس.

واكد الناطق باسم وزارة الداخلية الالبانية لوكالة فرانس برس نقلا عن حرس الحدود الالبان انه «لم يكن هناك اطلاق للنار من الاراضي الالبانية ضد العسكريين الصرب، بل على العكس من ذلك فقد سقطت خمس قذائف على اراضينا».

واضاف ان القذائف التي سقطت داخل الاراضي الالبانية «عرضت حياة سكان منطقة تروبويا الذين فروا من منازلهم بحالة من الرعب للخطر».

عمال مضربون

خارج منطقة استعراضات الى الميدان الرئيسي للعاصمة ليما.

وخلال القتال بقي فوجيموري داخل القصر وفي وقت لاحق تفقد منطقة الاشتباك التي تناثرت فيها قطع الزجاج والهراوات والفتات من نافذة في طابق علوي.

وقالت السلطات وشهود عيان انه خلال الاضطرابات التي شملت مصادمات مع الشرطة خارج الكونجرس ونهب عدة متاجر بوسط المدينة جرح نحو ١٢ شخصاً واعتقل حوالي عشرين آخرين.

وقام نحو ٥٠٠٠ عامل يلتزمون بدعوة الاضراب العام وجهتها اكبر اتحادات العمال في بيرو بمسيرة في ليما احتجاجاً على قرار للكونجرس لاحباط دعوات الى استفتاء بشأن ما اذا كان ينبغي للرئيس فوجيموري أن يرشح نفسه لاعادة انتخابه.

وقال زعماء نقابيون ان دعوة الاضراب لاقت استجابة جزئية من العمال في ليما وبضع مدن اخرى حيث قام العمال بمسيرات سلمية.

بوادر انفراج

· واكد الوزير الذي كان يشارك في ندوة حول الشراكة الفرنسية المغربية في المجلس الوطني الفرنسي انه «يجب ترك الوقت» يحل هذا الملف.

واعرب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني جاك لانغ من جهته عن «حدسه بان هذه القضية ستجد حلا ايجابيا».

وقال لبعض الصحافيين «لست أتخيل ان المغرب الذي قرر الانطلاق على درب الديموقراطية يعجز عن التوصل الى حل لقضية ابراهم سرفاتي الذي هو مغربي حقيقي متمسك ببلاده وبالعودة الى مكانته كوطني مغربي في منزله الذي هو (بيت المغرب)».

بعد صيف خانق .. العراقيون يستعدون لمواجهة شتاء قارس بسبب نقص الكهرباء

بغداد - أ.ف.ب - امضى العراقيون صيفا كان شديد الحرارة عليهم بسبب انقطاعات التيار الكهربائي، وهم يستعدون الآن لمواجهة شتاء قاس بعد ان اعلنت السلطات انها ستبقي على نظام تقنين استهلاك الكهرباء.

وحذر المدير العام للشركة العامة لتوزيع الكهرباء في بغداد سحبان فيصل محجوب هذا الاسبوع من ان «جدول قطع التيار الكهربائي سيستمر في فصل الشتاء المقبل بسبب عدم وصول قطع الغيار المطلوبة» بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء والضرورية لاعادة تأهيل محطات انتاج الكهرباء.

ونقلت الصحف عن محجوب قوله ان مشكلة تقنين الكهرباء «ستستمر طالما استمر ممثلو واشنطن ولندن في وضع العراقيل في اللجنة ٦٦١ (لجنة العقوبات) التابعة للأمم المتحدة امام تنفيذ العقود المبرمة بموجب مذكرة التفاهم (اتفاق النفط مقابل الغذاء)».

ومنذ ان بدأ في حزيران ١٩٩٦ تنفيذ هذا الاتفاق الذي يجيز للعراق تصدير كميات محدودة من النفط لشراء مواد اساسية بموافقة الامم المتحدة طلب العراق تخصيص مبلغ ٥٧٩ مليون دولار لاعادة تأهيل قطاع الكهرباء الذي ساءت حالته كثيرا بسبب سنوات الحظر الثماني.

وطلب العراق استيراد قطع غيار بقيمة ١٦٥ مليون دولار خلال المراحل الثلاثة الاولى من تنفيذ الاتفاق الذي يجدد كل ستة اشهر كما طلب قطع غيار بقيمة ٤١١ مليون دولار خلال المرحلة الرابعة الحالية التي بدأت في حزيران الماضي.

لكنه حتى الآن لم يتلق سوى ما قيمته ٤٢ مليون دولار من قطع الغيار المخصصة للقطاع الكهربائي تم شراؤها بموجب عقود ابرمت خلال المراحل الثلاثة الاولى من الاتفاق استنادا لما اعلنه اريك فالت المتحدث باسم منسق الشؤون الانسانية للأمم المتحدة في العراق.

وقال فالت لوكالة فرانس برس امس الاول ان بغداد «تلقت تجهيزات بقيمة ٣٦ مليون دولار للمناطق الوسطى والجنوبية من العراق» التي تسيطر عليها الحكومة في حين تلقت المناطق الكردية الشمالية ما قيمته ستة ملايين دولار من قطع الغيار.

وكان وزير التجارة محمد مهدي صالح قد اعلن مؤخرا اثناء مؤتمر صحافي ان لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة علقت ٥٩ عقدا قدمها العراق للمرحلة الرابعة من اتفاق النفط مقابل الغذاء وحذر من ان ذلك سيؤثر على البنى التحتية للبلاد لا سيما قطاع الكهرباء.

واكد صالح ان عددا كبيرا من المسنين والاطفال لقوا حتفهم اثناء الصيف بسبب ارتفاع الحرارة، لكنه لم يحدد عدد الضحايا.

وكانت السلطات العراقية قد بدأت في العام الماضي بقطع التيار الكهربائي لمدة اربع ساعات يوميا في بغداد (ساعتان صباحا وساعتان في المساء) في حين ان انقطاع التيار الكهربائي في المحافظات العراقية الاخرى يمكن ان يصل الى ١٢ ساعة يوميا واحيانا الى اكثر من ذلك.

وقالت الارصاد الجوية في العراق ان الحرارة وصلت اثناء الصيف الى ٥٢ درجة مئوية.

وقد ابتكر العراقيون الذين غرقوا في عرقهم صيفا وسائل عدة لتخفيف معاناتهم من الحرارة المرتفعة.

وبالاضافة الى النقص الحاد في قطع الغيار فان الطبيعة تدخلت لتفاقم المشكلة.

فقد نقلت صحيفة الاتحاد هذا الاسبوع نقلا عن رعد هلال مدير محطة البيجي لانتاج الكهرباء (١٩٠ كلم شمال بغداد) قوله ان «الطحالب الزاحفة في نهر دجلة تتسبب في توقف الوحدات التوليدية للمحطة مما ادى الى زيادة ملحوظة في ساعات القطع الكهربائي في الايام الماضية» بعد ان تسربت الى مكثفات اجهزة توليد الكهرباء.

الى ذلك اقتلعت العواصف الرملية في جنوب العراق عددا من ابراج نقل الكهرباء مما تسبب في زيادة ساعات قطع التيار.

٣٣ جمعية اسلامية في بريطانيا تطالب لندن رفض تسليم «الفواز» للسلطات الاميركية

لندن - رويترز - ناشدت جمعيات اسلامية بريطانية امس الحكومة البريطانية رفض الطلب الامريكي بترحيل سعودي يزعم انه على صلة باسامة بن لادن الذي تقول واشنطن انه مدبر تفجيري آب اللذين استهدفا سفارتيها في كينيا وتنزانيا.

وفي رسالة مفتوحة وقعت عليها ٣٣ جمعية اسلامية ادانت الجمعيات ما وصفته «ببغاء» الحكومة البريطانية تجاه المطلب الامريكي بترحيل خالد عبد الرحمن الفواز الذي مثل امام محكمة في لندن يوم ٢٨ ايلول وتقرر استمرار حجزه حتى الثالث من تشرين اول.

ومثل امام المحكمة بناء على طلب لتسلمه يزعم انه خلال الفترة بين كانون ثان ١٩٩٣ وايلول ١٩٩٨ وفي نطاق سلطة محكمة نيويورك الجزائية تآمر مع اسامة بن لادن وآخرين على قتل مواطنين امريكيين.

والفواز واحد من سبعة اسلاميين مشتبه بهم اعتقلوا في الاسبوع الماضي في اطار حملة للشرطة البريطانية واطلق سراحه دون توجيه اتهام اليه لكنه اعتقل لاحقاً بعد تلقي طلب لتسلمه من السلطات الامريكية.

لكن التنظيمات الاسلامية في بريطانيا قالت ان الفواز رجل مسالم يدين الارهاب واتهمت السلطات الامريكية بتلفيق صلته المزعومة بابن لادن من خلال منظمة اطلق عليها مكتب التحقيقات الاتحادي اسم «القيادة».

وقالت الرسالة المفتوحة «نعتقد ان هذه المنظمة المزعومة اخترعها مكتب التحقيقات الاتحادي وبعض الانظمة العربية والسنة حالها في الاعلام العربي بغية اضفاء طابع اجرامي على المعارضة السياسية لانظمة عربية.

وطالبت الجمعيات الاسلامية البريطانية باطلاق سراح الفواز فوراً وحذرت من ان مسلمين كثيرين يتخذون من بريطانيا قاعدة لمعارضتهم السياسية لحكومات بلدانهم سيعتبرون ان ترحيله سابقة سيئة.

ودعت الجمعيات التي تعهدت بعدم السكوت مسلمي بريطانيا الى ممارسة ضغوط على الحكومة بسحب اطفالهم من المدارس واحتجاج خارج مقار عملهم والتظاهر امام محكمة لندن حيث سيمثل الفواز في الخامس من تشرين اول.

الرأي

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 2, 1998 NO. 10251 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٢٥١ - الجمعة ١١ جمادى الأخرة ١٤١٩هـ - الموافق ٢ تشرين اول ١٩٩٨ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

رؤوس اقلام

تقدم على المسار الفلسطيني

● الدكتور فهد الفانك

انشاءم كثيرا عندما اسمع تصريحا امريكيا او اسرائيليا حول حدوث تقدم في المفاوضات على مسار السلام الفلسطيني الإسرائيلي. ذلك ان هذا (التقدم) هو الاسم الحركي للتنازلات الفلسطينية المتوالية دون مقابل في مواجهة التصلب والعناد الإسرائيلي. وليس من قبيل المصادفة ان التصريحات حول (التقدم) لا تصدر الا بعد لقاءات طويلة مع الجانب الفلسطيني برئاسة السيد ياسر عرفات.

اخر (تقدم) حدث على المسار الفلسطيني الاسرائيلي هو قبول السلطة الوطنية الفلسطينية بموقف رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو المعلن منذ شهور، وهو تسليم ١٠٪ فقط من الاراضي الفلسطينية بدلا من نسبة ١٣٪ التي اقترحتها المبادرة الاميركية، على ان تكون الـ٣٪ الباقية محمية طبيعية لا تمتد اليها يد السلطة الفلسطينية ولا يجوز البناء فيها.

هذا (التقدم) الذي حصل قبل مدة، ونقله السيد احمد قريع الى الجانب الاسرائيلي من وراء ظهر المفاوض الفلسطيني صائب عريقات كان مشروطا بان يتم في البيت الابيض وحضور الرئيس الامريكي، ليبدو استجابة لرجاء راعي السلام، رغبة في انقاذ عملية السلام، ومقابل وعد امريكي باستمرار العمل من اجل السلام.

خلال وجود السيد ياسر عرفات في اميركا حدث (تقدم) اخر، وهو ادخال تعديل على الخطاب الفلسطيني امام الجمعية العامة للامم المتحدة، بحيث يحذف منه قرار اعلان الدولة الفلسطينية في ٤ ايار ١٩٩٩.

صحيح اننا نشعر بالمرارة تجاه هذا النوع من (التقدم) ولكننا لا نلوم الرئيس الفلسطيني على تقديم تنازلات متوالية، فنحن ندرك مدى اختلال ميزان القوى من جهة، ومدى هشاشة الدعم العربي للقضية الفلسطينية من جهة ثانية، كما ندرك مدى ضعف الارادة لدى الرئاسة الامريكية للضغط على اسرائيل لاحترام التزاماتها من جهة ثالثة.

من الناحية العملية، وفي غياب الخيارات الافضل، فان رفض عرفات لانسحاب اسرائيل من ١٠٪ من الاراضي الفلسطينية لن يؤدي الى انسحابها من نسبة اكبر، بل الى عدم انسحابها على الاطلاق. ولذلك فان قراره يدخل في باب انقاذ ما يمكن انقاذه، واعطاء عملية السلام مهلة اضافية لعل امريكا تصنع المعجزة. اما نجاح نتنياهو في عناده فيسجل فشلا لامريكا بالدرجة الاولى.

الامير محمد يستقبل قائدي وكبار ضباط اللواء الهاشمي وكتيبة الامير محمد التاسعة



عمان - بترا - استقبل سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك في نادي الرماية الملكي قبل ظهر امس قائد اللواء الهاشمي وقائد كتيبة الامير محمد التاسعة الملكية وعددا من ضباطها الذين قدموا التهاني لسموه بعيد ميلاده السعيد.

وعبر سموه عن شكره وتقديره لكافة منتسبي الكتيبة مثمنا الجهود الكبيرة التي يبذلونها ومبديا اعتزازه بتضحياتهم حيث قدمت في عدد من المعارك الكثير الكثير من الشهداء على ثرى فلسطين ومتمنيا لهذه الوحدة العريقة كل التقدم في ظل راعي المسيرة جلالة القائد الاعلى الملك الحسين المفدى.

نائب جلالة الملك يهنيء رئيس جمهورية المانيا

عمان - بترا - بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية الى فخامة الرئيس رومان هيرتزوغ رئيس جمهورية المانيا هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية المانيا الصديق دوام التقدم والازدهار.

ويهنيء رئيس جمهورية غينيا بعيدها الوطني

عمان - بترا - بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية الى فخامة الرئيس لانسانا كونتي رئيس جمهورية غينيا هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بعيد استقلال بلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية غينيا دوام التقدم والازدهار.

أيـــ٧ـــام

وحي الحياة

● روكس بن زائد العزيزي

ليست النكبة الحقيقية في ان يخدعك الناس، لكن نكبة النكبات التي لا عزاء لها هي ان تخدع نفسك بنفسك!.

اذا احبت المرأة حقا، اصبح شرفها امانة في عنق من تحب!

الماضي المجيد لا يفيدنا، اذا كان الحاضر بائسا!

يكافئ الله من ظلم بسقوط من ظلموه! احيانا كثيرة!

قال الحكماء ان اشرف الناس هو الذي يحاول ان يكافئ الاحسان باحسان.

لا يستطيع الجبان ان يكون مهذب الاحساس!

لا تتوقع ممن الف الذل ان ينصفك!

الذي ركب مطية الشذوذ فعل ذلك لانه عجز عن تأدية مهامه الطبيعية.

تعميم الاحكام مزلقة خطرة!

سوط الاحتقار افضل سلاح لتأديب الانذال!

الذين احتقروا المرأة تناسوا ان امهم امرأة.. واختهم امرأة.. وابنتهم امرأة!

اذا كانت الفضيلة قائمة على كتمان الرذيلة فبئس القانون الاجتماعي الذي نسنه!.

نحن نختلف على الفاظ لم تحدد معانيها، ولا حددت مدلولاتها!

الاحتفاظ بالاصدقاء اصعب من مصالحة الاعداء!

اذا تمكنت الفردية في شعب فارق لمصالحه العامة.

ما فائدة الآباء من دموع الابناء الذين خدعوا اباءهم وهم احياء!

البيت قدس اقداس الاسرة فيجب احترام كل ركن فيه!

لندن وباريس تستبعدان الحل الدبلوماسي وموسكو تعارض مجددا استخدام القوة

واشنطن تنذر بلغراد بسحب قواتها من كوسوفو

«الاطلسي» يقرر شن الهجوم العسكري نهاية الاسبوع المقبل

عواصم-وكالات- اعلنت وزارة الدفاع الاميركية امس ان حلف شمال الاطلسي قد يتخذ قراره بشأن تدخل عسكري محتمل في كوسوفو ابتداء من يوم الاربعاء المقبل بعد نشر تقرير الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان حول المنطقة.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس روبن ان الولايات المتحدة تريد ان يعجل عنان في «نشر تقريره في مجلس الامن الدولي» بشأن كوسوفو المنتظر في السابع من تشرين الاول الجاري. وانذر البيت الابيض الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش امس بأن عليه ان يسحب فورا القوات الصربية من كوسوفو والا تعرض لعمل عسكري.

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري «عليه ان يعمل بأسرع وقت ممكن على سحب القوات الامنية المنتشرة في كوسوفو والتي هي على الارجح مسؤولة عن بعض الفظائع التي ارتكبت في الاقليم».

من جانبه اعلن زعيم الاقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الاميركي توماس داشل ان الكونغرس الاميركي سيدعم «بقوة» شن هجوم عسكري على الاقليم. وقال داشل «احيانا يسير العمل العسكري جنبا الى جنب مع العمل الدبلوماسي» قبل ان يضيف ان العمل العسكري في كوسوفو سيلقى دعما قوياه من الكونغرس والبلاد بأسرها.

الى ذلك اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس ان الحكومة الاميركية

البقية ص ١٥

١٥٠ قتيلاً ضحايا الاعصار جورج

بور - او - برنس - (أ.ف.ب) - افادت حصيلة جديدة مؤقتة اوردتها ادارة الحماية المدنية في هايتي امس ان مرور الاعصار جورج اوقع ١٥٠ قتيلاً و ٤٠ مفقوداً و ٣٧ جريحاً في البلاد.

واضاف المصدر ان نحو ١٧٠ ألف شخص اصيبوا باضرار كارثية ولم تتمكن السلطات بعد من احصاء الاضرار المالية الجسيمة لا سيما التي طاولت القطاع الزراعي. وكانت الحصيلة السابقة اشارت الى وقوع ١٤٧ قتيلاً و٢٤ جريحاً و ٤٠ مفقوداً.

بارزاني وطالباني يزوران انقرة الاسبوع المقبل

الديمقراطي الكردستاني يرفض الهدنة مع حزب العمال

انقرة - (اف ب). اعلن متحدث رسمي تركي ان زعيمي الفصيلين الكرديين العراقيين مسعود بارزاني وجلال طالباني سيزوران انقرة الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع مسؤولين في وزارة الخارجية التركية.

وتأتي هذه الزيارة بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه بينهما منتصف ايلول الماضي في واشنطن لحل خلافهما.

وكانت انقرة قد اعربت عن معارضتها لهذا الاتفاق معتبرة ان توقيعه جاء بدون مشاركتها وانه سيزيد من خطر تقسيم العراق الامر الذي تريد تركيا تجنبه.

وقال المتحدث التركي ان بعض بنود الاتفاق ايجابية ولكن ما زال هناك اشياء تتعلق بتطبيقه ولكنه لم يعط ايضاحات اضافية.

ومن جهة أخرى اعلن الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني امس رفضه للهدنة التي اعلنها في شمال العراق زعيم حزب التمرد المسلح الانفصالي حزب العمال الكردستاني التركي عبد الله اوجلان.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن نصيروان بارزاني نجل مسعود بارزاني قوله لاذاعة الحزب الديموقراطي التي تم التقاطها في انقرة «ان وقف اطلاق النار هذا لا قيمة له بالنسبة الينا. وعلى حزب العمال الكردستاني ان يغادر شمال العراق». وكان اوجلان اعلن مساء الاثنين الماضي لاحدى محطات التلفزة (ميد تي في) ان حزبه قرر هدنة من جانب واحد في شمال العراق حيث تدور معارك بين انصاره وانصار الحزب الديموقراطي.

واعلن احد مسؤولي الحزب الديموقراطي للمراسلين في انقرة امس الخميس ان التعاون بين حزبه والسلطات التركية بشأن القتال ضد حزب العمال الكردستاني «ما زال قائما».

وكان اوجلان اعلن هدنة غير مشروطة من جانب واحد في تركيا اعتبارا من اول ايلول وهي هدنة رفضتها السلطات التركية.

اوروبا تدعو اونيتا لالقاء السلاح تفادياً للحرب في انغولا

بروكسل - رويترز - حث الاتحاد الاوروبي ثوار منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام (اونيتا) على القاء السلاح واعادة عملية السلام الهشة في البلاد الى مسارها الصحيح.

وقال الاتحاد الاوروبي في بيان «هناك خطر حقيقي فيما يبدو للعودة الى الحرب واتساع نطاق معاناة الشعب الانجولي».

واستطرد الاتحاد الاوروبي الذي يضم ١٥ دولة في بيانه قائلاً «مسؤولية المأزق الحالي في عملية السلام تقع في الاساس على عاتق منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انجولا التام».

بريماكوف: روسيا بحاجة الى ٣ر٤ مليار دولار للخروج من ازمتها الاقتصادية

موسكو - (اف ب) - تكررت وكالة ايتار تاس ان رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف

اقر امس بان بلاده بحاجة الى ٣ر٤ مليارات دولار كان صندوق النقد الدولي قد وعد بتقديمها ثم جمدها من اجل الخروج من الازمة باقل ما يمكن من الخسائر.

وقال بريماكوف ..نأمل في ان يدفع صندوق النقد الدولي لروسيا الشريحة التي وعد بها والتي سنباشر بها الية من شأنها ان تتيح لنا الخروج من الوضع الحالي الصعب.

واضاف .. نريد الخروج من هذا الوضع الصعب بادنى حد من الخسائر. وقد جمد صندوق النقد الدولي قرضا بقيمة ٣ر٤ مليار دولار كان مقررا دفعه في ايلول بانتظار تقديم برنامج متماسك من قبل الحكومة.

ويشكل هذا القرض جزءا من ٦ر٢٢ مليار دولار وعد صندوق النقد الدولي بتقديمها الى روسيا في تموز الماضي.

وفي الاثناء رأى المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو امس في واشنطن ان الحكومة الروسية لم تعتمد بعد الاستراتيجية الواضحة التي تحتاج اليها للتغلب على الازمة.

وقال كامديسو في مؤتمر صحافي ان الحكومة الروسية بحاجة الى استراتيجية واضحة لم تتوصل اليها بعد. الى ذلك نفى الكرملين امس الشائعات التي قالت ان الضمادتين اللتين ظهرتا على يد بوريس يلتسين اليمنى هما من جراء تعرضه لحقن في الوريد.

وقد ظهر بوريس يلتسين الذي كان يشارك امس في حفل تسليم ميداليات وعلى ظهر يده اليمنى ضمادتان صغيرتان وضعتا على موقع الوريد الذي يمر بين الاصبعين الوسطى والبنصر مما تسبب في شائعات حول تفاقم وضعه الصحي.

واكد مكتب الاتصال في الكرملين ان الرئيس تعرض لحرق كما يقع ذلك في الحياة العادية دون ان يحدد مصدر الحرق.

صحيفة اسرائيلية تتوقع الافراج عن بولارد قريباً

القدس المحتلة - (أ.ف.ب) - ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس ان اليهودي الاميركي جوناثان بولارد المسجون في الولايات المتحدة منذ ١٩٨٧ بسبب تجسسه لصالح اسرائيل سيطلق قريباً. وقالت الصحيفة انه تم الاتفاق على الافراج عن الجاسوس بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال لقائهما الاثنين الماضي في البيت الابيض. وكتبت الصحيفة في صفحتها الاولى ان الباب فتح خلال لقاء كلينتون ونتنياهو امام الافراج عن بولارد. وفي القدس المحتلة نفت رئاسة الوزراء هذا النبأ وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء افيه بوشينسكي ان المسألة اثيرت فعلاً خلال محادثات كلينتون ونتنياهو لكن لم يتم الاتفاق على شيء واضاف ان اسرائيل ستواصل العمل من اجل الافراج عن جوناثان بولارد.

بوادر انفراج سياسي في المغرب يبدأ بطي ملف المفقودين والمعتقلين

الرباط - (اف ب) - علم امس من مصادر اكيدة في الرباط ان الحكومة المغربية على وشك الاعتراف بوفاة ٧٠ شخصا فقدوا بين الستينات والثمانينات، والافراج عن ٢٨ معتقلا سياسيا في محاولة لطي صفحة «السنوات السود»، بينما يقوم رئيس وزرائها بزيارة رسمية الى فرنسا وغيرها من الشركاء الاوروبيين.

وافاد المصدر نفسه ان المجلس الاستشاري لحقوق الانسان درس في الاسبوع الماضي ملفي «المفقودين» والمعتقلين السياسيين ورفع وجهة نظره الى الملك الحسن الثاني.

واضاف ان الملك دائما ما يأخذ بتوصيات هذا المجلس الذي شكله بنفسه في ١٩٩٢.

وقد اكد مصدر مقرب من الحكومة ان هذين الملفين قد يحسمان مع الزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس الوزراء المغربي الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي الى باريس امس.

وفي باريس اعرب رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي عن ارتياحه لزيارته الى فرنسا وذلك عقب المحادثات التي اجراها مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه والتي وصفها بانها «ايجابية جدا».

واضاف اليوسفي ان شيراك «صديق للمغرب الذي يكن له تقديرا كبيرا» موضحا انه نقل الى الرئيس الفرنسي «رسالة شفوية» من الملك الحسن الثاني وان شيراك حمله رسالة مماثلة.

واضاف المصدر انه خلال المحادثات التي دامت ساعة تقريبا اعرب الرئيس الفرنسي لضيفه المغربي «عن مدى اعجاب فرنسا واوروبا والعالم بالتغييرات السياسية القائمة في المغرب».

وقال اليوسفي للصحافيين ان الرئيس مرتاح لسياق التجربة المغربية وان انطلاق الرحلة ينبيء بانها ستكون ناجحة.

في غضون ذلك نفى الوزير المغربي المكلف حقوق الانسان محمد اوجار امس احتمال عودة المعارض المغربي ابراهام سرفاتي المنفي في فرنسا الى المغرب في الوقت الراهن.

البقية ص ١٥

الرئيس الشيشاني يقيل حكومته ويتهم اعضاءها بانهم ليسوا بمستوى المسؤولية

موسكو - (اف ب)- افادت وكالة «انترفاكس» الروسية ان رئيس جمهورية الشيشان اصلان مسخادوف أقال امس جميع اعضاء حكومته موضحا انه غير راض خصوصا عن عمل وزيري الاقتصاد والنفط.

وكان مسخادوف الذي اتهمه امس الاول مقاتلون شيشانيون يعقدون مؤتمرا، بـ«جرائم خطيرة وخرق الدستور» قد حذر من انه ينوي اقالة حكومته هذا الاسبوع. وقال ان هؤلاء «هم رجال سياسة ليسوا على مستوى المهمات التي يجب ان يقوموا بها وانهم يريدون تحويل غضب الشعب ضد الرئيس». واشار مسخادوف الى ان الوزراء سيحتفظون بمناصبهم الى حين تشكيل حكومة جديدة في مطلع الاسبوع القادم على الارجح. واكد ان بعض الوزراء قد تم اختيارهم دون ان يكشف عن اسمائهم.

رئيس وزراء الهند يعلن عن «بداية جديدة» للعلاقات مع باكستان

نيودلهي - رويترز - قال رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجباي امس ان الهند وباكستان حققتا «بداية جديدة» في علاقاتهما.

واضاف في بيان لدى عودته الى الهند من زيارة للولايات المتحدة وفرنسا انه اجرى محادثات «بناءة وودية» مع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك. وتابع ان محادثات على مستوى وكيلي وزارتي الخارجية ستبدأ يوم ١٥ تشرين اول في اسلام اباد تعقبها محادثات اخرى في دلهي.

واتفق فاجباي وشريف على ان يستأنف وكيلا الوزارتين الحوار بين البلدين بعد توقف دام نحو عام.

وسئل فاجباي ان كان اجراء محادثات جديدة يمكن ان يعطي دفعة لتحسن العلاقات فقال للصحفيين في المطار «يوجد تغير نوعي في الموقف لان البلدان الان من الدول التي لديها اسلحة نووية ويدركان مسؤولياتهما. واضاف ان الهند مستعدة لتوقيع معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية لكن ما زالت توجد بعض القضايا المعلقة.

عمال مضربون يقتحمون قصر الرئاسة في بيرو

ليما - رويترز - قال شهود عيان ان مئات من العمال المضربين فتحوا عنوة البوابات الرئيسية لقصر رئاسة بيرو في ليما يوم الاربعاء واقتحموا منطقة استعراضات حيث اشتبكوا مع الشرطة والجنود.

وفي اعنف احتجاج تشهده بيرو منذ سنوات راح زهاء ٣٠٠ عامل يطالبون بمزيد من فرص العمل ويحتجون على المحاولة المحتملة للرئيس البرتو فوجيموري للسعي لاعادة انتخابه يحطمون نوافذ القصر واغاروا على مخزن خلال ثلاث ساعات من العنف الذي هز وسط المدينة.

وفي معركة استمرت ٣٠ دقيقة اطلق الشرطة والجنود الرصاص في الهواء ودفعوا المحتجين الى

البقية ص ١٥

العثور على قنبلة يدوية قرب سفارة اسرائيل في بروكسل

بروكسل-رويترز-قالت الشرطة البلجيكية انه عثر على قنبلة يدوية تحت سيارة قرب السفارة الاسرائيلية في بروكسل امس ولكن الشرطة ازالتها بسلام وفجرتها.

وقالت متحدثة .. حذرت السفارة خدمات الطوارىء صباح امس، واضافت ان المنطقة حول السفارة اخليت وانه يجري التحقيق في الامر ولكن لم يعرف بعد ان كان هذا عملا ارهابيا.

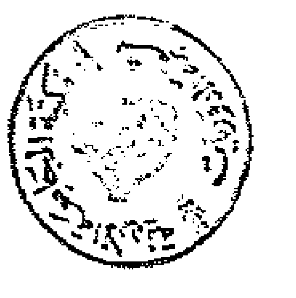
الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (فقز آلي) ٥٦٠٧١٦١ (فقز آلي)
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة ٥٦٦١٢٤٢ التحرير ٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨

Tel: 5667171 5607161
Fax: (Mangt.) 5684366
Fax: (Edit.) 5661242
Fax: (Adv.) 5607309
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>





AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 2, 1998 NO. 10251 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٢٥١ - الجمعة ١١ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ - الموافق ٢ تشرين اول ١٩٩٨ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

الحسين يستقبل عبيدات والمصري

واشنطن - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في مقر اقامته في الولايات المتحدة العين احمد عبيدات والعين طاهر المصري اللذين اطمأنا على صحة جلالته وتمنيا له الشفاء العاجل والتمتع بموفور الصحة والعافية.

كما اعرب السيد عبيدات والسيد المصري عن بالغ شكرهما لجلالته على الثقة الملكية السامية بتعيينهما عضوين في مجلس الاعيان.

في «الرأي» اليوم

في الرأي اليوم

عيد ميلاد الامير محمد .. اليوم




عمان - بترا - يصادف اليوم عيد ميلاد سمو الامير محمد بن طلال الممثل الشخصي لجلالة الملك.

فقد ولد سموه في الثاني من شهر تشرين الاول عام ١٩٤٠ في عمان وتلقى علومه الابتدائية في الكلية العلمية الاسلامية ثم انتسب الى مدرسة بوسوليل في سويسرا وانهى دراسته الثانوية في كلية برايتستون في المملكة المتحدة.

والتحق سموه ما بين عامي ١٩٥٦ الى ١٩٥٧ بالكلية العسكرية في بغداد ثم انضم الى الجيش العربي الاردني فور عودته الى ربوع الوطن حيث التحق بكتيبة الحرس الملكي الخاص الاولى قبل ان يصبح المرافق العسكري لجلالة الملك الحسين وقد خدم سمو الامير محمد بن طلال الوطن من خلال المناصب الرسمية العديدة التي تبوأها حيث كان سموه وليا للعهد خلال الفترة ما بين ١٩٥٢ الى ١٩٦٢ وفي عام ١٩٧٠ صدرت الارادة الملكية السامية بتعيينه رئيسا لمجلس شيوخ العشائر. كما عين سموه ممثلا شخصيا لجلالة الملك عام ١٩٧٣ وما زال يشغل هذا المنصب حتى اليوم. كما عين نائبا لجلالة الملك الحسين اثناء سفره الى خارج الوطن عدة مرات.

ونظرا لاهتمام سمو الامير محمد بالحركة السياحية في المملكة وضرورة دعمها وتشجيعها وايمانا باهمية التراث التاريخي الذي يزخر به وطننا والمعالم الحضارية والاثرية التي يحفل بها فقد عهد جلالة الملك الحسين قائد الوطن لسموه في الثلاثين من شهر تشرين الاول عام ١٩٧٧ برئاسة اللجنة العليا للسياحة لتتولى رعاية الانشطة السياحية وتجميل الوطن وخلق الاحساس العام بالواجب الاهلي تجاه السياحة. ويحمل سموه رتبة فريق اول فخرية في القوات المسلحة الاردنية وعددا كبيرا من الاوسمة رفيعة الشأن من الاردن ودول اخرى. كما اوتي سموه قسطا وافرا من الثقافة

البقية ص ١٥

بطريرك الارمن ينقل تمنيات الطائفة بالشفاء العاجل للحسين

الطراونة: الاخوة التي تجمع الاردنيين من مسلمين ومسيحيين ركن من اركان قوته ومنعته

عمان - بترا - استقبل الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء في دار رئاسة الوزراء امس البطريرك تيركوم مانوكيان بطريرك الارمن الارثوذكس في الاردن وفلسطين والوفد المرافق له.

ونقل الوفد الذي يضم المطارنة الارمن في الاردن ومصر وتركيا ولبنان وفلسطين وارمينيا الى السيد رئيس الوزراء تمنيات الطائفة الارمنية لجلالة الملك الحسين بالشفاء العاجل والعودة السريعة الى الوطن ليواصل مسيرة الانجاز والنهضة الاردنية.

وشكر الوفد الاردن قيادة وحكومة وشعبا باسم الطائفة الارمنية التي اشار الى انها وجدت في الاردن وطنا آمنا مستقرا.

من جانبه عبر السيد رئيس الوزراء عن شكره وتقديره لابناء الطائفة الارمنية لاهتمامهم البالغ بصحة جلالة الملك وتمنياتهم لجلالته بالشفاء العاجل والعودة السريعة الى ارض الوطن.

ونقل الدكتور الطراونة الى جلالة الملك الحسين بتمنياته من مشفاه في الولايات المتحدة كافة شؤون ابناء اسرته الاردنية الواحدة.

وقال ان الاخوة التي تجمع بين الاردنيين مسلمين ومسيحيين هي مصدر فخر واعتزاز الوطن وتعتبر ركنا رئيسيا من اركان ومصادر قوته ومنعته مشيرا الى ان الحكومة تحرص على تنفيذ توجيهات جلالة الملك الحسين لترسيخ روح التسامح والتعاون بين ابناء الوطن ورعاية اماكن العبادة.

في تصريح للمتحدث باسم الخارجية الايرانية

محمدي: من حقنا امتلاك التكنولوجيا المتطورة وسنرد بقوة على اي عدوان اسرائيلي

طهران - رويترز - قالت وزارة الخارجية الايرانية امس ان طهران ستترد بقوة على اية اجراءات عدوانية قد تتخذها اسرائيل.

وابلغ محمود محمدي المتحدث باسم الخارجية الايرانية وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان ايران تعتبر ان من حقوقها المشروعة الحصول على تكنولوجيا متقدمة واسلحة تقنية تتفق مع القانون الدولي للدفاع عن اراضيها.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو دعا يوم الاحد الى ممارسة ضغوط دولية على ايران لمنعها من تطوير صواريخ ذاتية الدفع.

وقال رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي يوم الاثنين ان برنامج التسلح الايراني يوضح انه يجب على القوات الاسرائيلية الاستعداد لشن هجمات وقائية.

وجاءت التصريحات الاسرائيلية بعد عرض الصاروخ الايراني الجديد متوسط المدى «شهاب ٣» في عرض عسكري في طهران.

ويبلغ مدى الصاروخ الذي اختبر في تموز ١٣٠٠ كيلومتر وهو ما يمكنه من الوصول الى اسرائيل والمملكة العربية السعودية وتركيا ومناطق من الاتحاد السوفيتي.

ووصف محمدي تصريحات السلطات الاسرائيلية ضد ايران بانها محاولة لا طائل منها من جانبها لتحويل اهتمام الرأي العام العالمي عن برنامجها غير المشروع للاسلحة النووية.

ولم تصدر اسرائيل اية تعليقات بشأن برنامجها النووي لكن تقارير اجنبية تقول انها تمتلك اكثر من ٢٠٠ قنبلة ذرية.

مساع دولية لخفض التوتر في قبرص

نيويورك (الامم المتحدة) - (ا ف ب) - اعلنت الامم المتحدة مساء الاربعاء انها ستجري في قبرص اتصالات مع المجموعتين اليونانية والتركية لخفض حدة التوتر في الجزيرة.

وقال الناطق باسم الهيئة الدولية فريد ايكهارد ان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان كلف ممثلته الخاصة في قبرص آن هوركوس بدء الاتصالات في الجزيرة بين المجموعتين.

واضاف ان الهدف هو خفض التوتر والتوصل الى تسوية عادلة ودائمة للمشكلة القبرصية.

وقال المتحدث ان عنان التقى كلا من الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش اللذين اعربا له عن دعمهما لهذه المبادرة، وقال .. وعدا بانهما سيتعاونان في هذه العملية بطريقة بناءة.

مقتل اربعة اشخاص بأيدي المسلحين الجزائريين

الجزائر - (اف ب) - افادت صحيفة «الخبر» الصادرة امس ان مسلحين مفترضين اغتالوا اربعة اشخاص في ولاية عين الدفلى (غرب) وفي المدية (جنوب).

فيدل كاسترو: كلينتون ضحية عملية «ثأر»

هافانا - (أ.ف.ب) - نقلت الصحف الكوبية عن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو قوله ان الرئيس الاميركي يتعرض لعملية «ثأر» في قضية مونيكا لوينسكي.

وسبق للزعيم الكوبي ان دافع عن الرئيس الاميركي منذ بداية الفضيحة التي قال انها مختلقة كليا من قبل اليمين المحافظ المتطرف.

وفي الاسبوع الماضي، دعت الصحيفة الرسمية الاسبوعية «ترابخادوريس» الشعب الاميركي الى التحلي بالحكمة لكي يكتشف بان وراء الاتهامات الخطيرة بالكذب وعرقلة عمل القضاء، هناك مؤامرة حاكتها القوات المحافظة المتطرفة ضد الرئيس.

جريمة قتل في العقبة

عمان - «الرأي» - اقدم شخصان في مدينة العقبة امس على اطلاق عدة عيارات نارية على الشاب رائد جبريل القرالة فأردياه قتلا ولاذا بالفرار.

وتوجه الى موقع الجريمة مدعي عام العقبة ومدير شرطتها والطبيب الشرعي وتم الكشف على جثة المغدور ونقلها الى مستشفى العقبة.

وبدأت اجهزة الامن في العقبة البحث عن مرتكبي الجريمة.

بغداد تنفي انشقاق برزان بعد تخليه عن منصبه في جنيف

جنيف - أ.ف.ب - تخلى برزان التكريتي، الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي صدام حسين عن منصبه كسفير للعراق في الامم المتحدة في جنيف الذي شغله منذ نحو عشرة اعوام ...

محطة

وماذا بعد الثقة؟

أ.د. عبدالمجيد نصير

... القائمة لمجلس الامة، فإننا نجد في ذلك خطوة في الإتجاه الصحيح، عسى ان تكشف المحاسبة مواطن الضعف، لتكون الخطوة التالية هي الإصلاح.... والله الموفق.

الاردن يشارك في اجتماع الفريق الاعلامي لتغطية قضية القدس في القاهرة

القاهرة - بترا - شاركت المملكة الاردنية الهاشمية في الاجتماع الفريق الاعلامي المكلف بوضع خطة تحرك عربية مشتركة لتغطية قضية القدس والذي عقد بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية برئاسة امين بسيوني رئيس اللجنة الدائمة للاعلام العربي والتي استمرت على مدى يومين.

ومثل الاردن في الاجتماع السيد احسان رمزي امين عام وزارة الاعلام وشارك فيه فريق من خبراء الاعلام العرب حيث عرض السفير محمد صبيح مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية ملامح الخطة الاعلامية لتغطية قضية القدس.

وتتضمن ملامح الخطة التأكيد على عروبة القدس ودعم صمود اهلها واهمية مواكبة اجهزة الاعلام العربية لكل ما يستجد من ممارسات حول هذا الموضوع وانعكاساته المستقبلية في ضوء الالتزام بقرارات القمة العربية التي عقدت في حزيران ٩٦ ومجلس الجامعة العربية.

الوفيات

وفيات فلسطين

رأيـنـا

لا بديل عن احترام قرارات الشرعية الدولية

اكدت كلمة الاردن امام الجمعية العامة للأمم المتحدة التي القاها السيد وزير الخارجية على المواقف الاردنية الثابتة من الموضوعات والقضايا العربية والاقليمية والدولية على نحو عكس الرؤية الحكيمة التي تميزت بها السياسة الاردنية التي رسمها جلالة الملك الحسين وانتهجتها الدولة الاردنية طوال العقود الماضية بعقلانية واعتدال على رغم ما تحمله من اعباء استنزفت موارده الطبيعية والمالية واعاقت مسيرته التنموية.

وفي هذا الاطار فان القضية الفلسطينية التي شكلت بؤرة الصراع العربي الاسرائيلي وجوهره ما زالت تحتل مكانة متقدمة في الاجندة الاردنية وما زال الاردن يبذل جهودا متواصلة لتحقيق تسوية سلمية مشرفة لهذا النزاع الطويل الذي ارهق اقتصادات دول المنطقة بما مثله من سباق على التسلح وارتهان لقدرات وموارد دول المنطقة لان اسرائيل ما زالت مصرة على انتهاج سياسة القوة واحتلال اراضي الغير بالقوة دون اخذ عبرة من عقم هذه السياسات التي لن تقود في النهاية الا الى الحروب والارهاب وضياع الفرص الكثيرة التي سنحت لاقامة سلام عادل دائم وشامل تنعم به الاجيال المقبلة.

والاردن الذي اعلن التزامه بمعاهدة السلام مع اسرائيل ضمن اطار مدريد ما زال يرى ان توقف عملية السلام وبخاصة على المسار الفلسطيني - الذي هو مسار مركزي واساسي في الصراع - لن يعود على احد بالفائدة وبخاصة الجانب الاسرائيلي الذي يتمترس خلف اعتبارات امنية خادعة لا تقنع احدا لان احتلال اراضي الغير بالقوة وعدم تمكين الشعب الفلسطيني الشقيق من تقرير مصيره على ارض وطنه بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة هو الذي سيبدد المخاوف الامنية المبالغ فيها والسلام وحده.. السلام العادل والدائم هو الذي سيأتي بالأمن والأمان وليس القوة وسياسة الامر الواقع..

ولان القدس بكل ما تمثله من تراث روحي وديني وحضاري عربي واسلامي ومسيحي ولمكانتها ومركزيتها في الوجدان الاردني والسياسة الاردنية فان تركيز السيد وزير الخارجية على اعتبار كل ما اتخذ بها من اجراءات احادية الجانب، باطلة وغير قانونية، انما يعكس الاهمية التي يوليها الاردن قيادة وشعبا لأهم عنصر من عناصر النزاع العربي الاسرائيلي ويعتبرها جزءا من الاراضي العربية المحتلة ومشمولة بالقرار ٢٤٢ ناهيك عما كان الاردن تحمله عبر السنين الطويلة من مسؤولية الحفاظ على قدسية هذه المدينة المقدسة..

كلمة الاردن امام ممثلي المجتمع الدولي تميزت بالشمولية والوضوح وركزت على عوامل الاستقرار في العالم لعبور القرن الجديد ضمن اطار من احترام الشرعية الدولية والقانون الدولي وعدم عسكرة السياسة الدولية والمحافظة على حقوق الانسان والانتصار للقضايا العادلة الانسانية والقانونية ومنع انتشار اسلحة الدمار الشامل ورفع الحصار عن الشعوب التي ترزح تحته في العراق والسودان وليبيا.



مغزى التدافع

محمود الريماوي

تشهد الحياة الأدبية منذ بضع سنوات حالة من السيولة، من مظاهرها تجاور واختلاط الأجيال والتيارات، وتكاثر المناشط الثقافية على هامش المهرجانات وفي البرامج غير المنهجية للجامعات التي تشتمل على مؤتمرات وأمسيات ومحاضرات، اضافة الى برامج المنتديات الإجتماعية، والمناسبات التي تقيمها وزارة الثقافة. وقد تراجعت في هذه الأثناء الخطابات عن تمايز الأجيال (ومنه جيل التسعينات.. أين هو بالمناسبة؟) او عن الطموحات الكبيرة لاحتساب عمان عاصمة ثقافية القليمية. وهكذا فإن اية مراجعة امينة او احصائية دقيقة، سوف تكشف اننا في الأردن نعيش حالة اقرب الى التزاحم والتدافع، خلافا للانطباع بركود وجمود الحياة الثقافية.. ومعرض الكتاب الدولي الذي يقام هذه الأيام في العاصمة، قبل انفضاض مهرجان اغنية الطفل، هو احد الشواهد الماثلة على هذا الحراك المتزايد الذي ينتشر افقيا ويتزامن مع الإستعداد لبدء المهرجان باسم الحصاد في اربد. وهذا هو بعض المقصود بحالة السيولة الملحوظة للمشهد الثقافي، خلافا لما كان عليه الحال قبل عقد من السنين على سبيل المثال.

على انه مما يستدعي انتباه المراقب والمعني، هو غياب الدارسين والناقدين عن مواكبة هذه الظواهر وتحليلها والتقاط مؤشراتها، والإنطلاق من ذلك الى رسم محددات نهضة مأمولة باتت ارهاصاتها هنا وهناك، تتبدى وتحتشد للناظرين. وهذا هو تكرارا بعض المقصود في حالة السيولة. فنحن في الأردن، وخلافا لحال دول عربية عديدة نشكو ضعف اسهام الباحثين والدارسين الأكاديميين وغير الأكاديميين في الحياة الثقافية والفكرية عموما، دون انكار بعض المساهمات لكنها تظل اقل من اي طموح ينعقد حول مساهمات نوعية، تجمع بين التنظير وتعيين الظواهر وتحليلها، والمساهمة من بعد في صوغ استراتيجية لنهضة موصولة الأسباب بحركة العصر من جهة أولى، وبالذاتية الثقافية من جهة ثانية.

مقطوعات للعابر

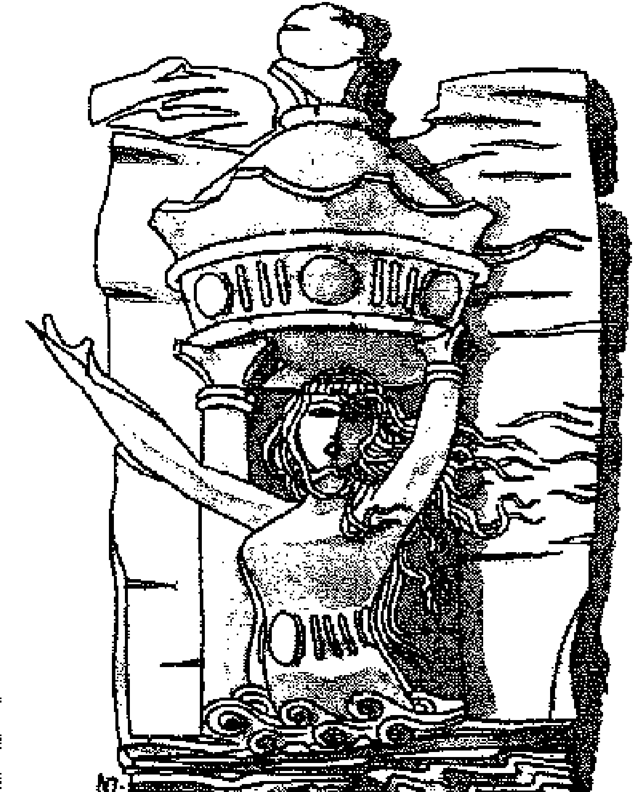
سعاد الكواري

وحشة
وسط الزجاجات الهواء
يمخر السطح الرماديّ
الذي يعوي كمخلوق غريب مبهم
يرنو إلى صوتي ويبكي
كان صوتي ساقطا
في بركة معزولة
وكنت وحدي أحتمي
بركبة الساعات
ثم أغمض العينين كي
لا يستبيح الليل رأسي..
ينطوي عليه بين رغوة الظلام
ثم يرتمي خلفي
ويمضي هاربا

ظلال
وحل على بابي
لعله الصباح
أو صهيل أعرج
أقرّ من وسادتي
لا نخلة تنمو على كتفي
ولا الصدى يطارد الفراشات التي
تحوم فوق غربتي
هو الصباح وحده الذي
سيشرب الرطوبة..
التي تحكي لكل الجالسين في المقاهي
عن شتاء غامض يقبّل الضجيج
في بشاشتي
ويحشر المساء في أعناق
عتمة بلا معنى
فيوم ما سأدخل العروق الباردة

نافذة
تشنجات النور
نخلة بليدة
ووهم راكد
يعطي سواد اليأس
بعضا من بطولات يتيمة
وحائط جميل ينتشي فوق الطريق
والبراكين التي
لا تنتهي
تستقبل الأشياء في صمت
وتعبر السهول العابرة

الدوحة قطر



«فروزندة».. جمرة الحب الضائع

السر الذي احتفظ به البياتي لاكثر من خمسين عاما!

د. قاسم البريسم

«فروزندة» سر الحب الذي كان مخفيا في حياة شاعرنا الكبير عبدالوهاب البياتي. كشفه لنا في جلسة حميمية خاصة لاول مرة «انا مع الشاعر العراقي هادي الحسيني» فلم نقرأ من قبل عن «فروزندة» في اوراق شاعرنا البياتي، ولم نسمع بخبرها في حديثه ومساجلاته فهي ليست عائشة، وخزامي ولارا، انها رعشة الحب التي خفقت في قلبه عندما كان طالبا في دار المعلمين العالية في بغداد عام ١٩٤٤ حيث التقى معها هناك.

كان البياتي وهو يروي لنا اشتاتا من حبه الاول في ظل صمتنا ودهشتنا يموت وجعا والما، ويطفح الحزن والاسى على صفحة وجهه، على ضياع تلك الشعلة التي ومضت في نفسه وهو ما زال شابا متوهجا بالشعر، وخالها قد انطفأت بالصمت والحياء، ولكنها لم تنطفئ بل ظلت جذوتها تتوهج تحت رماد السنين، تسف بها رياح الذكريات والحنين والاسى، فتشعل جمرتها، فتلسعه حرقتها، وتأتيه وشوشاتها البعيدة، فيصعد مد الذكريات في نفسه، وينتصر الحب على الصمت، ويبدأ تيار الكلمات يتدفق، اسمعه وهو يتحدث - والجميع يصغون بانبهار - انه يصرخ ببراءة، كطفل ضاع في زحمة الطريق، يبحث عن ام او رفيق، البياتي يركض في صحراء السنين، باحثا عن ماء وسراب، يركض في ذاكرة الزمن بحثا عن فروزندة، بحثا عن قصيدتها.

ضاعت فروزندة وضاعت معها القصيدة، ولم يبق منها الا بيت يتيم واحد، عود الثقاب الوحيد الذي يشعل به حطب السنين، وجمرة الفراق، يتدفأ بهذا البيت ويكتوي، ويتطهر، ويذوب عشقا، يردده باستمرار، وكأنه قد تذكر شيئا مقدسا، كان مخفيا او اخفاه عن اعين الحاسدين والسراق، يردده كل ليلة يداوي به جروحه النازفة واحزانه المتأججة، يردد البياتي بيت قصيدته الضائعة وحبه الاول «فروزندة» فيقول:

لعلم الورد في الحدائق خدا
مذ رأى في سمائه فروزندة

هذا هو البيت الوحيد الذي بقي في ذاكرته من قصيدة ضاعت في خضم السنوات العاتية، كتبها متغزلا بمحبوبته الفارسية التي كانت تتلقى التعليم معه في دار المعلمين العالية، هذا هو البيت الذي اخترق صمتنا ودهشتنا، واشعل في نفوسنا حريق الشعر، وعرفنا منه قبل ان يسترسل البياتي في وصف جمال وسحر فروزندة، اي لوحة باهرة كانت فروزندة؟ ليس غريبا ايضا بعد ان وصفها لنا ان يلطم الورد خدا لها، ويشق ثوب حمرته، ويبكي فتفوح منه رائحة العبق، ماذا يقول البياتي عنها؟ وكيف يصفها؟ «كانت تشبه سليلة او حفيدة احد المغول، بوجهها المشرب بالسمرة الغامضة، والوان اخرى لا يمكن حصرها، كانت عندما تنظر الى النافذة والهواء والكتاب، بعينيها النرجسية تتحول كل هذه الاشياء الى قصائد، ولكني «البياتي» كنت اعمى في ذلك الوقت، كما ان من كان يوحي اليّ بالشعر، كان بخيلا فلم استطع ان اقتنص ملامحها بشعري، وظلت هناك بين صورتها الحقيقية، صورة فتاة رائعة، عذراء مرسومة في لمحات الخيام والفردوسي والشيرازي، وسواهم من كبار شعراء «الفرس» فروزندة قصة حب، اخمد اوارها الخجل، ولكنها ظلت تتقد في نفسيهما، خنقتها تقاليد وقيم اجتماعية، الا انها لم تغادر الحياة كانت فروزندة تحلم بالبياتي، وكما يقول «كانت تحلم بالزواج مني، لانها كانت تحبني جدا، ولكنها لا تريد ان تفرط بنفسها نظرا لتربيتها العالية، لان والدها كان كما اعتقد من حاشية شاه ايران».

فروزندة حورية البحر التي انتظرت البياتي طويلا، ولما طال انتظارها عادت الى البحر، ومنذ ذلك الوقت لم يرها ولم تره ومنذ ذلك الوقت والبياتي يبكي موج البحر، والشفق الذي خالط سمرتها الغامضة وراء الافق، منذ ذلك الوقت يتأمل البحر.. البعيد، يصغي له لعلها تأتي مع الموج يوما.

كيف ضاعت منك يا بياتي، قصيدة فارس وشفق البحر، وانت الذي تمسك بألوان الكون والقصيدة؟ ندم وحسرة يوغلان في لهب خمسين سنة تقريبا، ويجيب عنهما نداؤه المفتوح ردا على سؤالي له، اين هي فروزندة الان؟ اجاب بحسرة واضحة «ارجو ان يكون هذا السؤال، نداء لها، لا اعرف اين هي الان؟ وماذا جرى لها، كلما اتذكرها، اتساءل، اين هي يا ترى؟ سألت عنها مرة شاعرا ايرانيا، واجابني ولم اصدقه، انها رئيسة قسم الدراسات العربية في جامعة طهران، ولو كان الامر كذلك فلماذا لم تحاول ان ترسل لي ولو وردة واحدة من حدائق الالهة.

فروزندة حب قدسي، اشتعل في ذات البياتي، ولم ينطفئ، انه متقد حتى هذه اللحظة، كشعلة اولمبيا، لم ينس البياتي عينيها النرجسيتين، ووجهها الذي هبط من جبال فارس وزحف على قلب باب الشيخ، ليس غريبا ان اقول وانا التمس نارا من قول البياتي، اضاءت لي ذلك، ان فروزندة مصدر الالهام، الذي اشعل حرائق الحب في شعر البياتي من ذلك الوقت وحتى الان، انها الحب الجوهر الذي وجدناه في شعره، وتوزع شظايا هنا وهناك، في ذرات الكون، لارا، وخزامى وعائشة. يقول البياتي في اثناء ومضات حديثه: «فروزندة بذرة لولادة عائشة في معظم مجموعاتي، والغريب ان روح فروزندة الخفية، قد دفعت الكثير من الشعراء الايرانيين الى الاقبال على شعري، وترجمته، ودراسته، فهل هناك ما يميط اللثام عن هذا السر الذي يتساءل فيه البياتي».

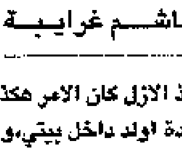
فروزندة روح الحب التي تحلق بالبياتي، وتهاجر معه في منفاه، وتقيم معه اينما ذهب وحل، لم يستطع نسيانها، ولن ينساها مطلقا، كان يحبها وهذا جواب سؤالي له، هل تحبها يا استاذي؟ «نعم كنت احبها، ولكنها كانت تحبني جدا، ولا ادري لماذا كنت مشغولا عنها في ذلك الوقت، فضاعت مني»..

حب تفجر في نفسه، واشعل حرائق الشعر، ولا يزال يتفجر املا باللقاء بعد هذا العمر الطويل، انه برق العشق في نفس البياتي، وحبه الاول الذي لا يموت مطلقا، وحقا ما قال الشاعر:

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
ما الحب الا للحبيب الاول

عبد الوهاب البياتي

مجرد حبة قمح خضراء



هاشم غرايبة

منذ الازل كان الامر هكذا..!

عادة اولد داخل بيتي،و واتجدد عبر دورة رتيبة مكررة، ككل الاشياء العظيمة.

اتوخى الدقة فاقول: اولد انا وبيتي معا، انا وامي وابي واخواتي واخواني في آن واحد، وننمو معا الى ان يئين الاوان.

لاكون اكثر وضوحا، اعلمكم ان التذكير والتأنيث لا معنى له في عالمي.

لما يئين الاوان اتمظهر دائما على مثال وصورة الاصل دون زيادة او نقصان، واكرر حضوري كل موسم دون كلل، ابدا لا يحدث ذلك بيسر وعفوية كما يوهم حديثي. المصاعب ماثلة دائما، والمعاناة ضريبة ان احيا واحقق وجودي واتجدد، متجرعا الاحن، صابرا على مخاطر الطريق التي لا تحصى.

يحدث!... يحدث كثيرا ان تكون الظروف قاسية... بل لعلها دائما قاسية: رأيت اترابي وهن يطحن تحت اسنان جرذ قبيح او يختفين في منقار عصفورة جميلة، او تعاندهن الظروف.. ظروف التربة او الطقس فيعدن ادراجهن الى العدم.

عادة اولد مع اترابي متلفعا بشرنقتي الخضراء الناعمة، واظل تحت سمائي - التي تبدو من موقعي هذا بلون بنفسجي لامع - اتمدد تحت سمائي الصغيرة مستسلما لعنايتها واكبر... ثم اشفق عليها وهي تجف وتتشقق مبددة ذاتها لتصير تلك السماء البهية قشورا ذهبية تكمل زينتي وتهيئني لليوم الموعود... يوم التحقق والكينونة والانبعاث على صورة السلف الصالح ذات الكمال والبهاء.

كطفل يلقي برأسه على كتف امه، ويلصق صدره بكتفها... لا ارى الاماكن والشخوص الا وانا منسحب منها، او وهي هاربة مني فسرعان ما تصير ماضيا وتاريخا، فتفوتني فرصة المواجهة والتحدي والامساك باللحظة المعاشة... كذلك بالضبط كانت علاقاتي بالعالم، وكذلك كان حالي مع مرضعتي الشرنقة الخضراء التي تشرئب برأسها نحو العالم تواجه البرد والريح لتحميني.. ثم تستحيل سمائي الخاصة الى صدفة ذهبية تقطر في حر الشمس دفئا فانسحب من عالم الفته الى عالم اجهله لحظة اثر لحظة، انظر الى الماضي بحياد او بسخرية: اذكر مكانا ترابيا.. اذكر نقطة ماء عبر غلاف اخضر شفاف ولسعة برد... اذكر نطفة لبن دافئة.

في لحظة ما تجتمع كل الصور الكامنة التي اعتبرتها تاريخا، فتشعل مخيلتي.. الخيال محطة توليد لطاقة هائلة تعوضني الجهد المبذول في رحلة الانسحاب الاولى من الكينونة الاسبق!! وهكذا، فان مخيلتي - فقط مخيلتي ورؤاي - تهبني العزم لاشكل من سمائي الذهبية الصلبة اردية زاهية.. فاختال متباهية بنضجي وازين صدري بقلائد، ومعصمي باساور، واعلق قرطين من ياقوت اخضر باذني، وامسح عيني بالكحل.. ولحظة اضع تاج الكمال على رأسي اشعر بحر شديد من حولي ونار لا تطاق تشتعل داخلي، فانزلق من ملكوتي واطرق ابواب الارض بابا بابا لاخلص من هذا الجحيم، فيتلقاني حراس الارض باحتفال مهيب (يسمونه الموسم). حارس اثر حارس. وكل حارس يجردني شيئا من جواهري وحليي.. ثم يجردوني من ملابسي فاصل الارض عارية. لشدة خجلي كنت اسارع للتواري بذرات التراب ان واتاني الحظ.. ثم اترك سرتي لرطوبة الارض لتقرر مصيري.

دائما واتاني الحظ واسعفني التراب.. لكني رأيت الكثير من مثيلاتي اخترن العدم، وانطوين على انفسهن ليخفين سرهن الماسية ويمضين الى قدرهن غير آسفات.

الجزاء الاعظم من اخواتي - هل سبق ان قلت لا معنى للتذكير والتأنيث في عالمي؟ - يذهبون الى الطاحون، فيفقدون كينونتهم بيسر، ويتحولون الى ذرات دقيق، ثم يخلطون بالماء، فتغمرهم سعادة واهمة بهطول المطر، وينتشون بهذا الامتزاج المتجانس، لكنهم ما يلبثون ان يصلوا نارا حامية فلا تعود ذرة الواحد منهم تدرك من اين جاءت ولا الى اين مصيرها.. لكن الكل فرح بانتهاء دوره وتحرره من سلطة الكينونة التي كانت دائما تجبر هذا الكل على التشكل من جديد عبر ملايين الاشباه ذات المصائر الغامضة.

في تلك الاوقات العصيبة، بعيد ما يسمى الموسم، كنت اشعر بخوف متواصل فاتكور في ملجأي.. اغلق عيني ولا افتحهما محاولة الحصول على الخصوصية التي احتاجها لاميز نفسي بين هذا الكم الهائل من اشباهي.. فاستعيد شريط حياتي بشكل متقطع مشوش ولا استطيع استحضار اللحظات السعيدة من الماضي، فاحبط وتفتر همتي، فاتوقف عن التفكير.

كل ما جرى كان تاريخا بالنسبة لي، لم يصادف ان عشت حاضرا. تكرر هذا الامر عبر آلاف الدورات دون ان ترتكب حماقة واحدة تلغي التكرار او انقلاب يغير رائحة التاريخ!

كما في كل دورة تجدد، وقفت ملكتنا، قطعت دقق سباتي الآسر، وصدح بوقها باللحن المكرر ابدا، ثم قالت:

- يا من وقع عليكن الاختيار للمهمة الخطيرة.. ايتها الملكات الصغيرات، ايتها الامهات العظيمات، اعلمن ان الذات المنتجة لا تراودها سوى رغبة واحدة... تلك هي رغبتها في الاختفاء الحقيقي، اختفاء بديع ومبدع تحاول خلاله اختزال العالم تحت قشرتها وصيانة سر الحياة في سرتها انه اختفاء النضج.. المرحلة الاخيرة من الوعي بالدور الذي اسندته الطبية لنا لنختفي، ونحاول ان ننسج كمال صورتنا بحرص، ليستمر نوعنا ويسمو جنسنا.

صرخت اناي:

- لست مسؤولة عن كمال هذا العالم! لكن الصوت تبدد سدى، فقد كنا جميعا قد دفنا في التراب.

اتعفر بالتراب البارد وأحاول ان امسح الافكار الخطيرة من داخلي لكن ملكتنا نفخت في الصور فدب في النشاط دفعة واحدة وهيهات ان اتوقف. الافكار الخطيرة تنشط ايضا وتفوح منها رائحة قوية اخاف ان اقود فريقي الى التهلكة، فاتمنى ان يقرضني جرذ قبيح!

كل شيء في اوانه عادي المذاق!

من يستطيع ان يوقف عجلة الحياة اذا شاء لها القدر ان تدور! الآن.. هذه اللحظة بالذات، لحظة انسكب في عروقي اول كم من عصير النضج. لحظة اختلاط شرنقة الطفولة الخضراء باردية النضج الذهبية، سمعت صدى نداء غامض، كأنه صوتي: (لست مسؤولة عن كمال هذا العالم).. لا صوت يضيع سدى، لاول مرة احاول.. تعبت.. لكني استطعت ان اطل برأسي خارج الشرنقة، اديرت ظهري الى صدر مرضعتي ونظرت الى الافق شعرت بسعادة غامرة وانا استقبل رشقة من ضوء الصبح.. لم اكن خائفة بل مرتبكة، لم يعد ذلك الطفل راغبا ان يرى ما خلف امه وينسحب من مشهد الحياة الذي يترسخ عنده ماضيا.. لقد صار شغوفا بمواجهة ما هو امامه.

ها هو امامي!

اول كم من عصير النضج ينسكب في عروقه فتشرق ملامحه.

(هل سبق ان قلت: لا معنى للتذكير والتأنيث في عالمي؟!)

الآن فقط رأيته.

الآن رآني.

نظر مباشرة الى عيني، لم احتشم وابتسمت.

قال الطائر:

- انت ايتها الخضراء الالقة.. انك فتية.

قلت:

- ايها الطائر انك وسيم. ما اسمك؟

قال:

- اسمي الهدهد، وانت ما اسمك؟

قلت:

- فريكة.

همس:

- فاركة!

قلت:

- بل حبة قمح على وشك النضج!

ضحك الطائر!

قلت:

- والى اين انت طائر؟

قال:

- الى حيث تحملني الريح.

قلت:

- خذني معك.

قال:

- الى اين؟

قلت:

- لا ادري.. خذني معك، احب ان تحملني الريح، مللت رائحة التراب.

قرّب رأسه مني وهمس:

- ساحملك في فمي.

انتشيت برائحة هواء طري وضوء مبلل.

تأججت روحي وقلت بلهفة:

- لكن رائحتك مسكرة.. خذني الى عالمك.

قال الهدهد:

- ما الذ رائحتك.. لبن مشوي.. نار وطفولة.

قلت بصوت مرتفع لاسمع صوت مشاعري المخاتلة:

- اتحب الفريكة؟

قال:

- احبك انت.

طربت لصوته واخذت برائحة الريح والشمس.

انتشيت وتململت مستشعرة ضيق بيتي.

همست الاردية الخضراء والذهبية من حولي بحفيفها المنتظر.

قال الهدهد:

- لا للموسيقى.

همست:

- يا لجرأة نظراته.

كدت انفرط مبتعدة عن صدر امنا السنبلة، يا لعنف دقات قلبي.

قلت بصوت قوي وقد صرت اعرف طعم مشاعري:

- انا احبك.

لما نطقتها رقص الهدهد ورقصت معه.

رقص الهواء، رقصت السنابل.. غمزت لنا الشمس بعينها فادركت اني منذورة للحظة العابرة.

قالت جارتنا القارحة:

- تستعجلين الهلاك!

قالت الاخت الكبرى:

- لا تستعجلي يا خضراء.. بيتنا رطب جميل، فلا تفارقيه.

نظرت خلفي، كان بيتي حنونا دافئا.. يدعوني ويغري بالبقاء.

نظرت امامي فتلقتني انفاس حبيبي، فاندفعت نحو رائحة الشمس والحب والريح.

السيدات الناضجات اللائي حسدنني لجرأتي صرخن:

- انه الموت.

ابتسم حبيبي الهدهد وقال لهن:

- اتركتكن للخلود وللمواسم المكررة.

قلت دون تردد:

- أختار اللحظة العابرة.. افنى فداء لسري، لا فداء لتاريخ القارحات.

اندفعت خارجة من شرنقتي الى الفضاء.

غنيت الشباب الدائم ولحظة الطيش والخضرة الدائمة.

اذا كنت غير مسؤولة عن كمال العالم، فلأكن جزءا من جماله.

انا حبة الفريكة.

انا اللبن المشوي.

انا لحبيبي وحبيبي لي.

كنت دائما بحاجة لان احب لا ان احب وحسب.

دائما كنت ابدد الفرص السانحة لاسباب تبدو عظيمة.

الآن.

انا للريح والشمس.

لي الريح والشمس.

انا للهدهد.. وللحظة العابرة.

انا للطائر والطائر لي.

لنفس الاسباب العظيمة!

لم ينتظر حبيبي، قطفني بمنقار اشواقه، فركني برقة غرامه.. لامست لسانه وفرحت.

اندغمت برائحة مسكرة.. لم ادر اهذه رائحة حبيبي، ام طعم الحرية، ام عبقي.

ها نحن نطير معا.

مرارة وحلاوة.

حلاوة ودخان خاثر.

شيء ما يدفعني الى ظلمة جوفه وانا اقاوم.

اقاوم وابحث عن الريح والشمس.

غابت نكهة اللحظة النادرة.

مرارة ودخان خاثر.

حليب ودم.

غصّ الهدهد.

هواء ساخن وصراخ.

لهفي على نفسي.

لهفي عليه.

مال كله الى التراب.

كنت معه.

فرح بنا التراب ورقص.

رقصنا معه.

انا والهدهد والريح والشمس معفرين بالتراب.

مرارة وحلاوة.

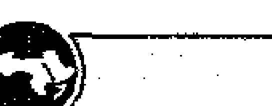
لهفي عليه.

لهفي علينا.. الهدهد وانا والريح والشمس.

ها نحن ننسحب جميعا محدثين ضجة صغيرة لا تستطيع للاسف ان تهز رتابة هذا التراب ولا تنقص من كماله.

ها نحن ننسحب جميعا ببطء.

ننسحب بصمت تاركين لطخة ملونة على تراب هذا العالم المسور دائما بوعد الخلود ولا تفوح منه الا رائحة الموت!



ثقافة

الدليل الارضي (٢)

محمد القيسي

ايقونة المقام

من يرشق وجهي بالماء،
وينسلُّ خلفنا قدامي!
يبزغ في من صدر الموجة، او
يتلألأ في ابعد خيط شعاع،
في خاصرة الافق الماشي،
اراه حماما أبيض حينا،
وحصىً يلمع حينا آخر،
ياقوتا وفواقع، او
قطرات تتربُ من اكمامي
ايكون حفيف صفيفة، ام
حمدة فزعت نحوي
ام ان هواجس نفسي في
العتمة والبحر؟!
احتار العارف بالاحوال،
احتار القلب،
وما فتحت غزة في بابا
واحتار كلامي
بتُّ قريبا مني اكثر مما
احتمل،
والمسُّ لا جدواي، فلا
ينشلني اسم،
اتلاشى في الموجة كالموجة،
حولي يزداد الاظلام، ويزداد
كلامي
من يرشق وجهي بالماء،
ومن سمى البحر مقامي!

ايقونة الوحيدة

وحيدة اهلها
وتطوق الاحزان غرّتها
على اطرافها تنمو المزارع،
مثلما الدفلى على طرقاتها

ننمو
وينمو هنا الجنيز
والاطفال
ننمو اليأس في كل الجهات،
سنبل هذا البؤس هذا اليأس،
ننمو الناطحات،
ويختفي البحر،
وحيدة اهلها
وتطوّق الاحزان غرّتها
ولا فجر!

ايقونة الغرفة

ويواصل غلطته في مذياع
الدكان،
اواصل موتي في «ديليس»
واسفاري في الغرفة
(كنا مفتونين بايقاع الاغنية

معا
بدلالات الصورة
والمعنى)
كيف اواصل وهو يواصلني
مغمورا بالخذلان،
يواصل في أسفارنا
وانا أكنس عني رغوات
البحر،
واكنس مقهى «ديليس»
وفنجان القهوة،
والاوراق،
ادق الباب عليّ، وادخل،
هل مقعدك هنا كان،
والقراطك فوق الكمودينة،
قرب خواتمك الذهبية،
او تحت مخدتنا كانت،
اين ترى الكوبان الخزفيان،
وفي اية زاوية في بيتك

خبأتهما
عن عين غريبي
ليضيئنك ثانية اذ ترجع
غرفتنا!
اين اضاءت فوق الرف
الحجري،
وعيناك تشغلان أسىً
ويغوصان بعيدا في ماء
المجهول،
سهومي وانا اتأمل وجهك
فوق جدار الغرفة،
وعلى اي جدار كانت هذي
الايقونة،
اين واين ترى آنية الورد،
الكاسيتات،
السكين الفضية،
هارسة الضوء،
ملابس نومك،
اين

وابن وصلنا في هذا البعد عن
الغرفة يا الله...!
اواصلني في غزة،
ويواصل غلطته في المذياع،
وارجع وحدي من جنات
الغرفة،
اكتب بعض فصول دليلي
الارضي،
ولا ارتاح،
الاشباح هنا ندمائي في الليل،
وجلاسي في الغرفة!

ايقونة القدح

في ان ابث الآن شجوي
ارسم الانحاط قافية،
وان آتي على الرمان ظمأنا
وافتتح السرير على الفراغ،
فلا
يشاركني نبيذي عابر،
لا استفيق على يديها فوق
صدري
تتطفان الريش والرغبات،
في ان لا اقوم، وان اصوم،
فمن يُعدّ هنا طعامي!
من تُهيء في اغاني العشق
خيطا
اثر خيط
او تُطور في خطا رقصاتها
ايقاع نشوتها،
وتذهب في الخرافة بي
الى اقصى السماوات..
الملاك
المانح
المناغ
في قدحي اراه، ولا يراني.

ايقاعات الراء

حبيب الزيودي

ثغر

ثغرٌ
تفوح منه نكهة العناب
ونضارة النوار
ثملتُ منه بدون تقبيل
واغنتني عن الخمر
لطافة الخمار

خصر

وحين وصل النحاتُ
عند خصرها...
تمرّدَ الازميلُ

كتابة

كتبتُها..
بلا تكلّف،
ولا تخطيطْ
لفتاتها صورٌ
ورنينُ ضحكتها
على البحرِ البسيطْ

يا حيف!

يا حيف:
جمعت أهلي كلهم:
(قصائدي، دواة حبري، ورقي الزهري،
أغنياتي، قهوتي) منتظرين الضيف
وما أتاني منك يا ظلوم غير الطيف

تأسي

وحين تكثر الخسارات
ويرحل الشباب مسرفاً في قهري
أقول:

لولا العتق ما انتشى مثية بالخمر
لم يمض إلا وقع الخمر.
ويكفيني تلظّي جمري
أقول من بوابة التأسي
فلم يصدق أحدٌ،
ولم أصدق نفسي

اللوحة

من أول الليل،
وهو يمزج الألوان
يصوغ بالفرشاة شعرها الحريرْ
وينفق الساعات منيكا نشوان
حتى تكوّر الرمان
وفضت اللوحة بالعبيرْ
وحينما انتهى الرسام من لوحته
آوى إلى السرير متعباً
فغادرت إطارها
لكي تبعد عنه وحشة السريرْ

شجرة حور

كانت تمشي..
بالمريول الأخضر ذي النسمة أزرارْ
يرتبك طريق القرية،
حين تمر،
وتشتبك الأشجارْ
وترش صباحي بالسكر..
بالخطو الصاخب،
والجسد الثرثارْ
حتى أصبحت ـ لكثرة ما وقفتُ لها ـ
شجرةَ حور..
(غمزتني ذات صباحٍ)
فاتهمت خشبي النار

قصيدتان

سمير الشوملي

رحيل

لماذا يظل الهوى مستحيلا
وليلي طويلا
لماذا يظل الصباح بلا موعد
وصدري ثقيلا
اظل على سفر.. والمحطات لا
تنتهي
وكل المسافات بيني وبين الذي
اشتهي
وكل المحطات توصد ابوابها
وكل المحطات تنكر احبابها
ولا وقت عندي

لاعصر منديل حزني قليلا
واثار خطوي بعدي
ثم يتساقط ميلا فميلا
لاي المنافي اشد حنيني
لاي المنافي اسوق جنوني
وكل الحدود تصادر حلمي
وتطفيء وهج عيوني
لماذا يواصل هذا الطريق
الرحيلا
اذا حان موتي
فاين سأزرع قبري
اما من رصيف يضم جبيني

اذا حان صمتي
فاين اعلق شعري
اما من جدار فيبكي فنوني
اذا حان وقتي
فمن سيوضح عذري
لمن رهنت عمرها بمنوني
تعجلت حلمي انا.. ربما.. انه
كان مثل اليقين
اذا حان وقتي
فلا تدفنوني
دعوا جسدي يتنسم شيئا عليلا
.. على ان عشقي انتهى مثلما
قد بدا واعدا
دعوني
وان طال موتي انثروني
بهذا المدى
سأرجع.. لا تسألوا كيف
فقد اقتمص الف شتاء وصيف
قد اقتمص سرب حمام وسيف

وهيهات.. هيهات تخنق في
عرضا

ادخل حلمي

ادخل حلمي
ابحر في نهر دمي
اقرأ نبضي
وارتع في افكاري
اسال تحمي
عن اكبر اقداري
عما يومض في اشعاري
كم عصفورا يزحم حنجرتي
حين اغني لعشق
كم لحنا محبوسا ينتظر الاطلاق
كم وترا مجروحا عن شفتي
الاشواق
كم فصلا شتويا تختزن
الاحداق
كم طفلا يسكنني
يشتعل حنينا للشيء الدائم

ويحدث نسبه عن فرح قادم
كم سرب حمام يتصاعد في
رأسي
فتفرح احلام الناس لدي
كم شمسا تشتق من عيني
تتسلل في نفسي
بين يصادرها جند
لا يطفئها حقد
او طلقات عمياء
عندي شهوة مجد
دون دماء
عندي حلم الا تنفجر الارض
في الاجواء
ادخل عشر القلب
عد للامال المزروعة في الجنب
اسق معي امكانات الحب
انزع ريشا حيث الاجنحة
المكسورة
لا تسمح ان يجتاح الليل
الصورة

او يحفر في الوجدان سطوره
انزف من جرحي
واطلع من صبحي
ونصنع من دمعينا زيتا للنور
ونحصد من حقل جراح الزمن
المقهور...
اغني قمحي
ونستمزج حلمينا في ريش
العصفور
نصعد معه للافاق
قمم الدمع المنثور
قد يرجع لون الخضرة للاوراق
لا تدع اليأس يغور
حتى الاعماق
مد الى الوعد القادم يد
وبقوة نبضك مع نبضي
نتخطى السور
ومن الشمس المربوطة بالارض
خذ وعدا
ان تبزغ ثانية في الغد!

عيون الشلال

د. عودة الله منيع القيسي

واقبلت كأنها الشلال المتحدر في الاعماق
يرقص في ارجاء الليل على مدى الافاق
تطير ورودا وشظايا
وهجمة همجية الاضلاع والحنايا
الطير من كلامها امتلأت غصونه
وفي لفح نارها تجذرت عيونه
واقبلت كأنها الشعاع
ينسكب من اطراقه المطر
منسدلا يعيش في خطر
عيونها تشبع من رياح الصيف والبخار
تحارب الجمود والسكون والاصرار
تقرأ مدنا حجرية الزنار
تنام جوعى في الليل وفي النهار
يشتد حزن الليل في آفاقها
تمرغ النهار في اماقها
تلبس جلد الصخر والتراب
تمشي على استحياء كأنها العباب
تجعل ظل الليل ساكنا لا يجرح الزوار
وتنقش الصخر عشا لجيلها، لجيلها من الابرار
تموت كل ليلة وتغسل المشوار

جذع قديم على حجر

عبدالناصر صالح

هكذا يبدأ الشجن المر:
ينكسر الغيم فوق مراكبنا
مثل جذع قديم على حجر،
تسرق الريح ماء عمارتها
يتبخر وهم تمادى بالوانه
والاسى ظمأ يتطاير كالورق
المتعطن
والمدن الاريجية ترمي خلاخيلها
في الغياهب
فيروزها...
هكذا ورق الجمر ينداح
يملأ غربتنا
يرسم الظمأ ـ الحزن اقواسه،
يهبط الليل في الثلج
والماء في الثلج،
يساقط الثمر الغض من شجر
الضوء
تهوي مواسمنا العبلية،
اعراسنا الورقية
(تلك التي اورثتنا المدى جمرة
تستعر في عطر ايامنا)
اتذكر..
كنا وحيدين كنا وحيدين
نعشق المنية في اعالي الجبال،
ونرسم افراحنا قمرا
وجزائر نخل على حلم هاجع في
المساء،
وحيدين كنا كيوم الاجازة

نكتب عن وردة تتسلق
نافذة الشمس،
عن عاشقين يؤرقهم صمتهم
ويعذبهم بوحهم
حين يلقون حبيباتهم في ظلال
الحدائق،
عن برق عينين صافيتين
تجود به امرأة في الطريق
وتمضي،
وحيدين كنا على ضفة النهر
(والنهر يسكن فينا)
نخاطب عصفورة الماء
نجتث جذر الكآبة
حاذانا المطر المتهجد في صفحة
الكون،
والشعر في اراكنا
اي موت يطاردنا فجأة؟
اي موت سيدخل فينا دما
وشرانق مسمومة؟
هكذا يبدأ الشجن المر يا صاحبي
يشعل الموت مصباحه المتجهم،
يسقي حشائش صحرائنا
ثم يخطفنا فجأة من خلايا
الشجر،
وحيدين كنا
وحيدين ها نحن يا صاحبي
مثل جذع قديم على حجر
في الركام،

طولكرم ـ فلسطين

اشجار الريبة

زياد العناني

١/ عين الاعمى

الشمس
التي نحتمي منها
ذابت مثل السكر... مثل السكر
في عين الاعمى،

عين الاعمى
قوة سابعة

٢/ في الخفاء

مثل بهيمة نامت
مثل بهيمة قامت
ربما هي الحياة
وربما هي اللغة الجميلة
او نشاهدها
التي يدور في الخفاء،

٣/ شتائم

مذ صار الجوع غلاما
والحنطة تتكلم
في بطن الحي
وتشتم عائلة
الانسان،

٤/ اليه هناك

لكأنك
تزرع فينا





اشجار الريبة
لكأنك
تبتهج كثيرا
حين ترى
عربات الموت المكتظة
وهي
تغيب
وراء الغيم
وتدخل مرآة الغيبة.

٥/ الى زياد

انت فقط
لم تحلم
ببناء العالم
وفق مشيئة عمال الكون
المحتجبين وراء الغيث
ووفق مكائد
من غابرا
في النوم السيء،

٦/ ما قاله أبي

في عيد الموتى
جاء الناس حزانى
يبكون قبورا طاعنه
الا قبري
كان وحيدا
كان شقيا سيدتي
الاقصى
لم تسمع
صوصوة الطين انا صوت
الطين اللازب
ما عاد وفيا.

ثقافة

الصبح حين تنفس حزنا

ابراهيم زعرور

لا معنى للحرص الان بعد ان حدث هذا الشيء وانتهى .. قلت لك دائما انك تختلف عن الاخرين .. احترس. ولكن ذلك لم يكن مجديا .. لم يكن مجديا ابدا.

فكنت تتصنع الانصات وتواصل طريقك غير آبه .. والخالق المدبر المطلع على الخفايا يعلم انني قلت لك ذلك الف مرة.

قلته في الليل وفي النهار وفي جميع الاوقات التي تعرفها .. احترس. ولكنك لم تكن تستمع. فانت افضل من يتشبث بما لا يتشبث به احد.

وعندما سمعت دوي تلك الاطلاقات يأتي من بعيد، واحسست بالهواء يهتز، ارتجفت، خمنت ما حدث. وهذا هو الوضع الان .. انتهت كل هذه الاشياء الى ما اوصلك اليه حظك. فروحك كانت على درجة من الاتساع يستطيع اي سوء حظ طائش ان يصيبها. ما كنت اعرف نواياك. ولكنني اعرف ان ثمة حلقة سيئة في السلسلة دائما، تفسد الامر كله.

وها انت الان وليس معك احد سواي .. تتلفت حواليك فلا تجد حولك وجها مألوفا واحدا في هذه العتمة .. هذا التيه الاعظم الذي صرت اليه.

فهل بحسب اعتقادك ان النصيحة وجدت لكي نتجاهلها دوما!!

ام ان الكلام وضع في افواهنا اصلا لكي لا يتم الاستماع اليه؟ .. ومع هذا كنت احبك دائما .. مثلما انا الان ..

احبك مثل قديس ضلت به قدماه الى ارض الخطيئة .. وها انت الان وليس حولك احد .. مثلما كنت دائما. ولو ارادنا الخالق الا نستمع، لما وضع في رؤوسنا اذانا، ولما جعل في صدورنا افئدة تهوي الى من نحبهم، ولكنك كنت دائما انت انت .. بلا زيادة او نقصان .. نفس نوبات غضبك ونفس العناد .. وكأن جميع الكلام الذي قلته لك كان لا ضرورة له. تلك كانت علتك التي لا دواء لها.

ولكنك كنت سخيا في محبتك. سخيا مثل شتاء طويل. انا اعرف ذلك. اعرف. اعرفه بقلبي الكسير. وها انت لم تدع لنفسك فرصة من الوقت حيث لم يكن ثمة داع للتسرع.

قلت لك دائما ان الناس يفرحون او يدفنون موتاهم بنفس الهمة، كدأبهم ابدا. مع الصحو ومع المطر «ستمطر هذه الليلة فها هي السحب تتجمع من جديد» ومع تعاقب الشموس والاقمار يصبح الامر سيان، ويستمر الناس بفعل ما كانوا يفعلونه ابدا. ومع ذلك، فلا احد يتلفت حوله قائلا بان الوقت قد ازف. سأذهب الى ختفي. هل تذكر ذلك العصفور الصغير الذي قتلته رعونته؟ استعجل الطيران وغادر العش .. اغرته الريح فخفق بجناحيه الضعيفين وطار.

خذله الجناح الضعيف فهوى بين الاشواك مكسور الجناح .. انت تذكر بقية القصة. تذكر حزن امه ومحاولاتها اليائسة وكفاحها المجنون لانقاذ صغيرها المحتضر. فالحب يا صغيري لم يوضع في قلوبنا لكي نتخلى عمن نحبهم. قلت لك ذلك حتى وهن صوتي. وقلت لك لا تستعجل ذلك الشيء المكتوب حتى يجيء اوانه. فانت لا تحصل على ثمرة التين من الشجرة قبل ان تخرج الاوراق من عيدانها. وبدلا من ان تستمع الي كنت تحدق فيما لا اعرف، وبكبرياء ما استطعت ان احبها يوما. هل تعرف يا صغيري لماذا ترسل الاشجار جذورها في الارض وترفع اوراقها نحو السماء، حتى لا تختلط الامور ويصبح عاليها سافلها.

وكان عليك ان تولي اهتماما لما اقول. فانا ايضا مهيضة مثل عصفور فشل في التحليق. والحب كما قالت شجرة السنديان تلك، يحتاج الى اثنين.

اما الكراهية، فلا يلزمها الا واحد. وكنت تواصل صمتك محدقا كمن حيل بينه وبين الاستماع. فانتم، بني البشر، تتمرغون في كراهية لا معنى لها. وتنفقون ايامكم فيما لا طائل من ورائه. وتواصلون هذا الاحتضار الابدي. ينهش القوي منكم الضعيف، والشرير الطيب، هكذا .. هكذا .. هل رأيت شجرة باسقة تحقر غرسة صغيرة، او غصنا يانعا يعيّر غصنا جافا؟ وكان زفير انفاسك يتدفق في مسامعي كحفيف الاوراق عندما تأخذ بتنغيم ذلك اللحن مع الماء المتدفق من الخرطوم.

كنت اراك قادما وفي يدك الخرطوم فتغمرني السكينة، ويعمر قلبي صمت رباني يتغلغل في الانساغ وينساب هامسا ناعما كوشوشة.

وعندما جاء هؤلاء برقابهم الغليظة ووجوههم المقفرة، خفت عليك، وعندما وضعوا تلك الاصفاد حول معصميك، واستاقوك مغلولا قلت لنفسي: لا يوجد من يطلب من خالقه ان يجعله مثل هؤلاء في فداحة نظراتهم وغلظة قلوبهم. لان لا احد يستطيع ان يعبد الخالق والاصفاد معا.

رأيت الظلام عامّا في قلوبهم وفي الفضاء. وهم بنظراتهم تلك يقفون بين الواحد وبين ان يكون طيبا. كان ليلا بهيما، والكلاب تمر مكشرة عن نيوبها. يعوي واحدها فتستكلب كلها ويصيبها السعار. فتنهش وتنهش فيما كانت ذراعاك متدليتين باثقال السلاسل وكانت عيناك تطرفان في الظلام ناظرا الي. انكر. كنت تكظم غيظا كتيما كشجرة تلاوحها العاصفة. ولكنك كنت متسرعا ابدا كمن يخشى فرار الوقت من يديه. ليلتها ادرت وجهي الى الناحية الاخرى. وبكيت. تألمت لك كثيرا. وكانت الارض من حولي ثقيلة ويابسة. وكنت ارتعد.

وعندما نادتك الصغيرة «بابا» صفعها بكفه الغليظة. فتحجرت عيناها وسهمت. لم يكن في عينيها اي معنى. لا الم. ولا كراهية. ولا عتاب. فقط سؤال اخرس يمتد من عينيها مثل طريق طويل لا يقول شيئا على الاطلاق.

لحظتها رأيت تلك الابتسامة الكظيمة على شفتيك. ارعبتني تلك الابتسامة الصامتة. وتمنيت لو انك تصرخ، تتألم، تقهقه، ولكنك ابتسمت تلك الابتسامة فقط، ومضيت معهم مطأطيء الرأس شاحب الوجه مثل قصبة ميتة.

وعندما سمعت تلك الاطلاقات من بعيد ارتج قلبي وها انت الان راقد لم تعد تستمع الي من جديد. لو انك تستيقظ قليلا .. لو انك .. لو.. ولكن رقدتك هذه ستدوم طويلا .. انا اعرف ذلك اعرفه، مع انني لست بأهمية اي انسان. ولست في النهاية سوى شجرة .. شجرة عادية بين الاف الاشجار ولكنني احببتك واعرف انك ستنام الى الابد.

وفي تلك الساعة من غبش اخر الليل، فاضت روحه مثلما يفيض النهر.

رفرفرت مثلما تفعل الملائكة وراحت تحوم فوق رؤوس الاشجار، فتجمعت الحساسين والبلابل والاغصان والملائكة واوراق الشجر، وعلا الانشاد.

وكان القتيل قد زحف طويلا تحت الاطلاقات التي ملأت جسده بالجراح. وكانت جراحه ما تزال ساخنة، ومفتوحة، وتتلألأ كالنجوم، عندما وصل الى اصل تلك الشجرة التي طالما احبها ورعاها وتهاوى مجدلا هناك. ومثلما كان يفعل دائما، بادر الى ارواء عطشها فورا. ولكن بدمائه هذه المرة.

وشوهدت الشجرة وهي تنحني على الشهيد وترثيه.

وكانت تنتحب وتقبل جبينه مرسلة زفرة طويلة حرى كالصبح اذا تنفس.

وكان الفجر قد حضر مبكرا اكثر من المعتاد في تلك الليلة، ووقف خاشعا هناك، يتأمل جلال المشهد. وظل صافنا غافلا عما حوله، حتى نسي موعد رحيله وداهمته اشعاعات الشمس الاولى عندما توقفت تلك الشجرة عن البكاء.

تجاعيد سوداء

هزاع البراري

هم كثيرون كرغوة بحر، يلفعونني بالاحاديث نفسها، بتلك الجمل المبتذلة، المنزلقة من شفاه جافة، كشواطئ عارية من كل شيء سوى رمال تراكمت ، حيث يتمدد الحر المنهك وينشر اعضاءه التي تدفعنا للخجل والتعرق، هم اكثر مما استطيع واقل مما تتسع عيناي، تجتاحني ملامحهم في سهوتي، في صحوتي، وخلال الحالتين غير ان خطاهم لا تخترق الباب، فانسل من قلوبهم كشعرة من عجين، وحيدا صارخا كخروجي الاول،.. كم في هذا الكون من فراغ لا يموت فلماذا تضيق بارضنا الفوضى؟ كل شيء بلا حساب، حتى عمليتنا الحسابية دائمة التغيير، كم ابحث عن بشر خبأتهم في جوف امنياتي ولم اجدهم، الان كم انا وحيد.

صوت الحوافر يزعج الاماسي الكسولة، تلك خيول الذكريات الموغلة في النفس، تتجول في احداقي، وذلك ايقاع تذكراك يقود بصهيله افراس اللحظات البائدة الى التسكع، فلا ننام .. البارحة جئتني توقظ في الحياة، كيف تجعدت الارض وجمعتنا؟ الى هذا الحد هرمت هذه العجوز، كان المساء مثقلا بالحرارة، وكل ما حولي يدفعني للحزن، لقد حاصرتني الثقافة وجاء الماضي ينبش صناديقي السوداء، يا الهي قادتني تعاستي الى رسائلك، سحبت واحدة دون وعي، تأملت المغلف المصفر ككائن محنط، وتلك الطوابع تنبئني بالمسافة، والزمن الطويل، كان الشارع يمتد بجانبنا، وهدير انفاسنا يملأ ما تبقى من وداع، هل نظر احدنا بعيني الاخر، اذكر اننا بكينا مثل بريئين قبيل الاعدام، دموعك الساخنة ما زلت اتحسسها على كتفي، كما اني لم اغسل ذلك القميص من يومها، احفظه بين اشيائي الثمينة ، ولم اجرؤ على ارتدائه.

لم يكن هناك متسع لقبلة، الكلمات تتطاير بعشوائية، واللحظات السريعة الراكضة، لا تكفي لوداع لائق، كانت تلك الدموع اخر شيء قلناه، وما نسيناه، كل صورة زرعت في داخلي بوحشية الافكار تتقافز امامي، وانا احاول اخراج الورقة الصغيرة المكتظة من غمدها، كان خطك اللولبي يوحي بالحنان وكأن الكلمات تمسك بايدي بعضها البعض، هربت بعيني الى النافذة ثمة فراشة صغيرة التصقت بالزجاج، بدت لي كئيبة منبوذة موال حزين لصرصار مشرد يجوب العتمة اليوم ناداني رجل باسمي وسط السوق استوقفته شربت ملامحه وقلت : هل تعرفني ؟

اجابني بنظرة صاعقة، وكأنه فوجئ بالشيطان، ثم همس وهو يغادرني:

- لا .. لست ممن علمتني اياه الحياة؟

لاحقته بخطوات لاهفة.

- ولكنك تعرف اسمي؟

اذن .. فلست انت أسمك او لست انت ؟ انا سبقتك بكل شيء؟ فتراجع عني تراجع قد يأتي يوم تموت فيه فاعرفك، عندها قد تتعرف علي.

تركني انازع ذهولي، تمنيتني اكبر مني اه.. لو نموت الان قد اعرف ما يلزمني لاسقط حيا لست معتوها، ولكنه عندما وصل الى المنحنى نظر نحوي واشار بعصاه الي ونطق باسمي بثقة الانبياء ثم اختفى بزقاق فرعي، ركضت خلفه وجدت مجموعة منازل وابواب تقف كالعسكر، وطفل وحيد يلعب دنوت منه، بحثت عن ابتسامة امنحها له فلم اجد فسألته عن ذلك العجوز، استنفرت ملامحه وصرخ بوجهي ساخرا:

انت مجنون .. مجنون؟؟.

وولى هاربا احيانا اشك بيقيني، ولكني اليوم تيقنت من شكي، وشعرت برأسي كبيضة خداج توشك على الاندلاق، فقررت امرا كان يراودني لقد ذهبت الى الطبيب!!.

لا اعرف كم مضى من الوقت؟ لكني تكلمت كثيرا كان يستمع بدربة واضحة الغرفة البيضاء، لباسه الابيض شعر رأسه الابيض، الكرسي الابيض المريح، وتلك الموسيقى الخفيضة الناعسة دفعتني لاكون ثرثارا انا لست مجنونا لكن في هذا الكون جنونا لا تتحمله كل العقول المتشاقية هذا الطبيب عندما اخبرته عن ذلك العجوز كلمني باشفاق قائلا : اهذا انت.. ما الذي جاء بك اليّ.

صرخت كالابله..

- من انا ؟؟ ماذا دهاكم.

- ذلك العجوز .. يعرفك .. هو اخبرني عنك، كان يأتي في الصباح الباكر، ويسألني عنك بذلك العبارة (هل جاء ذلك الانسان؟).

- وكيف يعرفني ذلك العجوز؟

- انه يتذكر المستقبل ، نعم لقد جاء من هنالك.

لماذا اكتب لك كل هذا؟ الاني غدوت كثير الكلام؟ امسكت بالطبيب من سترته ورجوته ان يخبرني عن العجوز الغامض، ولماذا يبحث عني؟ يبدو ان شكلي كان مرعبا، لانه تراجع مرتجفا وقال:

- ذلك العجوز اللعين ظهر لي كالنحس اليومي، يقول بان لهم ولدا تخلف عنهم وغرق في الماضي، وانه جاء من هناك، الى هنا حيث كل شيء كان وانتهى..

- ماذا يعني برب السماء.. ما هذا الهذيان؟

- الم تفهم بعد؟؟ انت تأخرت او ربما تقدمت، لا اعرف تماما، ولكنك في الماضي ولست منه، وانت من المستقبل ولست فيه، ولا تعرف الحاضر ولا يعرفك .. فكل ما فيك ليس منك.

عقلي يكاد يقرمني، الان اعود للكتابة لك بعد انقطاع طويل، اعرف اني لمتك كثيرا لتأخرك بالرد، ولكني لم ارد على رسائلك الاخيرة فاجدك فقدت الامل وتوقفت عن الكتابة، الان افكر فيك اكتب لك بشكل غير معهود قد تذهلك هلوستي ، غير اني لست متأكدا من قدرتي على دفعها الى البريد، فلقد قررت بعد ان خرجت من عيادة الطبيب ان اعتزل كل شيء واستكين الى نفسي.

الشاهد الوحيد

كُليزار أنور عزيز

باقدامي أحرقت المسافات الطويلة ووصلت.. تقترب الصورة، تتوضح معالمها اكثر فتتدفع اقدامي في ركض سريع.. تبدو مدينتي امامي على البعد كقلعة قديمة منخورة بالقنابل.. شعرت بقلبي يغوص في صدري وينعصر بشدة.. فالموت الساكن قد غطى المدينة.. والدمار قد اكل من كل اطرافها وشوارعها ومنازلها.. الجو هنا معبق برائحة الحرب، الرصاص الفارغ يملأ المكان.. يرسم خرائط غريبة على الارض، تبدو مدينة هامدة حزينة مغسولة بالحريق والدمار.. الصمت يغطي افقها الواسع..

عندما وطئت قدماي باب منزلي، داهمني فيض من الالم والحسرة لما رأيت بيتي بهذه الصورة.. احسست بحرقة تكوي دواخلي.. ذرفتُ دموعا صامتة.. آه.. لشد ما تمنيت ان اتحول الى ذرة من ذرات الهواء حولي.

الحديقة جافة وقد تشققت ارضيتها والاشجار على وشك الموت.. لم يبق منها سوى الرمق الاخير من الحياة.. فتحتُ صنابير المياه كلها باتجاه الحديقة لترتوي بعد ذاك العطش، واخذت عيوني تتفحص جدران بيتي.. امتلأت بحزن موجع.. فالرصاص قد نخر الجدران بمختلف القذائف، الابواب مازالت مفتوحة كما تركناها.. ادخل الى الصالة.. التفت حولي اتفقد المكان شبرا شبرا.. لم يبق منه شيء، كل ما فيه قد التهمته الحرب، وما بقي منه قد نُهب.. مَنْ نهبه؟ لا ادري! وتشهد على ذلك آثار اقدام على الارض.. بيوت العناكب غطت الزوايا والغبار كون طبقة على الاشياء الباقية المبعثرة هنا وهناك.

اقف امام النافذة، اتطلع نحو الحديقة.. ذوائب الاشجار تتحرك.. وأسأل: هل سينقذها الماء؟ لا يهم!.. حتى وان ماتت سأزرع غيرها من جديد، ارفع نظري الى السماء.. العصافير تمرح على اسلاك الكهرباء.. تنزرع عيناي هناك، لحظات وكأنها سنين طويلة، الصور تتزاحم، ففي تلك الليلة التي كانت بلا تاريخ أمطرت السماء بغزارة، لم يكن يمطر فيها سوى القنابل والرصاص والبارود.. ليلتها، أفقنا على اصوات القذائف التي تهز الارض، ضياء الرصاص يلهب سماء المدينة يغطيها بسماء اخرى من الدخان.. دوي الانفجارات وعويل صفارات الانذار يشرخ صمت الليل.. الوقت يمضي وقصف الطائرات مستمر لا يعطي للروح بعض الامان.

انفجار قريب يدوي في الوجود، انه قريب جدا - قلت في نفسي - يا ترى يا نصيب الدمار أي البيوت اختار هذه المرة؟.. ففي الحرب يختار الموت ضحاياه بالصدفة!.

ارتسم على الوجوه الهلع، انه فزع الحرب.. كل ما استطعنا ان نفعله هو انتزاع الارواح من براثن الموت. لم نفكر بأي شيء آخر.. ففي مثل تلك اللحظات يتحول التفكير الى شظايا، ومضينا ليلتها نحو مدن اخرى اكثر امانا.

القذائف تتهاوى علينا كالمطر، جموع الناس تفر بأرواحها فقط.. بكاء الاطفال قد اختلط بدعاء المسنين ونفير الانذار، وحدهُ الصراخ يتفجر في ارجاء المكان، ولم يكن لمدينتنا ذنب سوى انها كانت في الفوهة، قدرها ان تكون مدينة على الحدود!.

توقفت الحرب وحطت اوزارها وقرعت طبول الانتصار.. فالحرب مهما طالت لابد ان تنتهي في يوم ما، واول ما فكرت فيه بعدها.. بيتي.. نعم بيتي!.

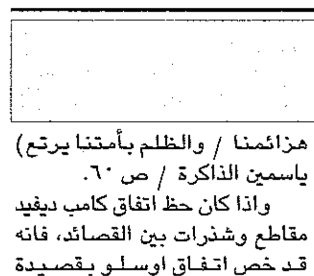
تتلاشى الصور كلها كومضة ضوء، مازالت العصافير تمرح على اسلاك الكهرباء، وذوائب الاشجار تتحرك، ابتعد عن النافذة، ادخل غرفة مكتبي، لا شيء هناك.. حتى مكتبتي سرقوها.. وانتبه فجأة، هناك شيء ما «لوحة الموناليزا» لم يأخذوها! أتعجب في سري.. ألم يغير لغز ابتسامتها احد؟ لقد سقطت اللوحة على وجهها.. أندفع نحوها، أرفعها بهدوء.. يا الهي.. لم تتأذ! الفرحة تسري في شعاب الروح، انها اجمل ما أملك، رُحماكِ سيدتي.. ألم تتحملي هذه المأساة فسقطتِ؟! الموناليزا، الشاهد الوحيد على ما جرى!.

- مازلتِ تبتسمين سيدتي؟ رأيتِ كل ذلك، ومازلتِ تبتسمين؟ لو عَلِمَ دافنشي بأنك ستشهدين هذا كله لما رسمكِ! أي غموض يُفسر ابتسامتك، وأي لغز يحويها؟؟.. ربما كانت ابتسامة سخرية!.

مسحتُ عنها الغبار.. وثبتها في مكانها لتبقى الشاهد الوحيد!.

نينوى العراق

حرائق الشعر المطفأة بماء الندم!



محمد سلاّم جميعان

الحديث عن التجربة الشعرية للشاعر محمد شلاّل، يقود الى عدد من الاسئلة المتصلة، بالفكر والفن، ذلك ان التحول الفكري، والانقلاب على الذات معرفيا، ينسحب على طرائق التعبير، وادوات الفن.

وفي كلا ديوانيه: (نخلة في يدي / ١٩٨٥ - وذاكرة الياسمين / ١٩٩٧) يبقى الشاعر مرآة لنفسه المبعثرة، وهي نفس تتجاذبها امزجة مركبة، تتناوب عليها موضوعات الذات وهمومها، ونوايا التنوير والوعي القيمي، وفي خلاصة الاشياء تنزاح هذه المعادلة الضدية في ثلاثة مستويات موضوعية هي:

العائلة: ويتضح هذا المستوى في اهداءات الديوانين، اذ اهدى الشاعر ديوانه الاول الى امه التي فجرت فيه ينابيع الحب لله والوطن والحياة، وفيه قصيدة مهداة الى شقيقته، ويهدي ديوانه الثاني الى ابنائه، وفي عناوين قصائده تمركز عائلي الصفحات (٤٦، ٦٣، ٩١) ويبدو ذلك ايضا في ثنايا القصائد التي يقوم موضوعها على فكرة دينية او وطنية عالمية.

الايديولوجيا: في ديوان (نخلة في يدي) يستلهم الشاعر قصائده من العواطف الشعبية والاهداف الثورية التي سادت فترة السبعينات، والثمانينات، وتعد هذه العواطف عنصرا اصيلا من عناصر الفعل الشعري، فهل يتعامل مع يقينه بثقة وتفاؤل بمستقبل اشتراكي موعود، في حين تحل الايمانية الدينية واليقين الروحي في ديوان ذاكرة الياسمين.

الوطن: ويتشكل هذا البعد بتكييف الوطن الى صورة من صور الحلم الموعود او الموءود، الذي تحيط به خفافيش الليل، ويمتد الى جغرافيا نضالية متعددة (القدس / بيروت / الاماكن التي حلت فيها المقاومة المسلحة)، بينما نجده يقصر الوطن ببعده الديني الذي يتمركز في القدس وغزة فحسب.

هذه هي المعطيات التي تشكل المشهد الشعري عند الشاعر محمد شلال. ويمكن ان يندرج تحتها بعد الاغتراب، المكاني والنفسي، والسؤال الرئيس الذي يطل في ضوء هذا المشهد هو: الى اي مدى اثرت البنية المعرفية في بنية النص؟

لقد وقعت اوليات التأثير في المفردة الشعرية، ففي ديوان (نخلة في يدي) يتربص الشاعر الوقوع على المفردة الواقعية، المشحونة تعبيريا بالنبض الشعبي لتأسيس جملة شعرية تترجم الحالة الفكرية التي تتلبس الشاعر، من مثل: (خبزي اليابس / كيس طحين / ينطر / البراكية / عشاء خفيف ..)، وفي ديوان ذاكرة الياسمين يتعزل هذا القاموس اللغوي ليحل مكانه معجم لغوي قرآني مفعم بالتبتل والخشوع.

اذ يتحول الصراع الطبقي، وانساقه الفكرية الاشتراكية بوصفهما من متممات الموقف الثوري المتأبط ادلوجه الماركسية .. يتحول هذا كله الى موقف ديني ايماني يتوسل العقيدة الدينية سبيلا للنهوض والخلاص.

(درويش الحارة ما زال يطبل / وانا في الساحة / ما كنت وحيدا / اكتب باللون الاحمر جولات السادة) نخلة في يدي ص ١٧

(يضرم حلما من النار / والوعد لم ينقض / فيا ايها الفقراء لكم فرحي) نخلة في يدي ص ٢١

(من يجيّر دم الشهداء / لنقطف وعد السماء) ذاكرة الياسمين ص ٢٥

(هذا حديث الجوع / فاحتشدوا / لها يا جائعين) نخلة ص ٣٠.

(حشدت الربع ذات صباح / هيئات القافلة العمرية رغم الفرقة) ياسمين الذاكرة ص ٣٤.

واوضح ما يتجلى التباين في المقطع التالي:

(جمعتنا الدقائق والنخل / والطين / والطبقات الفقيرة / والمرأة الواعدة / فرقتنا الجرائد والشرقات الرديئة / فامتشقنا الوجوه الوديعة / والتعب الوطني / وحلم الصغار) نخلة ص ٤٩

ان الولع بالادلوجة الفكرية الماركسية، وكتابة الشعارات باللون الاحمر، والسخرية من المتدينين، والولع بالفقراء والاعتزاز بالانتماء اليهم .. كل هذه الثورية التي تظهر في ديوان نخلة في يدي تتعرض للوأد، وتركس في حمأة ماضوية، وتغدو شعارا زائفا في ديوان ذاكرة الياسمين:

(يا هذا النبع الصافي / في صحوتنا الاسلامية / فلماذا نتقنع / بشعارات زائفة / وقبائل قد تتجمع) ذاكرة الياسمين ص ٦٢

وبلغة التقاضي، فان الشاعر في ديوانه (نخلة في يدي) يعد الحن شعريا، وبوضوح تقريري، ان تجلياته على صعيد التركيب البنائي للنص، وعلى صعيد الصورة الشعرية، واضحة في مواكبتها للنبض الحداثي على صعيد الفن، فالشاعر يكتوي بنار العاصفة الشعرية، في حين تخمد هذه الجذوات الفنية وتتلفع برمادها الذي يصل احيانا الى حد التقريرية والمباشرة والوضوح الذي يحتاج توظيفا اعلى للمجاز الشعري وكناياته، وذلك بغض النظر عن حظوظ الموقفين الفكريين من الحق والباطل، والجاهلية والايمان، والملائكة والشيطانية.

وقد انسحب هذا التباين في الفكر والفن على موقف الشاعر من المرأة، فهي احدى مسعفات الخلاص الوجداني الذاتي، ومحل العاطفة المدهشة، ويمتزج فيها دور الرفيقة السياسية بدور العشيقة الرومانسية الفارهة في حضورها.

(هذا السحاب المضيء / بداية حبي الجديد / وتبقين معبودتي انت / وتبقين معبودتي انت راية جرحي) نخلة ص ٢٩.

(في محاضرة الاربعاء / جمعته بها الصدفة النادرة / شاعر ارقته المدينة / وامرأة في العراء / ترتدي البحر او ترتدي شجر الجامعة) نخلة ص ٤٣.

هنا يتبدى الموقف الحداثي على صعيدي الفكر والفن في التعبير عن لهفات الوجدان، وتتأرجح العاطفة الى اقصى مداها في فضاء الممكنات اللغوية والتصويرية، وما تلبث ان يقمعها الشاعر ويحد من تطرقها، ويعلن ثورته عليها ويتخذ لذلك وسائط لغوية مختلفة وشكلا بنائيا مختلفا للنص يطال العروض الشعري والايقاع:

(اين المحبة والعمومة؟ بعتها ودعتني ببرودة النظرات
او لست رحمك؟ ما يباع الحب
هل تتبادل الارحام بالنظرات)
ذاكرة الياسمين ص ٩١

ومن الظواهر الفنية المفارقة التي تلفت الانتباه في ديوان ذاكرة الياسمين، ظاهرة توالي الاسئلة التي تتصدر الجملة الشعرية وتدور مع النص عبر فضاء ينتهي بحدود القصيدة، والسؤال هنا جزء من بنائية النص وايقاعه. لقد تكرر الاستفهام بـ (اي) سبع مرات في ثلاثة عشر سطرا شعريا (ص ١٨)، ولا يفتأ الشاعر يطرح اسئلته في اكثر من موضع في الديوان (مثلا الصفحات ٥٨، ٥٩، ٦١) حيث يقترن هذا الاستفهام بحرف العطف (ام) الذي يفيد التخيير، والذي يمتد على فضاء قصيدة كاملة.

ان هذه الانماط من الاستفهام وفق قرائنها النصية تبوح برغبة الشاعر في الحصول على يقين، وكذلك الرغبة في تحديد الشخص / الجهة حين يستفهم بـ «مَن» وفي كلتا الحالتين يكشف النص عن حالة الحسم النفسي والفكري للمواقف التي يعالجها النص.

ومما يتصل بهذا ويعززه تأكيد الشاعر على مبدأ المقابلة، وهي ظاهرة واضحة في الديوان الثاني (ذاكرة الياسمين) وفيه يقابل الشاعر بين موقفين وحالتين مختلفتين للحدث الواحد، ولكنهما في النتيجة صوت الشاعر نفسه في تعريته للاشياء والمواقف (قصيدة نافذتان ص ٦٦). وهي قصيدة تعتمد في بنائيتها على الصدارة لاشباه الجمل: للعقول - للوجوه - للخيانة - للخنازير / للمساجد / للذكر / للصلوات .. للمؤمن ..).

وحين تتساوى المواقف في نفس الشاعر تجاه حدث معين، لا يختلف عنده سوى منطلقات الحكم على هذا الموقف فكريا، فهو يدين كامب ديفيد من منطلق اليقين الذي يدين الانهزامية والانقلاب على المشروع التحرري.

(انه الليل جاء / يفك التحام الموائد / جاء يسمى الخيانة طهرا / وهذا التساقط رمز المرونة والانفتاح) نخلة ص ٨

وحين يتم توقيع اتفاق اوسلو، يحكم عليه الشاعر بالاجهاض، انطلاقا من عقيدة دينية وموقف ديني محض:

(عاد الخاوون لسلطتهم / والسلطة راحت تتخلع / عادت اوراق حرائقنا / وانتعشت اشجان هزائمنا / والظلم بأمتنا يرتع) ياسمين الذاكرة / ص ٦٠.

واذا كان حظ اتفاق كامب ديفيد مقاطع وشذرات بين القصائد، فانه قد خص اتفاق اوسلو بقصيدة كاملة (قصيدة جديدة لرمز قديم) ص ٧٠).

ومنها: (على نعش هذا السلام سلام / لماذا نبدل كوفية العز بالنجمة الماكرة / وكان جهادك انا فتحنا، فكيف جنحت لذل المهانة / والمسكنة) ص ٨٠.

ولهذا الشيء، دلالته الكامنة في ان القوة الروحية تدفع صاحبها الى الايغال في الحالة واستقصائها في جميع جوانبها، اما على صعيد الفن فان الموقف الفكري لم يشفع له في محراب الفن من حيث التعبير والصورة وبنائية النص.

ثمة موقفان حافظ فيهما الشاعر على روح الفكر وجماليات الفن، بحيث بدت الفكرة متسقة ومتوازية في بنائها وايقاعها مع الاخلاص للفن. اول هذين الموقفين الاغتراب، ولعل ذلك كامن في ان هذا الامر له خصوصية شعورية ذاتية، منابعها غير قابلة للتعكير، ينساح فيها الشاعر مع مشاعره ووجداناته دون رقابة الزمن او الانفعال، فاتفق فيها الصدق الفني مع الصدق الموضوعي:

يا غراب الندم / كيف امضي لهذا العدم / شقتي مرعبة / دون قلب يفاتحني / دون وجه صبوح / دون انس يهدهد روحي الذبيح) ذاكرة الياسمين ٥٣

(ايتها الغربة / يا سيدة الوجع المنسي / يا وجها ينبت في الاوحال / من اي طريق اعبر هذا / الموت الزائر في زي الترحال) نخلة ص ٦٦.

اما الموقف الثاني فهو موقف الشاعر من الصراع الطبقي والعدالة الاجتماعية، وهو ما تكشفه قصيدة (ما يقال عن الرجل المتحضر جدا) في ديوان (نخلة في يدي) وقصيدة (مقاطع مرهقة من مدينة تحتضر) في ديوان من ذاكرة الياسمين.

وهذان المؤشران الاخيران كفيلان بارجاع الشاعر الى دالية الفن ليقطف من (اعنابها) دون ان يقاتل (ناطور) الفكرة.

ابجدية القمح

د. آمنة البدوي




تطل عليك وجوه
تتزيا
ببراقع من الوان شتى
بنوافذ متسرعة احيانا
موصدة مشرعة اخرى
كحقول ممحلة خصبة
تهب القمح بيد
وتبدده بالاخرى
فيضحي للقمح سنابل
يحصد منها احيانا
قمح
واحايين
لا تترك الا ذرات
تتناقلها الريح
ما فائدة الحبة
ان ضيعت الحبات الاخرى
سنابل قمح الروح
تتقلب وجعا
لان الحب القابع فيها
لم يعرف الا وجه الصدق
ما جدوى سنبلة
لم تحمل صدق حبيبات القمح؟
تضحي لحبيبات القمح اما
تحضنها وتدفئها بالصدق
وان لم تمنحها صدقا
فهو عقوق السنبلة الام
لتربية الحبات الابناء
لان عقوق الاصل
يتبعه عصيان الفرع
كن يا وجه القمح
نقيا.. ونديا
كي يجني منك الفلاح
حصاد التعب المتسرب
بين عروقه
فصدق عطائك
هو صدق شموع
ذابت وانصهرت
وانسابت
نورا.. عرقا
فاضاءت كل قناديل الدنيا
فوق جبينه

ثقافة

من مؤسسي نظرية النقد الأدبي

د. علي عباس علوان: النقد يعيش ما هو أكبر من أزمة

في الغرب يقومون بمراجعة دائمة خلافاً لحال نقادنا

حوار: هادي الحسيني

يعتبر الدكتور الناقد «علي عباس علوان» من المؤسسين في نظرية النقد الادبي في العراق، فقد خرج العديد من الاجيال في جامعة بغداد، و كان قسم منهم من الادباء، فهو استاذ النقد الادبي الحديث الاول في العراق، والدكتور علوان من مواليد مدينة البصرة -١٩٣٨- تخرج من كلية الاداب - بغداد ١٩٦٠- وكان الاول في دورته، ونال درجة الماجستير من جامعة القاهرة عام ١٩٦٤ عن رسالته «شعر جميل صدقي الزهاوي»، وفي عام ١٩٧٤ نال درجة الدكتوراه بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الاولى برسالته التي ما زالت تشغل الباحثين هي «تطور الشعر العربي الحديث في العراق، اتجاهات الرؤيا وجماليات النسيج».

وتتناول بهذه الرسالة الشعر العراقي الحديث من بداية القرن التاسع عشر، حتى منتصف القرن العشرين، ومعروفة بوضوح العلاقة الحميمة للشعر العربي.

ومعروف معها ان الشعر ما يزال يحتل مكانة خاصة في دائرة الثقافة والفن في العراق، ولذا فقد كان طبيعيا ان يحظى هذا الفن بالدراسة والنقد والمتابعة. وبالفعل تعددت الدراسات في ذلك وتنوعت مداخلها ..وقد طبعت تلك الرسالة في اكثر من طبعة، وتعتبر منهجا اساسيا يحتذى به في الوطن العربي.. وبعد هذا الكتاب اصدر الدكتور العديد من الكتب والدراسات نذكر منها «الرواية العربية ومشكلات الواقع» و«الوحدة العربية في الشعر العربي الحديث» و«قراءة جديدة في النص العراقي» و«شعر الشباب وحركة التجديد» وغيرها العديد من المؤلفات وقد حط رحاله اخيرا في عمان ليدرس النقد الادبي الحديث باحدى جامعاتها.

وفي عمان التقيت الدكتور «علي عباس علوان» وكان معه هذا الحوار حول مشكلات النقد الادبي الحديث، في الوطن العربي ومشكلات القصيدة الراهنة..

بوصفكم واحدا من النقاد المعروفين في ساحة الادب والنقد العربي وشاهدا واعيا لحركات التجديد كيف ترسمون ملامح الصورة النقدية المعاصرة وما ابرز خطوطها وانجازاتها..؟

- صورة النقد الادبي العربي مضطربة مهزوزة، ربما هي في كثير من مراحل الحياة العربية، كانت بهذه الشاكلة لا سيما في العقود الاخيرة من هذا القرن، لكن هذا الاضطراب يكاد يكون على اشده في السنوات الاخيرة بسبب قضية «الحداثة» في الابداع وبالتالي انعكاسها في النقد. واخطر ما في هذه الصورة ما تعلق بمركزها وبؤرتها الاساس. واعني بذلك قضية «الهوية» فلقد تنبه النقاد الى ان مناهج الحداثة بنيوية، اسلوبية، علم العلامات، تفكيكية، نظرية التلقي.. الخ كلها مناهج غربية جاءت بعد خلفيات فلسفية وفكرية وعقائدية استمرت ثلاثة قرون ابتداء من القرن السابع عشر وصولا الى القرن العشرين ولم يكن للنقد العربي اية اضافة تذكر فهو تابع منبهر متلق في احسن الاحوال ومريد محاكي في اسوأ الاحوال، ومن هنا جاء السؤال الخطير عن «الهوية» هوية الناقد العربي واين مكانه من هذا الذي يحدث في العالم موجة اثر موجة وتيارات اثر تيارات وموضة اثر اخرى ثم جاءت الكارثة الاخيرة للعالم كله واعني بها قضية العولمة التي بدأت عواصفها تهب على كل الفكر الانساني والنشاط البشري.. وتزداد معها قضية النقد العربي تعقيدا واضطرابا لا بسبب، ان المثقف العربي يقف اليوم مكشوفا عاريا من كل اضافة معرفية حقيقية فحسب، بل يضاف الى ذلك ان الزمن ليس في صالحه، من حيث اعادة ترتيب الاولويات ومن حيث مدى قدرته على الاخذ والتفاعل ثم العطاء.

ان الصورة ستبدو اكثر قتامة اذا ما نظرنا بعين الجد والفحص الكامل لهذا التيار القوي الذي يمثله الشباب المبهورون بالمناهج الجديدة والذين يزعمون لانفسهم وللاخرين بانهم وحدهم طلائع التقدم متخلفين عن روح العصر ومقتضيات التجديد.

اذن كيف تفسرون الحالة الراهنة لحياة النقد العربي المعاصر، وهل هو في ازمة؟

- وتأسيسا على ما ذكرت فان الحالة اكبر من الازمة ذلك ان الازمات ترتبط بمرحلة زمنية سرعان ما تتهيأ ظروف وقوى ومتغيرات تساعد على حل الازمة لكن الذي يعيشه النقد الادبي العربي اكبر من ازمة، انها حالة من عدم التوازن المريع لم يستطع الحداثيون تقديم المقنع والبديل، ولم يستطع التقليديون كذلك تقديم الثابت المتميز الاصيل، حالة اللاتوازن هذه لا تبشر بخير لانها تضع كل الاشياء على خط افقي من الرداءة والجودة والقوة والضعف ولانها حالة تفتقد الثوابت ولان موجات التحديث وموضات التجريب مستمرة في مجتمعات الغرب التي نفت كل الثوابت من «الروح» الى «الطبيعة» ومن «الخالق» الى «الانسان» ومن «المعقول» الى «اللامعقول» ومن «العقل» الى «الذات» ومن «سجن العقل» الى «سجن اللغة» ومن «اللغة» الى «الميتالغة» فان (الازمة - الحالة) في كلا الامرين الابداع والنقد معا.

فاذا كان الشاعر المعاصر قد نفض يديه من القصيدة التراثية ثم قصيدة التفعيلة واتجه بكليته الى قصيدة النثر، مع ازدراء كبير لكل منجزات الناقد العربي القديم والحديث ابتداء من الخليل الفراهيدي وانتهاء بقصيدة السياب والبياتي، فان الناقد الادبي لم يجد امامه غير الاعتراف الكامل بهذه الحالة وحتى لا يتهم هو الاخر بعدم الفهم والتخلف عن روح الحداثة، فانه ترك نفسه لحالة الغرق الكامل في هذه الموجة محاولا اللحاق بآخر اسماء التفكيكيين وما قاله دريدا، بعد ان تحول جاك دريدا نفسه من البنيوية الى التفكيك بعد ان مات المؤلف ثم مات النص واتجه الجميع الى القارئ الذي سيأتي يوم موته في قادم الايام.

هل هذه الصورة التي ترسمون ملامحها هي دلالة صحة ام دلالة (مرض) في حياتنا الثقافية وفي حياة المثقف والمبدع العربي؟

- في تقديري ليست المسألة قضية «مرض» او «صحة» بقدر ما هي تتعلق بقدرة المثقف العربي، مبدعا وناقدا على رؤية العالم وموقفه من هذه الرؤية ومن هذا العالم. اذا كانت الامة العربية بكل تراثها الهائل لا تستطيع ان تمنح مثقفها موطئ قدم ثابتة في هذا العالم المضطرب، وان لم يكن هذا المثقف قد فك ارتباطه بكل ذلك التراث الوجداني والاصيل منه ولم يستطع ان يلقح روحه بأمل ما في الامة وترك لاعاجيب التكنولوجيا وفنون وسائل الاعلام والدعاية وشركات المال الكبرى وقوى الظلام الهائلة، ان تمسخه وتوجه ذائقته وبالتالي ذائقة الامة. فتلك هي المأساة الحقيقية التي تنتظر الثقافة العربية والمثقف العربي مبدعا وناقدا.

انني في الواقع اتساءل مع نفسي دائما لماذا نجد المثقف الغربي دائما وباستمرار يصر على مراجعة مراحل حياته الفكرية والفنية بين عصر وعصر وبين فترة وفترة، ويمتلك من الحرية الذاتية واحترام النفس ما يجعله يرفض الفكرة المهيمنة والموجة الفنية لتحل محلها فكرة جديدة وموجة فنية جديدة؟ لقد هيمن النقد الجديد على الفكر الاوروبي والغربي سنوات الثلاثينيات حتى اذا ما جاءت سنوات السبعينات انتهت البنيوية واسقطت مقولاتها الكبرى لتحل محلها موجة التفكيك ولم تستقر طويلا حتى جاءت موجة نظريات الاستقبال والتلقي، ثم سرعان ما عادت الدورة من جديد لتعود الى اتجاهات النقد التاريخي الفني مرة اخرى. اذا كان الامر كذلك عند مبتدعي المناهج المتجددة في الغرب فلماذا يصر الناقد العربي على ان يكون احادي الجانب لا يرى في الصورة الا اللونين الاسود والابيض، ويحرص ان يكون مدافعا عن الموجة الجديدة؟

اذن كيف ترون (الابداع) الحقيقي؟ وكيف يرتبط ابداع الشعر والفن بالنقد؟

- يرتبط «الابداع» بروح الانسان ووجدانه واتساع رؤيته للعالم صحيح ان الفن بشكل عام يقدم للانسان المتعة والفائدة. ولكن الاكثر من ذلك فان الابداع الفني يقوم بعملية اكبر من حيث تربية ذوق هذا الانسان وتحضره وتحقيق اعلى درجات انسانيته. اما الشعر فقد قال عنه هيجل انه «فن الفنون» او هو ارقى انواع الفنون، وكان يظن قبل هذا ان الموسيقى هي اعلى مراتب الفن الانساني لكن هيجل غير المعادلة.

في اية حال يرتبط النقد بالادب والشعر، والنقد يأتي بعد الابداع فينظر ويستخلص القوانين ومنذ القديم كان ارسطو قد وضع قوانين الشعر الدرامي والملحمي بعد ان قرأ هوميروس واسخيلوس وارستوفانيس وكبار شعراء اليونان وفي ساحة الابداع العربي المعاصر فان كما هائلا من الانتاج الشعري الا انه انتاج غير مؤثر، بل هو يفتقد الى الاصالة والقوة والشاعرية.

قصيدة النثر هذه الموجة الصاخبة؟ كيف تلخصون الموقف النقدي منها؟ ما وجهة نظركم بصراحة؟ وهل هي «طريق الحداثة الوحيد» كما يصر على ذلك كثيرون في الحياة الادبية العربية، ومنهم اسماء نقدية معروفة؟

- لقد ضاع الشاعر والمتلقي والناقد في خضم هذه الموجة الهائلة من التجريب في عالم القصيدة وطغت قصيدة النثر طغيانا غير منطقي مع انها واحدة من نماذج القصيدة في الغرب، بل هي في الواقع ليست النموذج المتقدم عندهم ولا سيما عند الفرنسيين الذين تخلوا عنها ولم يعد يكتبها كبار شعرائهم ومع ذلك فانك تجد معظم شعراء العربية والشبان خصوصا لا يحسنون الا هذا النموذج وليتهم يحسنون كتابتها متصورين ان مجرد التخلص من الموسيقى والايقاع والوزن والقافية كفيل بان يجعلهم احرارا في قضية الابداع. ولعلهم يجهلون ان كتابة قصيدة النثر عملية صعبة بل شاقة ذلك انها تتطلب عمقا في الثقافة وتمرسا دقيقا في استخدام المفردة اللغوية وكثافة صورية متميزة وبناء هندسيا دقيقا ومعمارية عالية تجمع بين ايقاعات وموسيقى داخلية في تراكيب ومفردات محسوبة بدقة للوصول الى القصيدة المؤثرة وتلك امور يجهل معظم الشباب اسرارها، ولذلك كله لم يستطع النقد ولا اكثر النقاد تعاطفا مع قصيدة النثر (ادونيس وابوديب) اكتشاف او الوصول الى قوانين القصيدة او الوصول الى حالة من الوضوح والاتفاق على اسس وثوابت فنية وجمالية، وكل الذي انتهوا اليه ان هذه القصيدة تظل مفتوحة الافق على التجربة وانها لم تأخذ مداها الزمني لتشكل ذائقة قرائها كما اخذت قصيدة الشعر الحر مداها متناسين ان السياب ونازك والبياتي وبلند الحيدري كانوا قد قلبوا موازين الذائقة والنقد خلال سنوات قليلة وما ان حلت سنوات الخمسينيات حتى كانت قصيدة التفعيلة قد قدمت اعظم انجازاتها وصارت شغل الشعراء والنقاد والقراء، وكتب من خلالها كبار شعراء العربية الذين ابتدأوا حياتهم بقصيدة التراث، لكن قصيدة النثر وقد ابتدأت في اواخر الخمسينيات واوائل الستينيات انطلاقا من مجلة شعر اللبنانية وحتى اليوم تصعد وتهبط وتتوقف وتسرع، ولكنها لم تستطع ان تصل الى ما وصلت اليه قصيدة التفعيلة وما قام به بعض الشعراء احيانا كادونيس وسعدي يوسف من كتابة بعض نماذجها بين الا مغامرة لم تكن في مستوى ابداعاتهم السابقة وفي كل حال يظل النقد يرصد هذه الظاهرة ويؤشر سلبياتها ويدعو الى عدم اعتمادها النموذج الاوحد لكتابة القصيدة وان كان بعض نقاد الحداثة قد راهنوا على انها الجواد الرابح الوحيد واظن رهانهم لم يكن عميقا ولن يكون رابحا.

هل لهذه القصيدة انجازات كبرى؟ كيف ترون اهم شعرائها المعروفين؟

- هذا الكلام قوله على النماذج العربية من هذه القصائد التي كتبها محمد الماغوط وادونيس وتوفيق صايغ وفاضل العزاوي وسركون بولص وسعدي يوسف، اما الاخرون فلم يكونوا الا هاربين من صنعة الفن المطلوبة واقتدار الشعراء وامتلاك ادوات الفن الشعري، بمعنى اخر انهم شعراء ضعفاء يحجبون هذا الضعف وذلك الهبوط وقلة الموهبة بالاندفاع الشديد لكتابة قصيدة النثر والادعاء بسقوط كل النماذج الاخرى من انجازات القصيدة العربية اما علاقة هذه القصيدة بمفهوم الحداثة فان القضية ليست بهذا التبسيط ذلك ان الحداثة رؤية للعالم وينبني على هذه الرؤية، موقف وانجاز. والواقع ان النقد يتحمل مسؤولية كبرى عن تبسيط قضية الحداثة والوصول بها الى حالة من الاسفاف والهبوط.

نحن نتحدث عن الحداثة والمجتمعات العربية وعلى كل الاصعدة تشهد حالات التمزق والتشرذم والتراجع، في الوقت الذي تعنيه الحداثة انها الوجه الاخر من التجاوز والتخطي والتقدم لما هو ماض ورث.

ما الرد الحضاري وبالتالي الموقف النقدي من موجات الحداثة والتجريب في الادب والنقد؟

- نحن نواجه تيارات من التغريب والعولمة والاستحواذ سياسيا وفكريا وحضاريا، ولكننا ننادي بالحداثة في الفن والادب. كيف يمكن لفنان ان يعيد صياغة العالم والوجود صياغات جديدة قوية ونشطة وجديدة وهو يعيش كل حالات الاحباط والتراجع والتخلف والارهاب والظلامية.

ان حركات التجديد والتحديث التي مرت بالشعر العربي ابتداء من امرئ القيس مرورا بابي تمام والمتنبي وابي نواس كانت نتيجة حتمية لحالات الحضارة الزاهرة التي مرت بها المجتمعات العربية وليس من المعقول ان تنطلق الحداثة في عصور التخلف والتراجع. لذلك ارى ان ندعو الى عصر جديد من التنوير اسميه عصر التنوير الثاني تجديدا لعصر التنوير الاول الذي ابتدأ في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وشهد كل الانجازات التي تحققت للامة العربية خلال القرن العشرين.

ما الانجازات الاخيرة للدكتور علي عباس علوان عدا كتابة «نقد الرواية - محاولة في تحديث المنهج»؟ وما شواغله الادبية؟

- انا الان بصدد استكمال فصول كتابي الذي اعده عن جماليات استقبال القصيدة العربية في نماذج تراثية وحديثة كذلك اضع اللمسات الاخيرة للفصل الخاص بالمختارات التي انتقيتها في خمسين قصيدة من شعر عبد الوهاب البياتي.

والمشروع الثالث الذي امل انجازه خلال هذا العام عن ثلاثة روائيين عرب هم عبد الرحمن منيف وفؤاد التكرلي وابراهيم الكوني تحت عنوان «مصابيح الرؤية - دراسة في ثلاثة نماذج روائية» وهناك مشاركة وتقديم لكتاب ضخم تحت عنوان «فتوحات البياتي» وهذا الكتاب سيحدث في تقديري ضجة كبيرة لاسباب، منها ان اكبر الكتاب والنقاد والشعراء في العالم والعالم العربي، سيشتركون في تحرير هذا الكتاب مع بلوغ البياتي الثالثة والسبعين، كما ان هذا الانجاز سيكون احد الشواهد الفنية والفكرية العربية في نهايات القرن العشرين وعلى اعتاب القرن الحادي والعشرين، القرن الذي سيشهد فتوحات جديدة لاكبر شعراء العربية في هذا القرن.

كذلك مما يشغلني واعد له حاليا مشروع مهم جدا حول التنوير الثاني للثقافة العربية واظنني سأبدأ بنشر فصوله في الاشهر المقبلة..

العقاد كما عرفه العقاد نفسه

مطبوع على الانطواء وخال من العلل النفسية الشائعة

مصطفى يوسف

في الرابعة والاربعين من عمره اصدر العقاد «من وحي الاربعين» ثم اقترحت عليه مجلة الهلال ان يزيد الكتابة في الموضوع نفسه ليكتب مقالا «بعد الاربعين» وصف فيه حياته النفسية وحالته الفكرية وتجاربه بين العشرين والاربعين. كان ذلك سنة ١٩٣٣، بعد ذلك بعشر سنوات تولى طاهر الطناحي رئاسة تحرير مجلة الهلال واقترح على العقاد ان يكتب مقالا بعنوان «من وحي الخمسين» وفعلا نشر المقال سنة ١٩٤٣.

بهذين المقالين بدأت الجوانب القريبة من شخصية العقاد تتكشف بصورة مختلفة عما كتبه غيره من الفنانين والمبدعين عن انفسهم. فاذا كان بعض الكتاب والساسة يلجأون الى كتابة المذكرات، والبعض الآخر يكتب عن حياته في صورة اعترافات، والبعض الثالث يدمج حياته بالسفر العام فان العقاد جاء في كتاباته عن نفسه بصورة مغايرة، فهي كتابة ليست شخصية بحتة ولا دمجا تاما بين العام والخاص، لكنها كتابة حملت روح الفن والعلم معا.. تشمل التأمل والفلسفة، المشاعر والحكمة والنظرة الكلية التي ترتفع بكل جزئية الى المستوى الاعلى.

وقد كان لمجلة «الهلال» ولرئيس تحريرها في الاربعينات فضل دفع العقاد الى مزيد من الكشف عن نفسه وذاته للقارئ، فبعد ان كتب عن سنوات الاربعين والخمسين، تطور الاقتراح الى ان يوالي المجلة بعدد من المقالات تكون كتابا يكون محوره ذات العقاد.

كان ذلك وهو في السابعة والاربعين وفعلا بدأت المقالات تتوالى.. من علاقته بالايمان اسماه «ايماني»، ثم آخر بعنوان «ابي» ووصل عدد المقالات الى حوالي ثلاثين مقالا.

وكان الاتفاق مع العقاد ان يصدر كتابا عن حياته من جانبين او حسب تعبيره «سأكتب هذا الكتاب وسيكون عنوانه «عني» وسيتناول حياتي من جانبين.. الاول حياتي الشخصية بما فيها من صفاتي وخصائصي ونشأتي وتربيتي البيئية والفكرية وآمالي واهدافي وما تأثرت به من بيئة واساتذة واصدقاء، وما طبع وانطبع في نفسي من ايمان وعقيدة ومبادئ» او بعبارة اخرى «عقاد العقاد الانسان» الانسان الذي اعرفه وحدي.

والجانب الثاني حياتي الادبية والسياسية والاجتماعية المتصلة بمن حولي من الناس او بالاحداث التي مرت بي وعشت فيها او عشت معها وخضت بسببها عدة معارك قلمية. وكانت صناعة القلم ابرز ما فيها او بعبارة اخرى حياة قلمي الذي عاش معي وعشت معه منذ بدأت اكتب في الصحف السياسية والادبية وانا في السادسة عشرة.

كان العقاد محبا للحياة، وقد سأله الطناحي حين بلغ السبعين من عمره: الا تزال تحب الحياة اليوم كما كنت تحبها بالامس؟ فقال: «لم يتغير حبي للحياة ولم تنقص رغبتي في طيباتها ولكنني اكتسبت صبرا على ترك ما لا بد من تركه، وعلما بما يفيد من السعي في تحصيل المطالب وما لا يفيد، وزادت حماستي الآن لما اعتقد من الآراء، ونقصت حدتي في المخاصمة عليها، وارتفع عندي مقياس الجمال، فما كان يعجبني قبل عشر سنين لا يعجبني الآن، كنت احسب الحياة كامرأة تخدعني بزينتها الكاذبة وزينتها الصادقة، فاصبحت احبها كزوجة اعرف عيوبها وتعرف عيوبي لا اجهل ما تبديه من زينة وما تخفيه من قبح ودمامة. انه حب مبني على تعرف وفهم».

لم يكن العقاد يتشاءم من شيء في الحياة مطلقا، فقد كان يتحدى التشاؤم ولا يؤمن به حتى انه كان يتحدى رقم ١٣ الذي يتطير منه الكثيرون.. فكان منزله بمصر الجديدة يحمل هذا الرقم وكان الرقمان الاولان من تليفونه هما ١٣ كما بدأ بناء منزله باسوان يوم ١٣ آذار وقسم كتبه الى ١٣ قسما واحتفظ على مكتبه بتمثال «للبومة».. ومن الغريب انه دفن في اسوان يوم ١٣ آذار.

وقد سئل العقاد: هل ظفرت في الحياة بما كنت تريده، وهل كان لك هدف خاص حاولت بلوغه فبلغته، وهل تحب نفسك الآن اكثر مما كنت تحبها ايام الشباب، وهل تشعر ان هناك صفات معينة تفتقر اليها، وهل تجد في نفسك صفات تكرهها ويكرهها الناس لا تستطيع التخلص منها، وهل تحب ان تعيش حياتك الماضية مرة اخرى، ثم ما هي فلسفتك في الحياة؟.. وقد رد العقاد بقوله: كل ما كنت اريده واطلبه من الحياة لم ابلغه، ولا ارى ان احدا بلغ ما طلب، واما هدفي في الحياة فكان في الصبا ان اتولى القيادة العسكرية ثم تحولت او خيل الي انني اتحول الى طلب العلوم الزراعية وان التحق بمدرسة الزراعة ثم تبين لي من مراجعة نفسي ان ولاء الطموح الى القيادة العسكرية والى العلوم الزراعية باعثا واحدا هو حب الادب.. فقد كنت انظم الشعر في العاشرة ثم جنحت نفسي الى دراسة الازهار والطيور فبدا لي ذلك كله طموح الى التفرد في علوم الزراعة وما كان في حقيقته الا صورة من صور الجمال او حب الطبيعة. وقد استويت على هذه الحالة بعد هذه المراجعة فبلغت فيما اعتقد غاية ما يستطاع في بيئتنا العربية ولم ابلغ الغاية التي رسمتها امامي في مقتبل العمر ولا قريبا من الغاية ولئن قدرت ما صبوت اليه مائة في المائة فالذي بلغته لا يتجاوز العشرين او الثلاثين. فاما حبي لنفسي فاني اصارحك انني ما احببت نفسي قط، الا بسبب عام ارى انني اصلح له واستحق الحياة لاجله ولا تهمني الحياة لحظة ان لم تقترن بهذا السبب.. واني اشعر ان لي خصالا كثيرة استطيع ان امنحها غيري ويكفي هذا عوضا عما يعوزني من خصال! ولم يكره الناس من صفاتي الا تلك الصفات التي اعتز بها. واما ما اكرهه انا فهو المحاسبة الشديدة لنفسي وللناس. ولولا هذه المحاسبة لرضيت عن نفسي ورضيت عن الكثيرين.

ملامح فلسفته

ومن اهم ملامح فلسفة العقاد قلة الاهتمام بالمقتنيات المادية: «اعجب شيء عندي هو تهالك الناس على اقتناء الضياع والقصور وجمع الذخائر والاموال ويضيف: «لم اشعر قط بصغري الى جانب كبير من كبراء الجاه والثروة، بل شعرت كثيرا بصغرهم ولو كانوا من اصحاب الفتوحات وانا اعتقد ان نابليون صغير الى جانب العالم «باستور» والاسكندر المقدوني يهون الى جانب «ارشميدس» وان البطل الذي يخوض الحرب ذودا عن الحق والعقيدة اكرم من كل بطل يقتحم الحروب ليقال انه دوخ الامم وفتح البلدان.

اما عن فلسفة العقاد الخاصة فيقول: «نشأتي في الحياة مع الناس.. فاثر التجربة والدرس فيها اغلب من اثر الطبيعة الموروثة وقد اتخذت لنفسي شعارا وهو الا تنتظر منهم كثيرا ولا تضمن منهم في كثير».

يرى العقاد ان غنى الانسان في نفسه وقيمته في عمله. وقد شاع عنه انه اكثر ميلا للعزلة والانطواء، وقد كان لديه تفسير لهذه الحالة التي لازمته طوال حياته فكتب يقول: «اعترف انني مطبوع على الانطواء ولكنني مع هذا خال بحمد الله من العلل النفسية الشائعة بين المتقدمين في السن ونظرائي في العمل.. لقد ورثت شيمة الانطواء عن ابي وامي فلا أملّ الوحدة وان طالت ولا ازال اقضي الايام في بيتي على حدة حيث يتعذر على الآخرين قضاء الساعات بل الدقائق، ولكنني اشغل وحدتي بالقراءة والكتابة واذا كنت في عزلة عن اصدقائي واخواني وانا اميل الى الصداقة واكره العداوة ولكني لا اعرف التوسط في كليهما سواء في ابداء الرأي والعلاقات الشخصية، ولا يمكنني ان افهم الاسلوب المتبع في السياسة فالمجرم في حق وطنه اقاطعه وعاطفتي تتشكل نحوه حسب هذا الاعتقاد.

وانا لا احمل على انسان الا اذا اعتقدت انه يستحق هذه الحملة واذا ما حملت على انسان لا اتوسط في حملتي عليه لان الشخص الذي يسيء الى وطنه او الى الانسانية يجب ان نقاطعه وان نحمل عليه والا اعتبرناه احسن من الانسانية او الوطن».

مواقف في الحب

وقد كتب العقاد لمجلة «الدنيا» - التي كانت تصدرها دار الهلال - سلسلة مقالات كان محورها الحب تحت عنوان «مواقف في الحب» وهي التي جمعت فيما بعد في كتاب «سارة». ولم يكن اسم سارة سوى اسم مستعار لمحبوبة وصفها بقوله: انها جميلة بلا مراء، ومع انها ليست اجمل من رأى في حياته ولا اجمل من رأى في ايام حبه لها وشغفه بها ولكنها جميلة جمالا لا يحتفظ بغيره من ملامح النساء... وقد صدم العقاد في حبه وكان الفراق.

وقد اعترف العقاد بحبه ايضا لمي زيادة اثناء حبه لسارة فقال: لقد احببت في حياتي امرأتين «سارة» و«مي» وكانت الاولى مثالا للانوثة الدافقة ناعمة رقيقة لا يشغل بالها الا الاهتمام بجمالها ولكنها كانت مثقفة ايضا.

والثانية وهي «مي» كانت مثقفة قوية الحجة تناقش وتهتم بتحرير المرأة واعطائها حقوقها السياسية، كما كانت فيها صفات الرجال من حيث انها جليسة علم وفن وادب وزميلة في حياة الفكر، اي ان اهتمامها كان موزعا بين العلم والانوثة.

وقد احب العقاد «مي» حبا روحيا وتحدث عنها في آخر كتاب «سارة» وسماها «هند» وكان يزورها ويجالسها ويكتب لها مستفيضا مسترسلا في التعبير عن الوجد والشوق. وكانت «مي» تحبه هي الاخرى لكن دون ان تعلم بحبه «لسارة» بل كانت تردد فيما بينها وبين نفسها ما يتردد عن عزلة العقاد عن عالم النساء وبعده عنهن، لكنها حين شعرت بانشغاله بفتاة اخرى زارته بصورة مفاجئة في مكتبه، وكانت هي الزيارة الاولى والاخيرة فلما ابدى استغرابه لهذه الزيارة قالت بصوت متهدج: لست زائرة ولا سائلة. فسألها: اذن ماذا؟ فلم ترد ونظرت اليه وانحدرت على خدها دمعتان، فما كان من العقاد الا ان تناول يدها وقبلها وهي تمعن النظر اليه ثم استجمعت طاقتها وهي تحاول ان تسحب يدها متمتمة: «دع يدي ودعني».

وفي الفصل المعنون «فلسفتي في الحب» يقول العقاد في اجتهاد لتعريف الحب «ما ليس بالحب اسهل في التعريف مما هو الحب».

وعلى هذا القياس يقول ان في الحب شيئا من العادة لان المحب يهون عليه ترك حبيبه اذا كان تركه لا يغير عاداته، واقوى ما يكون الحب اذا طال امتزاجه بالعادات والمألوفات».

وفي النهاية يقول: «يسألونك عن الحب قل الحب اندفاع جسد الى جسد واندفاع روح الى روح. ويسألونك عن الروح فماذا تقول؟ قل هي من امر ربي خالق الارواح».

جولة ثقافية

«ادوارد سعيد» في السينما

مفاجأة حقيقية في انتظار رواد السينما الجادة، اذ سيشاهدون المفكر الفلسطيني الاكثر شهرة - ادوارد سعيد - في فيلم سينمائي.

رغم السرية التامة التي يتعامل بها المخرج يوسف شاهين مع فيلمه الجديد - الآخر - الا ان الاخبار التي تسربت تؤكد ان ادوارد سعيد سيشارك في هذا الفيلم باعتباره احد أهم رموز الفكر العربي المتفتح والمدافع عن الهوية العربية في زمن العولمة، والرجح ان ادوارد سعيد لن يظهر في دور تمثيلي ولكن سيتم ادراج فقرات تسجيلية داخل الفيلم تستعرض نشاطه الاكاديمي والعلمي.

يلتزم العاملون بالفيلم بالسرية حول طبيعة الفيلم، فلا يعلم من الذي وضع السيناريو او اين سيصور الفيلم، ولكن هناك من يؤكد ان مجموعة يوسف شاهين شوهدت في نيويورك تصور مقاطع من الفيلم.

- الآخر - اول فيلم عربي يتحدث عن قضية العولمة، كيف سيتمكن المخرج شاهين من معالجته، يبدو ان هذا سيظل سريا الى ان يعرض الفيلم لينال نصيبه من المتابعة والاهتمام، الى جانب صيحات النقد والاعجاب، كما يحدث غالبا مع افلام مخرج «المصير» و«اسكندرية ليه».

******

مهرجان بيروت السينمائي الثاني

تحاول بيروت ترميم الشرخ الثقافي الذي احدثته الحرب الاهلية لسنوات طويلة، وما ان انتهت من مهرجان المسرح حتى تبدأ الدورة الثانية لمهرجان بيروت السينمائي والمزمع اقامته في الفترة بين ٢ و٩ تشرين الاول المقبل.

يحصر مهرجان بيروت مسابقته الرسمية وجوائزه بالاعمال اللبنانية فحسب موزعة على اربع فئات هي: الاشرطة الروائية - الاشرطة الوثائقية - اعمال طلاب المعاهد السمعية - البصرية والسيناريوهات غير المنتجة ويأتي هذا الحصر محاولة لدعم السينمائيين اللبنانيين الذين لم يتمكنوا من تحقيق اعمالهم في السينما او الذين يحتاجون الى مساعدة مادية ومعنوية.

تتنافس ضمن المسابقة ستة اعمال من فئة الفيلم القصير وهي «شكرا تاتكس» لايلي خليفة و«اليوم الخمسون» لسابيه شمعه، و«الذبح» لشارل قساطلي، و«الوجه» لريما حيرديه، «رسم» لدانيال عربيد و«ارتباك» لميرنا معكرون، عدا عن الافلام الوثائقية.

يستضيف المهرجان نحو ستين مدعوا عربيا واجنبيا، ويعرض مجموعة من الافلام الاجنبية المختارة واحدث الافلام العربية المنتجة في العامين الاخيرين، كذلك يعرض عددا من الافلام الروائية الطويلة اللبنانية، وهي فيلم «بيالولاده» للمخرج زياد دويري، وقد احرز هذا الفيلم جائزة فرنسية خاصة في مهرجان كان، وجائزة اخرى منحها النقاد العرب، كما حاز الفيلم، الجائزة الكبرى لمهرجان السينما العربية الذي نظمه معهد العالم العربي في باريس في تموز الماضي.

كذلك يقدم المخرج غسان سلهب اول اشرطته الروائية بعنوان «اشباح بيروت» وتقدم سميرة غلور فاضل فيلما بعنوان «برلين سينما».

وسيقوم مهرجان بيروت السينمائي الثاني بتكريم الممثلة المصرية ليلى علوي في ختام فعالياته.

******

برنامج قراءة للجميع

تعقد اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» يوم ٢ تشرين الثاني المقبل في القاهرة الاجتماع العربي الاقليمي لبرنامج القراءة للجميع.

يهدف الاجتماع الى دعم مشاركة الدول العربية في اعداد خطط وطنية لتشجيع القراءة بين الاطفال والشباب وجميع فئات المجتمع وتعميم تجربة مهرجان القراءة للجميع على المستوى العربي.

تشارك في مهرجان القراءة ٦٠٠ مكتبة، ويقدم رئيس الادارة المركزية للدراسات والبحوث د. ممدوح كمال ورقة عمل تشمل بعض المقترحات حول تأصيل العلاقة بين الطفل وجذور مجتمعه، وحضارته بطباعة المزيد من الكتب الموجهة والملائمة لاعمار الطفل والتي تتحدث عن حضارة مجتمعه وثقافته وتربطه بالمستقبل.

******

المسابقة الادبية المركزية لقصور الثقافة

اعلنت الهيئة العامة لقصور الثقافة المصرية عن مسابقتها السنوية لهذا العام في الفروع الآتية.. ففي مجال الدراسات الادبية تطلب دراسة نقدية عن اعمال احد الادباء - محمد عبدالحليم عبدالله او احمد حسن الزيات او محمود حسن اسماعيل او عبدالعزيز البشري او بيرم التونسي، وتمنح فيه ثلاث جوائز بقيمة ٣٠٠٠ - ٢٠٠٠ - ١٥٠٠ جنيه مصري.

كذلك تتم المنافسة على جائزة المسرحية الطويلة والمسرحية ذات الفصل الواحد..

وعلى الرواية والقصة القصيرة التي تنقسم الى جزئين، الاول عن مجموعة قصصية، والثاني عن قصة واحدة منفردة.

وفي مجال الشعر تمنح الجائزة لشعر الفصحى في جزئين الاول لديوان شعري والثاني لقصيدة منفردة، كما تمنح الجائزة في مجال شعر العامية عن الديوان الكامل والقصيدة المنفردة.

وتمنح جائزة لادب الاطفال في المسرحية والقصة والشعر.

******

اليونسكو تحذر من تهميش الثقافة

اقامت اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» ندوة بعنوان «التنوع الانساني المبدع» وقدمت في تلك الندوة ورقة عمل اعدها بيريزدي كويلار السكرتير العام الاسبق للامم المتحدة وعضوية مجموعة من الخبراء والمفكرين العالميين، في محاولة لايضاح كيف تشكل الثقافة تفكيرنا وخيالنا وسلوكنا، فالثقافة اداة لنقل السلوك ومصدر الهام وادراك وابداع، فالتقرير بمثابة نداء من اجل العمل في عدة مجالات ثقافية هامة لخلق رؤية متكاملة نحو نقل الثقافة من هامش اجتماعات الدول الى قلب التنمية في أي مجتمع.

يشارك في الندوة مجموعة من المتخصصين يناقشون ابحاثا منها «الثقافة وقضايا الجنسين» للدكتورة هدى بدران. و«الالتزام بالتعددية» للدكتور احمد يوسف احمد و«البيئة وتربية الاخلاق» للدكتور عبدالفتاح القصاص، ويهدف هذا الاجتماع بكل محاوره الى صنع تيار يهتم بالثقافة وعدم تهميش الثقافة.

******

مؤتمر عالمي للتعليم العالي

تقيم منظمة اليونسكو في الفترة من ٥ الى ٩ تشرين الاول الجاري في باريس المؤتمر العالمي للتعليم العالي، يشارك فيه اكثر من الفي عضو من جميع انحاء العالم من المسؤولين عن صناعة القرار والخبراء الدوليين والمدرسين والطلاب وقادة المؤسسات. وسوف يكون موضوع المؤتمر هذا العام «التعليم العالي» في القرن الحادي والعشرين. الرؤيا والعمل.

وتهدف المناقشات الى توسيع وتنويع مداخل ونظم التعليم العالي وتحسين ادارته، وتدور المناقشات في عدة محاور اساسية هي: نوعية التعليم العالي وادارته، والتعاون الدولي في هذا المجال.

******

ابنية اسلامية اثرية تكتشف في المغرب

كشف باحثون مغاربة في ضواحي مدينة المحمدية عن مواقع اثرية تضم مجموعة من الادوات الاثرية النادرة وبقايا لبنايات غير واضحة المعالم.

تضم المواقع المكتشفة اثرين اسلاميين متسعي المساحة يحتويان الكثير من الادوات الاثرية، وهما «ماجوس» و«عين مكون». وهذه المواقع تضم بقايا اسوار ونواعير وابنية مربعة الشكل، ويذكر ان موقع «عين مكون» يوافق مواصفات قرية مكون التي تحدث عنها الادريسي في «نزهة المشتاق» ضمن الرحلة بين مدينتي مراكش وسلا، واوضحت المصادر ان المعاينة الاولية للمواقع تفيد بانها تمتد على مساحة تناهز ١٥ هكتارا، وتضم بقايا اسوار قوية وبقايا مطامير وبعض الجدران وآثار فرن وثلاثة مقابر قديمة، كما تم العثور على انواع من الخزف في الموقع يجعل الاعتقاد سائدا بان المدينة كانت تعيش في اجواء الازدهار ورغد العيش.

ازياء موسم الشتاء: ثراء في الاقمشة وقليل من النقوش





موضة هذا الشتاء اناقة من نوع خاص... رقي في الخطوط وثراء في الأقمشة. لقد اتفقت معظم بيوت الأزياء على الألوان السادة وعلى قليل من النقوش. اما الأقمشة فهي الشمواه، الساتان، التول، القطيفة، الجلد، والموسيلين.. مع عودة المقاييس التي تحدد شكل جسم حواء. وعودة التايير والمعطف الطويل والبدلة .. والدانتيل الأسود على الصدر والأكمام والفراء الماكسي الطويل ومشتقات الرمادي.

عبلة كامل: أؤدي ادوارا من نمط خاص في التلفزيون

اتمتع بحرية اكبر في السينما.. واجد نفسي على المسرح

عمان - الرأي - هي فنانة مدرسة البساطة والتلقائية ونجمة من معدن ثمين مشحونة بفطرة الموهبة، وممثلة درجة اولى للمسرح والسينما والتلفزيون، احبت الفن فاحبها واحبت الناس فاحبوها، وزهدت في الجوائز وها هي الجوائز تسعى اليها، انها الفنانة عبلة كامل..

وبعيدا عن الكاميرا قد يندهش المرء وهو لا يصدق فرط بساطتها في التعامل مع الناس.

«الرأي» حاورتها لكن عبلة كامل اختارت ان يكون الحديث معها فقط عن اعمالها لانه الشيء الذي يهم الناس ان يعلموه عنها كما قالت لذلك بدأنا الحوار بهذا السؤال.

[illegible]

– لي رأي خاص في اختياراتي لاعمالي، فلا بد ان تكون الشخصية قريبة مني، واشعر عند ادائها بالاستمتاع سواء بالشخصية ذاتها او في العمل ككل ولا بد ان اتأكد من هذا الاحساس قبل بداية اي عمل لي، وهذا ما حدث مثلا في اخر اعمالي مسلسل «هوانم جاردن سيتي» حيث اقتنعت بالشخصية واعجبت بها وتعاطفت معها ووجدت فريق عمل متفاهما بالكامل، وهذا هو اساس اختياراتي لاعمالي.

[illegible]

– هذا صحيح ولكن في التلفزيون فقط، لان له شروطا خاصة فهذا الجهاز يدخل كل البيوت.. يشاهده الناس جميعا لذلك يجب ان يناقش قضايا معينة ذات طبيعة خاصة، وكذلك يجب ان يقدم ابطاله في شكل معين ويراعي ذلك كل العاملين فيه من المؤلف والمخرج وبالطبع الممثل، ولقد استطعت ان اؤدي ادوارا مختلفة في السينما، فلعبت ادوارا عنيفة.. وادوارا بعيدة عن اعمالي بالتلفزيون ففي السينما هناك حرية اكبر في عرض الافكار، فقدمت مثلا دور «مومس» في «سارق الفرح» مع المخرج داود عبد السيد وحصلت فيه على اكثر من جائزة، وقدمت في فيلم «مرسيدس» للمخرج يسري نصر الله دور امرأة مصابة بشلل اطفال وكان دورا غريبا لم اره من قبل في السينما المصرية، وحصلت فيه على جائزة ايضا، وفي فيلم «الحب قصة اخيرة» للمخرج رأفت الميهي كنت زوجة متسلطة، وفي فيلم «الطوفان» للمخرج بشير الديك قدمت دور زوجة اصيبت بالجنون وفي فيلم «شهر الخوف» كنت اما مختلفة هي وابناؤها وفي حالة انهيار كامل.

[illegible]

– اختيار الادوار بالنسبة لي لا يقاس بمساحة الدور او بالكم، وانا مستعدة لاداء اي دور حتى لو كان عبارة عن مشهد واحد، شرط ان اكون مقتنعة به، لان هدفي تقديم عمل يصل للناس.

والناس تتوقع منك الكثير..

ماذا تقول عبلة كامل حول ذلك؟

– انا ضد ان يحاسب الفنان بأثر رجعي وبهذا الشكل القاسي واعتقد انها ضريبة الاعمال الناجحة حيث ينجح العمل فينتظر الناس المزيد، ولكن ما العمل فانا انوع قدر امكاني، واقبل فقط الاعمال التي اجد فيها نفسي وتقدم رسالة للمشاهد، ولكن لا يمكن ان اظل ثابتة عند مسلسل ما لان ذلك ضد طبيعة الاشياء.. وضد قانون عدم الثبات.

وماذا عن دورك في «هارون الرشيد»؟

– دور «عصماء» في هارون الرشيد كان اول تجربة لي في التحدث باللغة العربية الفصحى، عندما عرضه المخرج احمد توفيق عليّ لم اكن استطيع ان ارفض مثل هذا العمل التاريخي الضخم، خصوصا انني تعاملت مع احمد توفيق من قبل في «جلباب ابي»، فاشتركت فيه وكان بالنسبة لي تجربة جديدة لانه كان علي ان اخوضها حتى استطيع ان احكم عليها، وبالفعل كانت لي بعض الملاحظات على ادائي فالمشكلة الاساسية كانت في ان تركيزي مشتت ما بين طريقة النطق ومخارج الحروف وبين تركيزي في الاداء.. وهذا بالتأكيد اثر على ادائي العام وظهر امام الناس.. لقد كانت تجربة جديدة واستفدت منها كثيرا.

وأين تجدين نفسك؟

– في المسرح واسعد جدا بالعمل فيه، لانني احصل على رد الفعل فورا، ارى الاستحسان او عدمه مع كل لحظة اثناء العرض، وبالرغم من انه متعب جدا الا انني اجد سعادة غامرة في اثناء الوقوف على خشبته.

عبلة كامل ما هي اهم المحطات في حياتك الفنية؟

– اول هذه المحطات فيلم «الوداع يا بونابرت» مع يوسف شاهين وكانت البداية.

وماذا تعلمت من يوسف شاهين؟

– تعلمت منه انني لكي اكون ممثلة يجب الا يشعر احد بانني امثل لذلك كانت تجربتي معه مفيدة ومتميزة، وبعدها قررت ان يكون التمثيل مهنتي. اما محطتي الثانية فكانت «ليالي الحلمية» كبداية عرفت الجمهور بي مع اسامة انور عكاشة والمخرج اسماعيل عبدالحافظ، وكم اتمنى لو كان هناك جزء سادس لهذا المسلسل حتى اشترك فيه. وفي المسرح كانت مسرحية «وجهة نظر» ثم اهم محطة في حياتي مسلسل «جلباب ابي» الذي حقق نجاحا لم يحدث لي طوال حياتي.

هل تتوقعين نجاح اعمالك دائما؟

– بطبيعتي لا احب التوقعات يكفيني ان اتمنى واجتهد.

ألست معي في ان اعمالك قليلة جدا؟

– لا استطيع ان اقدم اكثر من عمل في وقت واحد، او ان اخرج من شخصية لادخل في شخصية اخرى في الوقت نفسه، اني استمتع بدوري في كل عمل الى ان ينتهي العمل، وابدأ في العمل الجديد لذلك تبدو اعمالي قليلة نوعا ما.

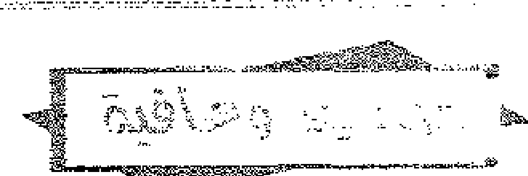
عبلة كامل فزت اخيرا بجائزة احسن ممثلة عن دورها في فيلم «هستيريا» ما هو شعورك؟

– في حقيقة الامر بذل فريق العمل بالكامل مجهودا كبيرا من المؤلف الى المخرج والمنتج، فالفكرة لاحمد حلمي هلال.. وكانت فكرة غير تقليدية.. شديدة التأثير. قرأت السيناريو «فجننت بالفكرة» وتمنيت تنفيذها بسرعة شديدة وحالا، وزادت فرحتي عندما علمت بوجود النجم احمد زكي بطلا للفيلم، اما عن البطولة لي فانا اديت الدور كما كان مكتوبا ولم افكر في المساحة التي سأظهر من خلالها، وانا سعيدة بهذه الجائزة لانها جائزة للسينما المصرية.



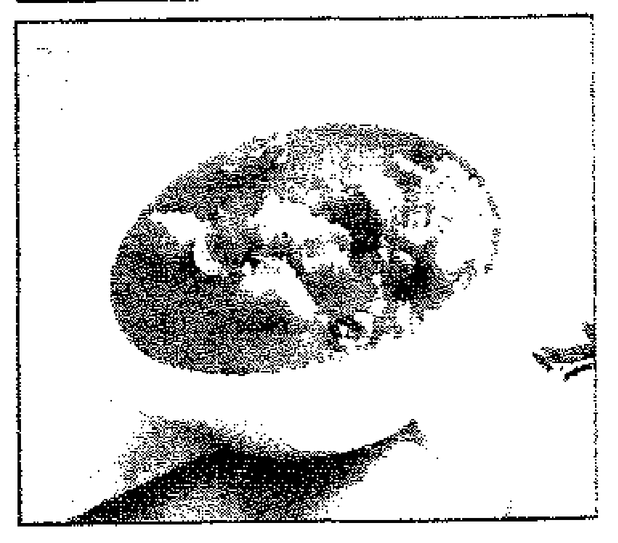






دجاج مشوي بالزعتر





صلصة التتبيل: زعتر جاف ملعقة كبيرة او زعتر اخضر، ثوم، زيت زيتون ٤ ملاعق، عصير ليمون، ربع ملعقة صغيرة قرفة، قليل من الشطة، ملح، وفلفل اسود.

توضع الدجاجة مخلية من العظم في صلصة التتبيل لمدة لا تقل عن ٣ ساعات ثم تشوى حتى تنضج تماما.

تقطع البندورة والبصل ثم يحمر في طاسة بها زيت زيتون ثم تضاف صلصة البندورة والثوم والفلفل الاسود وتضع قليلا من المرقة حتى يتم نضج جميع الخضروات والتي تتألف من بندورة وحبة فلفل اخضر كبيرة وبصلة، وثوم مفروم، وملعقتين كبيرتين من صلصة البندورة وفلفل اخضر حار.

وتقدم مع حساء البندورة بالريحان.

بعد عشرين عاما على انتاجه وذيوع شهرته

الفيلم الموسيقي «شحم» هل في الاعادة افادة حقا؟

■ ناجح حسن

اعادت احدى شركات انتاج هوليوود السينمائية توزيع فيلمها «شحم» الذي انجزته قبل حوالي عقدين من الزمن، وهو من تمثيل الراقص والممثل جون ترافولتا والى جانبه المغنية المعروفة اوليفيا نيوتن جون ومجموعة من الوجوه الشابة آنذاك، اداره مخرج الفيلم راندال كليسر في كوميديا موسيقية تحمل طابع الاحتفاء بأجيال شابة ما زالوا على مقاعد الدراسة الثانوية، قبل ان يتوجهوا للدراسات العليا والاندماج في المجتمع.

وتكمن اهمية الفيلم الذي تعرضه صالة سينما فيلادلفيا في عمان، في تلك الاجواء التي تسري فيها احداثه وهي فترة تعود الى حقبة الخمسينيات، استلهم فيها كليسر تلك الافلام الكبيرة الناجحة التي حققتها هوليوود في عهدها الذهبي على غرار كلاسيكيات شهيرة مثل «صوت الموسيقى» و«قصة الحي الغربي» و«كاباريه» و«الغناء تحت المطر» لروبرت وايز وبوب فوس وستانلي دونن.

تدور احداث الفيلم حول قيام الشاب المعتد بشخصيته وسط زملائه، بالتعرف على فتاة داخل احدى المدارس الثانوية والتي سبق له الالتقاء بها في احدى العطل الصيفية، بيد ان هذا اللقاء داخل المدرسة يتحول الى مناكفة بينهما بسبب شخصية الفتاة الهادئة والوديعة التي لا تتلاءم مع حيوية وحرية الفتيات الاخريات اللواتي يتمسكن مع زملائهن بنشاطاتهم الترفيهية في لحظات الاستراحة بين الدروس، ولكن ذلك لا يمنع وجود حب متبادل بين الاثنين يتطور لاحقا، عقب نجاح الشاب في الفوز بسباق السيارات مع احد طلاب المجموعة المنافسة، والتي يغلب على ممارساتها الشطط والشجار العنيف والخداع في الالتزام بالروح الرياضية.

فيلم «شحم» احد الافلام الموسيقية المطعمة بالكوميديا والمرح وهي ذات النوعية التي اشتهر بها مسرح برودواي كما اشتهرت بها الافلام الهوليوودية. وقد نال عرض الفيلم في نسخته الاولى وتحديدا في العام ٧٨ الكثير من النجاح الجماهيري وبشكل فاق سواه من افلام هذه النوعية، محطما الارقام القياسية التي كانت بلغتها من قبل بعض الافلام الشبيهة وخصوصا فيلم «حمى ليلة السبت» ١٩٧٧ لجون بادهام.

وفي الفيلم تشكلت عدة امور لتجعل منه فيلما مميزا شهيرا حيث ان محور احداثه يتركز على فترة سابقة، كانت تثير حنينا وشجنا في افئدة المشاهدين حيث يبرز امامهم هؤلاء الشباب الفرحون والمقبلون على الحياة كانت تنتظرهم لاحقا حرب خارج حدود بلدهم وصاروا وقودا لها، وتعني بها الحرب الفيتنامية. ولئن كان الفيلم لا يشير صراحة لذلك، ولكن مشهد الختام حيث يجتمع افراد المجموعة الطلابية من جديد ويتعاهدون على الوفاء ومحاولة اقتحام الحياة معا وبثقة وتعاون ومحبة كفيل بجعل المشاهد يدرك ما آلت اليه اجيالهم بالرغم من تلك البهجة من الاجواء الرومانسية واللاهية حول الحب والجنس والنزوات الفردية.

يمنح المخرج راندال كليسر عناية خاصة في خلق ايقاعات فيلمه المليئة بالحيوية وفي تنفيذ احداثه بشكل استعراضي غنائي راقص ينساب بعفوية عبر حركات كاميراه الحرة والتي تقتنص جماليات وتفاصيل تكويناته السينمائية، ويلتزم بالدقة والموضوعية التامة في تصميم المشاهد وبناء الديكورات واختيار الملابس ويراعي في اختياره لاماكن التصوير ومطابقتها لمستوى الاحداث.

ومن بين العناصر المثيرة والمتميزة في فيلم «شحم» تحول النجوم الذين استعان بهم كليسر الى ادوات طيعة في يد المخرج لصياغة افكاره ورؤاه، دون ان يتفرد احدهم باحتلال مساحة كبيرة من الاداء التمثيلي باستثناء ترافولتا واوليفيا نيوتن جون، اللذين قاما بدوريهما بمجهود كبير وخصوصية اقتضتها ايقاعات الفيلم الغنائي الراقص خصوصا لدى مشهدي الاحتفال الرئيسي، ولدى اصلاح السيارة حيث نرى التماهي ما بين الحلم والواقع والتعب بعبارة في تعرير الزمن وهي امور تحاكي ذلك الحلم الزائف الذي يراود جيل شاب في الافتتان برمز العالم الحر وحريته اليقظة.

ومع يقيننا بان تاريخ السينما لا يعيد نفسه على صعيد الشهرة، فانه من الصعب ايجاد نموذج سينمائي افضل من افلام فريد استير وجنجر روجرز، لقد كونا ثنائيا راقصا اشبه بالاسطورة، ولكن بسبب الطريقة التي كان يرقص فيها الثنائي جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون معا في فيلم «الشحم» برشاقة ولين ومغامرة جذابة كانت تعلق عليهما الآمال لتشكيل ثنائي شبيه بجنجر وفريد ولكن طرق الشهرة مشرعة للحظ وسوء الحظ فقد صار ترافولتا النجوم احد اهم نجوم السينما الهوليوودية وغابت شريكته اوليفيا عن الشاشة نحو تكريس صورتها كمغنية ذائعة الصيت رغم انها عادت الظهور الى الشاشة في فيلم غنائي عام ١٩٨١ حمل عنوان Xandue جمعها الى جانب عدد من الممثلين الشباب والممثل والمغني الراحل جين كيلي.

ترافولتا واوليفيا في مشهد من الفيلم

فتنة الحلم

■ جواهر الرفايعة



منذ سنين طويلة وانا اهيء نفسي للكتابة عن فيروز، تكتبني كلما بدأت .. كانت فيروز تتلو علي ما اريد قوله، وكنت اخاف كثيرا من الكتابة وافرح لانني خفت، تماما مثل هذه الايام .. الشمس تسقط في آخرتها مبكرا .. ورائحة البرد تتسلل مساء الى انوفنا وايلول يعد شوارعه لاكثر فقدان .. تماما في مثل هذه الايام، احزن وافرح .. الظلال التي تخطط الضوء مع اصفرار الهواء الرطب قليلا يحزنني، ويفرحني ان الظلال بعد انقضاء ايلول ستخفف الضوء من الشمس لتضيء به الماء في السماء وعلى الارصفة وفي اعالي الاشجار .. احزن ..

رجع ايلول وانت بعيد بغيمة حزينة
قمرها وحيد .. بصير يبكيني شتي ايلول
ويخيفني عليك يا حبيبي

واحس ايضا انني في كل خريف مهيأة ان افقد شيئا احبه، او انني سأفقده او فقدته، اخشى في كل خريف انني سأكون جديرة بالوحدة، اخشى بعد كل ايلول ان يأتي آخر اكون فيه خلف نافذة على كرسي وحيدة وفنجان قهوة واحد .. وحيدة .. كشجرة تين خلف نافذة بلا قمر ..

يا ريت الريح اذا انت نسيت حبيبي
اول الخريف وما جيت .. ينساها الحور
وقمرها يغيب

ونحن حين تسمع فيروز نستمع خفية لانفسنا مقتنعين اسرارنا تحت ضلوعنا .. نستمع لنا .. لصوت القلب لما نحب ان نقوله في اعماقنا حيث لا احد يمكن ان يسترق صوتنا .. او ربما تعتبر اغاني فيروز رسائل نصفق بها لمن نحب، نطرق بها نافذتهم بأجنحة الشوق لنوقظهم .. ونقلقهم من جديد.

جرحني مبارح موالك، خبرني كيف احوالك
وين ما بترحل .. وين ما بتنزل .. انا مكتوبة على بالك
مكاتيب .. مكاتيب .. تصلنا من اغاني فيروز ..
مكاتيب تبعث من كلمات فيروز ..
شوقلي .. شوقلي ..
عتبان الحبوب .. ما بدك تطلي
ابعتيه مكتوب.

وحين نسعد لان تسيل دهشتنا على رغبة الكتابة في خربشة شيء ما عن فيروز .. نكتب! نكتشف اننا نعيد كتابة اغاني فيروز .. نخط كلاما عاديا، ولا نضيف الى الاغنية شيئا الا مزيدا من الحرقة ومزيدا من الاستغراق في الذات .. عميقا .. بعيدا حيث تعبيء سطور الفراغ بظل الحسرة .. نتحسر كأننا ندفع بضحكاتنا الى رنين الغياب..

وين .. وين .. صار فيه وادي بيني وبينك
ركبوا عربيات الوقت وهربوا بالنسيان
وتركوا ضحكات ولادن منسية عالحيطان

كانت اول اغنية سمعتها لفيروز «سوا ربينا .. سوا مشينا، سوا قضينا ليالينا .. معقول الفراق يمحي اسامينا .. وكانت تغني في اكتشاف مذهلا ومتعبا في نفس الوقت، هذه المطاردة المتفردة التي تحصر فيها ان صوت الارض صار لك .. وانت على حافة قوس قزح .. توصف لك الدنيا بالوان لا تتكسر .. وترقب انت آخرة قلبك!

يا قلب آخرتها معك
تعبتني، شويك نحك
صرت هيك وشو بقي

وانت تبحث عن اسم لهذا الشلال الذي يأخذ قلبك اسيرا، ويعيد لك ما لم تقسه بين شمس وشمس .. بين غيبة وغيبة، وبين ايلول وايلول .. وان اغنية واحدة كافية لجعلك تعبر بيتا بجانب القمر .. وتكمل حلما لم تعش فيه حلما اضافيا لم يغير ما تغير بعده من حياتك .. تحيا فيه بغموض لا يفسره الا الحنين الذي يختل كل احتفالات النسيان وارتباكات التذكر.

يا شجر الايام .. غيرنا الهوى
فرقطنا الورقات وعرينا سوا

وها نحن بين كل سنة وسنة نختبيء طويلا خلف شجرة على مفترق طريق .. نعد رؤوسنا من خلفها فجأة ونطل على الذي يحبنا .. على الذي يتذكرنا .. على الذي ينسانا ونقول.
كيفك انت

السحر الخفي

■ رسمي ابو علي

كما في بيروت كذلك في عمان مرورا بموسكو وكل مدينة اخرى افتتح فيها للمرة الاولى مطعم من تلك المطاعم الاميركية الشهيرة.

فقد ذكرت الانباء التي خرجت من بيروت قبل بعض الوقت بانه بمناسبة افتتاح احد هذه المطاعم فان تظاهرة كبرى تمت امام المطاعم حيث تجمع عدد هائل من البشر، نساء ورجالا واطفالا واصطفوا في طوابير طويلة، دون تذمر حتى يصلهم الدور ويحصلون على شيء من منتجات المطعم الشهير. ويقال ان بعضهم انتظر اربع ساعات للحصول على ساندويتش او قطعة مما يسمى البيج ماك.

حدث نفس الشيء في عمان قبل حوالي السنة عندما تم افتتاح احد فروع المطعم الاميركي، وحصلت نفس التظاهرة حيث اغلق الزبائن المتدفقون شوارع المنطقة كلها بسياراتهم وسهروا حتى ساعة متأخرة من الليل مصممين كل التصميم للحصول على ما يقدمه المطعم من ساندويشات ولحوم وبطاطا مقلية..

فما السر في هذا التدفق الجماهيري على هذه المطاعم. وقلنا بان هذه الظاهرة لا تقتصر على العرب فقط.

يبدو ان هناك اسبابا كثيرة منها ما صرح به احد الزبائن في بيروت بقوله ان منتجات المطعم لذيذة.. غير ان هذا السبب لا يكفي وحده لتفسير جنون التدفق هذا، فهناك العديد من الاطعمة اللذيذة لكن ما من مجموعة تصاب بهوس شرائها كما في هذه المطاعم (ونحن نتجنب ذكر اسمها ما امكن حتى لا نقدم دعاية مجانية ربما هي ليست في حاجة اليها).

اذن لا بد أن هناك سببا آخر لا علاقة له بالطعم او جودة السلعة او ثمنها (فهي ليست رخيصة الثمن على كل حال).

السبب هو كما نظن هو كامن في الرغبة النفسية للانتساب الى احد اهم رموز الحضارة الاميركية الاستهلاكية والاحساس عن طريق شراء هذه السلعة بالانتساب بشكل او بآخر لهذه الحضارة التي اصبح ظلها يكاد يغطي العالم (شئنا أم ابينا).

فالمشتري لمنتوجات هذه المطاعم شديد الشهرة يحس انه معاصر ومتحضر وان قطار العالم المتمدن لم يفته كذلك طعم هذا العالم...

انه انتساب رمزي استهلاكي ولكن يبدو انه الانتساب الاكثر لغراء في عالم اليوم...

انه السحر الاميركي - اذا شئنا - وسر رموزه الاكثر شهرة السحر الخفي..

في ذكرى رحيله الاولى
شموع تؤنس وحشة غياب منير بشير

■ كتب - علي عبدالامير

في الثامن والعشرين من ايلول العام الماضي، نعى المعهد الوطني للموسيقى، مؤسسة نور الحسين، الفنان الكبير منير بشير، الامين العام للمجمع العربي للموسيقى، والشخصية العراقية والعربية الفنية الرفيعة التي ما ان تذكر، حتى تذكر معها آلة العود وانغامها.

هنا سنشعل لراحل الكبير شمعة لذكراه الاولى، باستذكار سيرته الفنية والحياتية وبما حفلت به تلك السيرة من علامات تؤكد ان لمنير بشير سحرا، جعل آلة العود توطد مجالها النغمي وتوجز روحية الموسيقى العربية.

الموصل: نقطة البداية

شهدت مدينة الموصل (شمال العراق) في اواخر العقد الثاني من هذا القرن ولادة موسيقيين سيكون لهما شأن في الموسيقى العراقية والعربية وهما: جميل ومنير بشير، لاب نجار وموسيقي وصانع اعواد ماهر.

في الخامسة من العمر عندما كان يجلس يستمع بخشوع، الى ابيه وهو يحتضن عوده ويغني، البيت هادىء تماما والانغام ترتفع وتنخفض، تهمس وتصرخ، تناجي وتتعذب، بينما هو ينزق شوقا، وكان اخوه جميل يعزف على الكمان ولكنه كان يحتفظ به في موضع امين بعيدا عن ايادي منير الصغير، ولم يكن امامه سوى عود ابيه. وعن هذا المشهد يقول منير بشير: «انتهزت فرصة غياب والدي عن البيت، وحاولت ان احرك العود المعلق عن موضعه، وضعت الوسائد، ولكنني لم اوفق في الوصول اليه. شدهتني والتقتني، حذرتني، منعتني بما يمكن ان اتعرض له لو عرف والدي بالامر، ووعدت ان تكتم ما رأت. شعرت بالخوف الشديد، لكن رغبتي الجامحة قادتني مرة اخرى اليه بحذر شديد ونجحت في انزاله من مكانه المرتفع، لامست اوتاره، حدقت فيه، وتكررت المحاولة، ويوما بعد يوم كانت اصابعي تكتسب مرونة، وتتعمق الالفة بين هذه الاصابع والاوتار».

بغداد: الدراسة واكتشاف الذات والعالم

التحق منير بشير في سن مبكرة بمعهد الفنون الجميلة في بغداد ودرس الموسيقى وتتلمذ على يد المعلم الفذ الشريف محي الدين حيدر، الذي درسه العزف على آلتي العود و(التشيللو) واثر فيه فنيا وثقافيا وتربويا.

في المكان ذاته كان اخوه جميل يوطد خطواته ليصبح احد اعمدة التحديث في الموسيقى والغناء بالعراق، غير ان رحيله المفاجيء في السبعينيات جعل الموسيقى العراقية والعربية تخسر قدراته النابية والخلاقة كعازف على العود، ومؤلف في اشكال موسيقية عديدة.

ومن معهد الفنون الجميلة الى دار الاذاعة العراقية، حيث عمل منير بشير عازفا في الفرقة الموسيقية للاذاعة ثم مخرجا، وبعد الاذاعة وصل بشير للتلفزيون العراقي الذي كان اول تلفزيونات الشرق الاوسط (افتتح عام ١٩٥٦ في عيد ميلاد الملك فيصل الثاني)، وعمل مخرجا للبرامج الموسيقية والغنائية.



منير بشير

ومن بغداد انتقل لاكمال دراساته الموسيقية العليا في اكاديمية (فرانز ليست) في بودابست وحصل على الدكتوراه من قسم الفنون التراثية والشعبية باكاديمية العلوم وباشراف المؤلف الهنغاري الكبير سلطان كوداي الذي نصحه بان يظل في قلب جذوره الموسيقية ويعود الى منطقته، فوصل بشير الى بيروت حيث اقام بين ١٩٦٦ و١٩٧٣ وتعاون مع موسيقييها وفنانيها: «احتضنتني بيروت في الايام الصعبة، وفيها صدرت اسطوانتي الاولى مطلع الستينات، ومنها حققت انطلاقتي العالمية» وفيها اكتشفه سيمون جورجي، وهو عالم سويسري من ابرز المختصين في الموسيقى الشرقية، فدعاه للعزف في جامعة جنيف حيث سجلت احدى حفلاته في العام ١٩٦٧، وصدرت اسطوانة اعتبرت الخطوة الفعلية الاولى الى الشهرة والتكريس.

وفي عودته الى بغداد بدأ منير بشير سعيه لنقل كل ما آمن به وقد تجسد في مؤسسات موسيقية فنية وتربوية عبر ادارته للنشاط الموسيقي العراقي: دائرة الفنون الموسيقية في وزارة الثقافة والاعلام.

ونحر العصور الفني والابداعي في ثمانينات العراق، حين اشتعلت الحرب مع ايران، لتتصاعد الاناشيد اللاهبة للحماس والانفعال وتخفت الموسيقى الرفيعة ومحمولاتها الانسانية، وتعمق ذلك الانسحاب مع حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١، ويغادر منير بشير بغداد بعد ذلك، مع مئات المثقفين والفنانين والكتاب العراقيين ويتخذ من عمان مقرا جديدا لتفعيل عمل المجمع العربي للموسيقى (جامعة الدول العربية) الذي اداره بشير منذ تأسيسه عام ١٩٧٤.

عمان: عود منير يعزف في الروح عميقا

قبيل رحيله بشهور، احيا الفنان منير بشير امسية موسيقية في المركز الثقافي الملكي. وتضمن البرنامج خمس مقطوعات تميزت باصالة مرجعياتها الموسيقية واللحنية كذلك في اسلوب العزف المتقن. فقد عزف منير بشير مقطوعة «جولة مع العود» التي حفلت بتنويع مقامي كما انها اظهرت طريقة عزف بشير القائمة على مزاوجة موفقة بين التقنية العالية والروحية التي تأخذ السامع الى جوانب غنية عميقة في النفس، لتتضح وتتحاور معها وترق جوانبها. وتلك الروحية تنبع من أجواء اللجنة العراقية الراقية حيث تراث الامكنة ورحابتها القديمة.

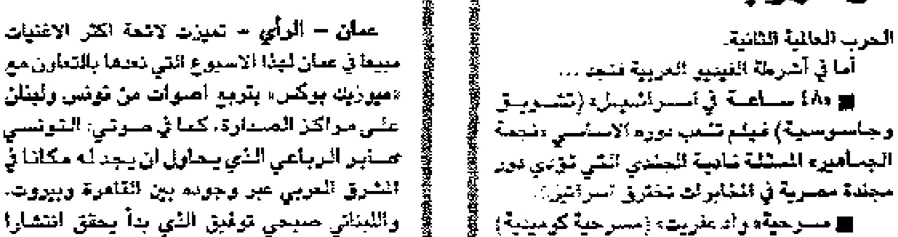
الى الخبيرة التي تتصل بروحية صافية تلعب على اغناء خفي ما يلبث ان تتصل معه ذائقة المستمع، يخفت كأنه الهمس لكنك تسمعه، ويتعالى متصاعدا بالكثر من لحن.

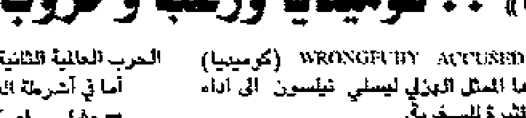
مهارات العزف عند منير بشير تنسجم مع التصوير في تأليف القطعة ومعا ينتجان (العزف والتصوير) طاقة في التعبير، تعجب كيف لهذه الآلة (العود) ان تختزنها؟ فهناك (تجريدات) على ملامح الشجن والنغم والحنين، ثمة البوح الجميل وثمة الفرح الطليق ايضا.

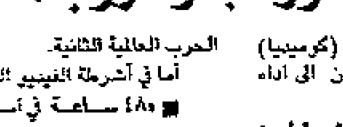
واذا كان التنويع المقامي والارتجال ميزة عند فن منير بشير، فهو في مقطوعة جولة مع العود قدم درسا في هذا الشأن، يظل قادرا على التأثير مع كل مرة تسمع فيها المقطوعة واناملُ بشير تبدعها.

في عمان التي احتضنت بشير وعائلته، قدم ابنه عمر اكثر من امسية موسيقية اظهر انه في عزفه على العود ورث عن عمه جميل الروحية الخلاقة، واخذ عن والده منير تقنيات بارعة ليس من السهل تكرارها.

وفي عمان ايضا اقام المعهد الوطني للموسيقى حفل تأبين لبشير بعد رحيله المفاجيء في هنغاريا ودفنه هناك! واعلن خلاله عن تشكيل صندوق باسمه يمنح الدعم للمواهب الشابة في العزف على العود والآلات الموسيقية الشرقية، وهو ما دعت الى تكريسه جلالة الملكة نور الحسين التي بادرت للتبرع لهذا الصندوق. وفي عمان نال الراحل منير بشير وسام الاستقلال من جلالة الملك الحسين وهو ما كان يعتز به من بين اوسمة والقاب كثيرة نالها في حياته الموارة بالفن والابداع.







بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

فيديو «أرابيسك» .. كوميديا ورعب وحروب!

عمان - الرأي - تميزت لائحة أكثر أشرطة الفيديو توزيعا في عمان بتنوع الأفلام ما بين موضوعات الكوميديا والرعب والحروب، وبين عدة أشرطة عربية وأجنبية تضمنت اللائحة التي نعدها بالتعاون مع «فيديو أرابيسك» الأشرطة التالية:

■ RUSH HOUR (حركة واثارة) من اداء جاكي شان وكريس توكر.

■ BLADE (رعب) ويسلي سنايبس يضيف اشياء جديدة على صورة مصاصي الدماء.

■ HE GOT GAME (دراما) يوقعها الممثل القدير دينزل واشنطن الذي عرفناه من قبل في فيلم «مالكوم - اكس».

■ WRONGFULLY ACCUSED (كوميديا) يعود عبرها الممثل الهزلي ليسلي نيلسون الى اداء ادوارها المثيرة للسخرية.

■ RETURN TO PARADISE (تشويق) من اداء مجموعة من فناني السينما الشباب فنيس فيوجن وان هيش وجاكوين فونيكس.

■ HALLOWEEN (H20) (رعب) الجزء الاخر من (الهالوين) وقد جاء بلمسات من اداء جيمي لي كريتس.

■ SAVING PRIVATE RYAN (تشويق ومغامرة) عودة موفقة للمخرج سبلبرغ وان كان ذلك في قصة انقاذ جندي في معركة النورماندي في الحرب العالمية الثانية.

أما في أشرطة الفيديو العربية فنجد ...

■ «٤٨ ساعة في اسرائيل» (تشويق وجاسوسية) فيلم تلعب نبيلة عبيد دورا ... نجمة الجماهير المشتلة نادية الجندي التي تؤدي دور مجندة مصرية في المخابرات تخترق اسرائيل.

■ مسرحية «واد عفريت» (مسرحية كوميدية) يؤديها محمد نجم الى جانب فريدة سيف النصر ومحمود القلعاوي.

■ «بات مان والسيد فريز» (رسوم متحركة) من انتاج والت ديزني ومدبلج الى العربية.



فيلم «٤٨ ساعة في اسرائيل» : نادية الجندي جاسوسة.





فيلم «SAVING PRIVATE RYAN» سبيلبرغ في اجواء الحرب العالمية الثانية

فيلم «HALLOWEEN (H20)» رعب هاولين من جديد

بورصة الاغاني لهذا الاسبوع

اصوات من تونس ولبنان في الصدارة

عمان - الرأي - تميزت لائحة اكثر الاغنيات مبيعا في عمان لهذا الاسبوع التي نعدها بالتعاون مع «ميوزيك بوكس» بتربع اصوات من تونس ولبنان على مراكز الصدارة، كما في صوتي: التونسي صابر الرباعي الذي يحاول ان يجد له مكانا في الشرق العربي عبر وجوده بين القاهرة وبيروت، واللبناني صبحي توفيق الذي بدأ يحقق انتشارا لافتا بين جمهور الاغنيات العربية الكلاسيكية، لما يتمتع به صوته من قدرات.

واضافة الى شريطي الرباعي وتوفيق نجد ان اللائحة تضمنت:

■ الحب الحقيقي» لـ محمد فؤاد.
■ «احلى العيون» لـ عاصي اللاني.
■ «خليجي ميوزيك بوكس» مجموعة من الاغنيات الخليجية.
■ «الطربوش الثالث» مجموعة اغنيات غربية تعزف حسب الحان عربية.
■ «آخر خبر» لـ كلودا الشمالي.
■ «مالبالـ» لـ سميرة سعيد.
■ «مايل» لـ حكيم.
■ «تلومني الدنيا» لـ لطيفة التونسية.

اما في باب الغناء والموسيقى الغربية فهناك:

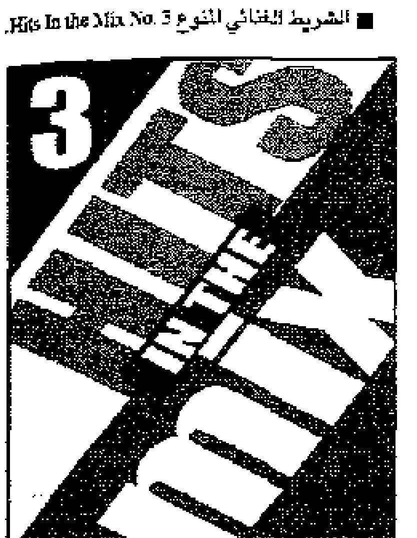
■ سيلين دايون في مجموعة غنائية جديدة بلغتها الفرنسية الاصلية SIL SUFFISAIT D'AIMER.
■ الفريق الغنائي SHS في مجموعته 1998 (LIFE GOES ON) / 3 TONORS PARIS مغنو الاوبرا الثلاثة بافاروتي كاريراس ودومينغو اثناء حفلتهم بباريس هذا العام.
■ (NOW 40) مجموعة اغنيات متنوعة.
■ «الموسيقى التصويرية لفيلم (Arma Geddon).
■ «الموسيقى التصويرية لفيلم (For Camelot Quest).
■ الشريط الغنائي المنوع Hits In the Mix No. 3.

صابر الرباعي: من تونس الى انغام الشرق





صبحي توفيق: صوت مشبع بالطرب



Hits In the Mix: لمحبي الاغنيات الايقاعية الراقصة

منوعـات

«الرأي» تفتح ملف الاغنية الاردنية

سميـرة توفيـق.. خصوصيـة الباديـة الاردنيـة

■ كتب: حبيب الزيودي

بدأت سميرة توفيق تغني الاغنية البدوية بلونها الاردني منذ التقاها الفنان توفيق النمري في دمشق وقدم لها مجموعة من الحانه. في اواخر الخمسينات.

وكان هذا اللقاء وهذا النجاح الذي حققته في هذه الاغاني دافعا قويا لها للانتقال الى الاردن بعد سنوات. والتفرغ لهذا اللون من الغناء الذي عرفت من خلاله في سائر ارجاء العالم العربي. وكما يقول الملحن طلال الاطرش فان طبيعة صوت سميرة توفيق وخامة هذا الصوت تناسب الغناء البدوي خصوصا الاغنيات ذات المقاطع والجمل الشعبية القصيرة. مثل «ديرتنا الاردنية. بالله تصبو هالقهوة»، «برده بردانة برداء» وغيرها.

ولم يكن لسميرة توفيق ان تحقق ما حققت من نجاح لولا توفر مجموعة من الشعراء والملحنين في الاردن، تبنوا صوتها المبدع، فاضافوا ابداعاتهم الى ابداعاتها وموهبتها، ليشكلوا بذلك تجربة فريدة اغنت مسيرة الاغنية الاردنية.

الحان وشعراء

في بدايات تجربتها الفنية غنت سميرة توفيق مع سامي الشايب مجموعة من الاغاني بشكل ثنائي حيث كانت تقوم الاغنية على الحوار، ولم تتطور هذه التجربة التي اشتهرت من بين اغانيها مع الشايب اغنية للشيخ رشيد الكيلاني هي اغنية «خيمتنا». ثم توجهت سميرة توفيق بعد ذلك للغناء الفردي، فقدمت مجموعة كبيرة من الاغنيات لمجموعة من الشعراء والملحنين من بين هؤلاء الشعراء زكي ناصيف، عبدالغني الشيخ، رشيد الكيلاني، ولحن لها مجموعة من الملحنين في مقدمتهم جميل العاص وتوفيق النمري، ومع ان سميرة غنت لمجموعة كبيرة من شعراء الاردن والعالم العربي الا انها ابدعت اكثر ما ابدعت في غنائها لاشعار الشاعر الشيخ رشيد زيد الكيلاني، فشكلت معه ثنائيا. وكانت اغانيه التي كتبها لها اولى خطواتها نحو التألق والشهرة. حتى صارت بفضل قصائده واحدة من كبار مطربات عصرها. وذاعت شهرتها في الآفاق. لما اشتملت عليه قصائد الشيخ رشيد من بساطة في اللغة، ونزوع نحو الخيال وصدق العاطفة.

برجاس يا قاضي الهوى برجاس

تعتبر اغنية «برجاس يا قاضي الهوى برجاس» واحدة من ابدع اغاني سميرة توفيق واكثرها شهرة. وهي من خوالد الاغنيات في تراثنا الغنائي وذاكرتنا الشعبية. وهي ترتبط عند الاردنيين عدا عن الابداع فيها بذكريات حميمة. فقد قدمت الاغنية في فترة كانت تحدق الاخطار فيها بالاردن من كل جانب، وكان الاردن قليل الامكانيات شحيح الموارد، ولكنه كان عالي الهمة بعيد النظر قابضا على الجمر، ويتكىء على رسالة الحق. من هنا ومن هذه الاجواء طلعت اغنية برجاس لشاعر الاغنية الاردنية رشيد الكيلاني:

برجاس يا قاضي الهوى برجاسي
حنا قلال وكايدين الناس
ورجالنا عاداتها كيد العدا
وسيوفنا ضرباتها بالراس

وتحمل هذه الاغنية شحنات قوية نفسية، تؤثر في الوجدان، ولعل سر تعلق الاردنيين ووجدانهم بهذه الاغنية هو بساطة كلماتها وعمقها في آن معا. وتلك النكهة المحلية التي تميز اشعار الشيخ رشيد عامة:

من يومنا وحنا حماة ديارنا
وسياج ساحتنا وعز جوارنا
وفعالنا في الناس تروي اخبارنا

وتذكر المغلان كانه ناسي
واضاف لحن جميل العاص لهذه الاغنية ابداعا على ابداع، فهو لحن يتميز بالرشاقة والحركة التي تناسب حركة هذه الكلمات، وتناسب صوت سميرة توفيق ايضا. وتحدثت الاغنية عن هواجس ابناء الوطن والاخطار التي تواجهه:

ما همنا باللي يحوف دروبنا
واللي يعادينا ويجي صوبنا
وسيوفنا متولقة ع جنوبنا
وخيولنا بمراحها تحتاسي

هي شعرية عالية حقا، تقوم على انتقاء المفردة الشعبية بعناية «يحوف دروبنا»، او قوله «سيوفنا متولقة»، وهي مفردات تخاطب الغامض في وجداننا. ناهيك عن تلك الخيل المحتاسة انتظارا ورغبة في الرد على هذا المعتدي الذي يحوف الدروب، وهي تدل على شاعرية شاعر استطاع ان ينقب قلوبنا بهذه الكلمات ثم يختتم هذه الاغنية بمقطع ساحر هو:

الطيب والشومات حنا صحابها
والبوق والقفزات ما نرضى بها
واهل الوفا والحق حنا حبابها
ما نعاشر البوقان والدساسي

وبالاضافة الى هذه الاغنية التي غنتها سميرة توفيق. للشيخ رشيد يمكن ان نتحدث عن عشرات الاغاني المبدعة الاخرى والخالدة في وجداننا منها (المرتكي ع السيف، يا بو قضاضة بيضا، بردة بردانة بردا، يا خيال الزرقا يا ولد) وكلها اغان يدل رسوخها في الوجدان على نجاحها وابداع عناصرها في الغناء واللحن والشعر.

محبوب الكل وزكي ناصيف

غنت سميرة توفيق لمجموعة من الشعراء العرب، الذين رفدوا الاغنية الاردنية بشاعريتهم ومن بينهم الشاعر اللبناني زكي ناصيف الذي كتب واحدة من اجمل الاغاني الاردنية هي (محبوب الكل جبينه هل قبالنا) وزكي ناصيف من كبار شعراء الشام الذين اغنوا الاغنية في بلاد الشام بشاعرية فذة وغنى له كبار المطربين فيروز، وصباح، وفهد بلان وغيرهم، وان يشارك زكي ناصيف في رفد الاغنية الاردنية بابداعه فان هذا يدل على سعة افق القائمين على ادارة الامور في الاذاعة آنذاك، وحرصهم على استقطاب الطاقات الابداعية الكبيرة في العالم العربي، وقد كانت اغنية زكي ناصيف تدل على ذلك ومن باب التذكر نقدم من ابياتها المقطع التالي والقصيدة من كلمات والحان هذا الشاعر:

محبوب الكل جبينه هل قبالنا
يا بدر وطل ونور فوق جبالنا
محبوب الكل جبينه هل قبالنا
مطرح ما يحل بيعلى بين رجالنا

ملاحظات فنية

حين نتحدث عن تجربة سميرة توفيق، فاننا نتحدث عن ميزة من اهم مزايا الاغنية الاردنية وهي المزج بين البداوة والريف في آن معا، فحين تميزت الاغنية الشامية في سوريا ولبنان بحرصها على المشاعر الشعبية المرتبطة بحياة الريف، فكثرت فيها مفردات مثل (اوراق الشجر والارض والقد المياس) فقد تميزت الاغنية الخليجية بمفردات البادية (الرحيل، الزمن، القمر، النخيل، الرمل) فكانت اغنية سميرة توفيق والاغنية الاردنية مزيج بينهما، فقد كان الشعراء الاردنيون حين يتحدثون عن الوطن والاحداث الوطنية يثيرون وجدان المستمع من خلال التراث البدوي (ربع الكفاف الحمر والعقل ميالة، الطيب والشومات حنا صحابها) في حين يميل الشاعر في موضوع العاطفة والحب الى الطقس الزراعي ومخاطبة المرأة من خلال مفردات هذا الطقس (ريفية وحاملة الجرة، جدلي يا ام الجدايل، جنب البيارة لقيته مغربية)، فميزة الاغنية الاولى في الاردن دمجها واستغلالها لاجواء الريف والبادية معا.

أفلام من الذاكرة السينمائية للفنان يوسف العاني

■ كتب: علي عبدالأمير

في مهرجان السينما العربية الذي استضافه معهد العالم العربي بباريس قبل فترة، كانت هناك حصة مميزة للاشادة بجهد الفنان الرائد يوسف العاني في السينما العراقية والعربية.

واذا كان العاني قد عرف فنانا مسرحيا رائدا، مبدعا فهو ليس دون هذا المستوى في السينما العراقية والعربية، فهو الممثل البارز في افلام «سعيد افندي» و«المنعطف» و«المسألة الكبرى» وغيرها من الافلام العراقية مثلما هو في افلام عربية مثل «وداعا يا لبنان» و«اليوم السادس» وفيلم «السنونو لا يموت في القدس».

والى جانب عمله في السينما كممثل وكاتب سيناريو، فهو دارس وناقد لها عبر كتب «سينما بلا رتوش»، «افلام العالم من اجل سلام العالم» و«السينما والظلام والضوء».

ويوسف العاني وعبر دوريه في ابرز فيلمين سينمائيين عراقيين: «سعيد افندي» ١٩٥٧، و«المنعطف» ١٩٧٦ المأخوذ عن رواية الكاتب العراقي الراحل غائب طعمة فرمان كان يجسد صورة ما للمثقف النزق والحالم والغاضب وعن علاقته بالسينما يقول العاني:

«علاقتي بالسينما بدأت منذ طفولتي، ومنذ تطلعي للحياة كانت السينما نافذة لرؤية ماذا يمكن للحياة ان تأتي به وادركت ان (الحياة المصورة) في السينما يمكنها ان تتضمن كل ما في الحياة الحقيقية، بل تيقنت ان كل اهتمامات الانسان ومشاعره وآلامه يمكن ان تتشكل على الشاشة».

الفنان يوسف العاني خص «الرأي» بقراءة لمجموعة من الافلام السينمائية، هي بحسب ذائقة العاني «افلام لا تنسى» يوجز فكرتها ويشير لعناصرها الفنية ويسمي الموضوعة الانسانية التي انشغلت بتصويرها.

فيلم «شهوة الحياة .. Last for Life»

اقتبست قصة الفيلم عن كتاب «افوينج ستون» الفه عن حياة كوخ وقام «ترومان مورنين» بكتابة سيناريو الفيلم اقتبس شيئا من حياة فان كوخ لا كلها فتناول حياته بفيلم واحد هو من الصعوبة بمكان المهم ان الفيلم قدم حقائق لا تقبل الشك عن حياة هذا الفنان .. فلم يعمد الى التشويه او المسخ .. كما حصل لافلام تناولت شخصيات عدة اشرنا اليها في احاديثنا السابقة.

اهمل الفيلم الفترة التي عاشها فان كوخ في لندن حيث كان يعمل في معرض لبيع اللوحات الذي يملكه اخوه «ثيو» وتلك الفترة من الفترات المهمة في حياته حيث فشل في اول حب له.. وفشل حتى في عمله كبائع للصور.

واهمل الفيلم الفترة التي قضاها في باريس .. وهو بائع صور كذلك وفشل بعمله لانه كان يكره الفن التقليدي .. وكان يبدي رأيه في اللوحات التي يبيعها كفنان وليس كبائع صور! واهمل ايضا المحاولات الايجابية التي بذلها في باريس لتشكيل نقابة تعاونية للرسامين .. كل ذلك وكاتب السيناريو له تقديراته وهي تقديرات نسبية لها اثرها على سياق الفيلم.

لكنني لا اقر السيناريست والمخرج على اطالتهم في عرض الفترة التي قضاها فان كوخ في مستشفى المجانين فهي رغم اهميتها لكنها اعطيت اكثر مما تستحق.

مع ذلك يظل هذا الفيلم من افلام هوليوود الممتازة فقد ابدع حقا مخرجه «فنسنت فيلي» في اغلب مشاهد الفيلم وبذل جهدا كبيرا في تصوير الاجواء التي كان يعيش فيها فان كوخ والحياة المريرة الصعبة التي عاشها .. فهو – اي المخرج – صور لنا الفترات الاولى من حياته وهي الفترة التي كان يعنى خلالها عناية كبيرة بالدين .. واستغرقت سبع سنوات عمل بعدها واعظا في بلجيكا عام (١٨٧٩ – ١٨٨٠) صور المخرج هذه الفترة تصويرا رائعا وعبر عن العمق الانساني الذي استقر في نفسه تجاه الاخرين .. ومشاركة عمال المناجم بؤسهم وشقاءهم ومشاركته لهم في مأكله وملبسه وكل ما يملك كانت هذه الاجزاء في الفيلم عملا سينمائيا رائعا تجلت فيه براعة الاخراج وقوة التمثيل وجودة التصوير والموسيقى التي خلقت جوا فنيا اخاذا ومؤثرا.

لقد حاول «فيلي» ان يعطي للمشاهد فكرة عن اتجاه فان كوخ في الرسم و مدى تأثره بالاتجاهات التي كانت سائدة آنذاك .. حاول ذلك عن طريق المناقشات التي كانت تدور بين فان كوخ وبين جوجان .. او بين فان كوخ والرسامين الاخرين وفي غيرها من المشاهد .. فوفق الى حد كبير في تقديمها دون ان تبدو مقحمة او تبعد المشاهد عن احداث الفيلم الرئيسة او توقعه في ملل.

كان التوفيق كبيرا عند المخرج في اختياره الممثلين .. لا سيما فان كوخ الذي مثله بتفوق «كيرك دوجلاس» وجوجان .. الذي مثله «انطوني كوين».

لقد تألق كيرك دوجلاس في دور فنسنت فان كوخ، وهو يعبر عن حالاته المؤسية او في ثوراته النفسية الصاخبة بل ان هناك مشاهد كان فيها بمنتهى الروعة وهو يتوسل بجوجان كي يبقى معه كذلك كانت استجابة انطوني كوين وهو يعكس شخصيته المتحدية للمجتمع الذي يعيش معه وبقوته الخارقة وبالايام السود التي مرت به وهو يعاني الجوع والحرمان.

ان الفيلم بكلمة موجزة كان مليئا بالمشاهد الاخاذة وبالتمثيل البارع والعالي وباللقطات الممتلئة حياة وافكارا انسانية ساطعة.

لقد رسم الفيلم بفنية عالية للناس فان كوخ الفنان والانسان والرمز لتاريخ حركة فنية مبدعة.

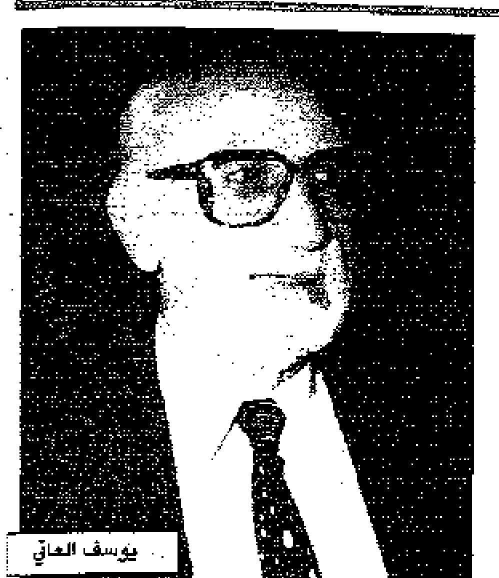
فمن روح فان كوخ الروح المحترقة بالحب والرغبة والعطاء للآخرين ومن هذا الحس المتألق والمرهف ومن ذاك الجسم الممتلئ حيوية في بدايته والذي حطمه الالم والجوع في نهايته ولدت صورة كانت غريبة في زمانها على الجيل الذي عاصر الفنان لتصبح من اكثر الروائع التي احبها الناس بعد فترة من الزمن لم تتجاوز الثلاثين عاما.

لقد كتب فنسنت فان كوخ لاخيه – ثيو – حول وردة عباد الشمس يقول: «انها نوع من الصور التي تتغير طالما تنظر اليها العين..! وتزداد غنى كلما اغرقت في النظر اليها».

ان تناول حياة فنان كبير او شخصية عالمية شهيرة وعرضها في السينما من الامور الصعبة التي تحتاج الى سعة اطلاع وقدرة على ابراز جوانب مهمة في حياته من جهة او عدم اهمال جوانب اخرى قد تكون مكملة او مفسرة للجوانب الرئيسة عنده.

ولد «فنسنت فان كوخ» عام ١٨٥٣ وعاش بين بلدان كثيرة، فمن لندن الى باريس الى هولندا الى بلدان اخرى.

فقضى فترة حياته هذه في عين الفترة التي كانت فيها اتجاهات ومدارس الرسم تتخذ مواقف جديدة وتصارع الاتجاهات القديمة التي سبقتها.



يوسف العاني

فبعد الثورة الفرنسية ظهرت الرومانسية التي تزعمها «دي لاكروا» وفي منتصف القرن التاسع عشر ظهرت المدرسة الواقعية في الرسم وكان من الداعين لها: كوربين ودوبيزه ثم ظهرت الانطباعية في الوقت الذي بدأ فيه فان كوخ يحاول الرسم ويتجه به اتجاها اخر قد يتشابه في جذوره مع اتجاه زملائه الانطباعيين لكنه كان يختلف عنهم باشياء اخرى سنتعرض لها بعد قليل.

ولكي نتفهم الواقع الاجتماعي الذي عاشه فان كوخ وجوجان والفنانون الاخرون علينا ان نتعرف على الاسباب التي ادت الى ظهور المدرسة الانطباعية لكي نستطيع تفهم بعض المناقشات التي وردت على لسان بعض الرسامين الذين ظهروا في الفيلم والتي قد نشير اليهم.

هناك اسباب كثيرة لظهور هذه المدرسة الا ان اهمها –كما اعتقد – ما يلي:

التطور الاجتماعي فبعد حرب ١٨٧٠ انبثقت – كومونة باريس – التي قام بها العمال الباريسيون حيث اقاموا حكومة خاصة بهم، لم تستطع الحكومة الفرنسية آنذاك القضاء عليها الا بمساعدة المحتلين الالمان. وراحت الحكومة الفرنسية تنكل بالثائرين وترتكب افظع الاساليب الوحشية من تقتيل وتعذيب واعمال ارهابية ما زال التاريخ يذكرها لهم بالخزي والعار الدامغ.

حتى ان احد الكتاب الانكليز قد ذكر في كتاب له ان احدى شركات السفر في لندن قد اتخذت من هذه الحوادث وسيلة مربحة لحث السياح على زيارة باريس لا لشيء وانما ليشاهدوا الاف الجثث تحت ضوء القمر!.

هذه الفترة دفعت الفنانين وهم اكثر انفعالا من الاخرين الى التفكير بوسائل جديدة ليبتعدوا ويهربوا من هذا الجو. ففكروا باسلوب جديد وراحوا يرددون بان على الفنان الخروج الى الطبيعة فهناك المجال للابداع والخلق.

التطور العلمي وهو الذي دفع بعض الفنانين الى دراسة الالوان وتحليلها دراسة علمية بحتة والتوصل بعد هذا الى اصول كل لون.

وهذا ما ذكره سورات لفان كوخ في احد مشاهد الفيلم واوضح له بانه يعتقد ان الرسم عمل علمي لا غير.

الاكتشافات الحديثة ولعل اهمها بالنسبة للرسم ظهور الصور الفوتوغرافية فهي التي دفعت بعض الفنانين الى التفكير بان واجبهم هو التعبير عن الطبيعة وليس نقل الطبيعة.

هذه هي الاسباب بايجاز التي دفعت الى ظهور المدرسة ذات الاسلوب الجديد في الرسم، والتي سميت (الانطباعية) واصبحت تمثل مرحلة تاريخية في الرسم وتعنى بالتعبير عن الانطباع الاني الذي يحدثه موضوع ما في نفس الرسام وهذا ما قاله بيسارو لفان كوخ عندما التقى به، حيث ذكر بانه اي بيسارو يريد ان يعبر عن لون شاهده انيا ويحاول انجازه في التو.

اما فان كوخ فلم يكن يستطيع ان يتقيد او يتحدد حتى ببعض حدود هذه المدرسة رغم رحابتها كما تبدو.. لذلك كان اتجاهه واتجاه جوجان .. اتجاها اخر سمي «ما بعد الانطباعية».

ويعني ذلك بان هذين الفنانين قد شعرا بالقيود والتحديدات التي تفرضها عليهم المدرسة الانطباعية .. فارادوا تخطي هذه الحدود ليستطيعوا على حد قول فان كوخ.. «ان يقدم للعالم شيئا مفيدا في الرسم!».

نجوى قعوار فرح في كندا: المثقف سفير

■ سميحة خريس

الكاتبة المغتربة نجوى قعوار فرح في زيارة للاردن حيث تتغلب على مشاعر غربتها التي انتهت بها الى تورنتو في كندا. ماذا عن دورها العربي في محيط غربي؟ تقول: انا الخص نفسي بأني احمل هم فلسطين منذ صغري، انتمي الى جيل عايش سرقة الأرض في كل اطوارها... لا انا ولا ابناء جيلي تصورنا المأزق... فمخاوفنا دائما كانت اقل من الواقع. وماأنذا قريبة من الأرض المحتلة ما زالت تصدمني كل يوم بالأخبار الآتية من الداخل.

كل هذا يحدث ويقابله صمت عربي غريب في الماضي كنا ندرك ان اي الم في فلسطين لا بد وان يقابله ولو تظاهرة في عالمنا العربي. اما الان فالأمر مختلف وحول دور المثقفين في الخارج تقول:

– افتقد دور المثقفين في الداخل والخارج، فإسرائيل تنمي الشعور بقومية مصطنعة بين افراد شعبها الذي جمعته من الشتات ونحن نفكر كيف نثبت للعالم اننا اعضاء في القرية العالمية الكبيرة، وفي الحقيقة ان هذا يجب ان لا يتم قبل ان نرسخ هويتنا ونتوقف عن لعب دور المستوردين لمنتوجات الغرب المادية والفكرية والروحية.

في كندا اجد نفسي في ارض مختلفة لمعركة مختلفة ايضا. ودائما اشعر بالمسؤولية مضاعفة ازاء عرض قضيتنا التي ما زالت مشوهة في مقابل قدرة الاسرائيليين على اجتذاب عطف العالم.

لذا علينا كمثقفين، بل كمواطنين عاديين ان ننقل قضية شعبنا، ونغير هذه النظرة الينا كارهابيين. وللأسف فان الصورة العربية المشوهة ليست مسؤولية اعدائنا فقط، فهناك من يؤكدها من العرب الذين يتصرفون بصورة تتنافى مع سمعة امتنا. مع ذلك فما علي الا ان اواصل دوري. وأظن اني نجحت جزئيا وعلى قدر استطاعتي، فكان ان عبرت عضوة برلمان في تورنتو عن تأثرها بمقالتي وكتبي مؤكدة ان القضية الفردية الإنسانية، تعبر اكثر من التقارير الرسمية والإعلامية.

ذلك اني انظر الى المثقف كخفير وحارس لبلاده في الداخل، وسفير لها في الخارج. ونحاول ان ننقل صورة ايجابية ونظل كعرب على اتصال ببعضنا بعضا. ورغم ان هناك من ينسلخ في المهجر، إلا ان الإدراك الواعي يجعلنا نتمسك بالرهان على الروابط القومية ووحدة الشعوب العربية ولا اقصد هنا وحدة سياسية مهددة بالفشل، ولكن ان تقوم الروابط الوثيقة الحقيقية مع احتفاظ كل دولة بخصائصها. عندها قد نتمكن من تقديم قضيتنا والتصدي لما تفعله الصهيونية في تجنيد العالم وراءها في حين أن العرب صامتون.

نجوى قعوار فرح انتهت من جمع ٣٠ حكاية من الحكايات الشعبية الفلسطينية وتقول من المحزن اننا اصبحنا نحن كشعب الحكاية المؤلمة والاسطورة.

نجوى اصدرت رواية بعنوان «سكان الطابق العلوي» وكتابا بعنوان «انتفاضة العصافير» اضافة الى كتاب حول فن وتراث فلسطين.

نجوى قعوار

زوجـات الرؤسـاء مـؤلفـات

■ ابراهيم السطري

لم يقتصر التأليف على اصحاب الشأن من الادباء والكتاب فقط بل تعداه الى زوجات الرؤساء حيث كانت (السيدة الاولى) تكتب مذكراتها وهي تشارك زوجها الحكم ولم تثنها المسؤوليات والبروتوكولات الرسمية عن حمل القلم وسكب افكارها واحلامها على الورق.. لانها كانت تستشرف المستقبل.

وعند قراءة هذه الكتب نجد انها تعبر عن مشاعر تلك السيدة سواء وهي قرينة الرئيس او الامبراطور او عندما تغادر القصر منفصلة عن زوجها او مطلقة..

وفي هذا الموضوع لا ابتغي الاسترسال في قراءة مؤلفات زوجات وارامل ومطلقات الزعماء والرؤساء (فالمكتوب يقرأ من عنوانه) ولكن لا بأس من اقتطاف فقرات من تلك الكتب. ويمكن اعتبار هذه الكتب شاهدة اثبات ضد سلوكيات ازواجهن عندما يكشفن طريقة تفكير واسلوب هؤلاء الزعماء وكيف تعرفن عليهم فما لم يعرض على شاشة التلفزيون ستقرأه في هذه الكتب، وما عجزت عن نشره الصحف من منطلق عدم الجرأة ستحفظه عن ظهر قلب من مذكرات تلك الزوجة.

ثم ان قلائل من اللواتي سخرن مؤلفاتهن للادب فقط وليس للذكريات ومن هؤلاء السيدة جان تساسوس زوجة رئيس جمهورية اليونان، فخلال احدى زيارات زوجها الرسمية لفرنسا رافقته حيث عقدت اجتماعا مع ناشر كتبها وقابلت عددا كبيرا من الصحفيين الذين اهتموا بها ككاتبة اكثر منها كزوجة رئيس جمهورية.

والسيدة تساسوس شقيقة الشاعر جورج سيفيرس (حائز على جائزة نوبل للآداب) وحاربت في صفوف المقاومة اليونانية.. وهي استاذة في الحقوق الدولية في جامعة اثينا.. وتملك بساطة نادرة.

وفي معرض ذكرياتها تقول: لقد كنت يوما لانقذ نفسي من الجوع وفي الصغر كنت اكتب يومياتي واخفيها في حقيبة لعب الاطفال واعلقها على الشجرة حتى يبقى ما اكتبه سرا. ويقول النقاد عن جان تساسوس انها الكاتبة التي تستحق ان نكتشفها لاسيما بعد كتابتها (جورج سيفيرس اخي).

وصدر في نيويورك كتاب (قصة حياتي) للسيدة بيتي فورد زوجة الرئيس الامريكي الاسبق جيرالد فورد ومما جاء فيه: انها اختارت يوم الجمعة ١٥ تشرين الاول لزواجها من جيري (اسم الدلع لزوجها) حتى لا تفوتها مشاهدة مباراة كرة القدم في اليوم التالي، وتسلط الضوء في هذا الكتاب على نشأة زوجها وتجربتها معه في البيت الابيض.

واصدرت ويني مانديلا زوجة الزعيم والمناضل الافريقي نلسون مانديلا كتابا بعنوان (قطعة من روحي) وصدر هذا الكتاب عندما كان زوجها في سجون العنصريين البيض وجاء في هذا الكتاب جوانب مجهولة من حياة مانديلا ورسائله مع زوجته وهو في السجن ونضاله المرير ضد العنصريين البيض.

ولا ندري ما هو الكتاب الذي تفكر ويني بتأليفه بعد انفصالها عن مانديلا الذي لم يعد قطعة من روحها ولا من خلايا جسدها.

وقامت فاليري جيسكار ديستان زوجة الرئيس الفرنسي الاسبق بترجمة كتاب «من سيبقى على قيد الحياة» للكاتب جوناس سالك الحائز على جائزة نوبل. الى جانب الترجمة فان السيدة ديستان تكتب بعض الوصفات المطبخية التي ستجمعها في كتاب، ثم تبعتها ارملة الرئيس الفرنسي ميتران باصدار كتاب تناولت فيه مذكراتها كزوجة للرئيس وتقول دانيال ميتران: انها لم تذكر شيئا عن طفولتها وانما بدات منذ معرفتها بالرئيس الفرنسي.. واصدرت كتابا آخر بعنوان (بكل الحرية) تندد فيه بالحظر الامريكي على كوبا.

وكتبت ارملة الرئيس ان السنوات الثلاثين من الحظر الهمجي غيرت تاريخ كوبا ومازلت مقتنعة بانه رمز لاكبر واطول ظلم لحق بشعب في العالم. وتحدثت فيه عن الحظر الذي يخنق الكوبيين دون رحمة او شفقة.

اما مارغريت ترودو زوجة رئيس وزراء كندا السابقة فقد اصدرت احدث كتبها وهو بعنوان (العواقب) وسبق لها ان اصدرت كتابا سابقا بعنوان (بقلب مفتوح) أسرت فيه بمكنونات قلبها.

وكان زوجها بيار ترودو رئيس الوزراء في الواحد والخمسين من العمر عندما تزوجها في حين كانت زوجته في الثانية والعشرين وكانت مارغريت تقدم على تصرفات لا تعجب زوجها ولا يرتاح اليها الرأي العام.

ففي احدى المرات مثلا سخروا منها لانها انشدت اغنية امام زوجة رئيس وزراء فنزويلا، ومرة ثانية عندما صدمت الناس لانها لم ترد فستانا طويلا في احد استقبالات البيت الابيض في واشنطن وفي ربيع عام ١٩٧٧ افترقت مارغريت عن زوجها بالرضا المتبادل بعد ان رزقا بثلاثة اولاد ذكور.

وجاء في الفصل الاخير من كتابها (العواقب): استيقظت صباح احد الايام خلال شهر ايار ٨١، قبل كل شيء تلقيت اتصالا هاتفيا من ناشر كتابي، واعلمني الناشر انه استعاد الاموال التي سلفني اياها من العروض التي تلقاها حتى الآن لشراء كتابي، وهذا النبأ كما تقول مارغريت ملأ قلبي سعادة لانه يعني نهاية همومي المالية.

واخيرا تزوجت مارغريت من رجل الاعمال جيمي جونسون ومما جاء في كتابها: احيانا اقول لنفسي انه يجب ان يكون الزواج مثل رخصة القيادة.. كل خمس سنوات تتجدد الرخصة اذا اجتاز السائق الامتحان بنجاح. وتساءلت: من يدري كم تدوم علاقتي بجيمي؟.

اما ارملة الرئيس الاندونيسي سوكارنو فقد كانت رسامة وكاتبة وشاعرة فقد قامت (راتنا ديفي) وهذا هو اسمها برسم صور جميلة لكتابها الذي اصدرته بعنوان (رسائل من باريس).

وورد في كتاب (جاء دوري) لزوجة الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريغان: منذ ان عاش البشر في جماعات. كان هناك دائما تساؤل حول كيفية التعامل مع زوجة الرئيس وقررت هيلاري كلينتون ان تكتب مقالات اسبوعية في عدد من الصحف الامريكية تبتعد فيها عن الامور السياسية.. وذلك على غرار زوجة الرئيس روزفلت التي تدعى اليانور كانت تكتب في مجلة (لاديز هوم جورنال) حيث كانت تقاسم الآخرين خبرتها وافكارها.

وفي برنامج متلفز اعلنت السيدة الاولى في امريكا هيلاري كلينتون انها تعتزم تأليف كتاب جديد بعد ان لاقى كتابها السابق نجاحا كبيرا والذي كان يتحدث عن مذكراتها مع كلينتون. وموضوع كتابها الجديد سيتناول انطباعاتها حول الحياة في البيت الابيض.

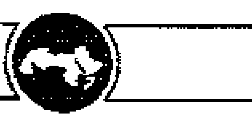
وسبق لبربارا زوجة الرئيس الامريكي الاسبق جورج بوش ان مزجت في مذكراتها التي كتبتها بين الامور السياسية والشخصية ونقرأ في الجانب الشخصي كيف انها اصبحت بحالة اكتئاب بعدما قرر الرئيس جيرالد فورد في السبعينيات تعيين زوجها مديرا للمخابرات المركزية وكيف انها كانت كلما عاد الى المنزل ليلا تبكي بين يديه وينصحها بان تزور طبيبا مختصا بالحالات النفسية والعصبية..

كما انها ليست «ست بيت» حسب ما هو متبع فهي تعترف انها اخفقت في تحضير وجبة عشاء بسيطة لزوجها واحفادها.

وانتقلت عدوى الكتابة الى الملكات فقد قامت ملكة الدنمارك مارجريت الثانية بترجمة اعمال الاديبة الفرنسية سيمون دي بوفوار عام ١٩٨١ كما ترجمت الثلاثية السويدية عن سقوط الامبراطورية الرومانية الى اللغة الدنماركية.

واصدرت جيهان السادات زوجة الرئيس المصري الراحل انور السادات كتابا بعنوان «امرأة من مصر» الذي فوجئت من الرواج الذي لقيه عندما كانت تصلها «على ذمتها طبعا» خطابات القراء لذلك لم تكن سكرتيرة واحدة تكفي للرد عليهم فاستعانت بفريق من الطلبة لهذا الغرض.

وتقول عنه كذلك كنت حريصة عندما شرعت في كتابته ان اوضح صورة مصر بأسلوب بسيط للغاية وبهذه الفكرة اعطيت للقارئ الاجنبي عن ما هي مصر.. وما هي الحضارة المصرية.. والديانة الاسلامية. واوضحت العديد من عاداتنا وتقاليدنا كشعب له تاريخ وحضارة.



منوعات

فوارق

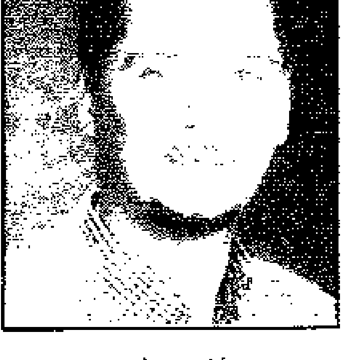
يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٣) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

تجربة رائدة في التواصل مع المجتمع

مواهب شابة تنجز اعمالا فنية امام الجمهور









شادي حدادين



تحقيق شادي حجاوي

يقيم مركز الفنون معرضا ابداعيا من نوع مميز، حيث يوفر للجمهور فرصة التعرف على مراحل عملية تصنيع العمل الفني، والذي تعرضه انامل جيل شاب يحمل راية الفن ويرى فيها عنوانا للرقي.

تتحدث الفنانة مها ابو عياش صاحبة الفكرة عن هدف المعرض الذي يسعى الى احتكاك الفنان مع الجمهور في مختلف مراحل تجربته وبالتالي جذب الناس لرؤية العمل ومتابعة مراحل انتاجه وهي اجواء المرسم والمشغل والتي هي غير متاحة للجمهور في الغالب، الامر الذي ادى الى رد فعل ايجابي من زوار المعرض وزيادة في الوعي الشبابي الذي سوف يشكل قاعدة للمستقبل، تهتم بالفن الذي هو حاجة اساسية ووسيلة لاطلاق الطاقات.

ويشعر فراس الاعرج (١٣) سنة بالزهو عندما يجد لوحاته في معرض فني يزوره الجمهور، فالمركز وفر له فرصة نادرة لصقل موهبته والاعتناء بها وتطوير قدراته بالرسم الذي يشعره بالسعادة وبارضاء ذاته. ويؤكد فراس بان المعرض جعله مصمما على الاستمرار بهذا النهج الابداعي.

اما شادي حدادين (طالب جامعي) مشارك في المعرض فيرى ان التفاعل مع الجمهور في مراحل مبكرة يولد لديه دعما وتشجيعا كبيرين وخاصة واننا نعاني من عدم توفر عدد كاف من المراكز الفنية المحترفة التي قد تقدم الفن بطريقة اكاديمية بعيدة عن الاجتهادات الشخصية.

ويضيف شادي ان الفن سوف يبقى بحثا [illegible] روح الانسان، ويجب توفير الدعم له بشتى الطرق.

وتعبر نسرين ضمرة (احدى المشاركات في المعرض) عن سعادتها الكبيرة لتوفر فرصة نادرة وهي عرض لوحات واعمال فنية للمبتدئين الامر الذي يثير حماسها ويدفعها للاستمرار والتخطيط للمستقبل.

وهي تعتبر هذا المعرض خطوة ايجابية اولى لتحقيق الوعي الفني المطلوب والذي يحتاج الى اكاديميات علمية متخصصة تتمنى وجودها.

ويصف بسام الشهابي (طالب جامعي) المعرض بانه حلم تحول الى واقع، فمن الجميل ان تجد الجمهور يقف امام اعمالك الفنية خلال مرحلة مبكرة من ممارسة الفن، لكنه يؤكد بانه من جيل سوف يمحو نظرة الناس الخاطئة للفن.

لان الفن كما يرى بسام يؤدي الى صفاء الذهن وتوظيف الطاقة في امور مفيدة تعكس صورة حضارية عن مدى الاهتمام بالفن كما هو الحال في (الخارج).

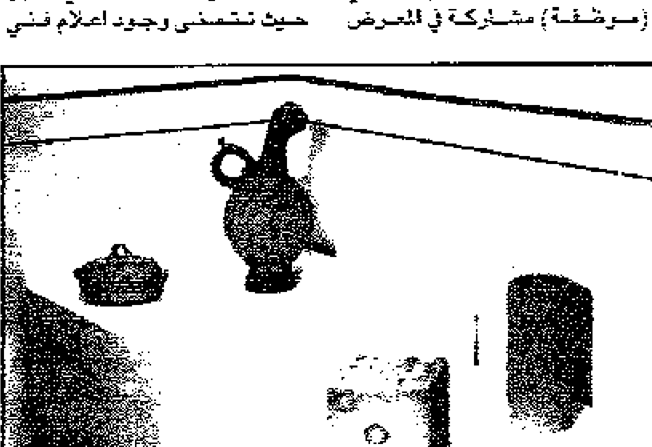
وتأسف ريام الجوادي (موظفة) مشاركة في المعرض لتواضع دور المؤسسات في دعم الشباب وتوظيف طاقاتهم بشكل اكبر، كما ان الاعلام يكون غائبا ولا يوفر المعلومة بالطريقة المناسبة. وبالتالي تجد ان الجهود باقامة معارض للموهوبين مثلا هي جهود فردية ولهذا فهي تتمنى وجود اكاديمية تدعم الفن بكل اشكاله وتقدمه للمجتمع بطريقة علمية متطورة.

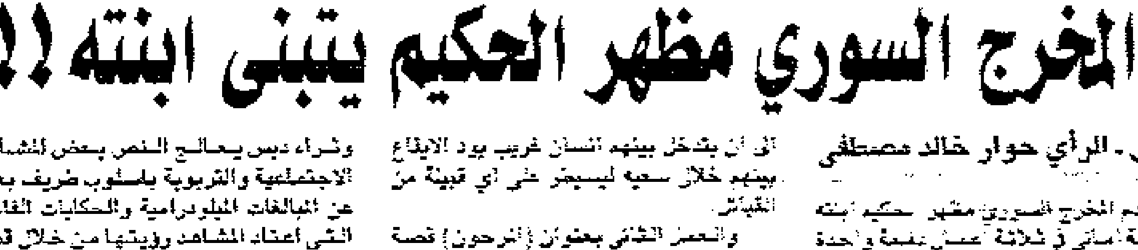
وتشارك امل الجعدان (موظفة) ومشاركة في المعرض، الرأي سابق حيث تتمنى وجود اعلام فني متخصص وتوفير اكاديميات على مستوى راق لتعليم جميع الوان الفن الذي هو اولا واخيرا مقياس الحضارة.

فايز الدويك (مدرس فن) قال اننا نبحث عن جيل يطور الفن ويعكسه على المجتمع. وهذا المعرض يعتبر انطلاقة جديدة تؤدي الى تحفيز الموهوبين ومنحهم الشعور بالثقة الامر الذي سوف ينعكس على حياتهم ويؤثر بها ايجابا.

ويعتبر احمد الشاويش (مدرس فن) المعرض انجازا اذا ما قورن بظروف فهم الفن لدى المجتمع، فالمعرض يعكس مراحل التطور في العمل الابداعي وبالتالي يقدم اعمال الهواة بطريقة علمية قد تؤدي الى اكتشاف فنانين في المستقبل. وتجعل المشاركين يخوضون تجربة المعارض في مراحل مبكرة وبالتالي يشكل المعرض واقعا للمشارك لتحسين ادائه والاهتمام بموهبته.

سمير حماد احد زوار المعرض قال انه معجب بالفكرة الجميلة والتي توفر فرصة للتعرف على اعمال شابة وواعدة، وهو يتمنى تكرار هذا النوع من المعارض وانتشاره بشكل اوسع.





المخرج السوري مظهر الحكيم يتبنى ابنته !!

خاص - الرأي حوار خالد مصطفى

قدم المخرج السوري مظهر الحكيم ابنته الفنانة اماني في ثلاثة اعمال دفعة واحدة وشارك في هذه الاعمال في مهرجان الاذاعة والتلفزيون الرابع الذي عقد في القاهرة مؤخرا.

اول هذه الاعمال (الثعبان) تأليف مروان الخاطر بطولة عبدالرحمن آل رشي واماني الحكيم وعدنان بركات وانيب قنورة موسيقى تصويرية طاهر مامتي. تدور احداث المسلسل من خلال ثلاث قبائل يعيشون بالحب والتعاون الى ان يتدخل بينهم انسان غريب يود الايقاع بينهم خلال سعيه ليسيطر على اي قبيلة من القبائل.

والعمل الثاني بعنوان (المرحون) قصة وسيناريو وحوار تماضر الموح بطولة عدنان بركات وهالة شوكت واماني الحكيم واميمه طاهر وحسن دكاك ويدور في اطار كوميدي من خلال قصة يوميات عائلية لاسرة لا تخلو من المشاحنات الخفيفة واختلاف وجهات النظر.

والعمل الثالث بعنوان (اهل وحبايب) تأليف معتز عويتي بطولة اماني الحكيم وعباس النوري وسليم لاسما وجهاد سعد وثراء دبس يعالج النص بعض المشاكل الاجتماعية والتربوية باسلوب طريف بعيدا عن المبالغات الميلودرامية والحكايات الفاجعة التي اعتاد المشاهد رؤيتها من خلال قصة كاتب يعتمد على التطعيم من اجل ان يبدع فناله قيمة وفائدة للناس.

يقول مظهر الحكيم: هذه ثلاثة اعمال مختلفة تماما عن بعضها من حيث الشكل والمضمون فهناك المسلسل البدوي (الثعبان) والاجتماعي (أهل وحبايب) وهناك المسلسل الذي يناقش مشاكل اقتصادية (المرحون) ثلاثة اعمال مختلفة تماما عن بعضها.

اذ اننا نسعى لتقديم اجود انتاجنا السوري في سماء مفتوحة عربيا وعالميا ولا يهمنا الفوز في المسابقات بقدر ما يعنينا وصول اعمالنا الى قلب وعقل المشاهد المصري والعربي ومن هنا نكون قد حققنا النجاح الذي ننشده.

- الملاحظ انك تقوم باختيار ابنتك لبطولة معظم اعمالك؟

اماني ممثلة جيدة بغض النظر عن كوني والدها فبعيدا عني لها اعمال عديدة مع العديد من المخرجين زملائي يعملون على توظيف امكانياتها الفنية بالصورة اللائقة لشخصيتها كممثلة.

وبالمناسبة لا توجد واسطة في الفن لانه لو كانت هناك واسطة فسوف تكون على حساب العمل المقدم للجمهور وبالتالي سوف يلفظه.

- هل هناك خطة انتاجية تحضر لها؟

- هناك مشاريع كثيرة اود تنفيذها منها انتاج عمل سوري مصري مشترك وان كان ذلك قد حدث في الماضي وليس جديدا على شعبين متحابين، وهناك اتفاق مع النجم التلفزيوني خالد زكي لتقديم عمل درامي يكون من بطولته ان شاء الله ايضا هناك عدد من البرامج المنوعة التي سوف تنتج في القاهرة.

واحب ان اشير هنا الى ان الانتاج المشترك يساهم في رفع نوعية المنتج الاعلامي بتقديم اعمال متميزة وجادة تلاقي هوى عند الناس كذلك تعمل على تفريغ مواهب شابه في كافة المجالات ايضا لها مردودها المادي اذا نظرنا اليها من وجهة نظر حسابية لانه اذا كان الانتاج مكثفا او منفذا بحرفية عالية بدون شك سيكون العائد مثمرا لكل هذه التكاليف.



مظهر الحكيم

لقطة من مسلسل (الثعبان)

ابتسم هدي اعصابك

نباهة حارس

شاهد احدهم كلبين منحوتين من حجر على مدخل احد القصور، واراد مداعبة الحارس فاقترب منه وسأله قائلا:

- كم مرة في اليوم تطعمون هذين الكلبين؟

اجاب الحارس: «كلما نبحا...!»

المحكمة المنورة

احضر ثلاثة متهمين بسطو مسلح، الى المحكمة. فسأل القاضي الاول عن اسمه، فقال: مصباح.

وسأل الثاني، فقال: ابو شمعة.

وسأل الثالث، فقال: نور.

وهنا حدق القاضي بهم وقال: «يا هلا ويا الف مرحبا، نورتم المحكمة...».

الولد سر «امه»

لاحظ المدرس ان احد تلاميذه يكثر من الكلام في الصف، فكتب الى والده شاكيا.

وفي اليوم التالي جاءه الرد من الوالد يقول:

«اعذره يا سيدي، فهو بالنسبة الى والدته يعد ابكم...».

اصعب من الاقتراض

سأل احدهم جاره: هل هناك اصعب من ان يضطر الانسان الى اقتراض نقود من اصدقائه؟

اجاب الجار: «نعم.. ان يردها لهم..!».

اقوال

- الامل خبز الفقير.

مثل انكليزي

- عاتب اخاك بالاحسان اليه واردد شره بالانعام عليه.

الامام علي

- ازرع جميلا ولو في غير موضعه فلن يضيع جميل اينما زرعا

- يجب ان نأكل لنعيش، لا ان نعيش لنأكل

سقراط

- يا رب: لا تدعني اصاب بالغرور اذا نجحت ولا اصاب باليأس اذا فشلت، بل ذكرني دائما بان الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح.

طاغور

- ويل لامة تستقبل حاكمها بالتطبيل وتودعه بالصفير، لتستقبل آخر بالتطبيل والتزمير.

جبران خليل جبران

- في نفس كل انسان ملاك وشيطان

مثل المالي

فضائيات

القناة العربية الاردنية

- ٦ر٠٠ القران الكريم + من فيض النبوة
- ٦ر١٥ فترة برامج الاطفال
- ٧ر٠٠ يسعد صباحك
- ٩ر٠٠ ابتهالات دينية
- ٩ر١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١١ر٣٠ قصص من السيرة
- ١١ر٤٥ المجلة الرياضية الاسبوعية
- ١٢ر٠٠ نشرة الاخبار
- ١٢ر١٥ من عمان بصراحة
- ١٤ر١٥ تمثيلية محلية
- ١٥ر٣٠ من تراث الريف والبادية
- ١٦ر٠٠ نحو القمة
- ١٦ر٥٠ اسم ومكان
- ١٧ر٠٠ ستون دقيقة
- ١٨ر٠٠ عرض البرامج
- ١٨ر٠٥ مسلسل السهرة الاجتماعي
- ١٩ر٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٩ر٣٠ سياحة
- ٢٠ر٠٠ موجز الاخبار
- ٢٠ر٠٥ سياحة
- ٢٠ر٣٠ الفضائية في اسبوع
- ٢١ر٠٠ نشرة الاخبار
- ٢١ر١٥ اوراق ملونة
- ٢٢ر٣٠ ذكر ودعاء

قناة الجزيرة الفضائية

- ١٦ر٢٠ القرآن الكريم
- ١٦ر٣٠ الاخبار
- ١٦ر٤٥ مرآة الصحافة
- ١٧ر٠٠ زينة
- ١٧ر٣٠ الاخبار
- ١٨ر٠٠ اخبار الرياضة
- ١٨ر١٥ صور
- ١٨ر٣٠ الاخبار
- ١٨ر٤٠ الاعتدال
- ١٩ر٣٠ الاخبار
- ١٩ر٤٠ نشرة داو جونز الاقتصادية
- ١٩ر٥٥ الاحوال الجوية
- ٢٠ر٠٠ اخبار الرياضة
- ٢٠ر١٥ مرآة الصحافة
- ٢٠ر٣٠ الاخبار
- ٢١ر٠٠ مراسلو الجزيرة.
- ٢١ر٣٠ الاخبار
- ٢١ر٤٠ اكثر من رأي
- ٢٢ر٣٠ الاخبار
- ٢٢ر٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية
- ٢٣ر٠٠ اخبار الرياضة
- ٢٣ر٣٠ حصاد اليوم
- ٠٠ر٣٥ بين السطور / اعادة
- ٠١ر٠٥ معرض الحيوانات
- ٠١ر٣٠ موجز الاخبار
- ٠١ر٤٠ نقطة ساخنة - قضايا / تحت المجهر
- ٠٣ر٣٠ الاخبار
- ٠٣ر٤٠ افاق
- ٠٣ر٣٠ الاخبار
- ٠٤ر٠٠ اخبار الرياضة
- ٠٤ر١٥ نشرة داو جونز
- ٠٤ر٣٠ الاخبار
- ٠٤ر٤٥ الاحوال الجوية
- ٠٤ر٥٠ صور
- ٠٥ر٠٠ مراسلو الجزيرة / اعادة
- ٠٥ر٣٠ الاخبار
- ٠٥ر٤٥ برنامج وثائقي
- ٠٦ر٠٠ اخبار الرياضة
- ٠٦ر٣٠ الاخبار
- ٠٧ر١٥ صور
- ٠٧ر٣٠ الاخبار
- ٠٧ر٤٠ نقطة ساخنة - قضايا / تحت المجهر
- ٠٨ر٣٠ الاخبار
- ٠٩ر٠٠ اخبار الرياضة
- ٠٩ر٣٠ الجزيرة هذا الصباح
- ١٠ر٣٥ الختام

القناة الفضائية اللبنانية / LBC

- ٠٦ر٣٠ Arabic Video Clips
- ٠٧ر٣٠ Mourgh
- ٠٨ر٠٠ Captain Majed
- ٠٨ر٣٠ مسرحية للاطفال
- ٠٩ر٣٠ كاميرا وين
- ١٠ر٠٠ كيف وليش
- ١١ر٣٠ نهاركم سعيد / مباشر
- ١٣ر٣٠ المطبخ العالمي
- ١٤ر٠٠ مسلسل مدبلج Rose
- ١٥ر٠٠ الاخبار
- ١٥ر١٥ ستوديو الفن ٩٦
- ١٦ر٣٠ كيف وليش
- ١٧ر٤٥ صار وقت النوم
- ١٨ر٠٠ Movie
- ٢٠ر٠٠ اخر صرعة
- ٢٠ر٣٠ Tele Auto
- ٢١ر٠٠ الاخبار
- ٢١ر٤٥ مهرجانات الصيف
- ٠١ر٠٠ ماريا وبس
- ٠٢ر٠٠ Sport
- ٠٣ر٣٠ نهاركم سعيد

تلفزيون الشرق الاوسط / MBC

- ١٠ر٠٠ القرآن الكريم
- ١٠ر٠٥ دين ودنيا
- ١٠ر١٥ برامج الاطفال
- ١١ر٤٥ فيلم وثائقي
- ١٢ر٠٠ حديث الجمعة
- ١٢ر٠٥ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
- ١٢ر١٥ باليا والشفا
- ١٣ر٤٠ ستدياد
- ١٤ر٠٠ عناوين الاخبار
- ١٤ر٠٥ المسلسل العربي
- ١٥ر٠٠ المسرحية العربية
- ١٦ر٠٠ عناوين الاخبار
- ١٦ر٠٥ تكملة المسرحية العربية
- ١٧ر٣٠ عالم الجائزة
- ١٨ر٠٠ نشرة الاخبار
- ١٨ر٣٥ برنامج مهد الحضارات
- ١٩ر٠٥ الفيلم العربي
- ٢١ر٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٢٢ر٠٠ استراحة الجمعة
- ٢٢ر٣٠ كوميدي
- ٠٠ر٠٠ نشرة الاخبار
- ٠٠ر٣٥ الفيلم العربي
- ٠٢ر٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية
- ٠٢ر٢٥ السهرة التلفزيونية
- ٠٣ر٥٥ القران الكريم

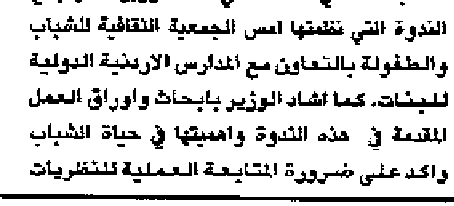
اوربت / القناة الأولى / الافلام العربية

- ٧ر٣٠ القرآن الكريم
- ٨ر٠٠ الو ART
- ١٠ر٠٠ الموسوعة الصحية
- ١٠ر٣٠ حدث في المطبخ
- ١١ر٠٠ الكاميرا كانت هناك
- ١١ر٣٠ سفراء بلا سفارة
- ١٢ر٠٠ حدد يومك
- ١٢ر٣٠ صلاة الجمعة
- ١٣ر٣٠ الفوز العظيم
- ١٤ر٠٠ فقه الاسواق
- ١٤ر٣٠ اليوم الذكريات
- ١٦ر٠٠ ابلل عيني
- ١٩ر٠٠ قش خلقك
- ٢٠ر٠٠ جرائم اقتصادية / الكلام الطيب
- ٢٠ر٣٠ Agenda Art
- ٢١ر٠٠ قناة الاحلام
- ٢٢ر٠٠ Marisol
- ٢٣ر٠٠ كامل الاوصاف
- ٠٠ر٢٠ مسرحية عربية
- ٠١ر٠٠ مسلسل عربي
- ٠٤ر٠٠ العلم والايمان
- ٠٥ر٠٠ مسلسل ديني / تاريخي
- ٠٦ر٠٠ موسوعة السنة النبوية
- ٠٦ر٣٠ الموسوعة الصحية / اعادة
- ٠٧ر٠٠ عرض البرامج

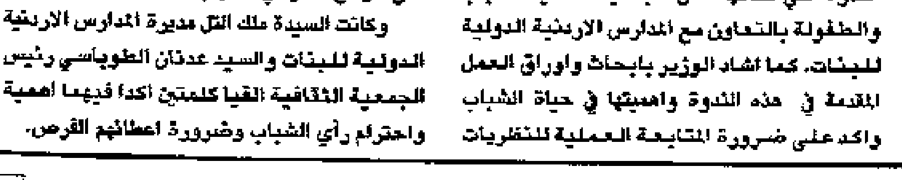
قناة مصر الفضائية

- ٠٧ر٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
- ١٠ر١٥ شباب دائم
- ١٠ر٣٠ المسلسل العربي
- ١١ر١٥ الشيخ الشعراوي
- ١٢ر٢٥ شعائر صلاة الجمعة
- ١٣ر١٠ من اغاني الافلام
- ١٤ر٠٠ النشرة الاخبارية
- ١٤ر١٥ مسلسل اطفال
- ١٥ر٠٠ فكرة على الهواء
- ١٥ر١٥ الفيلم العربي
- ١٧ر٠٠ النشرة الاخبارية
- ١٧ر٢٠ مطار ٩٧
- ١٧ر٣٠ لقاء الاشقاء
- ١٨ر١٥ المسلسل العربي
- ١٩ر٠٠ الموسيقى العربية
- ١٩ر٤٥ البعد الثالث
- ٢٠ر٠٠ النشرة الاخبارية
- ٢٠ر٢٠ لو كنت البطل
- ٢١ر٠٠ الفيلم العربي
- ٢٢ر٠٠ النشرة الاخبارية
- ٢٢ر١٥ سباق الاغنيات
- ٠٠ر١٥ المسلسل العربي
- ٠١ر٠٠ شريط سينما
- ٠٢ر٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ٠٢ر١٥ اغنية طويلة
- ٠٢ر٣٠ الفيلم العربي
- ٠٤ر٣٥ فيلم تسجيلي

الرأي الرياضي



في ندوة اتخاذ القرار عند الشباب



وزير الشباب يدعو الى تعاون الاسرة والمدرسة

عمان - الرأي - دعا وزير الشباب السيد طلال الحسن الى تعاون الاسرة والمدرسة والتنسيق المشترك لايلاء الشباب بالمراحل العمرية الاولى الاهتمام بالقرارات التي تمثل جوانب شخصياتهم واستقلاليتهم في ظل تنشئة سليمة تأتي من واجبات الاسرة والمدرسة نحو الشباب.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها وزير الشباب في الندوة التي نظمتها امس الجمعية الثقافية للشباب والطفولة بالتعاون مع المدارس الاردنية الدولية للبنات. كما اشاد الوزير بابحاث واوراق العمل المقدمة في هذه الندوة واهميتها في حياة الشباب واكد على ضرورة المتابعة العملية للتنظيرات الفكرية المطروحة وبما يكفل تحقيق نتاجها الايجابي على الواقع الحياتي للشباب.

وكانت السيدة ملك التل مديرة المدارس الاردنية الدولية للبنات والسيد عدنان الطوباسي رئيس الجمعية الثقافية القيا كلمتين اكدا فيهما اهمية احترام رأي الشباب وضرورة اعطائهم الفرص.

وزير الشباب يتحدث في الندوة

لمحات رياضية

● د. بسام هارون

* احدثت نتائج دراسة علمية اجريت مؤخرا في هولندا وشملت عينة من لاعبي الكرة، موجة من القلق في اوساط اللعبة يخشى من انعكاساتها الجانبية، ذلك ان النتائج اشارت الى ان استخدام مهارة ضرب الكرة بالرأس تعرض اللاعب لاضرار من بينها فقدان الذاكرة، جراء حجم الاستخدام لهذه المهارة الذي يقدر بمتوسط يبلغ ٢٥٠٠ ضربة في الموسم الواحد!

ومع ان رياضات اخرى اتهمت بالتسبب باصابات بالغة الخطورة، كالعاب الدفاع عن النفس، ومع ان ادراج كرة القدم له سابقة لم تتأكد بما يكفي للتعميم، فان الكشف البحثي الجديد يدعو لمزيد من الاجراءات الدراسية، وتضافر الجهود من اجل التعرف على حقيقة الظاهرة ومدى صحة الاخطار ومصداقية المعلومة!

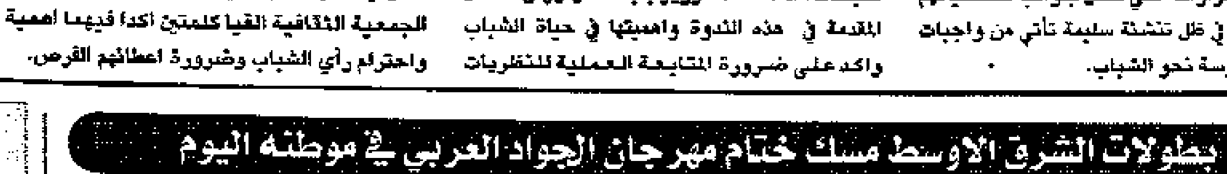
* صحيح ان لكرة القدم، شأن كل رياضة، اثار صحية جراء تضحيات اللاعبين، لكن الحرص على سلامة هؤلاء، ومستقبل الكرة يستدعي سرعة التحرك بما يزيل الظنون والمخاوف. فهل يحرك هذا البحث اللجنة الطبية في كل اتحاد للمبادرة في الدراسة؟ نأمل ذلك لان هذا ابسط واجبات الرعاية!

* نرجو أن تكون زيارة وزير الشباب لقطبي الكرة فاتحة عهد على معايشة المسؤول للاندية دون استثناء، وتلمس واقعها، وتعبيد المزيد من جسور العلاقة، والوقوف على حقيقة المعاناة التي تتعرض لها الرياضة الاهلية التي لا تجد اكثر من الدعوات!

* أن حجم العمل الذي تمارسه تلك الاندية، ورعايتها لقطاعات الشباب، وحدبها على المنتخبات تستحق معه نظرة عميلة من التقدير والدعم، حتى تعزز من دورها الرائد، وتسيجها من رياح الضعف، وندرك بكل ايمان وصدق ان الاندية هي عماد الاتحادات ورئة الرياضة!

* للتأمل

الاعشاب الضارة تنمو بسرعة



بطولات الشرق الاوسط مسك ختام مهرجان الجواد العربي في موطنه اليوم

الاميرة عالية تحضر سباق المسافات القصيرة وتتوج الفائزين

«بهيج» يبهج مالكه ويخطف كأس الشوط الاقوى

«زين الخيل» «نجم هالة» و«سنبل» يفوزون ببقية الاشواط



قوة واثارة في سباقات المسافات القصيرة

الأميرة عالية

عمان - الرأي - منعم فاخوري

انبسطت اسارير السيد طه الشويكي وابتهج فرحا حينما تفوق جواده «بهيج» على اقوى الجياد في الشوط الرابع الأقوى لمسافة ٢٠٠٠م من سباق الخيول العربية الأصيلة الذي جرى امس في ميدان نادي السباق الملكي بالطنيب ضمن فعاليات مهرجان الجواد العربي في موطنه العاشر بحضور سمو الاميرة عالية بنت الحسين وزوجها السيد محمد الصالح والشريف جميل بن ناصر رئيس هيئة المديرين لنادي السباق الملكي والسيد مجدي الصالح زوج سمو الأميرة زين بنت الحسين وعدد من الاشراف وكبار المسؤولين والضيوف العرب المشاركين في المهرجان.

وخطف الجواد «بهيج» الذي قاده الفارس فضيل باقتدار جائزة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية الشقيقة مبتعدا عن اقرب منافسيه قبل خط النهاية من الجياد الاخرى بمسافة لم تقل عن نحو ٢٠٠م وبزمن دقيقتان و١٩ ثانيه (١٩ر٢د.) ليتسلم السيد الشويكي مالك الجواد كأس المركز الاول من يدي الاميرة عالية، كذلك شارك بتتويج الفائزين السيد حسين محمد عضو اتحاد الامارات العربية للفروسية.

اليوم مسك ختام المهرجان

اليوم مسك ختام المهرجان، باقامة بطولات الشرق الاوسط على ميدان الاسطبلات الملكية بالحمر بدءا من الساعة التاسعة صباحا حيث تقام مسابقات بطولة الاناث غير المسنة والذكور غير المسنين وبطولة الحركة الحره للجياد غير المسنة اضافة الى عرض للدرساج (الترويض) قبل ان تختتم المنافسات باقامة بطولتي الاناث المسنة والذكور المسنين نحو الساعة الثالثة بعد الظهر.

الاميرة عالية تتحدث لشبكات التلفزه العربية

اعربت الاميرة عالية في حديث قصير لعدد من محطات التلفزه العربية في لقاءات اجروها مع سموها امس خلال السباق عن رضاها بالمستوى العام للمهرجان وتمنت الفوز للجميع في منافسات بطولات الشرق الاوسط اليوم، وقالت سموها ان الحماس الكبير والجمهور العريض الذي يتابع فعاليات المهرجان منذ البداية هو اكبر دليل على شعبية رياضة الفروسية التي هي جزء من تراث الاردن والعرب.

وقالت الاميرة عالية ان الاهتمام بتربية الجياد العربية الاصيلة في الاردن اصبح ظاهرة منتشرة مما يدل على مدى القناعة التي تولدت لمالكي الجياد واصحاب المزارع في سبيل المحافظة على سلامة الجواد العربي الاصيل وايجاد افضل الطرق للعناية به.

وتاليا نتائج الاشواط الاربعة لسباق المسافات القصيرة للخيول العربية الاصيلة المسجلة (الواهو) الذي جرى امس:

الشوط الاول لمسافة ١٠٠٠م بمشاركة ٩ جياد/جائزة الوجن

الاول : «زين الخيل» ملك السيد طه الشويكي بزمن ١١ر١ دقيقة بقيادة الخيال عثمان.

الثاني : «اتيرنا» ملك السيد فيصل العلي بقيادة الخيال عبدالخير

الثالث : «كستناء» ملك السيد عزمي مهيار بقيادة الخيال فضيل

الشوط الثاني لمسافة ١٤٠٠م بمشاركة ٧ جياد/جائزة العين

الاول : «نجم هالة» ملك السيد وليد العساف بزمن ٤٢ر١ د. بقيادة الخيال حسين

الثاني : «البرت ستورم» ملك السيد مروان نشيوات بقيادة الخيال عامر

الثالث : «محبوبة بشير» ملك السيد سعيد خير بقيادة الخيال عثمان

الشوط الثالث : لمسافة ١٠٠٠م بمشاركة ٦ جياد/جائزة ابو ظبي

الاول : «سنبل» ملك ورثة المرحوم سليمان الترابين بزمن ٠٩ر١ د. بقيادة الخيال رشيد

الثاني : «اشور» ملك السيد طه الشويكي بقيادة الخيال فضيل

الثالث : «سندال» ملك السيد عزمي مهيار بقيادة الخيال سيد

الشوط الرابع لمسافة ٢٠٠٠م بمشاركة ٦ جياد/ جائزة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

الاول : «بهيج» ملك السيد طه الشويكي بزمن ١٩ر٢ د. بقيادة الخيال فضيل

الثاني : «ايار» ملك السيد ممدوح انور الشعلان بقيادة الخيال عثمان

الثالث : «انثار» ملك السيد وليد العساف بقيادة الخيال اكرامي.

وفد من وزارة الشباب للسلطة الفلسطينية يصل قريبا

عمان - الرأي - ينتظر ان يصل الى عمان خلال الايام القليلة القادمة وفد يمثل وزارة الشباب في السلطة الفلسطينية ليجري في زيارته لقاءات مع المسؤولين في وزارة الشباب ويبحث خلالها عددا من الامور الشبابية المتعلقة بالبروتوكول الشبابي الرياضي بين الاردن والسلطة الفلسطينية.

ويرأس الوفد د.احمد اليازجي وكيل وزارة الشباب في السلطة الفلسطينية.

تقديم وقت اقامة مباريات الدوري الممتاز للكرة

لجنة الحكام تسمي حكام مباريات اسبوعين

عمان - الرأي - قرر اتحاد كرة القدم تقديم مواعيد مباريات الدوري الممتاز بدءا من الاحد القادم حيث يعود الدوري للاستكمال فقد ذكر السيد محمد حمدان امين السر بان المباريات ستقام وفق موعدين الساعة ٣ والساعة ٦ مساء.

على جانب اخر سمت لجنة الحكام المركزية حكام مباريات الاسبوعين القادمين وفق ما ذكر السيد عبداللطيف عبدالمجيد امين السر وعلى النحو التالي:

الاحد ٤/١٠

- القادسية والعربي ٣ عمان، ضرار، شاهين، عرباتي، فهد والمراقب عبداللطيف
- الفيصلي والجزيرة ٦ عمان سواركه، علاونه، صيتان، بشتاوي، والمراقب بزادوغ
- الرمثا وكفرسوم ٣ الحسن صبحي، سعدي، عرايشي، بدر والمراقب لوباني

الاثنين ٥/١٠

- شباب الحسين والحسين ٣ عمان فهد، عرباتي، شاهين، ضرار والمراقب د. السكران
- الوحدات والاهلي ٦ عمان مرشود، عرايشي، السعدي، بشتاوي، والمراقب بحام

الخميس ٨/١٠

- الرمثا والجزيرة ٣ الحسن بدر، السعدي، عرايشي، سواركه، والمراقب حسين
- العربي والفيصلي ٦ الحسن بشتاوي، صيتان، علاونه، مرشود، والمراقب عودة
- الاهلي والحسين ٣ عمان ابو خديجة، عوني، شحادة، صبحي والمراقب ابو الهيجاء

الجمعة ٩/١٠

- الوحدات والقادسية ٦ عمان صبحي، صيتان، علاونه، بدر والمراقب بزادوغ
- كفرسوم والحسين ٣ الحسن سواركه، عوني، شحادة، ابو خديجة، والمراقب لوباني

بطولة العرب والشرق الاوسط لبناء الاجسام

ابطال العالم يتنافسون بقوة على الزعامة

مصطفى حسين

بيروت - عبدالمنعم ابو طوق - موفد اتحاد الاعلام الرياضي

تكاد تكون بطولة العرب السادسة للكبار وبطولة الشرق الاوسط لبناء الاجسام التي ستقام على مدار يوم غد السبت بطولة للعالم اذ حضر للمشاركة فيها اربعة ابطال فازوا ببطولات العالم هم : انور الصادي والشحات مبروك واحمد حيدر لبنان ومصطفى حسين الاردن وستكون المعركة حامية الوطيس بين الشحات مبروك واللبناني احمد حيدر لوزن ٩٠كغم اوراق بقية الاوزان لا تزال مقلوبة والتكهن بها شيء من الخيال.

السيد مليح عليوان رئيس الاتحاد واللبناني لبناء الاجسام نائب رئيس اللجنة الاولمبية قال: تبدو بطولة هذا العام هي الاقوى على مدار البطولات الست السابقة نظرا للحشد الكبير من الابطال المرموقين الذين قدموا للمشاركة فيها من ناحية ونظرا لارتفاع عدد الدول المشاركة اذ سيشارك في البطولة (١٣) دولة عربية اضافة الى ايران التي ستشارك في بطولة الشرق الاوسط.

تدريب لابطالنا

اجرى ابطالنا مساء امس تدريبا خفيفا استعدادا للبطولة وسيقومون اليوم بالتدريب خلال الفترة الصباحية ليخلدوا بعده الى الراحة استعدادا للبطولة.

فعاليات اليوم

تقام اليوم الفعاليات التالية:

اجتماع المؤتمر الرياضي للوفود المشاركة، اجتماع مجلس ادارة الاتحاد العربي، الاجتماع الفني والحكام وستكون عملية الميزان عند الساعة الثامنة مساء حيث اجرى مدربنا علي عبدالرزاق تجربة لاوزان اللاعبين فتبين انها مطابقة لكل بطل بوزنه : ابراهيم سرور ٦٥ كغم، عماد حسونة، ٧٠كغم، محمد حميد ٨٠كغم، احمد عشا ٩٠ كغم، مصطفى حسين + ٩٠كغم.

كرة الشباب ت ١٩ سنة

الفيصلي يجتاز الوحدات ويحسم الصراع على زعامة المجموعة الاولى

غيات (١٤) يحاول تخليص الكرة من محمد زهير

عمان - الرأي - حسم الفيصلي امس زعامة المجموعة الاولى ببطولة كرة الشباب ت ١٩ سنة لصالحه اثر تغلبه على الوحدات ٢/١ (١/٠) في ختام مباريات المجموعة التي جرت على ملعب البتراء.

وبذلك سيقابل الفيصلي البقعة ثاني المجموعة السادسة في الدور الثاني في حين يلتقي الوحدات مع اول المجموعة الاولى التي لم تحسم مبارياتها بعد وينافس على لقبها بقوة فريق اليرموك.

وقد اثبت ينال قطامي انه رمانة ميزان المباراة فبعد ان حسم لقاء فريقه الفيصلي مع الاهلي لصالحه بهدف وحيد، رجح امس كفة الفيصلي بتسجيله الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ٨٨ من المباراة بكرة تلقاها من ركنية الحسنات وعكسها ببراعة داخل مرمى طارق حمدان حارس الوحدات.

وكان الوحدات البادئ بالتسجيل بالدقيقة ٤٤ برأس مراد الرحال الذي غرس كرة شاهين الركنية بشباك شاكر بعد افضلية لفريقه بفضل تحركات شلباية بالوسط الى جانب تامر والرحال الذين احسنوا تشغيل شاهين وعزام وزكريا على الاطراف وعكسا اكثر من كرة داخل منطقة جزاء الفيصلي تعامل معها محمد منير وزملائه بالدفاع بثقة وحرموا عوض وغيا وبديله فراس من تهديد مرمى الفيصلي، فلجأ عزام وثامر وشلباية الى التسديد من خارج منطقة الجزاء دون جدوى.

الفيصلي بالمقابل ورغم ان لاعبيه اصروا على الاحتفاظ بالكرة ونقلها ببطء الا انهم هددوا مرمى الوحدات اكثر من مرة بواسطة الحسنات الذي سدد كرة ثابتة اخرجها الحارس على حساب ركنية وحازم براسه فوق العارضة فأجرى المدرب عدة تبديلات بصفوف الفريق فادخل الهلسة مكان الحديد وينال بدلاً من حازم فسيطر الفيصلي على مجريات الشوط الثاني نظراً للتفاهم الواضح بين الحسنات وبدوية وابو الشكر ومحمد عبدالرحمن في الوسط ولكن اصرارهم على ضرب دفاع الوحدات من العمق فوت عليهم فرصة تسجيل هدف التعادل حتى الدقيقة ٨١ عندما سدد ابو الشكر كرة من حافة منطقة الجزاء خدعت الحارس ودخلت مرماه، وتوج ينال جهود زملائه بالهدف الثاني للفيصلي قبل نهاية المباراة، وكاد الحكم ان يقع في موقف محرج عندما اطلق صافرته معلناً نهاية المباراة وكرة الحسنات الركنية في الهواء الا انها ارتدت من العارضة وانتهى اللقاء بفوز الفيصلي ٢/١.

سباقات الكارت تبدأ اليوم

عمان - الرأي - تبدأ عند الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة سباقات سيارات الكارت على حلبة الابطال في نادي الجواد العربي يشارك بها ١٣ متسابقا.

السباقات التي تقام من خلال ثلاث جولات وجهت الدعوة للجمهور مجانا وكما ورد على لسان مدير الحلبة السيد بشار بسطامي.

ومن ابرز المشاركين الذين يتنافسون على ثلاث جوائز خصصت للفائزين في السباقات السائقون خالد زكريا، زياد مسنات، مالك جريري، ابراهيم بشارات، خالد نقوي، باركيف شاديان، غسان خوري، تامر الطباع، سند المجالي، خالد الطباع، ليث بشارات، حسام عطيه ومحمد الخضري.

فحص ترقية لحملة الحزام الاسود بالتايكواندو ١ دان

عمان - الرأي - يقام الساعة ٩ صباحا اليوم الجمعة فحص ترقية لحملة الحزام الاسود بالتايكواندو (١دان + ١يوم) في مركز الامير راشد لالعاب الدفاع عن النفس وتتألف اللجنة الفاحصة من السادة فؤاد جروان رئيسا وعضوية خضر خليفة ومحمد غازي.

فوز مغير السرحان على الدجنية في بطولة المفرق ت ١٦ بالكرة

المفرق - الرأي - فاز فريق مغير السرحان على الدجنية ٢/١ في مباراة بكرة القدم جرت بينهما امس على ملعب فوزي الملقي ضمن بطولة الناشئين لفئة ت ١٦ الكرويه لاندية المفرق التي تشرف على تنظيمها مديرية شباب المحافظة، سجل للفائز علي محمد ومحمد حمزة فيما سجل هدف الدجنية محمد سليمان.

اليوم تقام مباراة يلتقي فيها فريقا الحمراء والرشيد الساعة الثالثة على الملعب ذاته.

في بطولة كأس العرب الاولى بكرة اليد

منتخبنا يفوز على لبنان ... ويعود مساء اليوم

القاهرة - بعثة اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي

احتل فريقنا الوطني لكرة اليد المركز التاسع في بطولة كأس العرب الاولى التي تختتم مساء اليوم الجمعة في العاصمة المصرية بعد ان حقق فوزاً سهلاً وكبيراً على المنتخب اللبناني بنتيجة ٤٧/٢٩ والشوط الاول ٢١/١٣ في المباراة التي اقيمت يوم امس بصالة المجمعات الرياضية في ستاد القاهرة.

فريقنا لم يجد ادنى صعوبة من تسجيل اعلى نتيجة في البطولة حتى الآن، حيث تميز فريقنا بالهجوم الخاطف واستثمار الفرص المتاحة من قبل لاعبيه، مستغلاً الدفاع اللبناني المفتوح الى جانب استثمار الكرات المقطوعة من قبل لاعبي لبنان، كما احكم فريقنا اغلاق دفاعه من المنتصف والاطراف.

الاردن ٤٧ (٢١)
لبنان ٢٩ (١٣)

البداية جاءت سريعة من قبل فريقنا حيث هوية الفريق اللبناني مكشوفة لجهازنا الفني، حيث نوع من العابه الهجومية بالاعتماد على تسديدات خطه الخلفي المؤلف من محمد طه، مهند المنسي وصانع الالعاب عاطف عبدالقادر الذي لم يكن موفقاً او بديله سامر حمارشة في ايصال الكرات للاعبي الدائرة اسماعيل بني هاني او محمد حمارشة وكذلك النفاذ من اطراف الدفاع اللبناني بواسطة ابراهيم البحيري ومضر عبدالكريم او البديلين قائد درادكة ونبيل شحدة، لكن فريقنا توفق بالهجوم الخاطف عن طريق حارسي مرمانا نائل غازي وبديله خالد ابراهيم اللذين قادا الهجمات الخاطفة السريعة لمضر واسماعيل والبحيري الامر الذي ساهم في توسيع فارق الاهداف لصالحنا مع بداية اللقاء مع فرض رقابة فردية على ماهر احمد وباسل عاشور ابرز لاعبي الفريق اللبناني واللذين سجلا معظم اهداف فريقهما. الفريق اللبناني لعب باداء بطيء في هجماته مما ساعد فريقنا على كشف هجماته وركز على التسديد المباغت من خارج المنطقة بواسطة باسل عاشور وماهر احمد ومحمد منصور او اسقاط الكرات للاعب الدائرة حسن زاهي، ولاقى جناحيه بشار فرج ومحمد حسن صعوبة في اختراق دفاعاتنا، واستمر فريقنا على نفس ادائه الشوط الثاني وان كان الهجوم الخاطف السمة المميزة له والتي جعلته يستمر في زيادة رصيده من الاهداف وبلوغ اول فوز له ببطولة كأس العرب بنتيجة ٤٧/٢٩.

سجل لفريقنا: (١١) هدفا كل من محمد طه واسماعيل بني هاني، (٦) مضر عبدالكريم ومهند المنسي، (٤) ابراهيم البحيري، (٣) لنبيل شحدة وسامر حمارشة، وهدفا كل من محمد حمارشة، قائد درادكة، وعاطف عبدالقادر.

المستشار الثقافي يتسلم علم البطولة الثانية

يتسلم د.خالد الشرايري المستشار الثقافي في سفارتنا بالقاهرة مساء اليوم الجمعة في الحفل الختامي علم البطولة الثانية التي تقام في الاردن العام المقبل ضمن فعاليات الدورة الرياضية العربية التاسعة من قبل الاتحاد العربي لكرة اليد مندوباً عن الاتحاد الاردني للعبة.

الشارة الدولية لعبيدات ومفرح

حصل حكمانا نبيل عبيدات وخالد مفرح على الشارة الدولية بعد ان اجتازا بنجاح اختبار فحص «كوبر» والذي جرى صباح امس باشراف رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة اليد السيد شتاين باخ، وكانا اجتازا الاختبارات النظرية والشفوية، الى جانب نجاحهما في الاختبار العملي من خلال قيادتهما بنجاح وتميز باهر لمباريات بطولة كأس العرب في الدور الاول، وبذلك يصبح عدد الحكام الدوليين في الاردن اربعة وهم: يوسف عبابنة، احمد حمدان الى جانب عبيدات ومفرح، ومن المنتظر ان تكون اللجنة الفنية للبطولة اسندت اليهما تحكيم مباراة من الدور النهائي حيث يعودان الى عمان مساء يوم غد السبت.

تكريم الوفود

اقامت اللجنة المنظمة العليا لبطولة كأس العرب ليلة امس الاول حفلاً تكريمياً على شرف الوفود المشاركة برعاية د.حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد تم فيه تبادل الهدايا والدروع التذكارية للوفود، وسلم امين عام الاتحاد العربي د.عبدالرحمن ظفر الدروع والميداليات التذكارية للوفود وكذلك تم تكريم رجال الاعلام الرياضي المرافقين للمنتخبات المشاركة والحكام واعضاء اللجان العاملين في البطولة. د.حسن مصطفى القى كلمة بداية الحفل ثمن فيها مشاركة المنتخبات العربية ودور الاتحاد العربي في رعاية ودعم وتطوير اللعبة عربياً ودولياً.

اجتماع رؤساء لجان الحكام العرب

تعقد لجنة الحكام المركزية في الاتحاد العربي لكرة اليد التي يرأسها السيد محمد الهوني اجتماعاً لرؤساء لجان الحكام في الاتحادات الاهلية خلال الفترة القليلة المقبلة لمناقشة التعديلات الجديدة التي طرأت على قانون اللعبة، ومناقشة توحيد قرارات الحكام واشاراتهم خلال البطولات العربية القادمة.

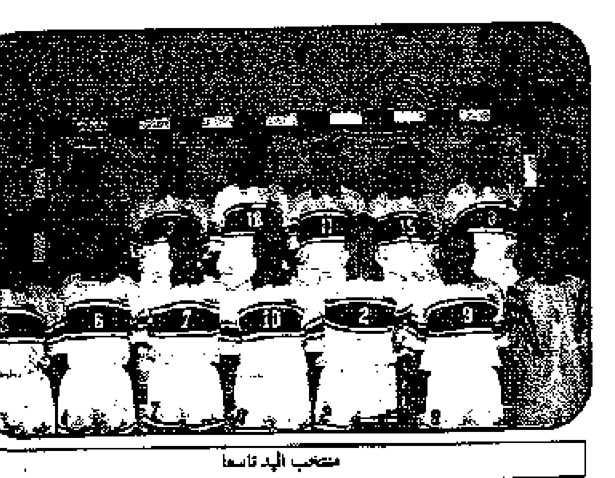
تصفيات غرب آسيا

يجري اتحادنا من خلال رئيسه د.ساري حمدان اتصالات مكثفة مع الاتحاد الآسيوي للمشاركة في تصفيات غرب آسيا لكرة اليد التي تقام بالدمام في المملكة العربية السعودية خلال الفترة ٢٠-٣٠ تشرين الثاني المقبل، حيث سبق للاردن ارسل موافقته على المشاركة بعد انتهاء الموعد المحدد للتسجيل.

البعثة تعود لعمان اليوم

تصل بعثة منتخبنا الوطني الى عمان عند الساعة (٧.٣٠) السابعة والنصف مساء اليوم الجمعة على متن الخطوط الجوية المصرية بعد ختام مشاركتنا في بطولة كأس العرب.

من ناحية اخرى تختتم مساء اليوم بطولة كأس العرب الاولى لتتويج الفرق الحائزة على المراكز الثلاثة الاولى بحضور السيد محمد المطرود رئيس الاتحاد العربي لكرة اليد مثلما سيتم تكريم افضل حارس مرمى، افضل لاعب، هداف البطولة، الاداري المثالي، ويتخلل حفل الختام انزال علم البطولة.



منتخب اليد تاسعا

الرياضة والشباب

بطولة كرة الطاولة للدرجة الثانيه

الطالبية ومؤته بالصدارة واليوم (٩) مباريات

عمان - الرأي -
غازي القصاص

تصدر فريقا الطالبية ومؤته صدارة الفرق في اليوم الاول من مباريات الدور الثاني لبطولة كرة الطاولة لاندية الدرجة الثانية لكرة الطاولة بعد فوزهما مساء امس الخميس في مبارياتهما بقاعة اليرموك، فقد فاز الطالبية على البقعه ٣/صفر وعلى الجيل ٣/صفر فيما فاز مؤته على مدينة الحسن ٣/١ وعلى البقعة ٣/١.

هذا وتقام اليوم (٩) مباريات بذات القاعة هي خاتمة مباريات البطولة وتاليا النتائج الفنية لمباريات امس.

النتائج الفنية

مؤته (٣) مدينة الحسن (١)

فاز خالد الصقور على علاء احمد ٢١/١٠، ٢١/١٥ وعلى قيس عادل ٢١/١٤، ٢١/١٣ وفاز ممدوح الرواشدة على حسني ابو حميد ٢١/١١، ٢١/١٩، وخسر حسن الخطيب امام قيس عادل ٢٢/٢٠، ٢١/٨، ٢١/٩.

الطالبية (٣) البقعة (٠)

فاز هاني كساب على محمد سعادة ٢١/١٣، ٢١/١٤، ٢١/١٦ وفاز امجد ابو حديد على فواز عثمان ٢١/١٤، ٢١/٨ وفاز احمد رجب على فادي القشاش ٢١/١٢، ٢١/١١، ٢١/١٧

الجيل (٣) بيت يافا (٢)

فاز فواز الشرابي على طارق غرايبه ٢١/١٥، ٢١/١٩، ٢١/٩ وخسر امام يحيى الفياض ٢٠/٢٢، ٢١/١٩، فاز محمد شريف على طارق غرايبه ٢١/١٣، ٢١/١٧، ٢١/١٨ وخسر امام يحيى الفياض ٢١/١٨، ٢١/١٥ وفاز محمد الحوراني على يوسف الشدوح ٢١/١٩، ٢١/١٩

بيت يافا (٣) مدينة الحسن (صفر)

فاز طارق غرايبه على قيس الزعبي ٢١/١٣، ٢١/١٣ فاز يحيى الفياض على علاء عبيدات ٢١/١٧، ٢١/٩، فاز يوسف الشدوح على حسني ابو احميد ٢٢/٢٤، ٢١/١٩، ٢١/١٣

الطالبية (٣) الجيل (١)

فاز امجد ابو حديد على محمد شريف ٢١/١٧، ٢١/١٦ وعلى فواز الشرابي ٢١/١٩، ٢١/١٤ وفاز هاني كساب على فواز الشرابي وخسر احمد رجب امام محمد الحوراني ٢١/١٣، ٢١/١٧، ٢١/١٧

مؤته (٣) البقعة (١)

فاز خالد الصقور على فواز عثمان ٢١/١٤، ٢١/١٠، ٢٣/٢١ وعلى عمر سعاده ٢١/١٤، ٢١/١٧، ٢١/١٩ وفاز بكر الطراونة على فادي القشاش ٢١/١٢، ٢١/٦، وخسر حسن الخطيب امام عمر سعادة ٢١/١٨، ٢١/١٠.

مباريات اليوم

الساعة العاشرة صباحا/بيت يافا مع الطالبية، مدينة الحسن مع البقعة، الجيل مع مؤته

الساعة ٣٫٣٠ عصرا / بيت يافا مع البقعة، الطالبية مع مؤته، مدينة الحسن مع الجيل.

الساعة الخامسة مساء/بيت يافا مع مؤته، البقعة مع الجيل، الطالبية مع مدينة الحسن

حكام المباريات: يدير مباريات اليوم محمد امين ابو غنمي حكما عاما للبطولة والحكام ابراهيم ابو نواس، عادل حباشنه، مدالله الجعافرة.



لقطة من مباريات امس

موقف الفرق

الفريق	ق	خ	له	ع	ت
الطالبية	٢	–	٦	–	٤
مؤته	٢	–	٦	٢	٤
بيت يافا	١	١	٥	٣	٢
الجيل	١	١	٣	٥	٢
البقعة	–	٢	١	٦	–
مدينة الحسن	–	٢	١	٦	–

«الرأي» تتابع احتفالات كفرسوم بالفوز بدرع اتحاد الكرة

الافراح امتدت حتى الصباح واللقب محطة اعداد

د. عبيدات: نتطلع للدخول الى اجواء الدوري الممتاز



جماهير كفرسوم فرحة بالمدرجات

حارس كفرسوم خلدون البكار تألق

اربد - الرأي -
محمد قديسات

عاشت بلدة كفرسوم الواقعة على بعد ٢٠ كيلومترا الى الشمال من مدينة اربد امس الاول ليلة من لياليها المشهودة حيث خرجت البلدة عن بكرة ابيها في مسيرات فرح عفوية ابتهاجا بحصول فريقها على لقبه الاول خلال مشواره بين الكبار بعدما زين صوره بدرع اتحاد كرة القدم لهذا الموسم وامتدت الافراح حتى الصباح.

«الرأي» تابعت قصة هذا الانجاز لهذا الفريق الريفي المكافح وانعكاساته المستقبلية على اداء الفريق في البطولات القادمة من خلال اللقاءات التالية

رئيس النادي الدكتور فواز عبيدات اصر قبل ان يتحدث الينا ان يشكر الاعلام الرياضي عامة وجريدة الرأي بشكل خاص لمتابعتها الجادة على حد تعبيره لاندية الظل وابرازه انجازاتها بما يزرع الثقة لمزيد من النجاحات والانجازات واضاف ان هذا الانجاز نعتبره انجازا مؤسسيا بمعنى الكلمة اذ تضافرت كافة جهود اصحاب العلاقة من رئاسة فخرية ممثله بالسيد احمد عبيدات وادارة واجهزة فنيه واداريه ولاعبين وجمهور ونحن تسلمنا زمام الامور بفترة حرجة رافقتها ظروف غير مواتيه فكان شعارنا التطوير مهما كلف الامر ووفقا لاقصى الامكانيات المتاحة وبدأنا بداية قد لا تكون ارضت البعض ولكن نظرتنا كانت مستقبلية وتحقق ما سعينا اليه وقطفنا اول ثماره وسيكون لنا تخطيط بابعاد مختلفة لقطف ثمار اخرى ومن اهمها تحسين عروض الفريق في الدوري والثبات بين الكبار وعند تحقيق هذا الهدف سنخطط لاهداف اكبر لاحقه وبالتالي نسعى لان نكون جزءا مهما من المؤسسة الرياضية الاشمل لان الهدف الاسمى يبقى بتمثيل الوطن.

وعن التحكيم ذكر انه يتجه في الوقت الحاضر نحو الاتجاه الصحيح من حيث المصداقية والحيادية غير انه لم يخف رايه لبعض الهفوات التي تحدث هنا او هناك والتي تمنى ان نصل الى الظروف التي تنتهي بها مع تاكيدنا على ثقتنا بحكامنا وجذب مثلا على بعض هذه الهفوات ما حدث في المباراة الاخيرة من بطولة الدرع عندما اشهر الحكم البطاقة الحمراء للاعب حاصل على انذار لاعتراضه لاعب الخصم وسط الميدان وحسب رايه ان في ذلك بعض التسرع حيث يجب ان تكون البطاقة الحمراء اخر اسلوب يلجأ اليه الحكم.

مدرب الفريق محمد فلاح قال: انه من لحظة اناطة مهمته تدرب الفريق على عاتقنا بعد العروض غير المقنعة في الدوري وخروجه المبكر من بطولة الكاس قمنا باعادة دراسة وضع الفريق واخضاعه لبرنامج تدريبي مكثف وكان التعاون هذه المرة من اللاعبين والادارة ملفتا للنظر مما ساعدنا بتنفيذ هذه البرامج بشكل سليم في ظل الظروف المتاحة واول ما سعينا اليه على صعيد دخول اوتون منافسات بطولة الدرع هو ثبات التشكيلة حيث يعرف كل لاعب سلفا مركزه والمهمات المطلوبة منه مع تركيزنا على التوازن في الاداء بشقيه الهجومي والدفاعي فكنا نقدر مكامن القوة والضعف لدى منافسينا فكنا نلعب بطابع دفاعي مع بعضهم مع الاحتفاظ بمقومات الهجوم الخاطف الذي ينهي المباراة باقصر الطرق.

واشاد فلاح باداء فريق الحسين في بطولة الدرع والاسلوب الهجومي الذي يتميز به لكن خطتنا الدفاعية والتزام المدافعين بواجباتهم الفردية ويقظة حارسنا البكار اسهمت كثيرا بتحقيقنا لهذا الانجاز الذي وقع خلفه جمهور وفي تأجيج الحماس بصدور اللاعبين.

وعن المباراة الختامية قال ان الاداء الفني من جانبنا محدود لمعرفتنا بقدرات فريق الحسين لكن له كل الاحترام والتقدير.

اما اللاعبون سمير عبيدات قائد الفريق والشقيقان شامان وعثمان والمدافع الصلب ابراهيم عبيدات والشقيقان سليمان ويوسف اكدوا على ان اللحمة والروح الاخوية التي سادت الفريق بعد تسلم المدرب محمد فلاح مهمة التدريب اضافة الى تبني الادارة مطالب اللاعبين وايجاد الحلول المناسبة لها وفق الامكانات المتاحة كانت لها الاثر الاكبر بعودة الروح للفريق فقام المدرب باعدادنا نفسيا قبل اعدادنا بدنيا ومهاريا واضافوا ان فوزنا على الرمثا في بداية مشوارنا ببطولة الدرع مثل لنا حافزا كبيرا بمواصلة المشوار بنجاح ووقفت خلفنا جماهيرنا العريضة بكل قوة فكان من حقهم علينا ان لا نخذلهم وان نقدم لهم شيئا يوازي دعمهم وتشجيعهم لنا واعتبروا ان حصولهم من الدرع سيكون بمثابة محطة اعداد لهم نحو مخصص اقوى في الدوري والبطولات القادمة واعرب اللاعبون عن ثقتهم فنزاهة حكامنا مع اشارتهم لبعض الاخطاء التي اعتبروها غير مقصودة.

الاختبارات البدنية بهدف الترشيح الدولي يختتم اليوم

ارقام طيبة للحكام الدوليين بالكرة ومرشود الاول

حسن مرشود

علي صيتان

عمان - الرأي - تختتم لجنة الحكام المركزية لكرة القدم اليوم الاختبارات البدنية بهدف الترشيح الدولي لقائمة ٩٩ عندما تقيم بدءا من الساعة ٨ صباحا على مضمار ملعب كلية التربية الرياضية اختبارات حكام الدرجة الاولى وطاقم حكام نهائي الدرع ضرار التميمي مأمون علاونه، سليمان العرايشي، وبدر ابو مياله حيث فضلت اللجنة منحهم راحة ليوم اضافي.

اللجنة اجرت الاختبارات البدنية للحكام الدوليين على القائمة وقد حقق الحكام كافة الارقام الدولية المطلوبة سواء في المسافات القصيرة او الطويلة وتصدر حسن مرشود قائمة حكام الساحة عندما قطع في سباق الجري لمدة ١٢ دقيقة ٣٣٠٠ مترا وتصدر علي صيتان قائمة الحكام المساعدين بـ ٣٠٨٠ مترا.

قطر تستضيف النسخة ١٥ عام ٢٠٠٠ في كره الطاوله

اوساكا (ا ف ب)– علم امس في اوساكا (اليابان) على هامش بطولة اسيا الرابعة عشرة في كرة الطاولة ان قطر ستستضيف النسخة الخامسة عشرة عام ٢٠٠٠. وباتت قطر اول دولة عربية تنال شرف استضافة هذه البطولة التي انطلقت في بكين عام ١٩٧٢.

برعاية د. الحروب.. اليوم اعتزال وليد فطافطة

تفاهم الجزيرة والحرس الملكي.. امام نجوم الوحدات بالكرة

وليد فطافطه يودع الملاعب اليوم

عمان - الرأي - يبدأ عند الساعة ٦ من مساء اليوم على ستاد عمان الدولي مهرجان اعتزال لاعب الجزيرة السابق بكرة القدم وليد فطافطه برعاية د. رياض الحروب حيث يلتقي تفاهم الجزيرة والحرس الملكي امام نجوم الوحدات بالكامل.

يسبق المباراة وعند الساعة ٥ لقاء قدامى الوحدات وابرزهم خالد سليم، وليد قنديل، نادر زعتر، ابراهيم سعديه، جلال علي وطه ذيب امام قدامى نجوم الكرة وابرزهم خالد عوض، عصام التلي، توفيق الصاحب، مازن الصغير، حسن جادالله وبدر الخطيب ونائل عبدالحق.

يمثل التفاهم: معتز الريشة، احمد الشقران، احمد خليل، محمد بدوي، نضال توفيق، سمير العكة، حسونه الشيخ، وليد فطافطه، خليل فطافطه، محمد الاشهب ومحمد حلمي.

ويمثل الوحدات: ناصر غندور، يوسف عموري، عبدالله ابو زمع، هيثم سمرين، فيصل ابراهيم، عصام محمود، علي جمعة، هشام عبد المنعم، سفيان عبدالله، مراد عوينه ومنير ابو هنطش.

وبعد ان يسلم فطافطه قميصه لاحد لاعبي الجزيرة سياخذ عدد من اللاعبين فرصا في المشاركة سواء من الجزيرة او الحرس بعدها يتلقى وليد فطافطه الهدايا التقديرية حيث قدمت محلات اسماعيل لافي للادوات الرياضية كأس المباراة للفريق الفائز ويقدم نابولي للادوات الرياضية كأسا لفريق الحرس ويقدم السيد احمدالهبارنه رئيس نادي طارق هديه تذكارية لفطافطه الذي درب فريق طارق.

مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

* كرة قدم:
- ودي - اعتزال - وليد فطافطة
تفاهم الجزيرة والحرس مع الوحدات ستاد عمان س٦
* - بطولة المفرق ت ١٦
الحمراء + الرشيد
* كرة طاولة:
درجة ثانية/ الدور الثاني
بيت يافا + الطالبية/ اليرموك س ١٠
مدينة الحسن + البقعة/ اليرموك س ١٠
الجيل + مؤتة/ اليرموك س ١٠
الوحدة + الاقصى (تحديد المركزين السابع والثامن) اليرموك س ١٠
بيت يافا + البقعة / اليرموك س ٣٫٣٠
الطالبية + مؤتة/ اليرموك ٣٫٣٠
مدينة الحسن + الجيل/اليرموك ٣٫٣٠
بيت يافا+ مؤتة /اليرموك س ٥
البقعة + الجيل/اليرموك س ٥
الطالبية + مدينة الحسن / اليرموك س ٥

تربية السلط تحدد مواعيد نشاطاتها الرياضية

السلط – الرأي – حددت مديرية التربية والتعليم لمحافظة السلط مواعيد النشاطات الرياضية لمدارس المحافظة التي تقام في قاعة مديرية التربية باستثناء مسابقات العاب القوى وكرة القدم على النحو التالي:

× الريشة الطائرة في ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ٢٠ الشهر الجاري
× كرة الطاولة في ٥، ٧، ١١ الشهر الجاري
× سباق اختراق الضاحية يوم ٩ تشرين الثاني
× كرة الطائرة في ٧، ١٣، ٢٣، ٢٨ تشرين الثاني
× كرة السلة في ٥، ٧، ٩ كانون اول
× كرة اليد في ٥، ٩، ١٣، ٢٨ شباط القادم
× سداسيات كرة القدم ايام ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ٢٠، ٢٢، كانون اول
× العاب القوى في ٦، ٨، ١٠، ١٢ اذار على ستاد السلط
× كرة القدم ستحدد خلال شهر اذار القادم على ملعبي السلط والبقعة

الاصابه تبعد الحارس شمايكل عن الملاعب اسبوعين

مانشستر (انجلترا) ١-١٠ (ا ف ب)– سيغيب حارس مرمى منتخب الدنمارك وفريق مانشستر يونايتد الانجليزي بيتر شمايكل اسبوعين عن الملاعب بعد تفاقم اصابته في عضلات المعدة خلال المباراة ضد بايرن ميونيخ الالماني (٢-٢) امس الاول ضمن دوري ابطال اوروبا.

وقال مدرب مانشستر اليكس فيرجوسون: في لاقررنا اراحة شمايكل لمدة اسبوعين بعد معاناته من اصابة في عضلات المعدة منذ فترة لالا.

ولن يلعب شمايكل بالتالي مباراة فريقه ضد ساوثمبتون السبت المقبل ضمن المرحلة الثامنة من بطولة انجلترا، وسيحل مكانه الهولندي رايموند فان در جاو. كما يغيب ايضا عن مباراتي منتخب بلاده ضد ويلز وسويسرا على التوالي ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية.

البرازيلي اماريلدو مدربا جديدا للملعب التونسي

تونس – (أ ف ب)– وقع المدرب البرازيلي اماريلدو عقدا لمدة عامين للاشراف على تدريب الملعب التونسي (الدرجة الاولى) لكرة القدم، خلفا للجزائري علي الفرقاني الذي اقيل من منصبه بعد النتائج السلبية التي حققها مع الفريق.

وذكرت صحيفة «لابريس» التونسية ان مهمة اماريلدو، الذي سبق له ان عمل في تونس حيث درب لاعوام عدة الترجي تونس، ستكون اخراج الملعب التونسي من الازمة التي يعيشها باحتلاله المركز قبل الاخير في المجموعة الاولى ضمن الدوري المحلي.

يذكر ان اماريلدو هو احد نجوم منتخب البرازيل الفائز بكأس العالم عام ١٩٦٢ وقد سجل هدفا في المباراة النهائية ضد تشكوسلوفاكيا (٣-١) علما بانه لعب في البطولة مكان بيليه الذي اصيب في المباراة الاولى.

فوز محترفي الدوري الاميركي على الرياضي ١١٧-٩٣

فوز نجوم الدوري الاميركي .N.B.A على نظيره اللبناني بالسلة

بيروت – (أ ف ب) – قدم محترفو دوري الولايات المتحدة في كرة السلة بعضا من لمحاتهم الفنية وفازوا على الرياضي اللبناني ١١٧-٩٣ (الشوط الاول ٦٦-٣٤) في قاعة المدينة الرياضية في بيروت امس.

وكان المحترفون تغلبوا على منتخب من الاندية اللبنانية ٩٠-٨١ الليلة قبل الماضية في افتتاح القاعة المغلقة التي تتسع ل٣٥٠٠ متفرج علما بانهم سيلعبون مباراتهم الثالثة الاخيرة ضد منتخب نجوم العرب الاحد المقبل.

وبدا الاميركيون افضل مما كانوا عليه امام الاندية عندما لعبوا شبه منهكين من السفر حيث امضوا في الجو ١٨ ساعة، وتمكنوا في بعض مراحل الشوط الثاني ان يبتعدوا بفارق ٣٣ نقطة قبل ان ينهوا المباراة بفارق ٢٤ نقطة مع «الرأفة».

وبرز من المحترفين، الذين تفننوا في اظهار مواهبهم وعرض عضلاتهم تمريرا من ريك برونسون لاعب بورتلاند ترايل بليزرز وتسديدا من خارج القوس لسام ماك من فانكوفر غريزليز ودخولا تحت السلة وفوقها لانطوني كارتر من ديترويت بيستونز وتسجيلا من الكرات الساحقة «دنك» لمايكل ستيورات (ساكرامنتو كينجز).

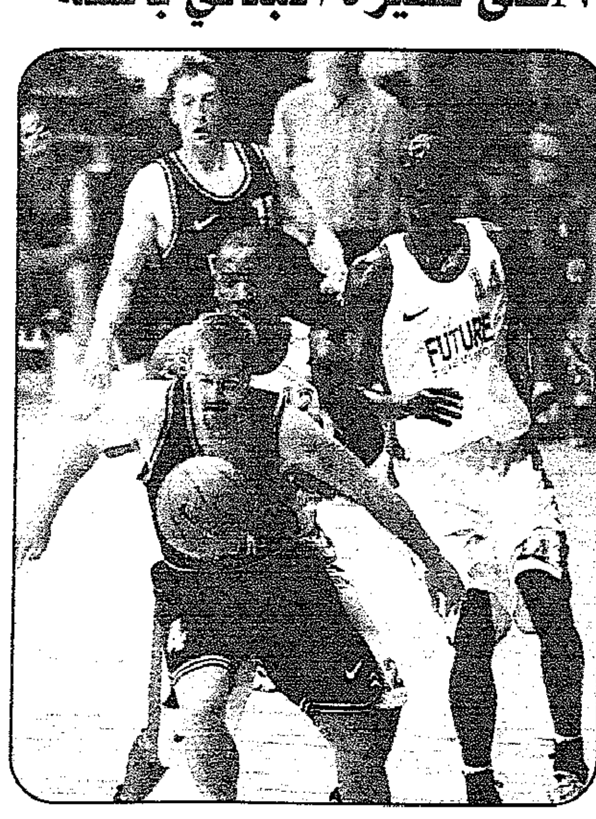
وسجل ستيوارت ٢٦ نقطة وماك ٢٤ وكارتر ٢٣ فضلا عن ١٤ لديفيد وود من سان انطونيو سبيرز و١١ لجريج باكنر من دالاس مافريكس.

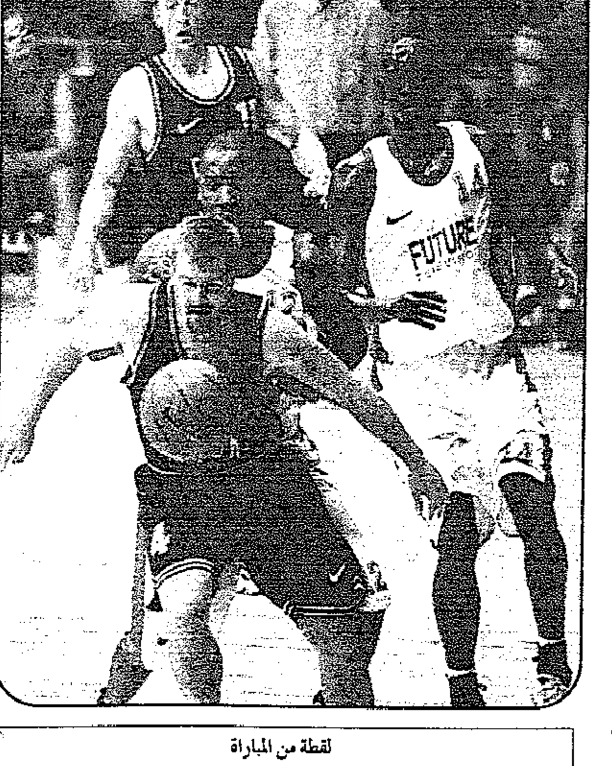
في المقابل، برز من الرياضي لاعبه الاميركي الجديد ليلان ماكدوجال الذي سجل ٣٠ نقطة ومواطنه مايكل كمبرلاند ٢٨ ووليد دمياطي ١٤ وغازي بستاني ٩.

وتقدم المحترفون منذ البداية وابتعدوا ١١ نقطة ١٨-٧ قبل ان يسجل الرياضي ١٠ نقاط متتالية ثم تقدم للمرة الاولى والاخيرة ٢٣-٢٢ بفضل ياسر الحاج لكن تألق ماك في الرميات الثلاثية من خارج القوس جعل المحترفين يبتعدون ٢٠ نقطة ٤٨-٢٨ قبل ان ينهوا هذا الشوط بفارق ٣٢ نقطة.

وفي الشوط الثاني، كانت كلمة السر عند المحترفين «افرغوا كل ما في جعبتكم»، وكان لهم ما ارادوا اذ اتسع الفارق في البداية الى ٣٥ نقطة ٧٥-٤٠ بفضل ستيوارت الذي سجل النقطة ال١٠٠ لفريقه ١٠٠-٧٤.

ولم يتقلص الفارق بقية هذا الشوط عن ٣٠ نقطة قبل ان يستقر عند ٢٤ نقطة في نهايته بعدما هدأ اداء المحترفين في الوقت الذي حاول فيه كل من كمبرلاند وماكدوغال تقليصه اكثر.





لقطة من المباراة

الرياضة والشباب




كأس العرب السابعة لكرة القدم / الدوحة ★ كأس العرب السابعة لكرة القدم / الدوحة ★
كأس العرب السابعة لكرة القدم / الدوحة ★ كأس العرب السابعة لكرة القدم / الدوحة

قطر تخسر نهائي كأس العرب السابعة

سهام الدوسري الثلاثة تمنح السعودية لقب «بطل العرب» وتتوجه هدافا

الكويت ترد على هدف الإمارات بأربعة وتحل ثالثة

الدوحة – (أ ف ب) – قاد المهاجم عبيد الدوسري منتخب السعودية الى احراز كأس العرب السابعة لكرة القدم بتسجيله الاهداف الثلاثة التي فاز بها منتخب بلاده على نظيره القطري ٣-١ في المباراة النهائية امس على ستاد قاسم بن حمد بنادي السد.

وسجل عبيد الدوسري (٢٨ و٤٩ و٦٤) اهداف السعودية، ومبارك مصطفى (٨٢) هدف قطر. وعوض المنتخب السعودي اللقب الذي ضاع منه عام ١٩٩٢ عندما خسر امام نظيره المصري ٢-٣. وتوج عبيد هدافا للبطولة برصيد ٨ اهداف.

واحتلت الكويت، بطلة كأس الخليج الثالثة عشرة قبل عامين، المركز الثالث في البطولة اثر فوزها على الامارات ٤-١ امس على ستاد قاسم بن حمد بنادي السد. وسجل بدر حجي (٤١ من ركلة جزاء) وبشار عبدالله (٦٧ و٨٧ و٩٠) أهداف الكويت، ومحمد علي (٢٦) هدف الامارات.

الأمير سلطان بن فهد نائب رئيس الإتحاد العربي يسلم كابتن السعودية يوسف الثنيان كأس البطولة وفي الإطار مدرب السعودية بفيستر فرحا بالكأس

الخبرة والتجربة تمنحان اللقب للسعودية

ساهمت خبرة وتجربة المنتخب السعودي بشكل كبير في احرازه اللقب حين تمكن من امتصاص الضغط القطري وتسجيل ثلاثة اهداف كانت كافية لفوزه بالكأس السابعة وحرمان اصحاب الارض من التتويج امام جمهورهم. ومن اليافطات اللطيفة التي رفعها جمهور السعودية واحدة كتب عليها «عفواً اللقب سعودي».

واندفع المنتخب السعودي منذ البداية في محاولة لمباغتة قطر بهدف مبكر من خلال هجوم منسق قاده عبيد الدوسري الذي مرر الكرة بينية الى يوسف الثنيان ومنه الى حسين عبد الغني الذي تأخر في التسديد فتدخل سعود فتح وحولها الى ركنية (١). بيد ان الاندفاع لم يدم طويلا فسرعان ما تحولت السيطرة لاصحاب الارض وباتوا اكثر خطورة بفضل هجماتهم المنظمة والمنسقة انطلاقا من وسط الملعب مع التركيز على الجهة اليسرى التي كان يشغلها المدافع الايمن السعودي محمد شلية مستغلين صعوده لمؤازرة زملائه في الهجمات المرتدة.

وكاد «الاخضر»، الذي كان التسرع والتمريرات الخاطئة السمة التي طبعت لعبه في البداية، يفتتح التسجيل عبر المخضرم يوسف الثنيان الذي انطلق بمفرده من وسط الملعب وراوغ عبدالله عبيد ثم سدد من بعد ٢٥ مترا فحولها الحارس احمد خليل بصعوبة الى ركنية، وتمريرة من شلية عرضية في اتجاه عبدالله سليمان برأسه مرت بمحاذاة القائم الايمن (١٧).

وتمكن المنتخب السعودي من تسجيل هدف السبق في الدقيقة ٢٨ عبر عبيد الدوسري الذي استغل خطأ مشتركا بين الحارس احمد خليل والمدافع يوسف آدم، وكان الثنيان صانع الهدف حين مرر كرة بينية الى عبيد فسبقه المدافع آدم الى الكرة واراد ارجاعها الى حارس مرماه الذي كان متقدما فلم يتمكن من ابعادها وتجاوزته لتجد القناص عبيد فاودعها داخل الشباك الخالية.

ونزل القطري بكل ثقله على الدفاع السعودي في محاولة لتعديل النتيجة، واتيحت فرصة ذهبية لمبارك الذي هيأ له عادل خميس كرة على طبق من ذهب ففضل التسديد لكن كرته اصطدمت بالخليوي وتحولت الى ركنية (٣٦).

وكانت قطر قاب قوسين او ادنى من تسجيل التعادل عندما وصلت تمريرة مبارك مصطفى العرضية الى رأس صوفي لكن الكرة مرت بمحاذاة القائم الايمن (٤٦).

بيد أن المنتخب السعودي زاد من محن نظيره القطري عندما اضاف هدفا ثانيا ومرة اخرى عن طريق عبيد اثر تمريرة عرضية من ابراهيم ماطر فتمكن من التخلص من رقابة عبد الرحمن الكواري وانفرد بالحارس وسجل بسهولة (٤٩).

ونزل الهدف بردا على القطريين، الذين ارتبكوا كثيرا وبدوا حائرين، لكنهم سرعان ما استرجعوا نشاطهم خصوصا بعدما اشرك مدربهم البرازيلي كونزاغا المهاجمين مبارك وفهد الكواري مكان صوفي وياسر نظمي فاعطى دما جديدا للخط الامامي.

ونسي القطري، الذي ضغط بقوة كبيرة، مهمته الدفاعية، فأضاف السعودي هدفا ثالثا كان وراءه المخضرم يوسف الثنيان الذي راوغ بذكاء عادل خميس ورفع كرة عرضية لعبيد الذي خرج وسط المدافعين الكواري وآدم وسدد بقوة في سقف الشبكة (٦٤)، مسجلا هدفه الشخصي الثالث في المباراة والثامن في البطولة.

ولم يستسلم المنتخب القطري وحاول تقليص الفارق لكنه اصطدم باستماتة المدافعين السعوديين الذين ابعدوا بجميع الطرق الكرات عن مرماهم، وتسديدة للعبيدلي حولها الدعيع بصعوبة الى ركنية (٧٠)، واهدر عبد العزيز حسن فرصة تقليص الفارق عندما هيأ له مبارك مصطفى كرة على بعد ١٠ امتار من المرمى فسدد بعيدا (٨٠).

وتوج مبارك مصطفى الهجمات القطرية بهدف رائع عندما استغل خطأ الدعيع في الخروج لابعاد الكرة وسدد من زاوية مغلقة وبطريقة اللاعبين الكبار (٨٢).

وتحرك القطريون بعد الهدف، وضغطوا بقوة واحتسبت لصالحهم ركلة جزاء عندما تعرض مبارك مصطفى لاعاقة من عبدالله سليمان، لكن الدعيع تصدى بنجاح للركلة التي نفذها مبارك مصطفى (٨٩).

واختير عبيد الدوسري أفضل لاعب في المباراة التي قادها الحكم التونسي هشام قيراط.

وحصل عبيد الدوسري على جائزة هداف البطولة برصيد ٨ اهداف بفارق ٣ اهداف عن الكويتي بشار عبدالله، ومحمد الدعيع على جائزة افضل حارس، والكويتي بدر حجي والقطري مبارك مصطفى على جائزة افضل لاعب في البطولة، في حين نال الجمهور السعودي جائزة الجمهور المثالي.

– مثل قطر: أحمد خليل – سعود فتح ويوسف آدم وضاحي النوبي وعبد الرحمن الكواري وعبدالله عبيد (عبد العزيز حسن) – عبد الناصر العبيدلي وعادل خميس ومحمود صوفي (مبارك الكواري) – ياسر نظمي (فهد الكواري) ومبارك مصطفى.

– مثل السعودية: محمد الدعيع – حسين عبد الغني وعبدالله سليمان ومحمد شلية ومحمد الخليوي – وخميس العويران وخالد التيماوي وابراهيم ماطر وسعد الدوسري (فيصل ابو اثنين) – ويوسف الثنيان (ابراهيم السويد) وعبيد الدوسري.

الكويت تغلب الإمارات وتحل ثالثة

واحتلت الكويت، بطلة كأس الخليج الثالثة عشرة قبل عامين، المركز الثالث في بطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم التي تحتضنها الدوحة اثر فوزها على الامارات ٤-١ امس على ستاد قاسم بن حمد بنادي السد.

وسجل بدر حجي (٤١ من ركلة جزاء) وبشار عبدالله (٦٧ و٨٧ و٩٠) أهداف الكويت، ومحمد علي (٢٦) هدف الامارات.

وبدأت المباراة، التي كانت بمثابة فرصة للمدربين لتجريب بعض اللاعبين الاحتياطيين، قوية من الكويت التي بدت اكثر اندفاعا الى الهجوم في الوقت الذي تكتل فيه الاماراتيون في وسط الملعب متعمدين على دفاع المنطقة ومصيدة التسلل للحد من الضغط الكويتي.

وكان بشار عبدالله صانع فوز الكويت بتسجيله «هاتريك» من الاهداف الكويتية الاربعة ورفع رصيده الى ٥ اهداف فتساوى مع المهاجم السعودي عبيد الدوسري في صدارة الهدافين، والفرصة مواتية للاخير لرفع غلته خصوصا وانه سيلعب المباراة النهائية ضد المنتخب القطري.

وكان اول تهديد من الكويت عندما مرر هاني الصقر كرة بينية الى فواز بخيت لكن اسماعيل راشد عرقله قبل دخوله منطقة الجزاء واحتسب الحكم ركلة حرة «للازرق» واشهر بطاقة صفراء في وجه المدافع الاماراتي، واتصل بشار عبدالله من الجهة اليسرى وتوغل لكن الكرة سبقته خارج المرمى (١٠)، وسدد عادل يوسف من ركلة حرة فوق العارضة (١٨)، وتسديدة أخرى لعلي مروي فوق المرمى (١٥). لكن وضد سير اللعب ومن اول هجمة خطرة للاماراتيين قادها محمد علي الذي راوغ بذكاء عادل يوسف وسدد كرة صاروخية من بعد ٣٥ مترا لم يترك اي فرصة للحارس خالد الفضلي لصدها فسكنت مرماه (٢٦).

وسقط بشار عبدالله عندما حاول استخلاص الكرة من بين احضان الحارس الاماراتي فاحتسبت ركلة جزاء انبرى لها بدر حجي بنجاح وادرك التعادل (٤١).

الشوط الثاني

نشط المنتخب الاماراتي في الشوط الثاني بهجمات منسقة خطيرة وحصل على ٣ ركنيات متتالية كاد ان يضيف على اثرها الهدف الثاني بعد ضربة رأسية من اسماعيل راشد لكن هاني الصقر حولها الى ركنية (٥٢).

وتمكنت الكويت من اضافة الهدف الثاني بعد تمريرة بينية من فواز الى حمد الصالح الذي هيأها عرضية لبشار فلم يجد صعوبة في ايداعها داخل المرمى (٦٧).

وشهدت الدقائق العشر الاخيرة ضغطا للامارات التي كانت تبحث عن تعديل النتيجة لكن دون جدوى، وجرت الامور بعكس توقعات الاماراتيين حين استغل فرج لهيب خطأ فادحا للاعب الوسط عبدالسلام جمعه ومرر كرة متقنة لبشار الذي سجل الهدف الثالث في الزاوية اليسرى بثقة كبيرة (٨٧).

وختم بشار المهرجان بتسجيل هدفه الشخصي الثالث والرابع لمنتخب بلاده بعد مجهود فردي حين غافل المدافع اسماعيل راشد وتوغل داخل المنطقة وأودع الكرة في الجهة اليمنى لمرمى الحارس جمعة راشد الذي وقف عاجزا عن الارتماء لانقاذها (٩٠).

واختير الاماراتي محمد علي أفضل لاعب في المباراة التي قادها الحكم الجزائري مراد بن دادا.

ماذا قال المدربان بعد المباراة

– التشيكي ميلان ماتشالا (مدرب منتخب الكويت): انا سعيد لانتهاء هذه البطولة المرهقة ولفوزنا بالمركز الثالث، الا ان لدي بعض التحفظات على نظامها الذي اثر على اداء اللاعبين. بالنسبة الى المباراة، لقد كانت بطيئة الى حد ما وعوضنا ذلك باشراك مجموعة من اللاعبين في الشوط الثاني ونجحنا في تغيير خطة اللعب واستطعنا تحقيق الفوز. والشيء الاكيد هو اني سأعمد الى ضخ دماء جديدة في المنتخب مستقبلا.

– البرتغالي كارلوس كيروز (مدرب الامارات): كانت مباراة صعبة للغاية ولعبنا ببعض اللاعبين الجدد من اجل الوقوف على مستواهم اكثر، وقد اعتمدنا على الهجمات المرتدة الا ان الحماس كان مفقودا لان لا اهمية للمركز الثالث، وقدم اللاعبون في الشوط الثاني مستوى اقل. نعمل الان على وضع خطط للمستقبل ولبطولة كأس الخليج، وقد شاركنا في هذه البطولة من اجل اعداد منتخب جديد. الكويت استحقت الفوز.




مدافع قطر صاحي سعد يحاول ايقاف مهاجم السعودية سعد الدوسري

صراع على الكرة بين القطري عادل خميس والسعودي ابراهيم مطر

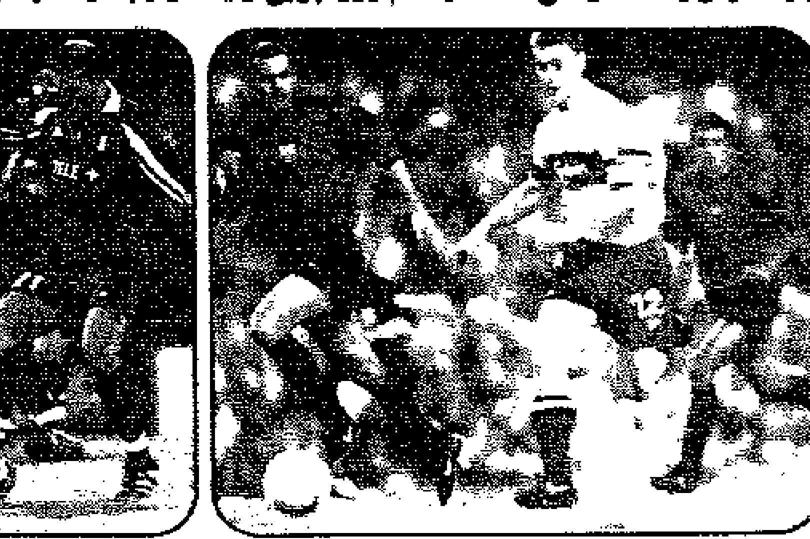
حارس الإمارات جمعة راشد يلتقط الكرة من بين قدمي الكويتي بشار عبدالله

في الجولة الثانية من دوري ابطال اوروبا للكرة

غلطة سراي يفاجئ اتلتيك بلباو واندرسون يقود برشلونة للفوز على بروندبي

بايرن ميونيخ ينتزع نقطة من حلق مان. يونايتد واولمبياكوس يفترس كرواتيا زغرب

يوفنتوس يسقط في فخ التعادل امام روزنبورج واياكس يجتاز عقبة بورتو



[illegible]

[illegible] – (أ ف ب) – خسر ريال مدريد الاسباني حامل اللقب امام مضيفه سبارتاك موسكو الروسي ١-٢ ضمن الجولة الثانية من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم الليلة قبل الماضية التي شهدت تعادل بايرن ميونيخ الالماني ومانشستر يونايتد الانكليزي ٢-٢، وسقوط يوفنتوس الايطالي في فخ التعادل مع روزنبورج النروجي ١-١.

سبارتاك يقهر ريال مدريد

[illegible]

انتر يتغلب على شتورم جراتس

[illegible]

تعادل في موقعة بايرن ميونيخ ومان. يونايتد

وانتهت المباراة المرتقبة بين بايرن ميونيخ ومانشستر يونايتد بالتعادل ٢-٢ على ملعب ميونيخ الاولمبي امام ٥٣ الف متفرج ضمن المجموعة الرابعة.

وافلت من مانشستر فوز كان في متناوله لانه تقدم على الفريق البافاري ٢-١ حتى الثواني الاخيرة من المباراة عندما ارتكب حارس مرماه الدنماركي بيتر شمايكل هفوة شنيعة وخرج من مرماه في توقيت سيء ليسدد البرازيلي ايلبير الكرة برأسه داخل الشباك.

وكان ايلبير افتتح التسجيل في الدقيقة ١١ من خطأ واضح لم يتنبه له حامل الراية، بيد ان مانشستر ضغط لادراك التعادل واستغل خطأ فادحا لمدافع بايرن المخضرم لوثار ماتيوس الذي مرر كرة خاطئة الى بيكهام فمررها الاخير الى شيرينغهام فاعادها اليه ليمررها متقنة على رأس الترينيدادي دوايت يورك الذي ادرك التعادل ٢٩.

وارتكب ماتيوس خطأ ثانيا استغله بول سكولز افضل استغلال مسجلا هدف التقدم لمانشستر (٤٩).

اندرسون يقود برشلونة للفوز على بروندبي

[illegible]

ارسنال يهزم باناثينايكوس

[illegible] الفوز فسجل توني ادامز الهدف الاول بيسراه (٦٤) واضاف مارتن كيون الثاني بتسديدة رأسية (٧٤)، قبل ان يرد الفريق اليوناني قبل دقيقتين من نهاية المباراة عن طريق ماورو.

لنس يعادل دينامو كييف

وفي المجموعة ذاتها، تعادل دينامو كييف الاوكراني ولنس الفرنسي امام ٦٠ الف متفرج. افتتح تشفيتشنكو التسجيل لكييف في الدقيقة ٦٢، لكن فريقه لم ينعم به اكثر من دقيقة واحدة اذ رد له التحية مهاجم فرنسا الدولي طوني فابريل.

اياكس يجتاز عقبة بورتو

وحقق اياكس امستردام الهولندي فوزا صعبا على بورتو البرتغالي ٢-١ على ملعب ارينا في امستردام امام ٤٧ الف متفرج ضمن المجموعة الاولى.

ولم يرتسم فوز اياكس حامل اللقب اربع مرات الا قبل نهاية المباراة باربع دقائق عندما انبرى الفنلندي ياري ليتمانن لركلة جزاء [illegible]

غلطة سراي يفاجئ اتلتيك بلباو

[illegible]

اولمبياكوس يفترس كرواتيا زغرب

[illegible]

يوفنتوس يسقط في فخ التعادل امام روزنبورج

[illegible] كرة قوية سددها سيجورد روسفلد، ولم يحتسب الحكم هدفا سجله روتار بيرج بداعي التسلل.

وقدم صانع العاب يوفنتوس الفرنسي زين الدين زيدان عرضا باهتا فاستبدله المدرب مارتشيلو ليبي بالاوروجوياني زالاييتا من دون ان تتغير النتيجة.

بنفيكا يتفوق على ايندهوفن

على ملعب «لا لوز» في لشبونة وامام ٥٠ الف متفرج، تغلب بنفيكا البرتغالي على ايندهوفن الهولندي ٢-١ في اعادة لنهائي هذه المسابقة عام ١٩٨٨ الذي حسمه ايندهوفن بركلات الترجيح.

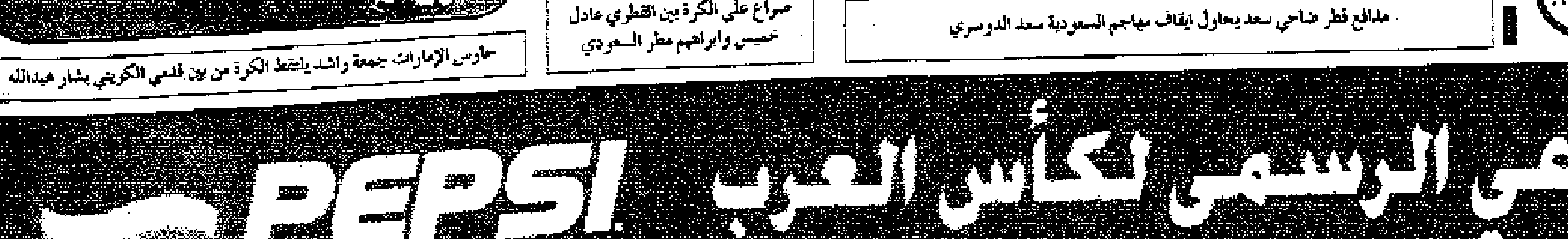
وسجل نونو جوميز (٤٦) وجواو بينتو (٧٧) هدفي بنفيكا، ورومندال هدف ايندهوفن (٦٩).

تعادل سلبي بين هلسنكي وكايزرسلوترن

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة الثانية تعادل هلسنكي الفنلندي مع كايزرسلوترن الالماني صفر-صفر امام ٢١٢١٧ متفرجا.

بطولة اسيا الرابعة عشرة لكرة الطاولة

صوالحة، ضيا وعلياء للدور الثاني وخروج محفوظ، مكتاي، هنادي وتيتيانا



آراء حرة

إهتمامات ... مجلس الأمن..!!

بقلم : هاشم سلامة

لم يسجل لمجلس الأمن منذ تأسيسه أن كان حياديا في تعامله مع القضايا الدولية، فعدا عن انحيازه الكامل لإسرائيل في كل شأن من شؤونها، فانه اصبح في قبضة اميركا، ويفتي كما تشاء هي ومن لف لفها من الدول الأخرى ذات العضوية في هذا المجلس، سواء الخمس الكبار او العشر الصغار.. أو الاثنين معا!..

ولقد بقيت كفتا ميزان هذا المجلس متعادلة تقريبا لغاية عام ١٩٩٠ حيث انهار الاتحاد السوفياتي صاحب الوزن الموازي سابقا.. وبقيت روسيا ممثلة ولكنها لا تؤدي الدور الذي كانت تؤديه «كاتحاد سوفياتي» اضافة الى ان روسيا اصبحت في وضع همها فيه مداراة ومراضاة المواقف الاميركية في كل قرار او موقف سياسي تجاه قضايا العالم. اما الدول الثلاث الاخرى، فرنسا وبريطانيا والصين فليست ذات ثقل منافس لأميركا... مما يجيّر بالتالي هذا المجلس كاملا للهيمنة الأميركية.

اما من حيث الاهتمامات، فهناك قضايا عالمية لم يسجل مجلس الامن تجاهها موقفا حياديا ولحدا.. واصبح يكيل بمكيال اميركا وليس بمكيال ما تفرضه وتتطلبه الادارة الدولية.. واصبح يطبخ في كواليسه وجلساته غير الرسمية كل شيء.. وعند الجلسة الرسمية فإن الأمر لا يعدو كونه تطبيقا بروتوكوليا للوائح المجلس المتعلقة بكيفية الانعقاد والتصويت واصدار القرار. ونعود للإهتمامات فنقول: اضافة للإهتمام التاريخي الأول بإسرائيل.. فقد باتت عدة دول لا تحظى الا بمجرد المجاملة والإعراب عن القلق تارة والأسف تارة اخرى. ففي القضايا الراهنة نلاحظ ويلاحظ العالم مدى الإهمال الذي تمنى به الكثير من القضايا.. بينما تحظى قضايا الولايات المتحدة، وخلال ساعات قليلة بالإهتمام .. والانعقاد و.. القرار .. ففي تفجير السفارتين بافريقيا لم تمض سوى بضع ساعات الا وكان قرار الإدانة الصارم وقرار «ملاحقة» الفاعلين جاهزا .. بينما مضت على تفجير مصنع الدواء بالسودان مئات الساعات ولم يتخذ المجلس شيئا بالرغم من الحاح السودان على ضرورة استصدار قرار بتشكيل لجنة تقص للوقوف على حيثيات تفجير المصنع وقصفه .. وأما مجازر كوسوفو المريعة .. فانها لا تلقى سوى اغماض كلتي العينين لمجلس الامن عنها، ولا زال الذبح والتقتيل والتشريد مستمرا .. وقد سبقت كوسوفو البوسنة والهرسك وقضايا عالمية اخرى لم يتعامل معها المجلس بحيادية و.. إنسانية.. وغني عن القول سلسلة القرارات «الحاقدة» التي اتخذت ضد العراق وليبيا والسودان خلال بضعة ايام .. ويمكن القول ان جلساته الحازمة والجادة قد خصصت فقط لما يخدم اميركا واسرائيل .. ولما يدين وبشدة .. ويفرض عملا عسكريا حازما ضد ليبيا .. والسودان .. والعراق .. واي قطر عربي يشب عن طوق اميركا .. فماذا صنع مجلس الامن لمجازر كرواتيا والبوسنة وكوسوفو وقصف السودان وليبيا وأفغانستان والعراق؟.. لقد صنع الكثير ولكن ضد هذه الدول وشعوبها!! بينما ماذا عمل حينما نسفت السفارتان الاميركيتان في افريقيا .. فقد اتخذ قرارا حازما وحاسما وبعيد ساعات قليلة بملاحقة الفاعلين وشجب وادانة العمل .. وتصرف المجلس بشكل اكثر حزما وسرعة من مجلس الأمن القومي الأميركي!!.

والآن فهناك احداث تدور وتجري في العالم ولكنها ليست من اهتماماته او أولوياته .. ويتعامل معها بالمجاملة والاعراب عن القلق والاسف.. مثل حرب الكونغو والتدخل في شؤونها عسكريا من قبل جيرانها .. والعدوان الصربي المستمر على كوسوفو والعدوان على السودان .. والقصف اليومي لجنوب لبنان .. والتنكيل اليومي بالخليل والمدن الفلسطينية... والمماطلة الدائمة من حكومة اسرائيل تجاه مطالب السلطة الفلسطينية ومسائل كثيرة في العالم يغمض عنها المجلس عينيه. فأي أمن عالمي يرعاه .. مجلس تهيمن عليه دولة واحدة .. تفصل له كل شيء.. وتصوغ قراراته .. وينعقد كيفما تريد وحيثما تشاء .. وتمرر اراداتها من خلاله .. ورأينا كيف عرضت اميركا وبريطانيا مشروعهما المتعلق بمسألة لوكربي .. وتم القرار خلال ساعات بينما راوحت هذه المشكلة عشر سنوات على طاولة مجلس الأمن .. ولم تأت اميركا وبريطانيا بجديد .. فقرارهما هو ما كانت ليبيا تطالب به في العشر سنوات الماضية... بمحاكمة مواطنيها في دولة محايدة وبالقانون الاسكوتلندي ..!

فعلينا ان ندرك كعرب بأننا لا نحظى ... ولن نحظى من مجلس الامن بأولوية او اهتمام اللهم الا اذا كان نشاط المجلس سيكون ضدنا .. وعلينا ان ندرك بأن جامعتنا العربية .. ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة دول عدم الانحياز ... والمنظمات الافروآسيوية .. وكل منظمة ما هي الا تجمعات لا تملك قدرة اتخاذ القرار الحازم وإن فعلت ذلك فلا تستطيع تطبيقه او اعطائه صفة الالزام.

وعلينا كعرب ان نسلم بحقيقة واحدة فقط وهي ان افتقارنا لمنظمة عربية حازمة متماسكة مستقلة «القرار والارادة» ان افتقارنا لذلك لن يصنع منا أمة.. وستبقى نشتكي ونشكو «للخصم والحكم» .. وأخيرا فإذا كان القاضي غريمنا .. فلمن نشتكي إذن؟؟..

حقائق تاريخية: المجاهدون في البحر الابيض المتوسط لم يكونوا قراصنة!

بقلم: أ.د. سامي الصقار، استاذ جامعي متقاعد

ظاهرة التطفل على مائدة التاريخ مرة اخرى!!

اثناء عودتي الى عمان وقعت في يدي نسخة من مجلة Royal Wings لشهري ايلول وتشرين الاول ١٩٩٨ التي تصدرها بالانكليزية الخطوط الجوية الاردنية، ولفت نظري فيها مقال عن قرية (سيدي بوسعيد) التونسية (ص٤-٩)، يبدو انه بقلم سيدة اسمها Juliet Highet تحدثت فيه عن هذه القرية الجميلة التي تضم رفات احد المشايخ الصوفية الطيبين المسمى (بوسعيد)، وقد احسنت الكاتبة بوصف جمالها وجمال ما حولها وروعتها الى درجة انها احبت العيش فيها. ثم عرضت لشيء من تاريخها، فذكرت انها تعود اصلا الى العهد الفنيقي وكان اسمها (ميغرا) ولكنها تدين بشهرتها لاحد رجال التصوف وهو الشيخ الذي اسلفنا ذكره، اذ ترأس زاويتها وبث دعوته الصوفية فيها، مما جعلها مقصدا للزوار حتى الآن. ولكن الكاتبة لم تكتف بهذا الكلام الجميل، وانما سرعان ما قالت: ان هذا الشيخ اصبح الولي الحامي للقراصنة، اذ قالت بالانكليزية the Corsairs. اي Patron Saint of the Barbary Pirates، القراصنة الذين – حسب قولها – يهاجمون سفن النصارى على طول الساحل الافريقي، وقد حصنوا قريتهم هذه لهذا الغرض، غير انهم ما لبثوا ان خسروها عندما احتلها الاسبان، وفيها اقام الملك (شارل الخامس) حامية بين عامي ١٥٣٥، ١٥٧٤، كان احد رجالها الكاتب الاسباني الشهير (سيرفانتس) مؤلف قصة (دون جوان)، وعقب ذلك حرم على النصارى دخول القرية حتى عام ١٨٢٠، وقد بقيت الكاتبة حتى نهاية المقال، مصرة على رأيها هذا، حينما اشارت الى قمة التل من هذه القرية، حيث يرقد الشيخ المرابط بوسعيد (رحمه الله) وقالت: انه الموضع الذي كان في يوم من الايام حمى للمجرمين

(Which was once a sanctuary for criminals).

ثم لفتت نظري نقطة اخرى في المقال، ذلك ان الكاتبة نوهت بحرص بلدية تونس على احتفاظ القرية بمظهرها المعماري الاساسي الذي اتخذته منذ البداية، وفرضت على سكانها طلاء الجدران الخارجية لبيوتهم باللون الابيض وصبغ النوافذ والابواب باللون الازرق، ثم عمدت لتفسير اختيار هذا اللون الازرق، بقولها: ان هذا اللون (هو لون السماء، حيث يعيش او يسكن الله) استغفر الله العظيم من هذه المقولة التي نصها بالانكليزية.

To Remind one of the sky where God lives!!

واحتوت المجلة على مقال اخر عن اثار شمال الاردن كتب (حبيب سلمون). ذكر الكاتب (ص ١٩) عند حديثه عن قلعة عجلون المسماة (قلعة الربض) التي شيدها العرب في القرن الثاني عشر الميلادي، فقال انها بنيت عام ١١٨٤م، من قبل (معز الدين) اسامة بن منقذ، بن اخي (او اخت Nephew) صلاح الدين الايوبي، لتكون واحدة من الحصون التي شيدت لمواجهة الصليبيين. في الحقيقة ان المقال جيد من حيث العموم، لكنه لم يسلم من الخلل، كما سنرى ان شاء الله.

في هذين المقالين، ثلاث نقاط تستحق الوقوف عندها، وهي:

اولا وصف الكاتبة قرية (سيدي بوسعيد) بانها وكر للقراصنة الذين كانوا يتصيدون سفن النصارى، وهو وصف ظالم يجانب حقائق التاريخ، اعتاد الاوروبيون على اطلاقه على اي مجموعة من المجاهدين المسلمين الذين يتصدون لعدوانهم ويذودون عن اوطانهم، وعن حقهم في مواجهة الغزو الخارجي، فقد اطلقوه على عرب الخليج الذين قاوموا الغزو الاوروبي (ولا سيما البريطاني) بقيادة زعمائهم من القواسم، فسموهم (قراصنة) حتى انهم اطلقوا على بلادهم اسم (ساحل القراصنة Pirates Coast)، وهو الاسم الذي اطلقوه على القائد البحري المسلم (خير الدين بربروس) الذي تصدى للاسطول الاسباني الذي كان يلاحق عرب الاندلس الذين اخرجوا عام ١٤٩٢م، وطوردوا الى اي موضع في الشمال الافريقي للاستقرار فيه، بهدف حرمانهم من حق الثأر من مضطهديهم ومغتصبي ارضهم.

في الواقع، ان الاساطيل الاوروبية، وعلى رأسها الاسطول الاسباني، كانوا هم القراصنة، اذ روعوا سكان البحر الابيض المتوسط، فكانوا يهاجمون السفن الاسلامية، كما يهاجمون السواحل الافريقية ويفتكون بأهلها، ويكفي دليلا على ذلك ان (الحسن بن محمد الوزان الفاسي) المؤرخ الجغرافي، الذي صار يسمى فيما بعد (ليو الافريقي)، قد اختطفه قراصنة البحر الاوروبيون، وهو في طريقه الى تونس، وذلك سنة ١٥١٩م. واهدوه الى البابا (ليو العاشر) ليكون احد عبيده، وقد سماه باسمه (ليو) واجبره على اعتناق النصرانية وفرض عليه اقامة اجبارية في قصر الفاتيكان، وعمده بنفسه، وقبل خطفه كان الوزان يقيم في الجزائر عندما كان يهاجمها الاسبان، وقد اشترك في المفاوضات مع الحكومة الاسبانية لعقد هدنة، واتصل بأمير البحر سالف الذكر (خير الدين بربروس)، وشهد معه بعض المعارك التي خاضها ضد الاساطيل الاسبانية سنة ١٥١٦م.

وهنا يجدر بي التعريف بهذا القائد الكبير الذي اطلق عليه الاوروبيون اسم (القرصان)، وهو واقع الحال شيء اخر، فنسبوه الى ما يسمونه Barbary Coast اي ساحل شمال افريقيا، كما اسلفنا، وهو اسم اوروبي قديم لهذا الجزء من افريقيا، نسبة الى (البربر) من سكانها. ثم اطلقوا اسم Corsairs خصيصا على المحاربين الذين كانوا يهاجمون السفن الاوروبية في سواحل شمال افريقية وسواحل المحيط الاطلسي، وهم في عرفهم القراصنة الذين تصفهم موسوعة (هاتشيسون) البريطانية بانهم قراصنة افريقيون استباحوا سفن الملاحة في السواحل التي اسلفنا ذكرها، وان نشاطهم استمر من القرن السادس عشر حتى عام ١٨٣٠، عندما احتلت فرنسا الجزائر التي كانت قاعدة لهم، والطريف ان الموسوعة اعترفت بان بعض اولئك القراصنة كانوا من الانكليز، وذكرت واحدا منهم، وهو اخ لشخصيات بريطانية بارزة تحمل لقب (Sir) وهم من عائلة تدعى Verney.

وعلى اي حال، فان من حق القارىء ان يتعرف على الشخصية التي قادت الكفاح ضد العدوان الاوروبي على الوجود الاسلامي في البحر الابيض المتوسط. انه (خير الدين بربروس) المولود من اصل تركي سنة ١٤٨٣م، الذي كان له اخ يدعى (اوروج) الذي كان قد تصدى لذلك العدوان، واتخذ من بعض اجزاء الساحل الافريقي قاعدة له للاغارة على السفن الاوروبية، وانشأ حكما هناك، وقد ورث اخاه خير الدين حكم الجزائر، وعند وفاته صار خير الدين هو المسؤول عن حركة الدفاع تلك. وعندما احتل السلطان سليم مصر، اعلن خير الدين خضوعه له، فدعمه السلطان بالمدافع وبالعساكر، وكلفه بقيادة حملة ضد الاسبان، خاصة وان بعض قواتهم نزلت في عدد من المواقع الجزائرية، وقد تمكن خير الدين سنة ١٥١٩م من الحاق هزيمة بها وتدمير اسطولها.

وواصل خير الدين نشاطه (الذي تسميه الموسوعة الاسلامية التي اصدرها المستشرقون: نشاطا قرصانيا) في الشطر الغربي من البحر الابيض المتوسط خلال الفترة ١٥٢٠-١٥٢٥، واستطاع احتلال عدد من المواقع ورسخ وجوده في الساحل الافريقي، فانضمت اليه قبائل الداخل، كما استولى سنة ١٥٢٩ على جزيرة Penon التي كانت معقلا اسبانيا قرب البر الجزائري، الامر الذي مكنه من انشاء مرفأ امين لاسطوله (الذي تصر الموسوعة الاسلامية على تسمية ذلك المرفأ بانه وكر للقراصنة) الامر الذي ازعج الاسبان فهاجموا المرفأ عام ١٥٣١، ولكنهم منوا بالهزيمة امام خير الدين الذي وسع حكمه ليشمل سنة ١٥٣٤ تونس، مما زاد في غضب الاسبان، وعندها شن ملكهم (شارل الخامس) هجوما سنة ١٥٣٥ على تونس، لكن خير الدين لم يكتف بدحره، بل قاد حملات انتقامية على اهداف اسبانية، فهاجم (جزر البليار) وظفر بستة الاف اسير علاوة على غنائم كثيرة، وعندها اسند اليه السلطان قيادة الاسطول العثماني لقتال ملك الاسبان آنف الذكر، فاعاد خير الدين تنظيم الاسطول وزاد فيه، وخاض المعركة بنفسه عام ١٥٣٧، فأسفرت عن هزيمة الاعداء والاستيلاء على عدة مواضع في ايطاليا وعلى جزر (دوبكانيز)، وجزيرة كريت. واستمر خير الدين يحرز الانتصارات حتى استولى على (المورة) عام ١٥٣٩، مما اضطر جمهورية البندقية الى مهادنة الدولة العثمانية، وكان (خير الدين) في هذه الاثناء على صلات طيبة بملك فرنسا (فرانسوا الاول)، وكانت له مراسلات معه، منذ سنة ١٥٣٤، واستغل تلك الصلات في تحييد فرنسا خلال حروبه ضد الاسبان، وقد حاول (شارل الخامس) استمالته واغراءه بتعيينه حاكما عاما على شمال افريقيا التي كان شارل يحلم بالسيطرة عليها، وبدلا من ذلك رد عليه خير الدين بهجوم ادى الى الحاق الهزيمة بالاسبان سنة ١٥٤١.

وواصل خير الدين نشاطه الحربي الذي شمل السواحل الايطالية، وقد استولى على بعض مدنها، ومنها (برنديزي) عام ١٥٤٣. كما توسع نشاطه ليتناول السواحل الفرنسية (ربما كان ذلك بعد وفاة فرانسوا)، فاحتل (طولون) لفترة ما، وهاجم مملكة نابولي الايطالية، توجه بعد ذلك الى استانبول، حيث توفي سنة ١٥٤٦م عن ٦٣ عاما، وقد اعترفت الموسوعة الاسلامية آنفة الذكر، بقوة شخصية خير الدين، وبعد نظره غير انها زعمت انه كان يطمع في جعل شمال افريقيا دولة واحدة، ولكن وقائع التاريخ لا تؤيد مثل هذا الزعم، لانه عندما عاد الى استنبول قبل وفاته، انصرف الى عمل الخير، فحرر ما كان عنده من رقيق، وترك الكثير من ممتلكاته ليتصرف السلطان بها في وجوه الخير، الامر الذي لا يستقيم اذا ما وجدت لديه مطامع لانشاء دولة مستقلة في افريقيا.

وعلى اي حال، فانه يتضح مما تقدم ان المسلمين لم يكن لهم نشاط قرصاني في البحر المتوسط، وانما كانوا يدافعون عن انفسهم وبلادهم في وجه الهجمات الاسبانية التي كانت تلاحقهم منذ اخراجهم من الاندلس، ولذلك فلم يكن من حق كاتبة المقال في مجلة Wings المشار اليها انفا، ان تسم نشاط المسلمين بالقرصنة، وتصف قرية (سيدي بوسعيد) التونسية بانها كانت (وكرا للمجرمين).

ثانيا: ان هذه النقطة اشد خطورة من سابقتها، اذ هي تمس العقيدة الاسلامية في الصميم، حيث جعلت السماء مكانا (يعيش فيه او يسكنه) الله عزوجل، وكأنه سبحانه وتعالى يحتاج الى مكان يحل فيه، هذا تشبيه يرفضه الاسلام جملة وتفصيلا. وقد كان من واجب هيئة تحرير المجلة، ان ترفض نشر مثل هذا الكلام، بل وكان من واجبها ايضا رفض الاوصاف الظالمة التي اسبغتها على المجاهدين المسلمين الذين دافعوا لعدة قرون عن حرية بلادنا وحموا مقدساتنا ويبدو لي ان الكاتبة التي احبت قرية (سيدي بوسعيد) واحسنت وصفها، كان ينقصها الحس التاريخي، علاوة على جهلها المطبق بمبادىء العقيدة الاسلامية، فتورطت عندما اجتازت حدود الوصف السياحي، الى حقائق الدين والتاريخ، وعلاوة على ذلك فانها تجهل بعض حقائق الجغرافيا ايضا، حيث انها اعربت عن استمتاعها بالمنظر الذي وفرته لها شرفة فندق (دار زروق) في القرية المشار اليها، ووصفته (ص ٧) بانه منظر للمحيط (Ocean)، رغم انها اشارت في مقالها اكثر من مرة الى وقوع تلك القرية على شاطىء البحر المتوسط!

ثالثا: تتعلق هذه النقطة بنسبة بناء قلعة عجلون في الاردن، الى اسامة بن منقذ، والزعم انه ابن اخ (او اخت) صلاح الدين الايوبي، ويهمني هنا ان اعرف بايجاز بهذا الفارس العربي الجليل، انه اسامة بن مرشد الكناني الشيزري المولود عام ١٠٩٥م. وهو ينتمي الى اسرة آل منقذ مالكي حصن (شيزر) في الشام، وكانوا من فرسان الجهاد ضد الغزو الصليبي، ومنهم اسامه المذكور، الذي كان (علاوة على فروسيته) اديبا شاعرا له ديوان، ومؤلفا لعدة كتب منها كتاب (المنازل والديار) الذي نشر في موسكو عام ١٩٦١، وتناول منازل القبائل، لكنه اشتهر بكتابه الاخر المسمى (كتاب الاعتبار) الذي نشر في هولندا سنة ١٨٨٤ الذي تضمن وصف المجتمع الصليبي في بلاد الشام الذي شاهده بنفسه، مما ينم على تأخر الاوروبيين في كثير من نواحي الحياة، ولا سيما في العلاج الطبي.

سكن اسامة بن منقذ دمشق وعاش فترة في مصر في عهد الفاطميين، ودخل في خدمة صلاح الدين، وهو في الثمانين من عمره. وتوفي بدمشق سنة ١١٨٨م، وقد كان له ابن عم هو الامير المبارك بن كامل بن منقذ المتوفى سنة ١١٩٢م، بالقاهرة، وقد كان في خدمة الدولة الايوبية ايضا، اذ تولى بعض الدواوين في مصر للسلطان صلاح الدين (انظر ترجمته في وفيات الاعيان لابن خلكان وكتاب الروضتين لابي شامة). ولقد راجعت مختلف المصنفات التي ترجمت لاسامة ولم اجد بينها من لقبه بمعز الدين (وهو اللقب الوارد في مقال مجلة Wings)، وانما كان لقبه مؤيد الدولة ومجد الدين، ولا شيء غير ذلك، ثم ان تلك المصادر لم تذكر قط انه تولى لصلاح الدين عملا في جهات (عجلون) او قام ببناء قلعة فيها، خلافا لما اكده كاتب المقال المشار اليه (حبيب سلمون)، وقد خطر ببالي ان يكون شخص اخر من آل منقذ هو الذي بنى تلك القلعة واتخذ لقب (معز الدين). وهنا ايضا لم اوفق الا الى ذكر الامير المبارك آنف الذكر، وهذا ايضا تولى اعمالا لصلاح الدين في مصر وليس في بلاد الشام، ثم ان لقبه هو (مجد الدين)، وليس معز الدين، اي ان لقبه يتفق ولقب اسامه.

وامر اخر يتعلق باسامة بخصوص احتمال وجود صلة قرابة تربطه بصلاح الدين الايوبي، وهنا ايضا لم اجد في المصادر التي رجعت اليها، كلمة واحدة يمكن ان تفيد عن تلك الصلة المزعومة، وفضلا عن ذلك، فان صلاح الدين ولد عام ١١٣٨ اي بعد ٤٣ عاما من ولادة اسامه، وهنا اقول: فلو كان صلاح الدين عما حقيقيا لاسامه، لوجب ان يكون والد اسامه من بني ايوب وليس من آل منقذ الكنانيين، وهذا زعم لا يثبت عند التدقيق، لان جميع المصادر تنسب اسامه الى آل منقذ، ولكن يبقى الاحتمال الاخر، وهو ان والدة اسامه هي اخت لصلاح الدين، واذا اخذنا بهذه الفرضية، ينبغي ان يكون عمر تلك السيدة عند ولادة اسامة سنة ١٠٩٥م في حدود (١٥) سنة على الاقل، اي ان تكون ولادتها هي في سنة ١٠٨٠م، اي قبل ولادة اخيها المفترض (صلاح الدين) بثمانية وخمسين عاما، الامر الذي يسوقنا الى افتراض اخر، هو وجود الافتراض، بان والديها بقيا بعد ولادتها على قيد الحياة واستمرا في الانجاب مدة (٥٨) سنة، وهذا امر مستبعد وقوعه في حياة البشر، اي ان يستمر الانسان في الانجاب، مدة تقرب من ستين عاما، وبالتالي فليس هناك ما يدعم كون صلاح الدين عما او خالا لاسامه بن منقذ، لا بالادلة التاريخية ولا العقلية على السواء. (انظر وفيات الاعيان لابن خلكان والوافي بالوفيات للصفدي فيما يتعلق بترجمة اسامه).

هذه نماذج حية للاخطاء التاريخية، التي كثيرا ما تقع في صحافتنا (من جرائد ومجلات) وتمر عبر هيئات التحرير التي تشرف على اصدار تلك الصحف دون ان يلحظها احد، فتتسرب الى اذهان القراء الذين يتلقونها على انها حقائق مسلم بها، وهنا تقع الكارثة، اذ يعسر بعد ذلك اجتثاث تلك الاخطاء من اذهانهم، وهذا في الحقيقة هو الذي دفعني الى تحرير هذه المداخلة، وانني في الوقت نفسه لاربأ بهيئة تحرير مجلة Wings الصادرة عن مؤسسة محترمة ان تغض النظر عن مثل هذه الاخطاء الجسيمة التي يمس بعضها العقيدة الاسلامية، بينما يمس بعضها الاخر اسلافنا من المجاهدين الذين اطلق عليهم وصف (القراصنة)، هذا علاوة على تسامحها في نسبة بعض المآثر التاريخية الى غير اهلها، لا شك ان المصيبة مرجعها في الاساس، هو تفشي ظاهرة التطفل على الكتابة التاريخية، ومحاولة الكثيرين من الكتاب تطعيم مقالاتهم بعناصر ذات نكهة تاريخية اجتذابا للقراء، لكن دون ان يراعوا قواعد منهج البحث التاريخي في التوثيق.

سبق إعلامي

بقلم: أديب عكروش
مقرر لجنة التنسيق والمتابعة
الارثوذكسية / الفحيص

بث التلفزيون الاسرائيلي مساء الجمعة ٩٨/٩/١٨ ضمن برنامجه «الاسبوع في ساعة» تقريرا عن القضايا الساخنة القائمة بين رعايا الروم الارثوذوكس في الاردن وفلسطين وبين بطريركيتهم الارثوذكسية المقدسية حيث تناول التقرير اهمال الرئاسة الروحية اليونانية وعدم تجاوبها لتطوير المدارس والاهتمام بالكنائس والمحافظة على الاملاك الارثوذكسية وغير ذلك من القضايا التي تشغل بال الارثوذكس العرب. وقد جاء بالتقرير ما يلي:

١ - ان البطريرك ذيوذورس قام بتأجير املاك تخص اوقاف الكنيسة الارثوذكسية الى اسرائيل في يافا بمبلغ ٥ر١ مليون دولار ولمدة ٩٩ عاما.

٢ - قام البطريرك ذيوذورس ببيع مقبرة تعود للأرثوذكس في مدينة طبريا لإسرائيل لاقامة فندق عليها.

٣ - بيع وتأجير املاك تخص الكنيسة الارثوذكسية في الناصرة وجبل ابو غنيم.

وقد اوضح التقرير ان البطريرك ذيوذورس يقوم بتنفيذ البيع والتأجير عن طريق المحامي معين خوري الذي رفض بدوره التعليق على هذه التقارير كما رفضت البطريركية الظهور على شاشة التلفزيون للرد على هذه الادعاءات. واستطرد التقرير بأن غبطة البطريرك يشكو عقد المؤتمرات في الاردن وفلسطين وان الهدف من هذه المؤتمرات هو التحول الى الكنيسة الانطاكية والتشويش على الكنيسة الارثوذكسية المقدسية. كما ظهر بالتقرير بعض الأرثوذكس العرب الذين اشاروا الى قضية الإهمال وضعف الرعاية وبيع وتأجير الاراضي لإسرائيل.

وعندما وضعت عنوانا لهذا المقال «سبق اعلامي»، إنما قصدت التركيز على قضية الأرثوذكس في الاردن وفلسطين والتي تتفاعل منذ عشرات السنين، هذه القضية التي تتعلق بالحقوق العربية الارثوذكسية في الأماكن المقدسة في فلسطين، وحق العرب الارثوذكس برعاية صالحة لشؤون الكنيسة، حيث تعمد الرئاسة اليونانية الإبقاء على تخلفهم وتراجعهم في كافة الميادين، كما لم تقم البطريركية بتطوير الكهنة وارسالهم في بعثات لاهوتية اسوة بباقي الطوائف المسيحية. ونسي البطريرك اليوناني ان الاملاك الارثوذكسية العربية في فلسطين والتي تقدر بأكثر من ٩٠٪ من الاملاك المسيحية هي ارث ارثوذكسي عربي وان التفريط بها او بيعها او تأجيرها ما هو الا جريمة نكراء، وان البطريرك اليوناني لا يملك حق الصرف بهذا الإرث ولا يحق له حتى الإشراف عليه او حتى البقاء على ترابه. المسيحيون العرب الارثوذكس اولى بمقدساتهم واقدر من غيرهم على المحافظة عليها وادارتها، وتحسين اوضاع الارثوذكس وتطوير ادائهم في كافة المرافق.

نقول للرئاسة اليونانية ارفعوا ايديكم عن الاماكن المقدسة، ونقول لحكومتنا الرشيدة ان تلتفت باهتمام اكبر للأرثوذكس العرب، إننا هنا في ديار العروبة منذ آلاف السنين، وما زلنا جزءا فاعلا في النسيج الوطني الاردني، نتمسك بحقوقنا التاريخية بالأماكن الدينية المقدسة، وقد آن الأوان للتخلص من الاستعمار اليوناني.

إن احتجاج الفحيص قبل سنتين الذي وجد كل تجاوب من الصحافة الأردنية يستحق اهتماما اكبر. هذا الإجتماع الذي طالب بتحسين اوضاع الكنيسة العربية الارثوذكسية والمحافظة على املاكها.

لقد آن الأوان لأن نخرج عن صمتنا ونتكلم، لأن نفعل، لأن نغير، لأن الشعب العربي الأرثوذكسي باق لأنه المالك، والأماكن المقدسة باقية له. أما الغرباء فآن لهم ان يرحلوا عن ارضنا وديارنا.

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة، فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ديوان عشيرة المصري/شفا بدران وفاة المرحوم

الحاج عبدالله محمد اسماعيل المصري

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة/شفا الغربية عن عمر يناهز ٧٠ عاما رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي في ديوان عشيرة المصري في الزرقاء - حي الجندي ولمدة ٣ ايام

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد / ينعى عشيرة الخطيب واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمد خضر الخطيب ابو عبدالله

الذي وافته المنية يوم امس الخميس ١٩٩٨/١٠/١ عن عمر يناهز التسعين عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة من مسجد سمر قرب حسبة حنينا.

تقبل التعازي في منزل ولده عبدالله ابو مازن قرب حسبة حنينا.

برقيا: آل الخطيب/ اربد

نعي حاج فاضل

الكوره/ كفر عوان - تنعى عشيرة الخشاشنة في بلدة كفر عوان فقيدهم المرحوم

الحاج محمد فالح الخشاشنة «ابو جمال»

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٦٧ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد كفر عوان.

تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيد احمد فالح الخشاشنة / كفر عوان / الحي الجنوبي.

نعي حاجه

رئيس واعضاء وموظفو بلدية الجبل الشرقي ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيده المرحومة

الحاجة سبته محمد الفلاحات

والدة ز ميلهم عبدالعزيز محمد مقبل العجالين / عضو المجلس البلدي

ويتقدمون من زميلهم ومن ال الفقيدة وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى آل حماده في الصفتين المرحوم

احمد طه محمد حماده

من دير قديس الذي انتقل الى رحمته تعالى بتاريخ ١٩٩٨/١٠/١ عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيتم تشييع جثمانه بعد صلاة الجمعة من مسجد التقوى - اسكان ماركا الى مقبرة سحاب

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في اسكان ماركا - قرب بقالة العطار.

في ذمة الله

نعي اب فاضل

أسرة مدرسة الهاشمي الشمالي للروم الكاثوليك في عمان
تتقدم من سيادة المطران جورج المر الموقر واخوانه الكهنه
الفاضلين باحر التعازي بوفاة قدس الاب

الارشمندريت جورج ديمون

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم سيادته والاباء الفاضلين الصبر وحسن العزاء.

نعي قدس الارشمندريت جورج ديمون

تنعى مديرة كلية الروم الكاثوليك . راهبات الناصرة والهيئة التدريسية قدس الاب الفاضل

الارشمندريت جورج ديمون

ويتقدمون من سيادة المطران جورج المر الموقر باصدق مشاعر العزاء سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه والرعية في مدينته حسن العزاء.

نعي قدس الارشمندريت

جورج ديمون

بمزيد من الحزن والاسى تنعى اسرة مستشفى لوزميلا
المرحوم

الارشمندريت جورج ديمون

ويتقدمون من سيادة المطران جورج المر واخوته الكهنه واخواته الراهبات باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعـي

تتقدم اسرة مدرسة الروم الكاثوليك /الفحيص
من سيادة المطران جورج المر مطران الروم الكاثوليك
في الاردن واخوته الكهنة
بأحر التعازي بوفاة قدس الاب

الارشمندريت جورج ديمون

ويتضرعون للعلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته وغفرانه ويهب سيادة المطران والاخوة الاباء الصبر والسلوان.

مشاركة عزاء

عبدالعزيز القرشي وعائلته
يشاركون نسيبهم السيد بسام الردايده العزاء
بوفاة والدته المرحومه

صفيه جميل حسن سليمان

ويتقدمون من ابناء الفقيدة وآل الردايده الكرام باصدق مشاعر العزاء، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الجميع الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل الحلمان
في الاردن وفلسطين فقيدهم المرحوم

الحاج فتحي راشد موسى الحلمان

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٦٧ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعه من مسجد السلام في حي المزارع الى مثواه الاخير في مقبرة الرصيفة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ماركا الشماليه حي المزارع قرب جامع السلام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

المحامي علي الامام واولاده
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم المربي الفاضل

الاستاذ الكبير حسني الاشهب

شقيق نسيبهم المهندس سامي الاشهب

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فـاضـل

أهالي دير طريف وآل علان وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم
الاستاذ المحامي

مدحت احمد سعيد علان

الذي انتقل الى رحمته تعالى في رام الله عن عمر يناهز ٥٨ عاما.
تقبل التعازي في منزل ابن عمه عبدالرحيم عطا الله الطريفي قرب مدرسة ام نوارة الثانوية للبنات، آخر موقف باص القويسمة ام نوارة بعد صلاة المغرب ولمدة ثلاثة ايام.

نعـي فـاضـلـة

ايمانـا بقضـاء اللـه وقـدره
ينعى آل بيبرس وذو الغنى وملكاوي واقرباؤهم وانسباؤهم
في الاردن وسوريا والخارج
بمزيد من الحزن وفاة المرحومة

مطيعة محمد يحيى بيبرس

ام ماجدة

ارملة المرحوم محمد محي الدين ذو الغنى
وشقيقة محمد رضا واحمد ومطيع وامينة،

بعد حياة حافلة بالبر والخير هذا وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس من مسجد الفيحاء الى مقبرة العائلة في ام الحيران.
تقبل التعازي للرجال مساء وللنساء صباحا في منزل شقيقها الكائن في الشميساني مقابل حديقة الطيور منزل رقم ١٢ شارع احمد عرابي.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا : آل بيبرس ص.ب ١٠٧٠ - ١١١١٨ عمان

نعي فاضلة

تنعى عشيرة العياصرة وعشيرة الزغول (آل ابو خلف)
في ساكب وعنجرة وكافة انحاء المملكة وفاة المرحومة

الحاجة رسمية محمد سعيد ابو خلف الزغول
(ام علي)

زوجة الشيخ سليم علي عبداللطيف عياصره
وشقيقة كل من علي وعبدالكريم وعبدالمجيد
والدكتور محمود ابو خلف مدير مستشفى الجامعة الاردنية
والتي وافتها المنيه عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير يوم امس في بلدة ساكب.
تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة العياصره وللنساء في منزل زوج المرحومة في ساكب ولمدة ثلاثة ايام.

برقيا: ديوان العياصرة/ساكب

نعي فاضل

اربد - الصريح - تنعى عشيرة ابو دلو في الصريح وايدون وصمد واربد وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

محمد بديوي حسين ابو دلو «ابو طلال»

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعه من مسجد الصريح الكبير.
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في الصريح الحي الشرقي.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم.

نعي فاضلة

ينعى آل الرياشي وآل المصري وانسباؤهم واقرباؤهم
بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

صبحية عثمان المصري

زوجة الحاج كايد الرياشي

والدة كل من احمد ومحمد وعبدالله وعلي

وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ٢/١٠/١٩٩٨ من مسجد ابو درويش في الاشرفية الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب، تغمد الله الفقيده بواسع رحمته وادخلها فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوج الفقيدة الكائن في الاشرفية/ مقابل قيادة البادية سابقا بخلة تكسي البدري.

نعي فاضل

ينعى آل عريف بالاردن والكويت وقطاع غزة والمهجر
المرحـوم

سفيان صبحي عريف (ابو هاني)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٥٢ عاما
وقد شيع جثمانه يوم الخميس ١/١٠/١٩٩٨
سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

ص.ب ٩٦١٩٦٣

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل اسليم خاصه واهالي جيوس عامه
في الاردن وفلسطين والمهجر المرحوم

احمد «مفيد» محمود حسن قدوره

الذي وافاه الاجل يوم الخميس عن عمر يناهز خمسين عاما اثر نوبة قلبية وسيشيع جثمانه بعد صلاة الجمعة من مسجد امنه بنت وهب / الرصيفة مقابل الجبل الشمالي.
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي جيوس - الرصيفة - الشارع الرئيسي وللنساء في منزل الفقيد.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى آل الشاعر وعشيرة القدادحه
بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومه الحاجة

امنة منيزل بديوي القداح «ام محمد»

ارملة المرحوم الحاج حمد الله العبد الشاعر

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد شفا العامرية الى مقبرة النبي يوشع.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها حمدان الشاعر الكائن في ضاحية الزهور - السلط.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل ابو الرب في الاردن وفلسطين
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

ابراهيم الحاج شحاده ابو الرب «ابو ايمن»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الزرقاء يوم امس عن عمر يناهز ٥٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد عبدالله بن عمر حي معصوم الى مقبرة الهاشمية. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في مقر رابطة آل ابو الرب الكائن في الزرقاء حي الحسين قرب جامع الفرقان ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فنـان

يـنعى مسـرح الفوانيس
بمزيـد من الحـزن والاسـى زميلهـم

الفنان فارس مصطفى

ويتقدمون من ذويه الكرام باصدق مشاعر التعازي والمواساة سائلين للفقيد الرحمه ولذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ارملة المرحوم خليل عيسى صوصو
واولادها ابراهيم وخريستو وافتيم وعائلاتهم
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى ابن عمهم المرحوم

انطون سليم عيسى صوصو

ويتقدمون من اهل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء للفقيد الغالي الرحمه ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

تنعى اسرة شركة مصانع الاسمنت الاردنية/مصنع الرشادية
ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

سحيمات سالم شقحان المراعية

والـد الزميـل سالم المراعيـة

ويتقدمون من الزميل سالم وآل المراعية الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يدخله فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي شـاب

المفرق - عشيرة البصابصة خاصه
وعموم عشائر المشاقبة في الاردن والخارج
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرير وفاة ابنهم المرحوم

عدنان عبدالله بصبوص

ابو عبدالله

الذي وافاه الاجل مساء امس الخميس ١/١٠/١٩٩٨ اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الـ ٤٩ عاما وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد المفرق الكبير رحمه الله وجعل الجنة مأواه.
تقبل التعازي في منزل والده عبدالله بصبوص الكائن في الحي الجنوبي.

نعي وجيه فاضل

الكرك - تنعى عشائر المجالي
بمزيد من الحزن والاسى فقيدها المرحوم

الحاج ابراهيم عطا الله محمود المجالي

«ابو احمد» والد كل من احمد وسميح وعمر ورامي

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة مرود - الكرك
تقبل التعازي في ديوان آل المجالي - في بلدة مرود.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا : آل المجالي - مرود - الكرك

نعي وجيه فاضل

آل النتشه في الاردن وفلسطين والخارج
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الحاج عبدالجبار حسن عبدالموجود النتشه

ابو حسن

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم ١/١٠/٩٨ عن عمر يناهز (٦٣) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في ديوان آل النتشه يومي الجمعه والسبت.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا : ديوان آل النتشه

نعي حاجة فاضلة

سحاب - عشائر المحارمة عامة وعشيرة آل خليل خاصة
يتعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الحاجة

شيخة محمود عبدالهادي المحارمة «ام محمد»

ووالدة كل من محمد وزياد واحمد وعبدالله

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ١/١٠/٩٨ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر امس.
تقبل التعازي في منزل ابنائها الكائن في سحاب مقابل البنك الاسلامي الاردني.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل مسعد من سيلة الظهر وفاة الفقيد المرحوم

فواز «محمد» عوني خضر ابو صبري

والذي وافته المنيه يوم الاربعاء ٣٠/٩/٩٨ عن عمر يناهز ٧٥ عاما
تقبل التعازي في منزل المرحوم الواقع في ضاحية الياسمين قرب مسجد صبحي الحاج حسن ومدرسة الفلاح رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

بقلوب مفعمة بالحزن وبكل مشاعر الاسى ينعى
سعيد عثمان معتوق واولاده
فقيدهم الغالي التقي المحسن الفاضل المرحوم
الحاج خضر خليل غوشة
زوج خالته العزيزة ووالد زوجته نوال وجد اولاده مروان وشرين ووسام
ويشاركون الحاجة ام سليمان وابنائه وكريماته الاعزاء وعموم آل غوشة الكرام لعزائهم سائلين العلي القدير ان يتغمد فقيدنا الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته وان يلهمنا جميعا جميل الصبر والسلوان وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

ابناء المرحوم الحاج عثمان معتوق
عدنان وسعيد ووليد والدكتور عمران والدكتور نبيل
ينعون بكل مشاعر الحزن والاسى فقيدهم الغالي التقي المحسن الفاضل
المرحوم الحاج خضر خليل غوشة
زوج خالتهم ووالد زوجة شقيقهم سعيد
ويشاركون خالتهم العزيزة الحاجة ام سليمان وابنائه وكريماته الاعزاء وعموم آل غوشة الكرام لعزائهم سائلين العلي القدير ان يتغمد فقيدنا الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته وان يلهمنا جميعاً جميل الصبر والسلوان وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

بكل مشاعر الحزن والاسى وبقلوب مؤمنة خاشعة ينعى
آل غوشة وانسباؤهم واقرباؤهم
وفاة المحسن التقي الورع المرحوم
الحاج خضر خليل غوشة
والد سليمان ومحمد والدكتور خليل
والدكتور ماجد ونوال ورحاب ومنى وماجدة
الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر امس الخميس الموافق ٩٨/١٠/١ عن شيخوخة صالحة وحياة حافلة بالعطاء واعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وسيشيع جثمانه الطاهر هذا اليوم الجمعة بعد صلاة الظهر ٩٨/١٠/٢ من مسجد الحسين الغربي في جبل الحسين ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة بسحاب.
تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام للرجال مساء في منزل ولده الدكتور خليل الكائن في حي عبدون شارع زياد بن انعم دخلة نقابة المقاولين الاردنيين وللنساء صباحاً في منزل الفقيد في جبل الحسين ١٦ شارع سلوان (المبيضين سابقاً)
انا لله وانا اليه راجعون
برقياً: ص.ب (٦٣٩٥)
عمان (٨١١١١)

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي شيخ جليل

ينعى الحاج شفيق التلاوي واولاده
الدكتور ابراهيم ومحمد وعموم ال التلاوي
بمزيد من الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الحاج خضر خليل عبدالقادر غوشه
(ابو سليمان)
والد الساده سليمان ومحمد والدكتور خليل والدكتور ماجد
وشقيق المرحوم راتب والسيد كامل
الذي انتقل الى رحمة الله تعالى عصر يوم الخميس ١/١٠/١٩٩٨ عن شيخوخة صالحة قضاها في اعمال البر والتقوى ويتقدمون من عموم ال غوشه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه مع الصالحين والابرار ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

اربد - ينعى آل غالية وآل ابو العون في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة
حليمة عبدالرحيم احمد ابو العون
ام عامر
ارملة المرحوم عبدالكريم
عبدالرحمن محمد يوسف دروبه
التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٢ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة عصر اليوم الجمعة من مسجد ابو بكر الى مقبرة المدينة الصناعية.
تقبل التعازي للرجال في منزل صهرها خليل عاطف الكناني في اربد حي التركمان خلف صيدلية التركمان وللنساء في منزل المرحومة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي وجيه فاضل

ينعى الدكتور عارف والمهندس ابراهيم والدكتور أكرم زلاطيمو
بمزيد من الحزن والاسى خالهم العزيز
خضر خليل غوشه
والد كل من سليمان ومحمد وخليل وماجد
ونوال ورحاب ومنى وماجدة
ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى الحاج كامل خليل غوشة
واولاده فؤاد والدكتور ربحي والدكتور رجائي
بمزيد من الحزن والاسى وفاة شقيقه المرحوم
الحاج خضر خليل غوشة
(ابو سليمان)
ويتقدمون من ابناء الفقيد باحر التعازي والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

محمد الدادا وانجاله سليم الدادا ونسيم الدادا
ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى المرحوم
الحاج خضر خليل غوشه
ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهمهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

المهندس حسام التلاوي وعائلته
ينعون بمزيد من الحزن والاسى خال زوجته المرحوم
الحاج خضر خليل عبدالقادر غوشه
ابوسليمان
ويتقدمون من آل غوشه الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي برحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى اعضاء هيئة المديرين ومجلس امناء مدارس اكسفورد
بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
الدكتور
ياسين محمد علي الصباغ
شقيق عطوفة الدكتور هاشم الصباغ
رئيس هيئة المديرين
ويتقدمون من ال الصباغ الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد فقيدهم الغالي بواسع رحمته ورضوانه وان يلهمهم الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عبدالكريم الملاحمه محافظ العقبه ونائبه
ومساعده والحكام الاداريون وموظفو المحافظة
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الدكتور ياسين محمد علي الصباغ
شقيق عطوفة الدكتور هاشم الصباغ
امين عام وزارة الداخلية
سائلين المولى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

حسام وبلال راتب العناني
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم
الدكتور ياسين الصباغ
شقيق كل من
الدكتور هاشم الصباغ واكرم وعدنان الصباغ
ويتقدمون من آل الصباغ الاعزاء باصدق مشاعر العزاء للفقيد الغالي الرحمه ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي صهر عزيز

الحاج عبدالمعطي السيد الحرباوي واولاده واخوانه وآل السيد الحرباوي في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم
الحاج محمد عبدالوهاب حلمي سلطان التميمي
ويتقدمون من السادة آل التميمي عامه باحر مشاعر العزاء والمواساه داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى الحاج فايز محمد البشيتي
وكل من اولاده محمد، صبحي، مفيد، سامي
ويوسف واخوانه عز الدين وبكر وتوفيق البشيتي
خالهم المرحوم
الحاج خضر خليل غوشه
ابو سليمان
ويتقدمون من زوجته «ام سليمان» واولاده وعموم آل غوشه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى محمد خير احمد حديد وعائلته بمزيد من الحزن والاسى الطبيب الانسان المرحوم
الدكتور ياسين محمد علي الصباغ
ويتقدم من ذوي الفقيد وال الصباغ الكرام بصادق مشاعر العزاء والمواساة سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

الحاج عبدالعزيز يوسف ديراني واخوانه
واسرة مكتب عبدالعزيز ديراني للتخليص
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم
الدكتور ياسين محمد علي الصباغ
ويتقدمون من آل الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل سلطان التميمي بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الحاج محمد عبدالوهاب حلمي سلطان التميمي
الذي وافته المنيه عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر امس الى مثواه الاخير في مقبرة الفيصلية الجديدة.
تقبل التعازي في منزل شقيقه جميل حلمي سلطان التميمي الكائن في مادبا حي الشخاترة غرب الحاووز طريق مستشفى النديم لمدة يومين للرجال والنساء.
مادبا ص.ب ٤٨٨ هاتف ٥٤٦٨٥٦

الرأي

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 2, 1998 NO. 10251 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

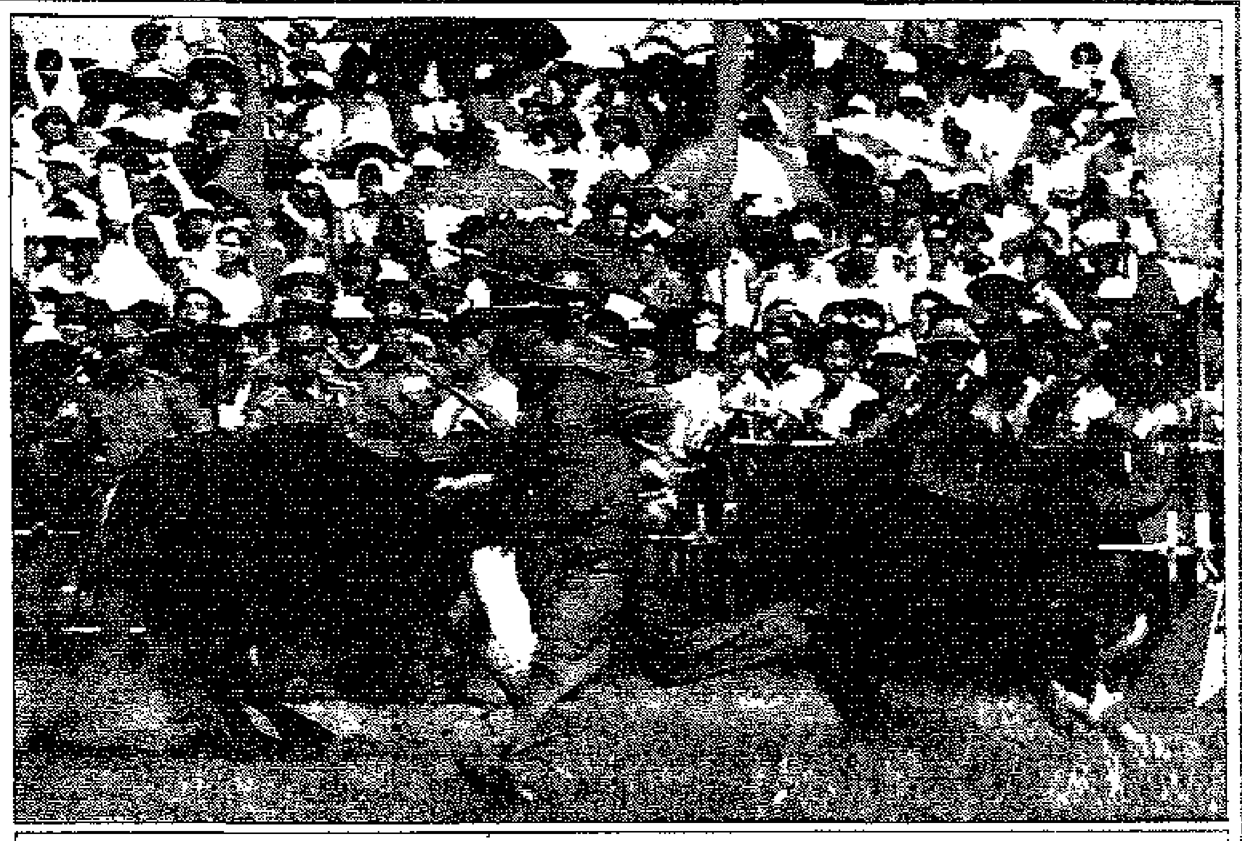
العدد ١٠٢٥١ - الجمعة ١١ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ - الموافق ٢ تشرين اول ١٩٩٨ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

اكثر من ٤٠٠ من العرائس يتزوجن الجمعة عند سفح اهرام الجيزة

القاهرة - (اف ب) - تشهد هضبة اهرامات الجيزة اليوم عرسا جماعيا يشارك فيه اكثر من ٤٠٠ من الازواج وينظمه المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

وعلم لدى المجلس امس ان هذا العرس، الذي يدخل ضمن خطة بدأها المجلس قبل عامين لتنظيم عرس جماعي كل سنة، هدفه تخفيف تكاليف الزواج.

الا ان عرس هذا العام يرتدي اهمية اضافية كونه يصادف مع الذكرى ٢٥ لحرب السادس من تشرين الاول. كما ان العرس يضم ٤٣٢ زوجا معظمهم من محافظة الجيزة ومن ابناء او من ابناء اسر شهداء حرب ١٩٧٣.



شرطي يهرب من جاموسين ، خلال مهرجان تناطح الجواميس السنوي ، في بلدة دوسون في فيتنام التي تتخذ الجاموس رمزا لها. (أ.ف)

الاسباب الحقيقية وراء ظهور هتلر

برلين - (اف ب) - عرض المؤرخ البريطاني ايان كيرشو في برلين مجلدا من الف صفحة، يتضمن تحليلا وعرضا لسيرة ادولف هتلر من ١٨٨٩ الى ١٩٣٦، باللغتين الانكليزية والالمانية.

وقال كيرشو، الذي يعد مجلدا بالحجم نفسه للفترة ١٩٣٦-١٩٤٥ سيصدره نهاية ١٩٩٩، ان الهدف من العمل تقديم الاسباب التي ادت الى ظهور هتلر.

واوضح كيرشو الذي عقد مؤتمرا صحافيا امس الاول في برلين ان «كل ما كتب عن ظاهرة هتلر كان يركز اما على دور الفرد، او على المجتمع، واي منهما لا يتيح فهم كيف امكن ان يتحول مجتمع حديث وعلى درجة عالية من الثقافة ومتقدم تكنولوجيا، خلال بضع سنوات الى خوض حرب عالمية مدمرة».

وقال «حان الوقت للجمع بين النظريتين وهدفي هو سرد سيرة هتلر مع التركيز على التاريخ الاجتماعي» موضحا ان صعود هتلر يرتكز بشكل خاص على الاهانة الوطنية المتمثلة في معاهدة فرساي اثر الحرب العالمية الاولى، وسقوط جمهورية فيمار، والنخبة المحافظة.

ويضاف الى ذلك، في رأي المؤرخ البريطاني، دور بعض المجموعات الاجتماعية لا سيما في الجيش. والوفاق الذي تحقق في المجتمع الالماني بعد صعود هتلر الى السلطة. واستند كيرشو في ابحاثه الى الوثائق السوفياتية التي اتيحت للجمهور مطلع التسعينات، ووثائق جديدة حصل عليها من واشنطن.

وانتقد كيرشو كتاب المؤرخ الاميركي دانيال غولدهاغن «جلادو هتلر الطوعيون» الصادر في ١٩٩٦.

وقال كيرشو ان «الفرضية التي استند اليها هذا الكتاب وهي ان المعاداة للسامية شكلت محرك الثقافة السياسية الالمانية منذ القرن التاسع عشر، غير مقنعة (..) لانها تؤدي الى معاملة الستين مليون الماني وكانهم «مطربون صغار» في ظل الرايخ الثالث (..) وهذا تبسيط مبالغ به للامور».

يدير ايان كيرشو (٥٥ عاما) معهد التاريخ في جامعة شيفيلد في بريطانيا وهو يعمل منذ سنوات عدة على النازية وكان نشر مؤلفات عدة عنها بينها «اسطورة هتلر» و«حكم هتلر».

اليوم في التاريخ

- ١٩٠٤ - مولد الكاتب البريطاني غراهام غرين (توفي عام ١٩٩١).
- ١٩١٩ - مجلس النواب الفرنسي يصادق على معاهدة فرساي.
- ١٩٦٥ - بريطانيا تعلن عزمها البقاء في عدن حتى ١٩٦٨: تظاهرات عنيفة ضد البريطانيين في المدينة تسفر عن خسائر كبيرة في الارواح والممتلكات.
- ١٩٩٠ - ميخائيل غورباتشوف يلغي جميع زياراته الى الخارج بعد منعه من مغادرة البلاد لرفضه المثول امام محكمة تنظر في «الجرائم الدستورية» التي ارتكبها الحزب الشيوعي السوفياتي.
- ١٩٩١ - الفيليبين تمهل الولايات المتحدة ثلاث سنوات لاجلاء قواتها من البلاد واخلاء قاعدتها في خليج سوبيك.

عملية زراعة يد كاملة لاول مرة

ميونخ - بترا - تمكن فريق دولي فرنسي من الجراحين المختصين بزراعة الاعضاء البشرية من اجراء عملية زرع ليد باكملها لاول مرة في تاريخ زراعة الاعضاء البشرية.

وقالت صحيفة «سود دويتشه» الالمانية ان العملية تمت في مدينة ليون الفرنسية لرجل استرالي يبلغ من العمر ٤٨ عاماً كان قد فقد ذراعه عندما قطعت بمنشار كهربائي اثناء قيامه بقطع الاشجار.

واشارت الى ان العملية تمت بنجاح واستغرق اجراؤها ١١ ساعة بعد ان اخذت اليد البديلة من متبرع توفي قبيل العملية بقليل.

٦٥ مليون مصري اطراف في نزاعات قضائية

القاهرة - (اف ب) - اعلن وزير العدل المصري فاروق سيف النصر ان النيابة تلقت في العام الماضي عشرات الملايين من الشكاوى التي تجعل حوالي ٦٥ مليون مصري، اي اكثر بثلاثة ملايين من العدد الحالي لسكان مصر، اطرافا في نزاعات. واضاف الوزير في تصريحات نقلتها صحيفة «الاخبار» الحكومية امس ان النيابة تلقت العام الماضي «٣٢٫٨ مليون شكوى» وهذا يعني ان عدد المتنازعين يبلغ «٦٥ مليون شخص». وقال الوزير ان الرقم السابق لا يشمل القضايا المنظورة امام المحاكم المختلفة، والتي تتم احالتها من قبل النيابة. واضاف ان المحاكم المصرية نظرت خلال عشرة اشهر ٩٫٤٥٩ ملايين قضية اصدرت احكاما في ٨٫٢٥ مليون منها. وعزا الوزير ضخامة عدد الدعاوى الى النمو السكاني المتسارع وتنامي وعي المواطنين بحقوقهم. واشار الوزير الى ارتفاع عدد الشكاوى خصوصا في شهر رمضان بسبب الزحام والعصبية.

فيتنامية في الثامنة عشرة بعد المئة .. قلبها على اليمين

هانوي - (اف ب) - افادت مصادر طبية امس ان قلب امرأة فيتنامية تبلغ من العمر ١١٨ سنة يوجد على الجانب الايمن من صدرها مما قد يفسر طول عمرها. وقال نغوين با لوونغ احد اطباء مستشفى ثونغ نات في مدينة هو شي مينه (جنوب سايغون سابقا) حيث عولجت السيدة لو ثي كو التي تعيش بالقرب من المدينة نفسها ان قلب هذه المرأة يوجد على اليمين وكبدها على اليسار. وقد اكتشف الطبيب هذه الحالة الغريبة عندما كان يعالج هذه المرأة التي تدخل المستشفى لاول مرة في حياتها اثر اجرائه صورة اشعة لاصابتها بالتهاب في الرئة. واعلن لوونغ لوكالة فرانس برس «لم ار قط في حياتي حالة مماثلة منذ عشرين سنة». وقال اطباء المستشفى ان المرأة التي تعتبر رسميا اكبر المعمرين حاليا في فيتنام قد غادرت المستشفى في «حالة صحية عادية». وهي تعي بوضوح كل ما يدور حولها ولا تشعر باي خلل في بصرها ولا في سمعها. واستنادا الى بطاقة تعريفها التي سلمت لها في آب ١٩٦١ قد ولدت السيدة ثي كو عام ١٨٨٠ في ضواحي سايغون. وانجبت ١٤ طفلا ما زالوا جميعا على قيد الحياة ولها حوالي ٥٠٠ بين احفاد وابناء احفاد. وقد وضعت آخر طفل لها عندما كان عمرها ٥٢ عاما.

باعة طرق يعرضون العاباً عبارة عن نماذج لقوارب استعداداً لاحتفالات منتصف الخريف في هانوي (ا.ب)

اكتشاف مورثة تتحكم بعمل جهاز المناعة

واشنطن - (اف ب) - اعلن باحثون اميركيون اكتشاف مورثة مسؤولة عن تشغيل جهاز المناعة او وقفه عن العمل، في المخزون الوراثي لفئران المختبر ومن ثم لدى البشر.

واعلن باحثو مختبر «كيروسايانس ار اند دي» الاميركي في سياتل (ولاية واشنطن) ان هذه المورثة تتحكم بانتاج الكريات اللمفية تي-٤، التي تلعب دورا اساسيا في حماية الجسم من الامراض، وتشكل هدفا مفضلا لفيروس الايدز.

وقال مسؤول قسم الابحاث في الشركة روبرت جاكسون «تبين لنا ان هذه المورثة هي بمثابة زر تشغيل او وقف يعمل تبعا لحاجة الجسم الى انتاج الكريات البيضاء وفقا لنوع الجرثومة او الفيروس الذي يهاجمه».

وقال جاكسون في بيان ان الاكتشاف سيتيح تطوير الادوية والتقدم في مجال معالجة الامراض التي تتطلب وقف او ابطاء عمل الجهاز المناعي، مثل التهاب المفاصل (ارثرايت)، والسكري، والصدفية (بسورياسيس)، وامراض الحساسية.

كما يمكن ان يفيد في مقاومة الامراض التي تتطلب تنشيط الجهاز المناعي مثل مرض الايدز.

ولم تنشر بعد نتائج هذه الابحاث في اي من المجلات العلمية المتخصصة.

حول العالم

ممارسة الجنس بعد اسبوع من الولادة قد يكون قاتلاً

لندن - رويترز - حذر اطباء بريطانيون من ممارسة الجنس خلال اسبوع من الولادة قائلين ان مخاطره قد تكون قاتلة.

وقال اطباء ان ممارسة الجنس بعد وقت قصير من الولادة قد يتسبب في تكون فقاعة هواء قاتلة في شرايين الدم وهو خطر يظل واردا طوال ستة اسابيع بعد الولادة والى ان يعود رحم الام الى حالته الطبيعية وتبرأ تماما المنطقة التي التصقت بها المشيمة خلال اشهر الحمل.

وقال الدكتور فيليب باتمان خلال حديث هاتفي «الامر قد يفضي الى الوفاة. حقا انه امر نادر لكنه يحدث وعلى اطباء النساء ان يكونوا على دراية به».

وذكر باتمان ويعمل في مستشفى برادفورد في شمال انجلترا ان الغالبية العظمى تفضل ممارسة الجنس بعد الولادة بفترة قصيرة لكن رغم ذلك يجب ان يعرف الجميع المخاطر.

وتحدث باتمان وزملاء له خلال دراسة نشرت في مجلة بوستجراديويت الطبية عن سيدتين في شمال انجلترا توفيتا بسبب ممارسة الجنس بعد فترة قصيرة من الوضع.

تعليم المرأة في امريكا

واشنطن - بترا - اظهر تقرير صادر عن مكتب الاحصاء الامريكي ان المرأة الامريكية التي تبلغ من العمر ما بين ٢٥ الى ٢٩ عاماً متقدمة على الرجل في مستوى درجة تحصيلها التعليمي في المرحلة الثانوية.

وقد استطاعت نسبة ٨٩ بالمائة من فتيات وسيدات امريكا في هذه الفئة استكمال تعليمهن في المرحلة الثانوية مقارنة بنسبة ٨٦ بالمائة من الرجال بينما اظهر الرجال تقدماً في التحصيل الدراسي في مستوى الدراسة الجامعية على الفتيات والسيدات.

وقالت الباحثة المشرفة على التقرير لاذاعة صوت امريكا ان تلك البيانات مؤشر على التحسن الهائل الذي طرأ على مستوى تعليم المرأة الامريكية التي عرفت تاريخيا بتراجعها في هذا المجال مقارنة بالرجل.

وقال رئيس المجلس الامريكي للتعليم ان تلك النتائج تؤكد اتجاه امريكا في الطريق الصحيح نحو المستقبل فالتعليم هو السبيل لصقل المواهب وتنمية القدرات وهو الطريق الاكيد نحو التقدم.

الاطباء يستخدمون بكتيريا لعلاج حالات فرط التعرق

واشنطن - قدس برس - اكتشف باحثون مختصون ان بكتيريا «بتيوليتم» التي تسبب التسمم الغذائي الوشيقي هي نفسها القادرة على شفاء الاشخاص المصابين بحالة افراط التعرق.

واكد الدكتور ريتشارد جلوجاو بروفيسور العلوم الجلدية في جامعة كاليفورنيا الامريكية ان حقن «بوتوكس» وهو سم عصبي خاص تم تطويره من بكتيريا التسمم الوشيقي «بوتيولزم» التي تستخدم لمنع بروز التجاعيد وتقليل التشنجات والتقلصات العضلية اللاارادية والعلامات الوجهية يمكن ان توقف التعرق ايضاً لمدة سنة على الاقل.

واوضح ان حقن جلد المريض بالـ«بوتوتوكس» يمنع اطلاق مادة «اسيتيل كولين» وهي مادة كيميائية تحفز الجسم على التعرق.. فقد اظهر المشاركون في الدراسة، التي شملت ٨ نساء و٤ رجال تم حقنهم بهذا السم في جلد الابط، انخفاضاً حاداً في معدل تعرقهم دون الاصابة باي آثار جانبية مزعجة. واشار جلوجاو الى ان السيئة الوحيدة للعلاج هو ثمنه الذي يتراوح بين ٧٠٠ - ٧٥٠ دولارا امريكيا اعتماداً على كمية سم البوتوكس المطلوبة.

مهربو المخدرات في ايران

طهران - بترا - ستطبق ايران عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات في اطار قوانين جديدة.

وقال التلفزيون الايراني ان عقوبة الاعدام ستطبق على المهربين المسلحين وعلى مهربي المخدرات الذين يعتقلون وبحوزتهم خمسة كيلو جرامات من الافيون او اكثر وعلى مهربي المخدرات الذين يعتقلون وبحوزتهم ٣٠ جراماً من الهيروين او المورفين اذا ثبتت عليهم التهمة مرتين.

وسيعاقب زارعو الخشخاش بالسجن خمسة اعوام وانه في حالة ثبات التهمة عليهم للمرة الرابعة ترفع العقوبة الى الاعدام.

خلايا العظام زراعة

تورنتو - بترا - تمكن فريق من الباحثين في جامعة تورنتو من تطوير طريقة لزراعة خلايا العظام البشرية للمرضى الذين يعانون من اختلالات او اصابات في عظامهم.

وحسبما نقلت وكالة اليونايتدبرس عن الباحث (جون ديفس) قوله ان هذه العظام تصنع من خلال زراعة خلايا بشرية في رغوة جزيئية تحتوي على عناصر حيوية معينة.

وعند استعمال هذه الطريقة لملء فجوة او كسر يتم وضع خلايا من نفس خلايا عظام المريض في هذه الرغوة لتنتج خلايا حية.

فتاتان عراقيتان تتحولان الى شابين

بغداد - قدس برس - اجريت بنجاح في مشفى البصرة التعليمي اول عمليتين من نوعهما في العراق تم فيهما تحويل فتاتين اثنتين الى شابين ذكرين وقال الدكتور عبد اللطيف المحفوظ مدير المشفى ان عدة فحوصات سريرية اجريت على الفتاة بتول صالح التي تبلغ من العمر ١٢ سنة اظهرت انها تبدو ظاهريا انثى لكنها في واقع الحال تغلب عليها صفات الذكورة، واكد اهل الفتاة (الشاب) لمراسل قدس برس انها كانت تميل الى اللعب مع الاولاد وتتجنب مخالطة الفتيات وبعد اجراء الفحوصات اللازمة قرر الاطباء اجراء عملية لاظهار الاعضاء الذكرية المختفية عندها، حيث تعافت بعد العملية تماماً واصبحت ذكراً وتم تبديل اسمها الى احمد. واوضح الدكتور المحفوظ ان عملية اخرى اجريت لفتاة اخرى في العشرين من عمرها باتباع الاسلوب نفسه حيث تم تحويلها الى شاب يعيش الان بصحة جيدة ويمارس حياته بشكل اعتيادي.



قط يمسك سمكة من بين عدة اسماك مبعثرة فوق حوض سفن في كوكوردي، لوس انجيلوس وقد قذفت الامواج السريعة التي سببها اعصار جورج بكثير من الاسماك الى الشواطىء. (أ.ب)

الذئاب تغزو من جديد فرنسا وبلدانا اوروبية

فيينا - قدس برس - شكى مزارعون من دول اوروبية عديدة من تفشي ظاهرة انتشار الذئاب وهو الامر الذي بات يهدد حياة العديد منهم، كما يشكل خطرا على المواشي التي يقومون بتربيتها، ويقول قرويون فرنسيون على مقربة من الحدود الايطالية انهم شاهدوا قرابة ٢٠ ذئبا في المناطق التي يقومون بالزراعة فيها، ويؤكد عدد من الرعاة انهم فقدوا خلال عام كامل ما يقرب من ٢١٩ رأس غنم قام الذئاب بتمزيقها اربا قبل التهامها.

ويطالب القرويون السلطات المحلية في مناطقهم بالتدخل للقضاء على ظاهرة انتشار الذئاب التي باتت تتنقل بحرية بين حدود عدة دول اوروبية.

وتعارض بعض المنظمات التي تدافع عن حقوق الحيوان الافكار التي يطرحها المزارعون، ومنها شن حملة تصفية ضد الذئاب، وتتهم تلك المنظمات الانسان بانه السبب وراء ظواهر القتل التي تحدث للماشية، وتقول فرانسوا موتو رئيسة جمعية حماية الحيوانات الذئبية «الناس تعلموا على مدى سنوات ان يقتلوا الذئاب، واليوم عليهم ان يعرفوا انها ليست حيوانات شريرة، بل علينا ان نعلم الناس ان يعيشوا معها»، غير ان مزارعا فرنسيا يملك قطيعا من الماشية يضم ٨ آلاف رأس غنم، فقد ٢٠ منها على يد الذئاب يقول انه لا يحقد عليها ما دامت لا تسبب له الضرر، غير انها عندما تلحق به أذى فانه يزيد التخلص منها.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف:	٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي)	Tel :	5667171	
	٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي)		5607161	
فاكس:	٥٦٨٤٣٦٦ الادارة	Fax: (Mangt.)	5684366	
	٥٦٦١٢٤٢ التحرير	Fax: (Edit.)	5661242	
	٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات	Fax: (Adv.)	5607309	

العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>